MICROFILMED BY **BYU**

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
17 SEPT 1984	64

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A 039 4837 09 16	HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	2

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 15

Library St Mark's Cathedral, Cairo — Manuscript No. Bible 15

Principal Work Pentateuch

Author

Language(s) Arabic — Date 17th cent.

Material Paper — Folia 316 + ii

Size 20.3 x 15.2 cms — Lines 13 — Columns 1

Binding, condition, and other remarks Leather binding damaged; Coptic numbering of leaves inaccurate; leaves (9?) missing between ff 2 and 3

Contents
Ff 1b-4b: Introduction.
Ff 5a-[illegible]: Chapters of Genesis
Ff 10a-83b: Genesis
Ff 84a-87b: Chapters of Exodus
Ff 88a-[illegible]b: Exodus
Ff [illegible]-15[illegible]: Chapters of Leviticus
Ff 15[illegible]-19[illegible]b: Leviticus
Ff 19[illegible]-20[illegible]: Chapters of Numbers
Ff 202a-25[illegible]b: Numbers
Ff [illegible]: Chapters of Deuteronomy
Ff 26[illegible]-314a: Deuteronomy
Ff 314b-316a: Historical note on the transmission of the text of the Pentateuch

Miniatures and decorations f. 1a ornate heading; f 83b tailpiece; f 15[illegible] ornate design

Marginalia f. 316b: Psalm 1:1-2.

كتاب الخمسة الاسفار
السفوراه

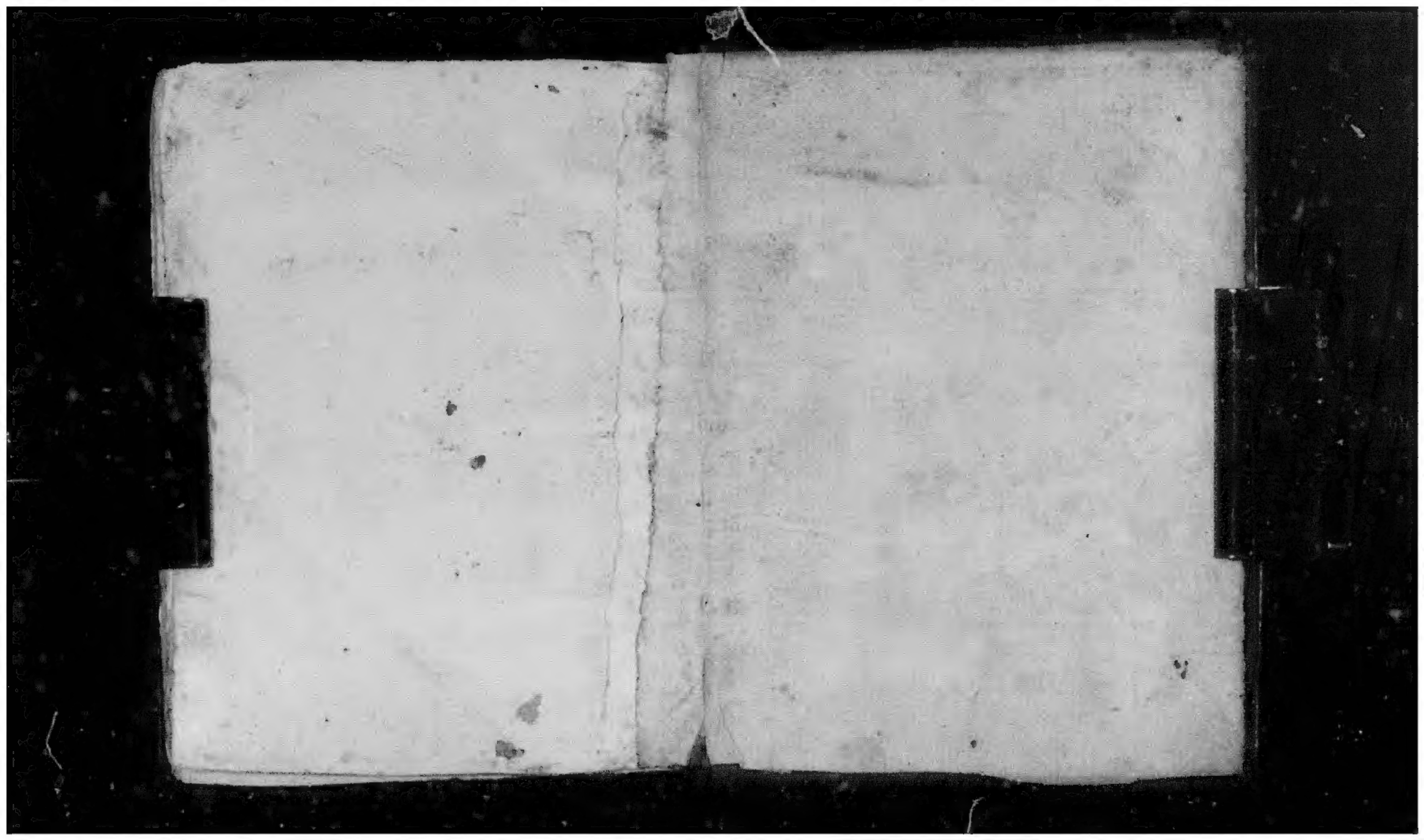

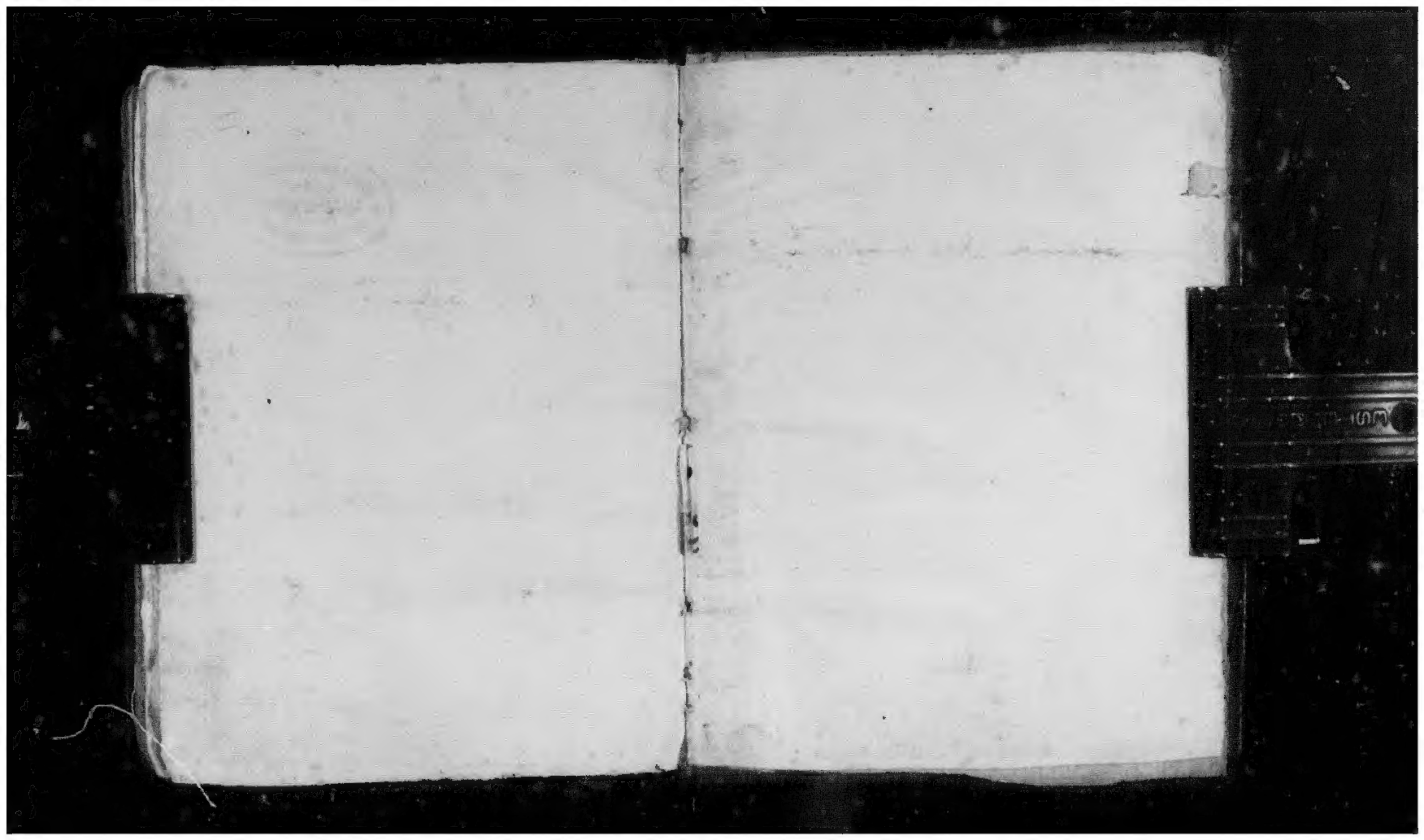

كتاب النواميس المقدسة

١

بسم الله الرؤوف الرحيم

المقدمة

الحمد لله على كثرة انعامه علينا. وكثرة هباته لدينا. لانه الاله
الرحيم. السيد المنعم الكريم. الذي هدانا بنور انعامه الطاهرة المحيية
اثر الشرايع الصادقة الالهية المندرجة بمجي سيدنا المسيح بما
نص فيها عنه من التلويح والتصريح. الذي بمجيئه كملت بهجة
الشريعة الموسوية. وتروحنت منا الاشيا الجسمانية. وتبينت اوامرها
الروحانية التي مدحها السيد المسيح واعلن شرفها وصدقها.
لانه من نصوصها الشريفة كان يجلي الارواح الشيطانية
نحو قوله للشيطان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل
كلمة تخرج من فم الله. ومن نصوص كتب الانبيا كان ايضا يناظر علما
اليهود الذين يقاومونه نحو قوله لهم المسيح ابن من هو. واجابوه
ابن داود. واحتجاجه عليهم حينئذ قايلا ان داود بالروح يدعوه

ربه

٢

ربه لقوله قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت
قدميك فداود اذن يدعوه ربه فكيف هو ابنه. وبهذا ابكم اولئك
القوم ولم يستطيع احد ان يجيبه بكلمة. ولم يجسر احد من ذلك
اليوم ان يساله. ولذلك ابانا الرسل القديسين اي الاثني عشر
وبولس الرسول اكثروا الشواهد من التوراة والانبيا في كتبهم
المقدسة الشاهدة بصدق ايمان انجيل السيد المسيح والتوراة
وان كان يبطل منها اشيا جسمانية فلكي لا تشاع عنها بانية
روحانية. لان هذه الاشيا الجسمانية كانت شانها عن الحق نحو رفع
سيف المعان على علم باسرار الله تعالى لخلاص الشعب من الموت الذي
كان يشير الحيات الدال على خلاص العالم وحياتهم بصلب المسيح
حياة دايمة ليس كالنجاة من الموت لنسخ الحيات ثم نموتهم بالموت
الطبيعي الذي لا بد منه لكل ذو نفس حية بل خلاصا ابديا للذين
كانوا في الجحيم معذبين وحياة دايمة ونعيما ابدي لكل من يومن

بالسيد المسيح وكالختان الدال على المعمودية التي يطهر الانسان
من الخطية وتتولد الحياة الدايمة والنعيم الذي لا يزول وكالسبت
الدال على الراحة الحقيقية التي كانت للسيد المسيح بقيامته
المقدسة من الموت بالم الصلب الذي ناله بالجسد وهي الراحة الحقيقية
لعلة التعب الذي تقدمها لان علة الراحة التعب وكذبح الخروف
الذي انعتق به العبرانيين من اسر المصريين الدال على صلب السيد
المسيح الذي به كان خلاص العالم من اسر الشيطان في الجحيم وكالمن
الذي عاش الشعب كله به ثم ماتوا الدال على جسد الرب الذي
من تناول منه ينال الحياة الدايمة واما امر الله في الشريعة الموسوية
بالقصاص نحو قوله العين بالعين والسن بالسن فقد امر في تلك
الشريعة عينها قايلا لا تحب قريبك كحبك نفسك وعلم من ذلك
ان الله لا يشا ضرر احد لان الذي يحب انسان كحبه نفسه لا
يتهاون به قصاص من يوذي اليه لان الانسان لا يتهاون به ان يضر نفسه

داسم

والله انما امر بالقصاص ردعا للمفسدين ومنع البعض من ضرر
البعض لاصلاح العالم ولما امر السيد المسيح بالصفح في انجيله
المقدس الذي هو شريعة الفضل فامر بولس الرسول لعامة ذلك
لكنه لاصلاح العالم اطلق للملوك خاصة قصاص المجرمين واما
الاعدا الذين امر الله بحربهم وان يظفر شعبه بهم ويحكم من قدمهم
فانما نعني بذلك سبع الامم الجبابرة الذي كانوا بارض كنعان التي
هي ارض الميعاد واشالهم الذين افناهم الله من تلك الارض وملكه
شعبه ايامها وكان ذلك دال على الشياطين المردة الجبابرة الذي
نزلوا من باب الله وحاربهم ظفر الله بهم وازمهم اهانة وورثة الملكوت
الذين كانوا فيه قديما واما الوصايا الروحانية التي للتوراة اي
اوامرها نحو تحب الرب الهك من كل قلبك وما يليه ومن نواهيها
نحو لا تقتل لا تزن لا تسرق وما يليه فثابت على الدوام واثبت
ذلك السيد المسيح بايراده لكثير من ذلك في انجيله المقدس لان

موسى ابن الانبيا اثار نحو يحيى السيد المسيح مثانثا وطاعة الناس
اياه قال لهم ان الله سيقيم لكم نبيا من اخوتكم مثلي فاياه اطيعوا وان كل
نفس لا تطيع ذلك النبي تهلك تلك النفس من شعبها. وقد اوضح
موسى ما لاله من تعصبه كونه اله وسماه نبي لكونه انسان. فاما الناموس
الوارد في الكتب المقدسة فلوجوب طاعة الله تعالى فانه اذا
امر بفعل شي وجب عمله واذا نهى عنه وجب تركه. لان بطاعته
تكون الحياه. وبمعصيته تكون الموت. لان الله نهى عن القتل وامر
بقتل القاتل ولما امر شاول ملك اسرايل بقتل العمالقة بهم
انعامهم واستبقاها شاول واغاظ ملكهم مع الانعام غضب الله عليه
وازال ملكه وقتل في الحرب وقد يتحدث كثير الناس في المعنى نحو
نهي المسيح لتلاميذه عن اخذ عصي في الطريق بقيه بالله تعالى ثم
في ليلة تسليمه امرهم ان من ليس له منهم سيف فليبيع ثوبه ويشتري له
سيفا. وكان ذلك منه بعلمه لم يعرفنا لتلاميذه لان لا لكي القادر

لا

لا يحتاج الى سلاح. لانه في تلك الليله لما قال للجند الذين ارادوا
مسكه انا هو رجعوا الى ورايهم وسقطوا على الارض وانما كان قصده
بالسيف مخصوص قوة الامانه ونحوها. كما قال بولس الرسول خذوا
بايديكم ترس الايمان الذي به تقوون على اطفا سهام الشيطان
الخبيث المتوقدة وضعوا على رووسكم بيضة الخلاص وخذوا بايديكم
سيف الروح الذي هو كلمة الله. وبكل صلاة وبكل طلبة صلوا في
كل وقت والدليل على ذلك ان سمعان بطرس لما ضرب بالسيف
انكر عليه الرب ذلك الفعل وقال له اردد السيف الى غمده. فان كل
من اخذ بالسيف بالسيف يهلك. فان الله انما يريد الايمان الذي
يكون بالبر كما بر ابرهيم بالايمان بالله قبل الختان كما
هو مكتوب في التوراة المقدسة امن ابرهيم بالله وحسب له ذلك برا
مع ان الله في التوراة قال لابرهيم اي اقلف من الذكور لم يختن لحم
قلفته من بينه تقطع تلك النفس من قومها. وسيدنا المسيح

اعلن شرف المحبة التي هي اعظم جميع الفضايل وانها تكون كمال
الناموس لانه لما ساله احد الفريسيين يا معلم ايما اعظم الوصايا
في الناموس قال له تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك
ومن كل فكرك هذه هي الوصية الاولى العظيمة والثانية التي
تشبهها ان تحب قريبك مثل نفسك بهاتين الوصيتين الناموس
والانبيا معلقون فمحبة الرب هي حفظ وصاياه ومحبة الانسان
صاحبه كمحبة نفسه هي عظم الاعتنى بمصالح صاحبه كمن يريد
منفعة نفسه فمن عمل هكذي فقد اكمل اراده سيده
الذي له المجد الى الابد امين

فراغ الكتاب

بسم الله الخالق الحي الناطق
د لا ال على ما تضمنه كل فصل من فصول سفر الخليقه
ليسهل على الطالب وجود ما يريد منها بسلامة البحث
وعدة فصوله د و فصلا
في ان الله في اليوم الاول خلق السما والارض والنور والنار والما
والهوا وفي الثاني السما الثانية الفاصلة بين الما والما وفي
الثالث العشب والشجر وفي الرابع الشمس والقمر والنجوم وفي
الخامس الحيتان والطيور من الما وفي السادس الحيوان اي الوحوش
والبهايم والدبابات ثم خلق ادم وحوى وابحهما وسلطهما على
جميع ما خلق على الارض وفي اليوم السابع كف من ساير اعماله
بارك الله اليوم السابع وقدسه في خلقة ادم وسكنه
جنان عدن الذي جعل الله فيه نهر يسقي الجنان ويفترق
فيصير اربعة ارس وامر ادم باكل جميع شجر الجنان سوى شجرة

معرفة الخير والشر وحذرهما منها قائلا لا اكلتما منها تموتا
موتا — في ان ادم اسما سائر الحيوانات اسما مطابقة وان الله اخذ
واحدا من اضلاعه وجعله انثى وسماها ادم مرا اي انها من المرء
اخذت واكلا كلاهما من ثمرة الشجرة التي حذرهما الله من الاكل
منها بوسطة الحية واستحق الموت وطرد من الفردوس الى
ارض الشقا ولعن الله الشيطان الذي اطغاهما — في معرفة
ادم حوى وفي ان قاين الحسد قتل هابل — في سكن قاين ارض نود
شرقي عدن وان لامخ قتل رجلا بضربته وصبيا بلطمته — في ان
ادم رزق شيت وذكر ذراري شيت واحدا فواحدا واحصي سني
حياة كل واحد منهم من ادم الى نوح وبنيه — وفي ان حنوخ ارضى
الله ففقد — في ان بني الله اي بني شيت نظروا الى بنات الناس
اي بنات قاين فاذا هن حسان جدا فاتخذوا منهن نساء على ما اختاروا
وقول الله عنهم لا تحل روحي على هولاء الناس ابدا لانهم بشر دين

وتكون

وتكون ايامهم مايه وعشرين سنه وتوعدهم بالهلاك — في ان نوح
كان برا في جيله فاعلمه الله انه ياتي الطوفان على الارض لهلاك
الناس والبهايم وامره بعمل تابوتا — في اطلاق نوح الغراب من
السفينه ثم الحمامه — في خروج نوح من السفينه وتقريبه نوح
من اكال الحيوان عند انقضا الطوفان وسرور الله بقربانه
وانه عهد له عهدا انه لا يكون طوفان ثاني على الارض وان الله
باركه مع بنيه — في سكر نوح وكشف عورته وهتكه حام اياه وستر
سام ويافث اياه ولعنته لكنعان بن حام وبركته على سام ويافث
وذكر ذراري بني نوح وذكر نمرود الجبار وانتشار بني نوح في
الارض — في تفريق الالسن عند بنا البرج — في شرح اولاد سام وذكر
ابرهيم وساراي — في خطاب الله لابرهيم وتغرب ابرهيم بارض
كنعان ووعد الله اياه ان يورث نسله ملك الارض — في تحلي ابرهيم
الى ارض مصر واخذ فرعون ساراي منه واحسن الى ابرهيم بسببها

فصار له غنم وبقر وخيل وعبيد واماء من رجال ولا الله فرعون
بالاعطيمه واهله بسبب سارة زوجته ثم رجوعها اليه سالمة
في خلاص ابرهيم للوط من الاسر مع اعادة السلب واذى لشيناث
العسور منه وتبريك ملشيصادق لابرهيم ووعد الله ابرهيم بميلاد
اسحق. وعد الله لابرهيم انه ما يرثه الا الذي يخرج من صلبه
وان نسله لا يحصى وان ابرهيم امن بالله وكتبها له حسنة وتقريب
ابرهيم الحيوان كامر الله وعهد الله له قائلا لنسلك اعطي هذه
الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات. في حبل هاجر من
ابرهيم وقول ملاك الله لها ارجعي الى سيدتك واستعبدي تحت يديها
ثم قال لها ملاك الله لاكثرن نسلك حتى لا يحصى كثرة ثم قال لها
ها انت حامل وتلدين ابنا وتسميه اسمعيل وما يليه. في ميلاد اسمعيل
وخطاب ملاك الله لابرهيم وانباه ابرهيم اذ كان اسمه ابرام سابقا.
وتسمية سارى سارة ووعده اياه ان يخرج منه ملوكا وان يثبت عهده

معه

٧

معه ومع نسله وامره بالختان. وعد الله لابرهيم بميلاد اسحق
والختان ابرهيم وهو ابن تسعة وتسعين سنة. حلول الله
ببيت ابرهيم واكله عنده طعاما ووعده اياه برجوعه اليه
ويكون لسارة ابنا. وكانا ابرهيم وسارة شيخان طاعنان في السن
وقد انقطع ان يكون لسارة سبيل النسا. في خروج لوط من
سدوم مع ابنتيه سالمين وهلاك اهل سدوم بالكبريت والنار
واستحالة امراة لوط حجرا ملحا عند التفاتها. في مضاجعة ابنتي
لوط اباهما وهو سكران وحبلهما منه وفي ميلاد فهما وان الكبرى
اسمت ابنها مواب والصغرى اسمت ابنها عمان. في اخذ
ابيمالخ ملك جرار سارة وتجلي ملاك الله في حلم الليل اليه وقوله
له انك ميت بسبب المراة التي اخذتها وهي ذات بعل وان ابيمالخ لم
يدن منها لكنه ردها الى ابرهيم مع غنما وبقرا وعبيدا واماء
واكرم ابرهيم وسارة اكراما جزيلا. في ميلاد اسحق من سارة

وختانه في اليوم الثامن وكان ابرهيم ابن مائة سنة واخرج هاجر وابنها
من البيت وعطش اسمعيل في البرية حتى كاد ان يموت وسماع الله
صوت الصبي وقول ملاك الله لهاجر قد سمع الله صوت الصبي
قومي فاحمليه فاني اصير منه امة كبيرة واراها الله بيرا فاسقت
الصبي ولما كبر تزوج امراة من مصر .. في التامن ابيمالك الرحيم من
ابرهيم واستحلافه اياه انه لا يغدر به ولا بنسله ان يصنع معه احسانا
فتعاهدا وتسمية البير التي هناك بير شبع .. قول الله لابرهيم
ان يقدم له اسحق ابنه قربانا وان انطلق ابرهيم اسحق واضجعه
على المذبح فوق الحطب واخذ السكين ليذبحه فمنعه ملاك الرب
من ذلك وعوضه كبشا وبارك على ابرهيم .. في موت سارة وقبرها
بحبرون في الارض التي اشتراها ابرهيم من عفرون .. استحلاف
ابرهيم فتاه الذي هو وكيله في شي منزله الا ياخذ زوجة لابنه
من بنات الكنعانيين بل من بلده ومولده فمضى الفتى الى هناك واحضر

ربقا

ربقا ابنة بتوايل فتزوج بها اسحق .. في تزويج ابرهيم قطورا واستيلادها
البنين منه .. في موت ابرهيم ودفنه بحبرون وان اسمعيل رزق
اثني عشر نقيبا. ورزق اسحق من ربقا العيص ويعقوب توامان
العيص باع بكورته ليعقوب باكلة عدس .. قول الله لاسحق
ان نسلك سيرث جميع الارض وان اسحق رزق غنما وبقرا كثيرا
وتجلي الله لاسحق في بير شبع وبارك له .. اخذ يعقوب البركة من ابيه
بحيلة امه وندم العيص على ذلك وبكايه وهرب يعقوب الى
ارض حران ونزوله عند لابان خاله الارامي .. نظر يعقوب في
الحلم كان سلما منتصبا على الارض وراسه في السما وكان ملايكة
الله تصعد وتنزل فيه واذا الله واقف عليه وقول الله له انا
الله اله ابرهيم ابيك واله اسحق ووعده اياه بكثرة النسل وبركته
اياه مع نسله ونذر يعقوب اداي العشور مما يعطيه الله اياه ..
تزويج يعقوب ليا وراحيل ابنتي خاله لابان وزلها جاريتين لهما

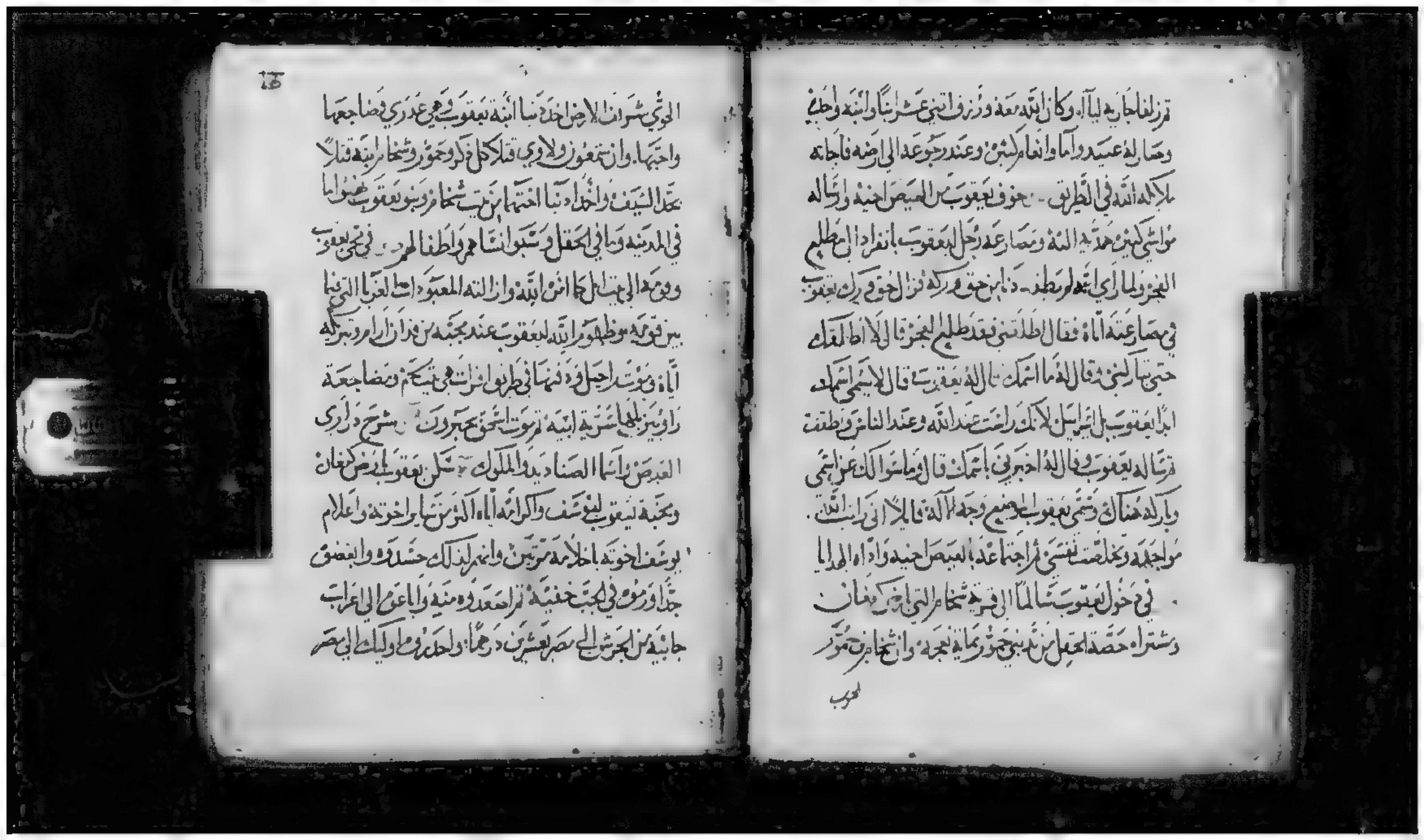

ثم رزق لقا جاريه ليا آ، وكان الله معه ورزق اثني عشر ابنا وابنه واحده
وصار له عبيد واما وانعام كثير وعند رجوعه الى ارضه فاجابه
ملايكة الله في الطريق - خوف يعقوب من العيص اخيه وارساله
مواشي كثيره هديه اليه ومصارعه رجل ليعقوب بانفراده الى مطلع
الفجر ولما راي انه لم يطقه ضرب حق وركه ثم انخلع حق ورك يعقوب
في مصارعته اياه فقال اطلقني فقد طلع الفجر فقال لا اطلقك
حتى تباركني فقال له ما اسمك قال له يعقوب قال لا يسمى اسمك
ابدا يعقوب بل اسرايل لانك رايست عند الله وعند الناس واطلقه
ثم ساله يعقوب وقال له اخبرني باسمك قال لم تسال عن اسمي
وبارك هناك وسمي يعقوب الموضع وجه الله قال لاني رايت الله
مواجهه وتخلصت نفسي ثم اجتماعه بالعيص اخيه واداه الهدايا
ثم حلول يعقوب سالما الى قريه شكيم التي بارض كنعان
واشترا حصه الحقل من بني حمور بمايه نعجه وان شكيم بن حمور

الحوي

الحوي شر ان الارض اخذ دينا ابنه يعقوب وهي عذري فضاجعها
واحبها. وان شمعون ولاوي قتلا كل ذكر وحمور وشكيم ابنه قتلا
بحد السيف واخذا دينا اختهما من بيت شكيم وبنو يعقوب نهبوا ما
في المدينه وما في الحقل وسبوا نساهم واطفالهم [illegible] نحي يعقوب
وقومه الى بيت ايل كما امر الله وان الله المعبودات الغربا التي كانت
بين قومه وظهور الله ليعقوب عند مجيه من فدان ارام وبركه
اياه وموت راحيل ودفنها في طريق افرات هي بيت لحم ومضاجعة
راوبين بلها سريه ابيه ثم موت اسحق بحبرون [illegible] شرح ذرية
العيص واسما الصناديد والملوك ثم نزل يعقوب بارض كنعان
ومحبه يعقوب ليوسف واكرامه اياه اكثر من ساير اخوته واعلام
يوسف اخوته باحلامه مرتين وانهم لذلك حسدوه وابغضوه
جدا ورموه في الجب خفيه ثم اصعدوه منه وباعوه الى الاعراب
جانبه من الحرث الى مصر بعشرين درهما ولحقوه وليك الى مصر

وابعوه للوطيفار خادم فرعون رئيس السافين وحزن يعقوب
على فقد يوسف حزنا عظيما في جب الماء بين يهوذا اخوها
في ان تشبه يوسف التهمته امراة سيده اما فابا ثم حبسه بسبب ذلك
ظلما وتفسير منامي الساقي والخباز بالوحي ولما راى فرعون الملك
رويا ولم يقدر احد من العلما تعبيرها وبلغه فضل يوسف
فاطلقه واكرمه اكراما عظيما لان الله كان مع يوسف وفسر
يوسف المنام لفرعون وعلم فرعون ان الله مع يوسف فالبسه
خاتم الملك مع حلة حرير وطوق ذهب في عنقه وركبه على مركبه
الثاني ونودي بين يديه الشرف وقلده جميع تدبير المملكة
سوى الكرسي مع كرامات اخر كثيرة وزوج يوسف هناك في سني
والقحط ونزول اخوة يوسف الى مصر ليبتاعوا قوتا [illegible]
ثم الزامهم باحضار اخيه بنيامين فاحضروه ولم يعرفوا يوسف
ثم عرفهم يوسف انه اخيهم والزمهم باحضار ابيهم

في

في هبوط يعقوب الى مصر ونزوله بعين شمس
مع ذريته وانعامه وغيرها و[illegible] في نفود فضة
اهل مصر ومواشيهم واراضيهم من شدة الغلا حتى
ان يوسف اعطاهم بزرا ليزرعوه ويكون لفرعون خمس
النمو [illegible] بركة يعقوب بوصي الله على افرايم
هو الاصغر وتاليه منسى هو البكر [illegible] بركة يعقوب
على اولاده ونبوته ما سيكون واعلامه في ذلك بمجي
السيد المسيح ملك المجد من سبط يهوذا ثم موت يعقوب
ونقله من ارض مصر الى ارض كنعان ودفنه في المغاره
التي كان ابراهيم اشتراها من عفرون الحيثي
في [illegible] موت يوسف

ولا اقول شي في الخليقه بالامر الرب

بسم الله الرووف الرحيم وبه نستعين
[illegible]
[illegible]
في البدء خلق الله السموات والارض وكانت الارض غامرة
... وظلام على وجه الغمر وروح الله ترف على وجه الماء
فقال الله ليكن نور فكان نور ونظر الله ان النور جيد
ففصل الله بين النور وبين الظلام وسمى الله النور نهارا والظلام
سمى ليلا وكان مسا وكان صباح يوما واحدا فقال الله ليكن جلد
في وسط الماء ويكون فاصلا بين الماء فصنع الله الجلد وفصل
بين الماء الذي من تحت الجلد وبين الماء الذي من فوق الجلد
وكان كذلك وسمى الله الجلد سماء وكان مسا وكان صباح يوما
ثانيا فقال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى موضع واحد
ويظهر اليبس فكان كذلك وسمى الله اليبس ارضا ومجتمع
المياه سمى بحارا ونظر الله ان ذلك جيد فقال الله لتنبت الارض كلا عشبا
ذا حب

ذا حب وشجرا مثمرا من جنسه الذي بزره منه على الارض فكان كذلك
واخرجت الارض كلا عشبا ذا حب لاصنافه وشجرا مثمرا الذي
بزره منه لاصنافه ونظر الله ان ذلك جيد وكان مسا وكان
صباح يوما ثالثا وقال الله لتكن انوار في جلد السما لتفرق بين النهار
وبين الليل وتكون ايات واوقاتا واياما وسنينا وتكون انوارا في جلد
السما تضي على الارض فكان كذلك وصنع الله النيرين العظيمين
النير الاكبر للتسلط في النهار والنير الاصغر للتسلط في الليل
مع الكواكب وجعلها الله في جلد السما للاضاه على الارض وللتسلط
في النهار وفي الليل وللافراز بين النور والظلام ونظر الله ان ذلك
جيد وكان مسا وكان صباح يوما رابعا فقال الله ليفض من المياه
سابح ذو نفس حية وطير يطير على الارض تجاه جلد السما فخلق
الله التنانين العظام وسائر النفوس الحية الدابة التي فاضت
من المياه لاجناسها وكل طاير ذي جناح لجنسه ونظر الله ان

ذلك جيد وباركهم الله قائلا انموا واكثروا واملوا المياه في البحار
وليكثر الطير في الارض وكان مسا وكان صباح يوما خامسا.
فقال الله لتخرج الارض نفوسا حية لاجناسها بهايم ودبابا ووحوش
الارض لاجناسها فكان كذلك فصنع الله وحش الارض لاجناسه
والبهايم لاجناسها وكل دبابات الارض لاجناسه ونظر الله ان ذلك
جيد وقال الله فلنصنع انسانا بصورتنا كشبهنا تستولي على سمك
البحر وطير السما والبهايم وجميع الارض وساير الدبابات الدابة على الارض
فخلق الله ادم بصورته بصورة الاله خلقه ذكرا وانثى خلقهما.
وباركهما الله وقال لهما الله انميا واكثرا واملا الارض وامتلكاها.
واستوليا على سمك البحر وطير السما وساير الحيوان الدابة على الارض
وقال الله ها قد اعطيتكما كل عشب ذي حب على وجه جميع الارض وكل شجر
فيه ثمر ذو حب يكون لكما طعاما ولجميع وحش الارض وجميع طير
السما وساير ما دب على الارض الذي فيه نفس حية جميع خضر العشب

ماكلا

ماكلا فكان كذلك ونظر الله الى جميع ما صنعه جيد جدا وكان مسا
وكان صباح يوما سادسا فكملت السموات والارض وجميع جنودهن
واكمل الله في اليوم السادس خلقته الذي صنع وعطل في اليوم السابع
من ساير صنعته التي صنع وبارك الله اليوم السابع وقدسه اذ
عطل فيه من جميع خلقته الذي صنع الله صنعا. هذه مواليد
السما والارض اذ خلقتا في يوم صنع الرب الاله الارض والسما
وجميع شجر الصحرا قبل ان يكون في الارض وجميع عشب الصحرا قبل
ان ينبت لم يمطر الرب الاله على الارض ولا كان انسان ليفلح الارض
وكان نهار يصعد من الارض فيسقي جميع وجه الارض وخلق الرب الاله
ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة الحيوة فصار ادم نفسا
حية وغرس الرب الاله جنانا في عدن شرقيا وصير هناك ادم
الذي خلقه وانبت الرب الاله من الارض كل شجر شهية المنظر
وطيبة الماكل وشجرة الحيوة في وسط الجنان وشجرة معرفة الخير

والشر. ونهر يخرج من عدن ليسقي الجنان ومن هناك يفترق فيصير
اربعة ارؤس اسم الواحد النيل وهو محيط بجميع ارض زويلة الذي
هناك الذهب وذهب تلك الارض جيد وهناك اللؤلؤ وحجارة البلور
واسم النهر الثاني جيحان وهو المحيط بجميع ارض الحبشة. واسم النهر
الثالث دجلة وهو السائر شرقي الموصل والنهر الرابع هو الفرات
فاخذ الرب الاله ادم واقره في جنان عدن ليفلحها ويحفظها.
وامر الرب الاله ادم قايلا من جميع شجر الجنان فلتاكل اكلا ومن
شجرة معرفة الخير والشر لا تاكل فانك في يوم اكلك منها موتا
تموت. وقال الرب الاله لا خير في بقا ادم وحده اصنع له عونا
حذاه. فخلق الرب الاله من الارض جميع وحش الصحرا وطير السما
واحضرها الى ادم لينظر ما يسميها. فكلما سمى ادم من نفس حية هو
اسمه فاسمى ادم اسما لجميع البهايم وطير السما وجميع وحش الصحرا
ولم يجد لادم عونا حذاه. فاوقع الرب الاله سباتا على ادم فنام فانتزع

واحدة

واحدة من اضلاعه ورد مكانها لحما. وبنى الرب الاله الضلع التي
اخذ من ادم امراة واتى بها الى ادم فقال ادم هذه المرة عظم من
عظامي ولحم من لحمي ولهذا تسمى امراة لانها من امري اخذت ولذلك
يترك الرجل اباه وامه ويلصق بزوجته ويصيران جسدا واحدا.
وكانا كلاهما عريانين ادم وزوجته ولا يحتشمان. والثعبان كان
احكم من جميع حيوان الصحرا الذي خلق الرب الاله فقال للمراة
لماذا قال الله لا تاكلا من جميع شجر الجنان فقالت المراة للثعبان
من ثمر شجر الجنان ناكل ومن ثمر الشجرة التي في وسط الجنان قال الله
لا تاكلا منه ولا تقرباه كيلا تموتا. فقال الثعبان للمراة لستما تموتان
ان الله عالم انكما في يوم اكلكما منه ستنفتح عيونكما وتصيران كالاله
عارفين الخير والشر فرات المراة ان الشجرة طيبة الماكل شهية
للعيون وان الشجرة متمناة للعقل فاخذت من ثمرها فاكلت
واعطت بعلها فاكل معها ايضا. فانفتحت عيونهما فعلما انهما

عن ان نخيطا من ورق التين وصنعا لهما ازر فسمعا صوت
الرب الاله مار في الجنان عند ريح النهار فاستخبا ادم وزوجته
من امام الرب الاله فيما بين شجر الجنان فنادى الرب الاله ادم وقال
له اين انت فقال اني سمعت صوتك في الجنان فخشيت لاني عريان
فاستخبات فقال من اخبرك انك عريان امن الشجرة التي نهيتك
عن الاكل منها اكلت وقال ادم المراة التي جعلتها معي هي اعطتني
من الشجرة فاكلت قال الرب الاله للمراة ماذا صنعت هذا فقالت
المراة الثعبان اغواني فاكلت قال الرب الاله للثعبان اذ صنعت
هذا فانت ملعون من جميع البهائم ومن جميع وحش الصحرا وتسلك
على صدرك فتاكل ترابا طول ايام حياتك واجعل عداوة بينك
وبين المراة وبين نسلك وبين نسلها هو يطا على راسك وانت
تلدغه في العقب وقال للمراة لاكثرن مشقاتك وحبلك
وبمشقة تلدين بنين والى رجلك تشتاقين وهو يتسلط عليك

وقال

وقال لادم اذ سمعت قول زوجتك فاكلت من الشجرة التي نهيتك
قائلا لا تاكل منها فالارض ملعونة بسببك وبمشقة تاكل منها طول
ايام حياتك وتنبت لك شوكا وحسكا وتاكل عشب الصحرا وبعرق
وجهك تاكل الخبز حتى ترجع الى الارض لانك منها اخذت لانك
تراب والى التراب تعود وسمى ادم زوجته حوا لانها كانت ام كل
حي وصنع الرب الاله لادم ولزوجته ثياب جلد والبسهما وقال
الرب الاله هوذا ادم قد صار كواحد منا في معرفة الخير والشر
والان فيطر ولئلا يمد يده فياخذ من شجرة الحياة ايضا وياكل فيحيا
الى الدهر فارسله الرب الاله من جنان عدن ليفلح الارض التي اخذ
منها فطرد ادم واسكن الكروبيم ولهيب سيف متقلب من شرقي
جنان عدن ليحفظ طريق شجرة الحياة ❖ وادم عرف
حوا زوجته فحبلت وولدت قاين فقالت قد اقتنيت رجلا من
الرب ثم عادت فولدت اخاه هابيل فكان هابل راعي غنم وقاين كان

فلاحًا للارض وكان من بعد ايام أن قايين من ثمر الارض هدية لله وهابيل
اتى ايضا من ابكور غنمه ومن سمانها. فتقبل الله هابيل وهديته ولم يقبل
قايين وهديته. فاشتد على قايين جدًا وسقط وجهه. فقال الله لقايين
لماذا اشتد عليك ولماذا اسقط وجهك. الان ان احسنت صنعت
واذا لم تحسن فالباب خطايا رابض واليك تنقاده وانت تتسلط
عليه. ثم قال قايين لهابيل اخاه. فلما كانا في الصحراء قام قايين الى هابيل
اخيه فقتله. فقال الله لقايين اين هابيل اخوك فقال لا اعلم احافظ
اخي انا. وقال له ماذا صنعت صوت دم اخيك صارخ الي من الارض والان
ملعون انت من الارض التي فتحت فاها واخذت دم اخيك من يدك
فان تفلح الارض فلا تعود تعطيك قواها. وتائها وتائها تكون في الارض
قال قايين لله ذنبي اعظم من ان يغفر هوذا قد طردتني اليوم عن وجه
الارض واستتر من وجهك واكون تائها تائها في الارض ويكون
كل من وجدني يقتلني قال له الله ليس كذلك كل من قتل قايين الكامل

سبعتم

سبعتم منه. فجعل الرب لقايين آية لكيلا يقتله كل من وجده
وخرج قايين من قدام الله فاقام بارض نود شرقي عدن. وعرف قايين
زوجته فحملت وولدت حنوخ. وكان يبني مدينة فدعا اسم المدينة
باسم ابنه حنوخ. ثم ولد لحنوخ عيراد. وعيراد اولد محويايل ومحايل
اولد متوشايل ومتوشايل اولد لامخ. واتخذ له لامخ زوجتين
اسم احدهما عادا واسم الثانية صلا. فولدت عادا يابال هو كان
ابا من سكن الخيام واتخذ المواشي واسم اخيه يوبال هو كان ابا من مسك
الطنبور والقيثار وصلا ايضا ولدت توبلقايين صيقل الجميع صنعة
النحاس والحديد واخت توبلقايين ناعما. فقال لامخ لامرأتيه
اعادا وصلا اسمعا قولي ويا امرأتي لامخ انصتا مقالتي ان قتلت
رجلا بجرحي وولدا بصفقتي ان سبعة سبعتم من قايين ومن لامخ
سبعين وسبعة. وعرف ادم ايضا زوجته فولدت ابنا ودعت
اسمه شيتا. وقالت انه قد جعل لي الله نسلا اخر بدل هابيل اذ قتله

قاين وولد لشيث ابنا ايضا فاسماه انوش حينيذ ابتدى بالدعا
باسم الله ۞ هذا كتاب [illegible] ادم في يوم خلق الله ادم لشبه
الله صنعه ذكر وانثى خلقهما. وباركهما واسماهما ادم في يوم خلقهما.
فعاش ادم مايه وثلثين سنه واولد ولدا بشبهه وصورته فسماه
شيثا. فكانت ايام ادم بعدما اولد شيثا ثماني مية سنه واولد بنين
وبنات وكانت جميع ايام ادم التي عاشها تسع مية سنه وثلثين
سنه ثم مات وعاش شيث مايه وخمس سنين فاولد انوش وعاش
شيث بعدما اولد انوش ثمان مية سنه وسبع سنين فاولد بنين
وبنات فكانت جميع ايام شيث تسع مية سنه واثنى عشر سنه
ثم مات وعاش انوش تسعين سنه فاولد قينان وعاش انوش
بعدما اولد قينان ثمان مية سنه وخمس عشر سنه واولد بنين
وبنات فكانت جميع ايام انوش تسع ماية سنه وخمس سنين ثم مات
وعاش قينان سبعين سنه واولد مهلاليل وعاش قينان بعدما

اولد

اولد مهلاليل ثمان مية سنه واربعين سنه واولد بنين وبنات
وكان جميع ايام قينان تسع مية سنه وعشر سنين ثم مات وعاش
مهلاليل خمسا وستين سنه فاولد يارد. وعاش مهلاليل بعدما
اولد يارد ثمان مية وثلثين سنه واولد بنين وبنات فكانت جميع
ايام مهلاليل ثمان مية سنه وخمسا وتسعين سنه ثم مات وعاش
يارد مية واثنين وستين سنه فاولد حنوخ. وعاش يارد بعدما
اولد حنوخ ثماني مية سنه واولد بنين وبنات فكانت جميع ايام
يارد تسع مية سنه واثنين وستين سنه ثم مات وعاش حنوخ
خمسا وستين سنه فاولد متوشالح وسلك حنوخ مع الله بعد
ما اولد متوشالح ثلث مية سنه فاولد بنين وبنات فكانت جميع
ايام حنوخ ثلث مية سنه وخمسا وستين سنه وسلك حنوخ مع
الله ففقد لان الله اخذه وعاش متوشالح مايه سنه وسبعا
وثمانين سنه فاولد لامخ وعاش متوشالح بعدما اولد لامخ سبع

مئه واثنين وثمانين سنه واولد بنين وبنات فكانت جميع ايام متوشلح
تسع مايه سنه وتسع وستين سنه ثم مات وعاش لامخ مئه سنه
واثنين وثمانين سنه فاولد ابنا فسماه نوحا. ثم قال هذا يعزينا من
اعمالنا وكد ايدينا ومن الارض التي لعنها الله وعاش لامخ بعدما
اولد نوحا خمس مئه سنه وخمسا وتسعين سنه واولد بنين وبنات
فكانت جميع ايام لامخ سبع مئه سنه وسبعا وسبعين سنه ثم
مات وكان نوح ابن خمس مئه سنه واولد نوح سام وحام ويافث ۞
فلما ابتدا الناس ان يكثروا على وجه الارض وولد لهم بنات فنظر بنو الله
الى بنات الناس فاذا هن حسان فاتخذوا منهن نساء على اختيارهم
فقال الله لا تحل روحي على هولاء الناس ابدا لانهم لحم وتكون
ايامهم مئه وعشرين سنه وكان على الارض جبابره في تلك الايام ومن
بعدها. لان ابنا الله دخلوا على بنات الناس فولدن لهم جبابره هم الذين
من الدهر ذوي اسما. فراى الله ان شر الناس قد كثر على الارض

وجميع

وجميع افكار قلوبهم شر كل الايام فندم الله اذ صنع الانسان في
الارض واغتم قلبه فقال الله امحو الانسان الذي خلقت من
على وجه الارض من انسان الى بهيمة الى دبيب والى طير السما لاني
ندمت اذ خلقتهم ونوح وجد حظا عند الله ۞ وهذه البد
نوح. كان نوح رجلا بارا تاما في جيله سالكا مع الله فاولد نوح
ثلثة بنين سام وحام ويافث وفسدت الارض امام الله وامتلت
ظلما. وراها الله قد فسدت لان فسد كل بشر طريقه على الارض
قال الله لنوح قد دنا اجل كل بشر امامي اذ امتلات الارض من
قبلهم ظلما. وها انا مهلكهم مع الارض اصنع لك تابوتا خشب ساج
طبقات وتقيرها من داخل ومن خارج بالقير وهكذا تصنعها.
ثلث مئه ذراع طول التابوت وخمسون ذراعا عرضها. وثلثون
ذراعا سمكها. واصنع للتابوت منافذ والى ذراع تكملها من العلو
وصير لها بابا من جانبها. اسافل وثواني وثوالث تصنعها. ها انا

موتي بطوفان الما على الارض لاهلاك كل بشر فيه روح الحيوة من
تحت السما، وكل ما في الارض يموت وانت عهدي معك وادخل الى
التابوت انت وبنوك وزوجتك ونسوة بنيك معك ومن كل حي
من جميع البشر ازواجا من الكل تدخل الى التابوت ليحيى معك ذكر
وانثى من الطير لاجناسه ومن البهايم لاجناسها ومن ساير دبيب
الارض لاجناسه ازواجا من الكل تدخل اليك ليحيى وانت فخذ لك
من كل طعام يوكل وضمه اليك فيكون لك ولهم ماكلا ففعل نوح جميع
ما امر الله فقال الله لنوح ادخل انت وجميع اهلك الى التابوت
فاني رايتك بارا امامي في هذا الجيل وخذ من جميع البهايم الطاهرة
سبعة سبعة الواحد وزوجه ومن البهايم التي ليست طاهرة
زوجين ذكرا وانثى وخذ ايضا من طير السما سبعة سبعة ذكرا
وانثى ليحيى نسلها على وجه جميع الارض فانني ممطر بعد سبعة ايام
على الارض اربعين نهارا واربعين ليلة وامحو جميع القايم مما خلقت

عن

عن وجه الارض ففعل نوح جميع ما امر الله به وكان نوح بن ستمية
حين كان ما الطوفان على الارض فدخل نوح وبنوه وزوجته ونسوة
بنيه معه الى التابوت من قبل ما الطوفان ومن البهايم الطاهرة
ومن البهايم التي ليست بطاهرة ومن الطير وكل ما يدب على الارض
زواج ازواج دخلت الى نوح الى التابوت ذكرا وانثى حسب ما امر الله
نوحا. وبعد سبعة ايام كان ما الطوفان على الارض في سنة ستمية
لحياة نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه في ذلك اليوم
تشققت عيون الغمر العظيم وانفتحت ميازيب السما وكان المطر
على الارض اربعين نهارا واربعين ليلة وفي ذات ذلك اليوم دخل
نوح وسام وحام ويافث بنيه وزوجته وثلث نسوة بنيه معه
التابوت وجميع الوحوش لاجناسها وجميع البهايم لاجناسها
وساير الدبيب الداب على الارض لاجناسه وجميع الطير لجنسه
من كل طاير ذي جناح دخلت الى نوح الى التابوت ازواجا ازواجا

من كل ذي جسد فيه روح الحيوة والداخلون ذكراً وانثى من كل ذي
جسد دخلوا كما امر الله وسد الله دونه وكان الطوفان اربعين
يوم على الارض وكثر الما فحمل التابوت وارتفع عن الارض وعظمت
المياه وكثر جداً على الارض وسارت التابوت على وجه الما وكثر
الما جداً جداً على الارض فتغطى جميع الجبال الشامخة التي تحت
جميع السما وعظمت المياه خمسة عشر ذراعاً من العلو وغطت
الجبال فتوفي كل ذي جسد دابٍ على الارض من طير الى بهيمة الى
وحش وسائر الدبيب الداب على الارض وكل الناس كل من نسمة روح
الحيوة في وجهه من كل ما في اليبس مات ومحا كل القائم الذي على
وجه الارض من انسان الى بهيمة الى دبيب الى طير السما وانمحوا من
الارض وبقي نوح ومن معه في التابوت وعظم الما وغطى الارض
مائة وخمسين يوماً وذكر الله نوحاً وجميع الوحش والبهائم التي معه
في التابوت واجاز الله ريحاً على الارض فسكنت المياه وانسدت عيون

الغمر

الغمر وروازن السما واحتبس المطر من السما وتراجع الما عن الارض
كلما مر رجع ونقص الما من بعد مائة وخمسين يوماً واستقر التابوت
في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه على جبال قردو وكان
الما يمر وينقص الى الشهر العاشر وفي اليوم الاول منه ظهرت
رووس الجبال وكان من بعد اربعين يوماً فتح نوح كوة التابوت
الذي صنع واطلق الغراب فخرج خارجاً ورجع الى ان يبس الما من
الارض ثم اطلق الحمامة من عنده لينظر هل خف الما عن وجه الارض
فلم تجد الحمامة مستقراً لرجلها فرجعت اليه الى التابوت اذ كان
الما على جميع وجه الارض فمد يده واخذها وادخلها اليه التابوت
وصبر ايضاً سبعة ايام اخر وعاود اطلاق الحمامة من التابوت
فجات اليه الحمامة وقت المسا واذا ورقة زيتون مقطوعه في
فيها فعلم نوح ان الما قد جف عن الارض وصبر ايضاً سبعة
ايام اخر ثم اطلق الحمامة فلم ترجع اليه ايضاً وفي سنة احدى

وستماية في اليوم الاول من الشهر الاول نشف الما عن الارض فنزع نوح
غطا التابوت ونظر فاذا وجه الارض قد جف ٥ وفي الشهر الثاني
في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض وخاطب الله نوحا قايلا
اخرج من التابوت انت وزوجتك وبنوك ونسا بنيك معك
وجميع الوحوش التي معك من كل ذي جسد ومن الطير والبهايم وساير
الدبيب الداب على الارض اخرج معك لتسعى في الارض وتثمر وتكثر
عليها فخرج نوحا وبنوه وزوجته ونسا بنيه معه وخرج من
التابوت جميع الوحش والطير وساير الدبيب الداب على الارض
لعشايرهم وبنى نوح مذبحا لله واخذ من كل البهايم الطاهرة وكل
الطير الطاهر واصعد صعايد على المذبح فاستنشق الله رايحة
رضيته وقال الله في قلبه لا اعود العن الارض ايضا بسبب الانسان
لان فكر قلب الانسان ردي من صغره ولا اعود ايضا اقتل كل
حي كما صنعت وابدا كل ايام الارض تكون زرع وحصاد وبرد وحر

وقيظ

وقيظ وخريف ونهار وليل لا ينقطعون وبارك الله نوح وبنيه
وقال لهم انموا واكثروا واملوا الارض وخوفكم ودعركم يكونان على جميع
وحش الارض وجميع طير السما وكل ما يدب على الارض وجميع سمك
البحر في ايديكم جعلته وكل ما هو حي يكون لكم ماكلا كخضر العشب
اعطيتكم الكل واما اللحم فلا تاكلوه بدمه فانه نفسه واما دمكم
من انفسكم فاطلبها ومن يد كل وحش اطلبها ومن يد الانسان من
يد الرجل اطلب اخاه نفس الانسان اي من سفك دم انسان يسفك دمه
لانه بصورة الاله صنع الانسان وانتم فانموا واكثروا انشوا في
الارض واكثروا فيها ثم قال الله لنوح ولبنيه معه قولا هانذا
مثبت عهدي معكم ومع نسلكم بعدكم ومع كل نفس حية التي معكم من
الطير والبهايم وكل حيوان الارض كلما خرج من التابوت من
جميع حيوان الارض واثبت عهدي معكم ولا ينقطع كل ذي جسد
ايضا من ما الطوفان ولا يكون ايضا طوفان ليهلك الارض وقال

الله هذه علامة العهد الذي انا جاعل بيني وبينكم وبين كل نفس حية معكم
لاجيال الدهر اجعل في الغمام فتصير علامة عهد بيني وبين اهل الارض
ويكون اذا اغتممت غيما على الارض ظهرت القوس في الغمام وذكرت عهدي
الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حية لكل ذي جسد ولا يصير الما ايضا
طوفانا انهلك كل ذي جسد وتكون القوس في الغمام فانظرها واذكر
عهد الدهر بين الله وبين كل نفس حية في كل ذي جسد على الارض
ثم قال الله لنوح هذه علامة العهد التي اثبت بيني وبين كل ذي جسد
على الارض وكان بنو نوح الخارجون من التابوت ساما وحاما
ويافث وحام هو ابو الكنعان هولاء الثلثة بنو نوح ومنهم تفرقوا
في جميع الارض وابتدا نوح يفلح الارض فغرس كرما وشرب من
الخمر فسكر وانكشف وسط خبائه وراى حام ابو الكنعان عورة ابيه
واخبر اخوته في السوق فاخذ سام ويافث كسا وجعلاه على منكبيهما
ومضيا مستدبرين فغطيا عورة ابيهما ووجههما مستدبران

وعورة

وعورة ابيهما لم يرياها. فاستيقظ نوح من خمره وعلم ما صنع به ابنه
الاصغر فقال ملعون كنعان عبدا مستعبدا يكون لاخوته ثم
قال مبارك الله اله سام ويكون كنعان عبدا له. يوسع الله الى
يافث ويسكن اخبية سام ويكون كنعان عبدا له. ثم عاش نوح
بعد الطوفان ثلثماية سنة وخمسين سنة. فصار جميع ايام نوح
تسع ماية سنة وخمسين سنة ثم مات وهذه تاليد بني نوح سام
وحام ويافث وولد لهم بنون بعد الطوفان بنو يافث الترك
ياجوج وماجوج واليونانية والصين وخراسان وفارس
وبنو جومر الصقالبة وفرنجة والبرجان وبنو ياوان المصيصة
وطرسوس وقبرس وادنة من هولاء تفرقت جزاير الامم في اممهم
كل فريق بلغته لعشايرهم وامهم وبنو حام الحبشة ومصر وفوط
وكنعان وبنو كوش سبا وزويلة وسبتا ورعما وسبتكا وبنو
رعما السند والهند وكوش ولد نمرود هو ابتدا ان يكون جبارا

في الارض وهو كان جبارًا صيادًا امام الله ولذلك يقال كنمرود جبار
صايد امام الله وكان اول مملكته بابل وارخ واكاد وخلني في ارض
العراق ومن تلك الارض خرج اشور فبنى نينوى وقرية الرحبة
والابلة وريسن بين نينوى وبين الابلة هي القرية العظيمة ومصر اولد
النستيين والاسكندرانيين والبهنسيين والفرميين والتنيسيين
والصعيديين الذي خرج منهم الفلسطيون والدمياطيين كنعان
اولد صيدون بكره والحيثيين واليبوسيين والاموريين والجرجشيين
والحويين والعرقيين والطرابلسيين والارواديين والحمصيين
والحمائيين وبعد ذلك تفرقت عشاير الكنعانيين وكان تخم الكنعانيين
من صيدا الى ان يجي الى حلوص والى غزة والى ان يجي الى سدوم وعمورا
وادما وصبوييم الى لاشع هولاء بنو حام لعشايرهم ولغاتهم في اراضيهم
لاممهم وولد لشام ايضا بنون وهو ابو جميع بني عابر واخو يافث الاكبر
بنو شام خوزستان والموصل وارفخشد ولود وارين وبنو ارام

الغوطه

الغوطه والحوله والجرامقه وماش وارفخشد اولد شالح وشالح
اولد عابر وولد لعابر ابنان اسم احدهما فالغ لانه في ايامه انقسمت
الارض واسم اخيه قحطان وقحطان اولد المداد والشالف
وحضرموت ويارح وهدورام وازال ودقلا وعوبال وابيمايل
وشبا واوفير وحويلا وكل هولاء بنو قحطان وكان
تلنهم من تيله الى ان يجي شفا الى الجبل الشرقي هولاء بنو سام لعشايرهم
ولغاتهم في اراضيهم لاممهم هولاء عشاير بني نوح لتوالدهم وامهم
ومنهم تفرقت الامم في الارض بعد الطوفان ۞ وكان جميع الارض
لغة واحدة وكلام واحدا وكان في رحيلهم من المشرق وجدوا بسيعا
في ارض العراق فسكنوا هناك وقال الرجل لصاحبه تعالوا نلبن
طوبا ونشويه شيا فكان لهم الطوب حجارة وكان لهم القير بدل الطين
وقالوا تعالوا ابنوا لنا قرية وقصرا راسه في السما ونصنع لنا اسما
كيلا نتبدد على وجه جميع الارض فانحدر الرب لينظر القرية والقصر

الذي بناه بنو ادم وقال الله هوذا امة شعب واحد ولغة واحدة لجميعهم
وهذا ما ابتدوا ان يفعلوه والان لا يفوتهم جميع ما هموا ان يفعلوه هلم
ننحدر ونبدد لغاتهم حتى لا يسمع الرجل لغة صاحبه وبددهم الله
من هناك على وجه جميع الارض وامتنعوا من بنا القرية ولذلك سمي
بابل لان هناك فرق الله لغة جميع الارض ومن هناك بددهم الله على
وجه جميع الارض هولاء ابنا سام سام ابن ماية سنة اولد ارفخشاد
لسنتين بعد الطوفان وعاش سام بعد ما اولد ارفخشاد خمس
ماية سنة واولد بنين وبنات وارفخشاد عاش خمسا وثلثين سنة
واولد شالح وعاش ارفخشاد بعد ما اولد شالح اربعماية سنة
وثلاثة سنين واولد بنين وبنات وعاش شالح ثلثين سنة ثم
اولد عابر وعاش شالح بعد ما اولد عابر اربعماية سنة وثلثة
سنين واولد بنين وبنات ۞ وعاش عابر اربعا وثلثين سنة
واولد فالغ وعاش عابر بعد ما اولد فالغ اربعماية وثلثين سنة

واولد

واولد بنين وبنات وعاش فالغ ثلثين سنة واولد ارعو وعاش
فالغ بعد ما اولد ارعو مايتي سنة وتسع سنين واولد بنين وبنات
وعاش ارعو اثنين وثلثين سنة واولد سروغ وعاش ارعو بعد
ما اولد سروغ مايتي سنة وسبع سنين واولد بنين وبنات
وعاش سروغ ثلثين سنة واولد ناحور وعاش سروغ بعد
ما اولد ناحور مايتي سنة واولد بنين وبنات وعاش ناحور تسعا
وعشرين سنة واولد تارح وعاش ناحور بعد ما اولد تارح ماية
سنة وتسع عشرة سنة واولد بنين وبنات وعاش تارح سبعين
سنة واولد ابرام وناحور وهاران وهذه اليد تارح تارح
اولد ابرام وناحور وهاران وهاران اولد لوطا ومات هاران
بحضرة ابيه تارح في ارض مولده في اتور الكسدانيين واتخذ ابرام
وناحور لهما امراتين اسم زوجة ابرام ساري واسم زوجة
ناحور ملكا ابنة هاران ابي ملكا وابي يسكا وكانت ساري عاقرا

ليس لها ولد. واخذ تارح ابرام ابنه ولوط بن هاران ابن ابنه وساري
كنته زوجة ابرام ابنه وخرج معهم من اور الكلدانيين ليمضوا الى
ارض كنعان فجاوا الى حاران فاقاموا هناك وكانت ايام تارح
مايتي سنة وخمس سنين ومات تارح بحاران ❁ فقال الله
لابرام انطلق من ارضك ومن مولدك ومن بيت ابيك الى الارض التي
اريك اصنع منك امة كبيرة واباركك واعظم اسمك فتكون بركة.
وابارك مباركيك والعن لاعنيك ويتبارك بك جميع قبايل الارض
فانطلق ابرام كما قال له الله ومضى معه لوط وابرام ابن خمس وسبعين
سنة حين خرج من حاران فاخذ ابرام ساري زوجته ولوط ابن
اخيه وجميع مقتنياتهم التي اقتنوا والنفوس التي اصطنعوا في حاران
وخرجوا ليمضوا الى ارض كنعان فجاوا الى ارض كنعان وجاز
ابرام الارض الى موضع شكيم والى مرج مري والكنعانيون حينيذ
في الارض فتجلا الله لابرام وقال له لنسلك اعطي هذه الارض

وبنى

وبنى هناك مذبحا لله المتجلي له ثم انتقل من هناك الى الجبل من شرقي
بيت ايل ونصب خباه بيت ايل من الغرب والعي من المشرق وبنى هناك
مذبحا لله ودعا باسم الله ❁ ثم رحل ابرام سيرا ورحيلا الى الجنوب
ثم كان جوع في الارض فانحدر ابرام الى مصر ليجاور هناك اذ اشتد
الجوع في الارض فلما قرب من دخول مصر قال لساري زوجته انا
اعلم انك امراة جميلة المنظر فاذا راك المصريون قالوا هذه زوجته
فيقتلوني ويستبقونك قولي الان انك اختي ليحسن الي بسببك وتحيا
نفسي من اجلك ودخل ابرام مصر فراى المصريون ان المراة حسنة
جدا وراها روسا فرعون ومدحوها لفرعون فاخذت المراة
الى بيت فرعون واحسن الى ابرام بسببها فصار له غنم وبقر وحمير
وعبيد واماء واتن وجمال فابتلا الله فرعون واله ببلايا عظام
بسبب ساري زوجة ابرام فدعا فرعون ابرام وقال له ماذا صنعت
بي ولم لم تخبرني انها زوجتك ولم قلت انها اختي حتى اخذتها

لي زوجة. والآن هاء زوجتك خذها وامض فوصى عليه فرعون رجالا
فشيعوه وزوجته وكل ما له. فصعد ابرام من مصر هو وزوجته
وكل ما له ولوط معه الى الجنوب وابرام عظيم جدا بالماشية والفضة
والذهب فمضى بمراحله من القبلة الى بيت ايل حيث كان خباؤه
في الابتدا بين بيت ايل وبين العي الى موضع المذبح الذي صنعه هناك
اولا ودعا هناك ابرام باسم الله وكان ايضا للوط السائر مع
ابرام غنم وبقر وخيام ولم تحملهما الارض ان يقيما فيه جميعا اذ كان
رزقهما كثيرا فلم يطقهما المقام جميعا فكانت خصومة بين رعاة
ماشية ابرام وبين رعاة ماشية لوط والكنعانيون والفرزيون
حينئذ مقيمون في الارض فقال ابرام للوط لا يكون خصومة
بيني وبينك وبين رعاتي وبين رعاتك لاننا رجلان اخوان اليس
جميع الارض قدامك انفرد عني اما الى الشمال فانا ايمن واما
الى اليمين فانا ايسر فرفع لوط عينيه وراى جميع مرج الاردن فاذا

جميعه

جميعه سقي قبل ان يهلك الله سذوم وعمورا كجنان الله مثل ارض مصر
الى ان يجي الى زغر فاختار له لوط جميع مرج الاردن ورحل من المشرق
وانفرد الرجلان عن اخيه ابرام اقام بارض كنعان ولوط اقام في
قرى المرج وخيم الى سذوم ورجال سذوم اشرار خاطئون لله
جدا ثم قال الله لابرام بعد ما فارقه لوط ارفع الان عينيك وانظر
من الموضع الذي انت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا فان جميع
الارض التي تراها لك اعطيها ولنسلك الى الابد واصير نسلك
كتراب الارض حتى ان امكن انسانا ان يحصي تراب الارض فنسلك
ايضا يحصى قم فامش في الارض طولها وعرضها فاني اعطيكها
فخيم ابرام وجا واقام في مرج ممرى الذي في حبرون وبنى هناك
مذبحا لله ۞ ثم كان في ايام امرفال ملك العراق واريوخ ملك
شريان وكدرلاعومر ملك خوزستان وتدعال ملك الامم
حاربوا بارع ملك سذوم وبرشاع ملك عمورا وشناب ملك ادما

وشنابر ملك صبوييم وملك بالع هي زغر كل هولاء اصطحبوا في عمق
الحقول هو البحر المالحه تعبدوا الكدرلاعومر اثنى عشر سنة
وفي الثالثة عشر عصوا وفي السنة الرابعة عشر اقبل كدرلاعومر
والملوك الذي معه فقتلوا الشجعان الذين في الصنين والزوزيم
الذين في هام والمهيبين الذين في شوى القريتين والحوريين في
جبال شراه الى مرج فاران الذي في طرف البرية. ثم رجعوا وجاوا
الى عين الحكم هي قادش فقتلوا كل من كان في ضياع العمالقة وايضا
الاموريين المقيمين في التغاف النخل ثم خرج ملك سدوم
وملك عمورا وملك ادما وملك صبوييم وملك بالع هي
زغر فصافوهم الحرب في مرج الحقول مع كدرلاعومر ملك جوين
وتدعال ملك الامم وامرافال ملك العراق واريوخ ملك بيسان
اربعة ملوك مع الخمسة ومرج الحقول فيه ابار حمر فهرب ملك
سدوم وملك عمورا فوقعا هناك والباقون هربوا الى الجبل

فاخدوا

فاخذوا جميع شرح سدوم وعمورا وجميع ماكلهم ومضوا فاخذوا
لوطا ابن اخا ابرام وشرحه من سدوم ومضوا. ثم جا الفالت واخبر
ابرام العبراني وهو ساكن في مرج ممرى الاموري اخا اشكول وعانر
وهم اصحاب عهد ابرام فسمع ابرام ان قريبه قد سبي فجرد حنليه
المولودين في بيته ثلثمايه وثمنية عشر وطرد الى دان وتفرق عليهم
ليلا هو وعبيده فقتلهم وطردهم الى حوبا التي عن شمال دمشق
فرد جميع الشرح ولوطا قريبه وشرحه رده ايضا والنسا ايضا والقوم
ثم خرج ملك سدوم فلقاه بعد رجوعه من ضرب كدرلاعومر
والملوك الذين معه الى مرج المستوي هو مرج الملك وملكيصادق
ملك شالم اخرج له خبزا وخمرا وهو امام للقادر العالي فباركه
وقال مبارك ابرم للقادر العالي مالك السموات والارض ومبارك
القادر العالي الذي اسلم اعداك في يدك فاعطاه العشر من الكل
فقال ملك سدوم لابرام اعطني النفوس والشرح خذه لك ۞

قال له ابرام رفعت يدي الى الله القادر العالي مالك السموات والارض
ان اخذت من خيط الى شراك نعل من جميع ما لك حتى لا تقول انا اغنيت
ابرام غير ما اكله الغلمان وقسم الرجال الذين مضوا معي عانير واشكول
وممرى هم ياخذون نصيبهم. بعد هذه الخطوب كلم الله ابرام بوحي قائلا
لا تخف يا ابرام انا ترس لك اجرك عظيم جدا. قال ابرام ايها السيد الرب
ماذا تعطيني وانا ماضي عقيما وقيم منزلي هو العازر الدمشقي
وقال ابرام اذ لم ترزقني نسلا فان الابن الذي نشا في بيتي يرثني. فاذا بقول
الله له لا يرثك هذا بل من يخرج من صلبك هو يرثك. ثم اخرجه
خارجا وقال له انظر الان الى السما. واحص الكواكب ان اطقت
احصاها. ثم قال له كذا يكون نسلك. فامن بالله وحسبها له برا.
وقال له انا الله الذي اخرجتك من اتون الكلدانيين لاعطيك
هذه الارض لترثها. فقال اللهم يا رب بماذا اعلم اني ارثها. قال له
خذ لي عجلة مثلثة وعنزا مثلثة وكبشا مثلثا. ويمام وفرخ حمام

فاخذ

فاخذ له جميع هذه وشطرها في اوساطها. ثم جعل كل شطر قبالة
صاحبه والطائر لم يشطره. فانحدر صنوف الطير على الاجساد
ونفرها ابرام. ولما كان عند مغيب الشمس وقع سبات على ابرام فاذا
برهبة ظلمة عظيمة قد وقعت عليه. فقال لابرام اعلم علما ان
نسلك سيكونون غربا في ارض ليست لهم ويستعبدونهم ويشقونهم
اربعمائة سنة والقوم الذين يستخدمونهم انا ادينهم ايضا. وبعد ذلك
يخرجون بمال عظيم وانت تصير الى ابائك بسلام وتدفن بشيبة صالحة.
والجيل الرابع يرجع الى هاهنا اذ لم يكمل ذنوب الاموريين الى الان فلما
غابت الشمس وكانت الدهمة فاذا بتنور دخان ولهيب نار جاز بين تلك
الشطور في ذلك اليوم عاهد الله مع ابرام عهدا. قائلا لنسلك اعطي
هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات القينيين والقنزيين
والقدمونيين والحثيين والفرزيين والرفائيين والاموريين
والكنعانيين والجرجشيين واليبوسيين وساري زوجة ابرام

لم تلد له وكانت لها امة مصرية اسمها هاجر فقالت ساري لابرام ان
قد حبسني الله من الولادة ادخل الى امتي لعلي ابني منها فقبل
ابرام قول ساري فاخذت ساري زوجة ابرام هاجر المصرية امتها
من بعد عشر سنين من مقام ابرام بكنعان فاعطتها ابرام زوجها
لتكون له زوجة ❁ فدخل الى هاجر فحملت فلما رات انها قد حبلت
هانت سيدتها عندها فقالت ساري لابرام ظلمي عليك انا اعطيتك
امتي فلما رات انها قد حملت هنت عندها يحكم الله بيني وبينك
قال ابرام لساري هوذا امتك في يدك اصنعي بها ما حسن عندك فعذبتها
ساري فهربت من بين يديها فوجدها ملاك الرب على عين ما في البرية
على العين التي في طريق الجار فقال لها يا هاجر امة ساري من اين جئت
والى اين تمضين قالت من وجه ساري سيدتي انا هاربة قال لها
ملاك الله ارجعي الى سيدتك واخضعي تحت يديها ثم قال لها ملاك
الله لاكثرن نسلك وكثرة حتى لا يحصى ثم قال لها ملاك الرب ها انت

حابل

حابل وستلدين ابنا وتسمينه اسمعيل اذ سمع الله شقاك وهو يكون
وحشيا من الناس يده في الكل ويد الكل فيه وبحضرة جميع اخوته يسكن
فنادت باسم الله المخاطب لها انت القادر الناظر لانها قالت اني رايته
ههنا بعد رؤيتي لذلك سميت البير بير الحي الناظر هوذا هي بين
قادش وبين برد ❁ ثم ولدت هاجر لابرام ابنا فسمى ابرام ابنه الذي
ولدته هاجر اسمعيل وكان ابرام ابن ست وثمانين سنة حين ولدت
له هاجر اسمعيل ولما صار ابرام ابن تسع وتسعين سنة تجلى له الله
وقال له انا انا القادر الكافي اسلك امامي وكن كاملا واجعل عهدي
بيني وبينك واكثرك جدا جدا فوقع ابرام على وجهه وخاطبه الله
قايلا ها انا جاعل عهدي معك وتكون ابا لجمهور الامم ولا يسمى
ايضا ابرام بل يكون اسمك ابرهيم لاني جعلتك ابا لجمهور الامم وانميك
جدا جدا واجعل منك امما وتخرج منك ملوك واثبت عهدي
بيني وبينك وبين نسلك بعدك لاجيالهم عهدا الدهر لاكون لك اله

الهًا لنسلك بعدك واعطيك ونسلك بعدك ارض كنعان وهي
جميع ارض كنعان حوزًا ابديًا واكون لهم الهًا. ثم قال الله لابرهيم
وانت احفظ عهدي انت ونسلك بعدك لاجيالهم هذا عهدي الذي
تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك ان يختتن منكم كل ذكر
فيختتنون لحم قلفتكم ويكون علامة عهد بيني وبينكم وابن ثمانية ايام
يختتن كل ذكر منكم لاجيالكم المولود في منازلكم والمشتري بثمن من كل
غريب ليس هو من نسلك اختتانًا يختتن المولود في منزلك والمشتري
بفضتك ويكون عهدي في ابدانكم عهدًا ابديًا. واي اقلف من الذكور
لم يختتن لحم قلفته فتستأصل تلك النفس من قومها. اذ قد فسخ عهدي
ثم قال الله لابرهيم ساراي زوجتك لا تسمها ساراي بل اسمها سارة
فاني اباركها واعطيك منها ابنًا واباركها ويكون منها امم وملوك
الشعوب منها يكونون. فوقع ابرهيم على وجهه وضحك وقال في
قلبه هل لابن مائة سنة يولد ولد وسارة ابنة تسعين سنة تلد ۞

فقال

فقال ابرهيم لله ليت اسمعيل يحيا امامك فقال الله لكن سارة زوجتك
تلد لك ابنًا وتسميه اسحق واثبت عهدي معه عهدًا ابديًا ومع
نسله بعده. وقد سمعتك في اسمعيل وها انا مباركه وانميه واكثره
جدًا جدًا. ويولد اثني عشر رئيسًا واجعل منه امة عظيمة وعهدي
اثبته مع اسحق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة الاخرى
فلما فرغ من مخاطبته ارتفع الله عن ابرهيم فاخذ ابرهيم اسمعيل
ابنه وجميع ولدان بيته وسائر المشترين بفضته كل ذكر من اهل
بيت ابرهيم فختن لحم قلفتهم في ذات ذلك اليوم حسبما امر الله
وابرهيم ابن تسع وتسعين سنة عند ختنه لحم قلفته. وكان
اسمعيل ابنه ابن ثلث عشرة سنة حين ختن لحم قلفته في ذات ذلك
اليوم اختتن ابرهيم واسمعيل ابنه وكل اناس منزله والمولودين فيه
والمشترين بفضته من الاجنبيين اختتنوا معه ۞ وتجلى له الله
في مرج ممرى وهو جالس بباب الخباء عند حر النهار ورفع عينيه فنظر

فاذا ثلثة رجال قايمين امامه فلما راهم اسرع للقايهم من باب الخبا
وسجد على الارض وقال يا رب ان وجدت الان حظا عندك فلا تجاوز
الان عبدك يوخذ الان قليل ما واغسلوا ارجلكم واستندوا تحت الشجرة
واقدم كسرة خبز لتسندوا قلوبكم ثم تعبروا فانكم جزتم على عبدكم
فقالوا اصنع كما قلت فاسرع ابرهيم الى الخبا الى سارة وقال اسرعي
باخذ ثلثة اكيال دقيق سميد اعجنيها واصنعيها مليلا واسرع ابرهيم
الى البقر فاخذ عجلا رخصا طيبا ودفعه الى الغلام واستعجله في
عمله ثم اخذ سمنا ولبنا والعجل الذي صنع وجعل ذلك امامهم وهو
واقف امامهم تحت الشجرة فاكلوا ثم قالوا له اين سارة زوجتك
قال ها هي في الخبا قال انا راجع اليك في مثل هذا الوقت من قابل
ويكون ابن لسارة زوجتك وسارة تسمع عند باب الخبا وهو وراه
وابرهيم وسارة شيخان طاعنان في السن قد انقطع ان يكون لسارة
سبيل كالنسا فضحكت سارة في نفسها قايلة من بعد ان بليت يكون

لي ربي وسيدي شيخ فقال الله لابرهيم لم ضحكت سارة قايلة اتحقا
الد وقد شخت ايخفى عن الله امر في مثل هذا الوقت من قابل اعود
اليك ويكون لسارة ابن فجحدت سارة قايلة لم اضحك اذ خافت فقال
لا بل ضحكت ثم قام الرجال من هناك واشرفوا على وجه سدوم وابرهيم
معهم ماش ليشيعهم فقال الرب اخفي انا عن ابرهيم ما انا صانع وابرهيم
سيكون منه امة كبيرة عظيمة وستتبارك به جميع امم الارض وانا اعلم
انه سيوصي بنيه واهله بعده ليحفظوا طرق الله ليعملوا العدل
والحكم حتى ينجز الله لابرهيم ما وعده به فقال الله صراخ سدوم
وعمورا قد كثر وخطيتهم قد عظمت جدا انحدر الان وانظر الصراخ
الواصل الي صنعوا ام لا لاعلم ذلك ثم ولى القوم من هناك ومضوا
الى سدوم وابرهيم بعد واقفا قدام الرب فتقدم ابرهيم وقال كيف
تتلف العادل مع الظالم فان وجد خمسين بارا في القرية ليت تهلكهم
ولا تصفح عنهم من اجل الخمسين صالحا الذين فيها وانت معاذ من ان

تصنع مثل هذا الامر ان تقتل العادل مع الظالم فيكون العادل كالظالم حاشا
انت معاذ انا لم جميع الارض لا يعمل بالحكم فقال له الله ان وجدت في
سدوم خمسين عادلا في وسط القرية صفحت عن جميع الموضع بسببهم
فاجاب ابرهيم وقال ها انا الآن قد بدأت في الكلام امام الرب وانا
تراب ورماد. لعل الخمسين عادلا ينقصون خمسة اتهلك بسبب الخمسة
جميع القرية قال لا اهلكهم ان وجدت هناك خمسة واربعين وعاد
ايضا الى كلامه فقال لعل يوجد هناك اربعون قال لا اصنع بسبب
الاربعين. وقال لا يصعب امام الرب ان اتكلم لعل يوجد هناك ثلثون
فقال لا اصنع ان وجدت هناك ثلثين قال قد ابتدأت في الكلام
الى الرب لعل يوجد هناك عشرون قال لا اهلكهم بسبب العشرين
قال لا اشتد امام ربي حتى اتكلم هذه المرة فقط لعل يوجد هناك
عشرة قال لا اهلكهم بسبب العشرة. فمضى الله كما فرغ من كلام ابرهيم
وابرهيم رجع الى موضعه ثم دخل الملكان الى سدوم عشاء. ولوط

جالس

جالس على باب سدوم فنظر لوط وقام لاستقبالهما وسجد بوجهه الى
الارض وقال يا سيدي ميلا الى بيت عبدكما وبيتا واغسلا ارجلكما
وبكرا وسيرا الى طريقكما. قالا لا بل في الرحبة نبيت فالح عليهما
جدا. فمالا اليه ودخلا الى منزله فصنع لهما شرابا وخبز فطير
فاكلا قبل ان يضطجعا. فاذا اهل القرية اهل سدوم قد احاطوا
بالبيت من حدث الى شيخ جميع القوم عن طرف فدعوا لوطا وقالوا
له اين الرجلان اللذان جاءا اليك الليلة اخرجهما الينا لنعرفهما.
فخرج اليهم لوط الى الباب واغلق المصراع وراءه وقال يا اخوتي لا تسيئوا
هوذا لي ابنتان ما عرفتا رجلا اخرجهما اليكم لتصنعوا بهما ما حسن
عندكم ولا تصنعوا بهذين الرجلين شيئا لانهما دخلا تحت ظل سقفي
فقالوا تقدم هناك وقالوا واحد جاء ليسكن افيحكم حكما. الآن
نسيء اليك اكثر منهم فالحوا على لوط جدا وتقدموا ليكسروا المصراع
فمد الرجلان ايديهما وادخلا لوطا اليهما الى البيت واغلقا الباب

وضربا الرجال الذين عند الباب بالعشا من الصغير الى الكبير فعجزوا عن
وجود الباب. وقال الرجلان للوط من لك ايضا ههنا من صهر
وبنيك وبناتك وكل ما لك في القرية اخرجهم من هذا الموضع فانا
مهلكا هذا الموضع اذ قد عظمت صرختهم امام الله وقد بعثنا الله
لافسادها فخرج لوط وكلم اصهاره اخذي بناته وقال لهم قوموا
فاخرجوا من هذا الموضع لان الله مهلك القرية. فكان عند اصهاره
كاللاعب فلما طلع الفجر فابتدر الملاكان لوطا قائلين قم فخذ زوجتك
وابنتيك الموجودتين كيلا تهلك بذنب القرية فلبث فامسك
الرجلان بيده وبيد زوجته وبيد ابنتيه بسبب رحمة الله اياه
فاخرجاه ووقفاه خارج المدينة فلما اخرجاهم الى الخارج قالا له
انج بنفسك لا تلتفت وراك ولا تقف في جميع المرج وتخلص
الى الجبل كيلا تهلك فقال لوط لهما لا يا سيدي هوذا قد وجد عبدك
حظا عندك وعظمت فضلك الذي صنعت معي لتحيي نفسي وانا
لا

لا اطيق التخلص الى الجبل لئلا تصيبني الشر فاموت هوذا هذه
القرية قريبة للهرب اليها وهي صغيرة فاتخلص هناك على انها
صغيرة ويحيى نفسي قال له هوذا قد رفعت وجهك في هذا الامر
ايضا الا اقلب القرية التي سالت اسرع الخلاص الى هناك فاني
لست اطيق ان اصنع شيا حتى تدخلها لذلك اسميت القرية زغر
وخرجت الشمس على الارض ودخل لوط زغر وامطر الرب على سدوم
وعلى عمورا كبريتا ونارا من عند الرب من السما فقلب تلك القرى
وسائر المرج وجميع سكان القرى ونبات الارض فالتفتت زوجته
من ورايه فصارت نصبة ملح وبكر ابرهيم بالغداه الى الموضع الذي
وقف فيه امام الرب فاشرف على وجه سدوم وعمورا وسائر وجه
ارض المرج فنظر فاذا قد صعد دخان الارض كدخان الاتون ولما
اهلك الله قرى المرج ذكر الله ابرهيم واطلق لوطا من وسط المقلب
بعد ما قلب القرى التي كان لوط ساكنها. فصعد لوط من زغر

وأقام في الجبل وابنتاه معه اذ خاف ان يقيم في زغر فاقام في مغارة
هو وابنتاه وقالت الكبرى للصغرى ابونا شيخ وليس رجل في الارض
يدخل علينا كسبيل جميع الارض فلنسق ابانا خمرا ونضاجعه ونحيي
من ابينا نسلا فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة فدخلت الكبرى
فاضطجعت مع ابيها ولم يعلم برقادها ولا بقيامها فلما كان من الغد
قالت الكبرى للصغرى هوذا قد ضاجعت امس ابي فنسقيه خمرا
الليلة ايضا وادخلي اضطجعي معه ونحيي من ابينا نسلا فسقتا في
تلك الليلة ايضا اباهما خمرا وقامت الصغرى فضاجعته ولم يعلم
برقادها ولا بقيامها فحملت ابنتا لوط من ابيهما وولدت الكبرى
ابنا واسمته موآب هو ابو المواَبيين الى اليوم والصغرى ايضا
ولدت ابنا واسمته ابن قومي هو ابو العمانيين الى اليوم ثم رحل
ابرهيم من هناك الى ارض الجنوب واقام بين قادس وبين الجفار
ونزل الخلوص وقال ابرهيم عن سارة زوجته انها اختي وبعث

ابيملخ

ابيمالخ ملك خلوص فاخذ سارة فجا الله الى ابيمالخ في حلم الليل
وقال له انك مايت بسبب المراة التي اخذتها وهي ذات بعل وابيمالخ
لم يدن منها فقال يا رب اتقتل شعبا عادلا اليس هو قال لي انها
اختي وهي ايضا قالت انه اخي بصحة قلبي ونقا كفي صنعت
هذا فقال له الله في الحلم انا ايضا قد علمت انك بصحة قلبك
صنعت هذا وصددتك انا عن ان تخطي الي ولذلك لم ادعك تدنو اليها
والآن اردد زوجة الرجل انه نبي ويدعو لك فتحيى وان لم تردها
فاعلم انك تموت موتا انت وجميع ما لك وبكر ابيمالخ بالغداة ودعا
جميع عبيده فكلمهم بجميع هذا الكلام بمسمعهم ففزع الرجال
جدا ثم دعا ابيمالخ ابرهيم وقال له ماذا صنعت بنا وما اخطات
اليك اذ جلبت علي وعلى مملكتي خطية عظيمة وفعلت معي ما
لا ينفعل ثم قال ابيمالخ لابرهيم ماذا رايت اذ فعلت هذا الامر فقال
ابرهيم اني قلت لعل خوف الله ليس في هذا الموضع فيقتلونني بسبب زوجتي

وعلى الحقيقة هي اختي بنت ابي لا بنت امي فصارت لي زوجة فلما اخرجني
الله من بيت ابي قلت لها هذا افضالك الذي تصنعينه معي في كل موضع
ندخله قولي عني انه اخي فاخذ ابيمالخ غنما وبقرا وعبيدا واما.
واعطى ابرهيم ورد اليه سارة زوجته وقال ابيمالخ هوذا ارضي
قدامك بين يديك فاقم فيه وقال لسارة قد اعطيت اخاك
الف درهم تكون لك كسوة العيون لكل من معك وهوذا الكل حسما
لك ثم صلى ابرهيم الى الله تعالى فشفى الله ابيمالخ وزوجته واماءه فولدن
لان حبسا حبس الله كل رحم من بيت ابيمالخ بسبب سارة زوجة ابرهيم
ثم افتقد الله سارة كما قال وصنع الله لسارة كما وعد فحملت وولدت
سارة لابرهيم ابنا في شيخوخته في الوقت الذي قال له الله فسمى
ابرهيم ابنه المولود له الذي ولدته سارة اسحق فختن ابرهيم اسحق
ابنه وهو ابن ثمانية ايام حسبما امر الله وكان ابرهيم ابن مية سنة
حين ولد له اسحق ابنه وقالت سارة قد صنع الله لي ضحكا

فكل

فكل من سمع يضحك لي ثم قالت من قال لابرهيم ان سارة سترضع بنين
اذ ولدت ابنا في شيخوختها. ثم كبر الولد وفطم فصنع ابرهيم صنيعا
عظيما يوم فطام اسحق ثم رات سارة ابن هاجر المصرية الذي ولدته
لابرهيم لاعبا. فقالت لابرهيم اطرد هذه الامة وابنها فانه لا
يرث ابن هذه الامة مع ابني اسحق فشق ذلك الامر جدا على ابرهيم
بسبب ابنه فقال الله لابرهيم لا يشق عليك امر الصبي وامر امتك
كل ما تقول لك سارة اسمع منها. فان باسحق يدعى لك النسل وابن
الامة ايضا اصيره امة فانه نسلك وبكر ابرهيم بالغداة
واخذ خبزا وقربة ما. ودفعهما الى هاجر وصيرهما على منكبها.
واعطاها الولد واطلقها ومضت تضل في برية بير سبع
وفني الما من القربة فطرحت الولد تحت احد الشجر ومضت
جلست قبالته بعيدا كرمية قوس لانها قالت لا ارى موت الولد
فجلست قبالته ورفعت صوتها وبكت فسمع الله صوت الصبي

ونادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي
فان الله قد سمع صوت الصبي حيث هو قومي فاحملي الصبي واشددي
يدك عليه فاني اصير منه امة كبيرة ففتح الله عينيها فرأت بئر
ماء ومضت وملأت القربة ماء وسقت الصبي وكان الله مع الصبي
فكبر واقام في البرية وكان راميا بالقوس واقام في برية فاران
واخذت له زوجة من ارض مصر وفي ذلك الوقت قال ابيمالخ
وفيخول رئيس جيشه لابرهيم قولا ان الله معك في جميع ما تصنعه
والان احلف لي بالله ههنا انك لا تغدر بي ولا بابني ولا بنسلي
بل تصنع معي كالفضل الذي صنعته معك ومع الارض التي نزلتها
فقال ابرهيم انا احلف ووبخ ابرهيم ابيمالخ بسبب بئر الماء التي
غصبها عبيد ابيمالخ فقال ابيمالخ لم اعلم من صنع هذا الامر
وايضا فانت لم تخبرني وانا ايضا لم اسمع الا اليوم ثم اخذ ابرهيم
غنما وبقرا فاعطى ابيمالخ وعهدا جميعا عهدا واقام ابرهيم

سبع

سبع نعاج من الغنم وحدها فقال ابيمالخ لابرهيم ما هذه سبع النعاج
التي اقمتها وحدها فقال لتاخذ هذه سبع النعاج من يدي من اجل
ان تكون لي شهادة باني حفرت هذه البئر ولذلك سمي ذلك الموضع
بير سبع انهما جميعا حلفا هناك وعهدا عهدا في بير سبع وقام
ابيمالخ وفيخول رئيس جيشه ورجعا الى ارض فلسطين وغرس
اثلا في بير سبع ودعا هناك باسم الرب اله الدهور وجاور ابرهيم
في ارض فلسطين اياما كثيرة ۞ وبعد هذه الخطوب امتحن الله
ابرهيم وقال له يا ابرهيم فقال ها انذا قال خذ الان ابنك وحيدك
اسحق الذي تحبه وامض الى ارض المريا واصعده هناك
صعيدة على احد الجبال الذي اقول لك فبكر ابرهيم بالغداة واسرج
حماره واخذ غلاميه معه واسحق ابنه وشقق حطب الصعيدة
وقام ومضى الى الموضع الذي قال الله له وفي اليوم الثالث
رفع ابرهيم عينيه فنظر الموضع من بعيد فقال ابرهيم لغلاميه

اجلسا ههنا مع الحمار وانا والغلام نمضي الى هناك ونسجد ونعود اليكما.
فاخذ ابرهيم حطب الصعيدة وصيره على اسحق ابنه واخذ بيده النار
والسكين ومضيا اثنانهما جميعا. ثم قال اسحق لابرهيم ابيه يا ابه.
قال ها انذا يا بني قال هوذا النار والحطب فاين الشاة للصعيدة قال
ابرهيم الله يظهر له الشاة للصعيدة يا بني ومضيا اثنانهما جميعا
وجاءا الى الموضع الذي قال الله له فبنى ابرهيم هناك المذبح وصفف
الحطب وكتف اسحق ابنه وصيره على المذبح من فوق الحطب
ومد ابرهيم يده فاخذ السكين ليذبح ابنه. فناداه ملاك الرب من
السماء قائلا يا ابرهيم يا ابرهيم قال انذا فقال لا تمد يدك الى الغلام
ولا تصنع به شيا فاني الان علمت انك تتقي الله ولم تمنع ابنك
وحيدك عني ثم رفع ابرهيم عينيه فنظر فاذا الكبش ملتحم في شعب
بقرنيه فمضى ابرهيم فاخذ الكبش واصعده صعيدة بدل ابنه.
وسمى ابرهيم اسم ذلك الموضع الرب يتجلا كما يقال اليوم في جبل

الرب

الرب يتجلا ثم نادى ملاك الرب ابرهيم من السماء ثانية وقال بذاتي
اقسمت يقول الرب انك لاجل ما صنعت هذا الامر ولم تمنع ابنك
وحيدك لاباركنك تبريكا. ولاكثرن نسلك تكثيرا كنجوم السماء.
وكالرمل الذي على شاطي البحر ويرث نسلك مدن اعدائه ويتبرك
بنسلك جميع امم الارض جزاء ما قد سمعت قولي ثم رجع ابرهيم الى
غلاميه فقاموا ومضوا اجمعين الى بير سبع واقام ابرهيم في
بير سبع وكان بعد هذه الامور لخبر ابرهيم بان قيل له هوذا قد
ولدت ملكا هي ايضا بنين لناحور اخيك عوص بكره وبوز اخاه
وقموايل ابا ارام وكاسد وحزو وفلداش ويدلاف وبتوايل
وبتوايل اولد رفقا هولاء الثمانية ولدتهم ملكا لناحور اخي
ابرهيم وسريته واسمها رومة ولدت هي ايضا طابح وكاحم
وتاحش وماعخا. وكانت حياة سارة مية وسبعا وعشرين
سنة سني حياة سارة ثم ماتت سارة في قرية اربع هي حبرون في

ارض كنعان فاقبل ابرهيم ليرثيها ويبكيها ثم قام ابرهيم من حضرة
ميته وكلم بني حيث قايلا انا غريب وساكن معكم اعطوني حوز قبر
عندكم وادفن ميتي من قدامي فاجاب بنو حيث ابرهيم قايلين له اسمع
منا يا سيدنا انت رئيس الله وسطنا في خيار قبورنا ادفن ميتك وكل
رجل منا لا يبخل عليك بدفن ميتك فقام ابرهيم فسجد لبني حيث
شعب الارض ثم كلمهم قايلا ان كانت نفوسكم ان ادفن ميتي من
قدامي اسمعوا مني في ان تشفعوا الي عند عفرون بن صوحر في ان
يعطيني المغارة المضعفة التي له التي في طرف حقله بثمن كامل يعطينيها
فيما بينكم حوز قبر وكان عفرون جالسا بين بني حيث فاجاب عفرون
الحتي ابرهيم بمسامع بني حيث وسائر من دخل باب قريته قايلا لا
يا سيدي فاسمع مني الحقل قد اعطيتك اياه والمغارة التي فيه
قد اعطيتها لك بحضرة بني عمي اعطيتهما لك ادفن ميتك فسجد
ابرهيم امام شعب الارض ثم كلم عفرون بمسامع شعب الارض قايلا

مكلما

فليتك تسمع مني واعطيك ثمن الحقل وتقبله مني حتى ادفن ميتي هناك
فاجاب عفرون ابرهيم قايلا له يا سيدي اسمع مني ارض اربع مية مثقال
فضة بيني وبينك ما هي فادفن ميتك فسمع ابرهيم ذلك من عفرون
ووزن ابرهيم لعفرون الدراهم التي ذكرها بمسامع بني حيث اربع مية
مثقال فضة مما هو جار في التجارة فثبت حقل عفرون الذي في المضعفة
الذي قدام ممرا الحقل والمغارة التي فيه وجميع الشجر الذي في الحقل
وفي جميع تخمه مستديرا اشتراء لابرهيم بمشاهدة بني حيث وسائر من
دخل باب قريته وبعد ذلك دفن ابرهيم سارة زوجته في حقل
المغارة المضعفة قدام ممرا هي حبرون في ارض كنعان فثبت
الحقل والمغارة التي فيه لابرهيم حوز قبر من بني حيث ✱ وشاخ
ابرهيم وطعن في السن وبارك الله في كل شي لابرهيم وقال ابرهيم
لعبده شيخ منزله المتسلط على جميع ماله اجعل الان يدك تحت وركي
واحلفك بالرب اله السما واله الارض الا تاخذ زوجة لابني من

بنات الكنعانيين الذين انا مقيم فيما بينهم بل تمضي الى ارضي ومولدي
وتاخذ زوجة لابني اسحق فقال له العبد لعل المراة لا تشا ان تتبعني
الى هذه الارض فهل ارد ابنك ردا الى الارض التي خرجت منها فقال
له ابرهيم احذر ان ترد ابني الى هناك الرب اله السموات الذي اخرجني
من بيت ابي ومن ارض مولدي الذي كلمني واقسم لي قايلا لنسلك
اعطي هذه الارض هو يبعث ملاكه بين يديك فتاخذ زوجة لابني من
هناك وان لم تشا المراة ان تتبعك فانت بري من يميني هذا.
الا ترد ابني الى هناك فجعل العبد يده تحت فخذ ابرهيم مولاه
وحلف له على هذا الامر ثم اخذ العبد عشر جمال من جمال مولاه
ومضى وكل خير مولاه بيده. ثم مضى الى ارام النهرين الى مدينة
ناحور فاناخ الجمال خارج المدينة على بير الما. وقت المسا وقت
خروج المستقيات. فقال ايها الرب اله مولاي ابرهيم وفق
امامي اليوم واصنع فضلا مع مولاي ابرهيم هوذا انا واقف على

عين

عين الما. وبنات رجال القرية يخرجن ليستقين ما. فليكن الصبية
التي اقول لها اميلي جرتك فاشرب. فتقول اشرب واسقي ايضا جمالك
قد وفقتها لعبدك اسحق وبها اعلم انك تفضلت على مولاي
فكان قبل فراغه من كلامه اذ خرجت رفقا التي ولدت لبتوايل
بن ملكا زوجة ناحور اخي ابرهيم وجرتها على كتفها. والصبية
حسنة المنظر جدا بكر لم يعرفها رجل فنزلت العين وملات
جرتها وصعدت فجرى العبد للقاها وقال لها اسقيني قليل
ما من جرتك فقالت اشرب يا سيدي واسرعت وانزلت جرتها
على يدها وسقته وفرغت من سقيه قالت استقي ايضا لجمالك
الى ان تكمل الشرب فاسرعت وفرغت جرتها في السقاة وجرت
ايضا الى البير لتستقي الى ان سقت جميع جماله والرجل يتفرس
لها ممسكا ليعلم هل انجح الله طريقه ام لا. فلما فرغت الجمال من
شربها اخذ الرجل خزامة ذهب نصف مثقال وسوارين على يديها

عشرة مثاقيل ذهب وقال لها اخبريني بنت من انت هل لنا في
بيت ابيك موضعا لنا نبيت فيه فقالت له انا ابنة بتوايل بن ملكا
الذي ولدته لناحور ثم قالت له التبن والعلف كثير عندنا
ولنا ايضا موضع للمبيت فخر الرجل وسجد للرب وقال مبارك
الرب اله مولاي ابرهيم الذي لم يترك فضله واحسانه من عند
مولاي ويسرني الله في طريق الى بيت اخي مولاي ثم جرت الصبية
واخبرت بيت امها بهذه الخطوب وكان لربقا اخ يسمى لابان
فجرى لابان الى الرجل خارجا الى العين وعند نظره الشنف
والسوارين في يدي اخته وعند سماعه كلام ربقا اخته
قايلة كذا خاطبني الرجل فجا الى الرجل فاذا هو واقف مع الجمال
على العين فقال ادخل يا مبارك الرب لماذا تقف خارجا وانا
قد عزلت البيت وموضعا للجمال فدخل الرجل المنزل وحل
عن الجمال واعطاه تبنا وقتا للجمال وما يغسل رجليه وارجل

الرجال

الرجال الذين معه ثم وضع بين يديه لياكل فقال لا اكل حتى اتكلم
كلامي فقال تكلم قال انا عبد ابرهيم والله بارك مولاي جدا
فعظم واعطاه غنما وبقرا وفضة وذهبا وعبيدا واما
وجمالا وحميرا ثم ولدت سارة زوجة مولاي ابنا لمولاي بعد
شيخوختها فاعطاه جميع ماله واحلفني مولاي قايلا لا تاخذ
زوجة لابني من بنات الكنعاني الذي انا مقيم في ارضه بل امض
الى بيت ابي والى عشيرتي وخذ زوجة لابني فقلت لسيدي لعل
المراة لا تتبعني فقال لي ان الرب الذي سلكت امامه يبعث ملاكه
معك وينجح طريقك حتى تاخذ زوجة لابني من عشيرتي ومن
بيت ابي حينيذ تبرا من حرمي اذا صرت الى عشيرتي وان لم
يعطوك كنت بريا من حرمي فجيت اليوم الى العين وقلت ايها
الرب اله مولاي ابرهيم ان كنت تنجح طريقي التي انا سائر فيها
ها انا واقف على عين الما فالجارية التي تخرج لتستقي فاقول لها

اسقيني قليلا من جرتك فتقول لي اشرب انت وانا ايضا اسقي
جمالك هي المراه التي وفقها الرب لابن مولاي وانا فقبل ان
افرغ من الكلام في قلبي فاذا ربقا خارجه وجرتها على كتفها.
فنزلت العين واستقت فقلت لها اسقيني فاسرعت وانزلت جرتها
عنها وقالت اشرب وانا اسقي جمالك فشربت وسقيت الجمال ايضا.
ثم سالتها فقلت بنت من انت فقالت بنت بتوال بن ناحور الذي
ولدته له ملكا فصيرت الشنف على انفها والسوارين على يديها.
وخررت وسجدت لله وباركت الرب اله مولاي ابرهيم الذي
سيرني في طريق حق لاخذ ابنة اخي مولاي لابنه. والآن ان
كنتم صانعين فضلا واحسانا الى مولاي فاخبروني والا
فاخبروني لعلي اعدل يمينا او يسارا. فاجابه لابان وبتوايل وقالا
ان الرب خرج الامر ما نطيق نكلمك فيه بشر ولا بخير هوذا
ربقا بين يديك خذها وامض فتكون امراة لابن مولاك كما قال

الرب. فلما سمع عبد ابرهيم كلامهم سجد على الارض للرب واخرج
العبد انيه فضة وانيه ذهب وثيابا فاعطاها ربقا واعطا
اخاها وامها فواكه واكلوا وشربوا هو والرجال الذين معه وباتوا.
ثم قاموا بالغداة وقال ارسلوني الى مولاي فقال اخوها وامها
تقيم الجارية معنا يومين او عشرة وبعد ذلك تمضي فقال لهم لا تؤخروني
والرب قد انجح طريقي اطلقوني لامضي الى مولاي فقالوا ندعوا
الجارية ونسالها عن قولها. فدعوا ربقا وقالوا لها امضين مع
هذا الرجل قالت امضي فشيعوا ربقا اختهم ومرضعتها وعبد
ابرهيم ورجاله وباركوا ربقا قائلين انت اختنا كوني منك الوف
ربوات ويرث نسلك ثغور شانيه. فقامت ربقا وجواريها
فركبن الجمال ومضين مع الرجل فاخذ العبد ربقا ومضى.
وكان اسحق قد قدم من نحو بير الحي الناظر وهو مقيم في ارض
القبلة فخرج اسحق ليصلي في الصحرا وقت المسا فرفع عينيه

فنظر فاذا الجمال مقبلة فرفعت رفقا عينيها وارت اسحق فسقطت
عن الجمل وقالت للعبد من هذا الرجل الجاي السائر في الصحرا لاستقبالنا
فقال العبد هو مولاي فاخذت قناعها وتغطت ثم قص العبد
على اسحق جميع الامور التي صنعها فادخلها اسحق الى خبا سارة
امه واخذ رفقا وصارت له زوجة واحبها وتعزى اسحق بعد
امه ۞ ثم عاد ابرهيم فاخذ زوجة اسمها قطورا فولدت له
زمران ويقشان ومدان ومديان وشباق وشوح ويقشان
اولد شبا وددان وبنو ددان كانوا اشورم ولطوشيم ولاميم
وبنو مديان عيفا وعفر وحنوخ وابيداع والدعا كل هولا
بنو قطورا ۞ واعطى ابرهيم جميع ماله لاسحق واعطى بني سراريه
عطايا وارسلهم عن اسحق ابنه في حياته شرقا الى ارض الشرق
وهذه ايام سني حياة ابرهيم التي عاش مية سنة وخمسا وسبعين
سنة ثم مات ابرهيم ومات بشيبة صالحة شيخا شبعان وانظم الى

قومه ودفنه اسحق واسمعيل ابناه في المغارة المنعفه في حقل
عفرون بن صوحر الحتي التي بحضرة ممرى الحقل التي اشتراه ابرهيم
من بني حث هنالك دفن ابرهيم وسارة زوجته وكان بعد موت
ابرهيم بارك الله اسحق ابنه واقام اسحق عند بير الحي الناظر
وهذه تاليد اسمعيل بن ابرهيم الذي ولدته هاجر المصرية امة سارة
لابرهيم هذه اسما بني اسمعيل باسمايهم لتاليدهم بكر اسمعيل
نبايوث وقيدار واذبال ومبسام ومشماع ودوما ومسا
وحدادا وتيما ويطور ونافيش وقيدما هولاي هم بنو اسمعيل
وهذه اسماوهم في رباضهم وقصورهم اثنا عشر رئيسا لامتهم
وهذه سنو حياة اسمعيل مية سنة وسبع وثلثون سنه
ثم توفي ومات وانظم الى قومه وسكنوا من زويلة الى الجفار
الذي بحضرة مصر الى ان تجي الى الموصل وسكن بحضرة جميع
اخوته وهذه تاليد اسحق بن ابرهيم ابرهيم اولد اسحق وكان

اسحق ابن اربعين سنة عند اخذه رفقا بنت بتوائيل الارامي اخت
لابان الارامي الذي من فدان ارام له زوجة . ثم تشفع اسحق الى
الرب في امر زوجته اذ كانت عاقرا فشفعه الله فحملت رفقا
زوجته ثم ازدحم الابنان في جوفها فقالت ان كان هذا كذلك
لماذا انا . ومضت لتلتمس من عند الرب فقال الرب لها شعبان
في بطنك وجنسان من احشائك يفترقان ويتأيد احدهما اكثر من
الاخر والكبير يخدم الصغير فلما كملت ايامها ان تلد واذا توأمان
في بطنها فخرج الاول احمر كله كفروة شعر فاسمياه عيسو
وبعد ذلك خرج اخوه ويده ممسكة بعقب العيص فاسمي يعقوب
وكان اسحق ابن ستين سنة اذ ولدا ثم كبر الغلامان فكان العيص
رجلا عارفا بالصيد رجلا صحراويا . ويعقوب رجلا تاما مقيما
في الاخبية فاحب اسحق العيص لان الصيد في فيه ورفقا احبت
يعقوب ثم طبخ يعقوب طبيخا فدخل العيص من الصحرا وهو تعبان

فقال

فقال العيص ليعقوب اطعمني من هذا الاحمر الاحمر فاني تعبان
ولذلك سمي الاحمر فقال يعقوب بعني اليوم بكوريتك وقال العيص
ها انا ماض الى الموت فما لي والبكورية . فقال يعقوب احلف لي اليوم
فحلف له وباع بكوريته ليعقوب ويعقوب اعطى العيص خبزا
وطبيخا عدس فاكل وشرب وقام ومضى وازدرى العيص البكورية
ثم كان جوع في الارض سوى الجوع الاول الذي كان في ايام ابرهيم
ومضى اسحق الى ابيمالخ ملك فلسطين الى الحلوص فتجلى له الله
قال له لا تنزل مصر اسكن في الارض التي اقول لك اسكن هذه الارض
واكون معك وابارك لانني سأجعل لك ولنسلك جميع هذه الاراضي
واثبت القسم الذي اقسمت لابرهيم ابيك واكثر نسلك ككواكب
السماء واعطي نسلك جميع هذه الاراضي ويتبارك بنسلك جميع
امم الارض جزا بما سمع ابرهيم قولي وحفظ ما استحفظته من وصاياي
ورسومي وشرايعي فاقام اسحق في الحلوص ثم سأله رجال الموضع

عن زوجته فقال هي اختي لانه خاف ان يقول هي زوجتي قائلا لئلا
يقتلني رجال الموضع بسبب رفقا اذ هي حسنة المنظر فلما طالت
الايام هناك اشرف ابيمالخ ملك الفلسطين من الطاق فنظر فاذا
اسحق يلاعب رفقا زوجته فدعا ابيمالخ اسحق وقال اذ هي زوجتك
لماذا قلت انها اختي فقال له اسحق اذ قلت كيلا اقتل بسببها
وقال ابيمالخ ماذا صنعت بنا عن قليل لو ضاجع احد القوم زوجتك
لجلبت علينا اثما فامر ابيمالخ جميع القوم قائلا الذي يمس هذا الرجل
وزوجته يقتل قتلا ثم زرع اسحق في تلك الارض فوجد في تلك
السنة مية بالحزر وبارك الله فعظم الرجل وسلك سلوكا فعظم
الى ان صار عظيما جدا وصارت له ماشية غنم وماشية بقر
وفلاحه عظيمة حتى حسده الفلسطينيون فجميع الابار التي
حفرها عبيد ابيه في ايام ابرهيم ابيه سدها الفلسطينيون وملوها
ترابا ثم قال ابيمالخ لاسحق امض من عندنا فانك قد عظمت افضل

منا جدا فمضى من هناك اسحق ونزل في وادي الخلوص واقام هناك
ثم عاد اسحق فحفر ابار الما التي حفرت في ايام ابرهيم ابيه وسدها
الفلسطينيون بعد موت ابرهيم وسماها باسما كما سماها ابوه
وحفر عبيد اسحق في الوادي فوجدوا هناك بير ما حي فاختصم
رعاة الخلوص مع رعاة اسحق قائلين لنا الما لنا فسمى البير شغلا
اذ اشتغلوا معه وحفروا بيرا اخرى فاختصموا ايضا عليها
فاسماها عنادا ثم انتقل من هناك وحفر بيرا اخرى ولم يختصموا
عليها فاسماها سعة وقال الان وسع الله لنا واثمرنا في الارض
ثم صعد من هناك الى بير شبع وتجلى له الله في تلك الليلة قائلا
انا اله ابرهيم ابيك لا تخف فاني معك واباركك واكثر نسلك
بسبب ابرهيم عبدي فبنى هناك مذبحا ودعا باسم الله ونصب هناك
خباه وحفر هناك عبيد اسحق بيرا وابيمالخ مضى اليه من
الخلوص واحزات صاحبه وفيخول رئيس جيشه فقال لهم اسحق

ما بالكم جيتم الي وانتم ابغضتموني وارسلتموني من عندكم فقالوا
نظر نظرنا ان الله كان معك فقلنا يكون الان حرج بيننا وبينك
ونعاهدك عهدا الا تصنع بنا سوا كما لم نوذك وكما صنعنا
لك خيرا محضا واطلقناك بسلام فانت الان مبارك الرب فصنع
لهم صنيعا واكلوا وشربوا وبكروا بالغداة فحلف الرجل منهم لصاحبه
فاطلقهم اسحق ومضوا من عنده بسلام فلما كان في ذلك اليوم
جا عبيد اسحق فاخبروه بسبب البير التي حفروا وقالوا قد
وجدنا ماء فاسماها سبعة ولذلك اسم القرية بير سبع الي هذا
اليوم ولما صار العيص ابن اربعين سنة تزوج امراة اسمها يهوديت
بنت باري الحتي وباسمات بنت ايلون الحتي فكانتا مخالفتين راي
اسحق وربقا جدا ولما شاخ اسحق اظلمت عيناه عن النظر فدعا
بالعيص ابنه الاكبر وقال له يا بني فقال له ها انذا قال هوذا انا
قد شخت ولا اعلم يوم موتي والان احمل التك سلاحك وقوسك

واخرج

واخرج الى الصحرا وصد لي صيدا واصلحه لي الوانا كما احب
واتني بها فاكل لكي تباركك نفسي قبل ان اموت وسمعت ربقا
كلام اسحق للعيص ابنه فمضى العيص الى الصحرا ليصيد صيدا
وياتي فقالت ربقا ليعقوب ابنها قولا هوذا قد سمعت اباك
يكلم العيص اخاك قايلا ايتني بصيد واصلح لي الوانا فاكل منها
واباركك امام الله قبل موتي والان يا بني اسمع قولي الذي امرك
امض الان الى الغنم وخذ لي من هناك جديين من المعز حسان
فاصلحهما الوانا لابيك كما احب فتدخلها الى ابيك فياكل
ليباركك قبل موته فقال يعقوب لربقا امه ان العيص اخي رجل
شعراني وانا رجل املس لعل ان يجسني ابي فاكون عنده كالساخر
به فاجلب على لعنة لا بركة فقالت له امه علي لعنتك يا ابني
اسمع قولي وامض فخذ لي فمضى واخذ واتى به الى امه فاصلحت امه
الوانا كما احب ابوه ثم اخذت ربقا ثياب العيص ابنها الاكبر الفاخرة

التي معها في البيت فالبستها يعقوب ابنها الاصغر وجلدي جدي
المعز فالبستهما على يديه وعلى ملوسة عنقه وجعلت الالوان مع
الخبز الذي صنعته بيد يعقوب ابنها فدخل الى ابيه وقال
يا ابه قال ها انذا من انت يا بني فقال يعقوب لابيه انا العيص بكرك
قد صنعت كما امرتني قم فاجلس وكل من صيدي لكي تباركني نفسك
فقال اسحق لابنه ماذا اسرعت لوجود يا بني فقال ان الله الهك
وفق قدامي وقال اسحق ليعقوب تقدم حتى اجسك يا بني هل
انت ابني العيص ام لا فتقدم يعقوب الى اسحق ابيه فجسه وقال الصوت
صوت يعقوب واليدان يدا العيص ولم يعرفه اذ كانت يداه كيدي
العيص اخيه شعرانيتين فباركه ثم قال له انت ابني العيص
قال انا قال قدم لي فاكل من صيد ابني لكي تباركك نفسي فقدم
له فاكل واتاه بخمر فشرب ثم قال له اسحق ابيه تقدم فقبلني
يا ابني فتقدم وقبله واشتم رائحة ثيابه فباركه وقال انظر رائحة

ابني

ابني كرائحة حقل قد باركه الله فيعطيك الله من طل السماء ودسم
الارض وكثرة القمح والعصير وتخدمك الشعوب وتسجد لك
الامم وكن مولى لاخوتك وتسجد لك بنو امك لاعنك ملعون
ومباركك مبارك فلما فرغ اسحق من تبريك يعقوب خرج يعقوب
خارجا من امام اسحق ابيه والعيص اخوه قد وافى من صيده وصنع
هو ايضا الوانا واتى بها الى ابيه وقال لابيه ليقم ابي ليأكل من
صيد ابنه لكي تباركني نفسك فقال له اسحق ابوه من انت فقال
انا ابنك بكرك العيص فقلق اسحق قلقا عظيما جدا وقال
فمن ذا الذي صاد صيدا واتاني واكلت منه قبل ان تجي فباركته
ولكن ايضا مباركا ولما سمع العيص كلام ابيه صرخ صرخة
عظيمة ومرة جدا وقال لابيه باركني انا ايضا يا ابه فقال جاء
اخوك بمكر واخذ بركتك فقال ما ذي سمي اسمه يعقوب هو ذا مرتين
تعقبني اخذ بكوريتي وهوذا الان قد اخذ بركتي ثم قال الا ابقيت

لي بركة فانا بابا اسحق وقال للعيص هوذا قد صيرته مولا لك وجعلت
جميع اخوته عبيداً له واسندته بالبر والعصير فما اصنع لك
الان يا بني فقال العيص لابيه ابركة واحدة هي لك يا ابه باركني انا
ايضاً يا ابه ورفع العيص صوته وبكى فاجابه اسحق ابوه قايلاً
هوذا من دسم الارض يكون مسكنك ومن طل السما من علو وعلى
سيفك تحيا واخاك تخدم ويكون اذا استوليت فككت غله عن
عنقك فحقد العيص على يعقوب بسبب البركة التي باركه ابوه
وقال العيص في قلبه تقرب ايام حزن ابي فاقتل يعقوب اخي فخبرت
رفقا بكلام العيص ابنها الاكبر فبعثت واستدعت يعقوب
ابنها الاصغر وقالت له هوذا العيص اخوك متوعد لك بقتلك
والان يا بني اسمع قولي وقم فاهرب الى لابان اخي الى حران واقم عنده
اياماً يسيرة الى ان تزول حمية اخيك وعند زوال غضب اخيك
عنك ونسيانه ما صنعت به ابعث فاخذك من هناك لم لا

اثكلكما

اثكلكما في يوم واحد ثم قالت رفقا لاسحق قد ضجرت في حياتي
من قبل بنات حيث فان تزوج يعقوب بامراة من بنات حيث من بنات
الارض مثل هتين لماذا لي الحياة فدعا اسحق يعقوب وباركه ووصاه
قايلاً لا تاخذ زوجة من بنات كنعان قم فامض الى فدان ارام
بيت بتوايل جدك وتزوج بامراة من هناك من بنات لابان خالك
والله القادر الكل في يباركك وينميك ويكثرك ويكون منك جموع
شعوب ويعطيك بركة ابرهيم لك ولنسلك معك لترث ارض
مجاورتك التي وهب الله لابرهيم وارسل اسحق يعقوب فمضى الى
فدان ارام الى لابان بن بتوايل الارمني اخي رفقا ام يعقوب والعيص
فنظر العيص ان اسحق قد بارك يعقوب وقد بعثه الى فدان
ارام ليتخذ له زوجة واذ باركه امره قايلاً لا تتزوج بامراة من
بنات كنعان فسمع يعقوب من ابيه ومن امه ومضى الى فدان
ارام وراى العيص ان بنات كنعان اشرار عند اسحق ابيه فمضى

الى اسمعيل فتزوج ماحلات ابنة اسمعيل بن ابرهيم اخت نبايوت
لتكون له زوجة مع نسايه ۞ ثم خرج يعقوب من بير شبع ليمضي
الى حران فقرب من الموضع وبات هناك اذ غابت الشمس واخذ
من حجارة الموضع فوسدها ورقد في ذلك الموضع وحلم كان
سلما منتصب على الارض وراسه مد الى السماء وكان ملايكة الله
صاعدين ونازلين فيه واذا الرب قايما عليه وقال انا الرب
اله ابرهيم ابيك واله اسحق الارض التي انت راقد عليها اعطيها
لك ولنسلك ويكون نسلك كتراب الارض وتنمو غربا وشرقا
وشمالا وجنوبا ويتبرك بك جميع عشاير الارض وبنسلك
وها انا معك احفظك في جميع مسالكك واردك الى هذه
الارض ولا اتركك الى ان افي لك بكلما وعدتك فاستيقظ
يعقوب من نومه وقال ان الله موجود في هذا الموضع يقينا
وانا لم اعلم فخاف وقال ما اخوف هذا الموضع وما هذا الا بيت الله

وهذا

وهذا باب السماء ثم بكر يعقوب بالغداة فاخذ الحجر الذي جعل توسده
وجعله منصبة وصب دهنا على راسها وسمي ذلك الموضع بيت
ايل وانما اسم المدينة اولا لوز ثم نذر يعقوب نذرا قايلا ان كان
الله معي وحفظني في هذه الطريق التي انا سالكها ورزقني خبزا
اكله وثوبا البسه ورجعت سالما الى بيت ابي كان الله لي الها
وهذا الحجر الذي جعلته دليه يكون بيتا لله وجميع ما ترزقنيه
اعشره تعشيرا لك ۞ ثم رفع يعقوب رجليه ومضى الى ارض بني
الشرق فراى فاذا بير في الصحرا واذا هناك ثلثة قطعان
غنم رابضين عليها لان من تلك البير يسقوا القطعان وكان
حجر عظيم على فم البير وكان اذا اجتمعت كل القطعان دحرج
الحجر عن فم البير وسقيت الغنم ورد الحجر على فم البير الى موضعه
فقال لهم يعقوب من اين انتم يا اخوتي قالوا نحن من حران فقال لهم
اتعرفون لابان بن ناحور فقالوا نعرفه فقال لهم اهو سالم قالوا

قالوا وهي ذه راحيل ابنته جايه مع الغنم ثم قال لهم هوذا النهار بعد
كبيرًا وليس هو وقت انضمام الماشيه فاسقوا الغنم وانصرفوا ارعوا
قالوا لا نطيق الى ان تجتمع القطعان ويدحرجوا الحجر عن فم البير
ونسقي الغنم فبينما هو يكلمهم جات راحيل مع غنم ابيها لانها كانت
راعيه فلما راي يعقوب راحيل ابنة لابان خاله وغنم لابان خاله
فتقدم يعقوب ودحرج الحجر عن فم البير وسقي غنم لابان خاله ثم
قبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكي واخبر يعقوب راحيل انه ابن
عمتها رفقا فجرت واخبرت اباها فلما سمع لابان خبر يعقوب
ابن اخته جري للقايه واعتنقه وقبله وادخله الى منزله واخبر
لابان بجميع هذه الامور ثم قال له لابان اما انت فعظمي ولحمي
ومكث عنده شهر ايام وقال لابان ليعقوب وان كنت قريبي
اتخدمني مجانا اخبرني ما اجرتك فكان للابان ابنتان اسم الكبري
ليا واسم الصغري راحيل وعينا ليا رطبتين وكانت راحيل

حسنه

حسنة الحليه وحسنة المنظر فاحب يعقوب راحيل وقال
اخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغري قال لابان اعطاي
اياها لك افضل من اعطاي اياها لرجل اخر فاقم عندي فخدم يعقوب
براحيل سبع سنين وكانت عنده كايام يسيره من محبته اياها
ثم قال يعقوب للابان اعطني زوجتي فادخل اليها اذ قد كملت
ايامي فجمع لابان رجال الموضع وصنع لهم صنيعًا فلما كان العشاء
اخذ ليا ابنته فاتي بها اليه ودخل اليها واعطاها لابان
زلفا امته لتكون لليا ابنته امة فلما كان الغداة فاذا هي
ليا فقال للابان ماذا صنعت بي أليس براحيل خدمتك فلم
مكرتني قال لابان لا يصنع كذا في مواضعنا ان نعطي الصغري
قبل الكبري اكمل سبوع هذه واعطيكها ايضا بالخدمه التي
تخدمها عندي ايضا سبع سنين اخر فصنع يعقوب كذلك
وكمل السبوع ثم اعطاه راحيل ابنته زوجة واعطي لابان راحيل

ابنته بلها امته لتكون لها امة. فدخل ايضا الى راحيل واحبها
اكثر من ليا. ثم خدمه ايضا سبع سنين اخر. ونظر الله ان ليا
مبغضة ففتح رحمها وراحيل عاقر فحملت ليا وولدت ابنا واسمته
راوبين لانها قالت قد نظر الله الى ضعفي والان يحبني رجلي
وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت قد سمع الله اني مشنوءة فرزقني
ايضا هذا واسمته شمعون وحملت ايضا وولدت ابنا وقالت
هذه المرة ينعطف الي زوجي لاني قد ولدت له ثلثة بنين لذلك
اسمته ليوي وحملت ايضا وولدت ابنا. وقالت هذه المرة اشكر
الله ولذلك اسمته يهوذا. ثم وقفت عن الولادة. وراءت راحيل
انها لم تلد ليعقوب فحسدت راحيل اختها. وقالت ليعقوب
اعطني بنينا والا فانا ماتية فاشتد غضب يعقوب على راحيل
وقال اعوض الله انا. الذي منعك ثمر البطن قالت هذه
امتي بلها ادخل اليها لتلد على ركبتي وابني ايضا انا منها. فاعطته

امتها

امتها بلها زوجة فدخل اليها يعقوب فحملت بلها وولدت ليعقوب
ابنا. فقالت راحيل قد حكم الله لي وايضا سمع صوتي فرزقني
ابنا. لذلك اسمته دان وحملت ايضا بلها امة راحيل وولدت ابنا
ثانيا ليعقوب فقالت راحيل عطفة من عند الله انعطفت
مع اختي واطقت واسمته نفتالي وراءت ليا ايضا انها قد
وقفت عن الولادة فاخذت زلفا امتها واعطتها ليعقوب
زوجة فولدت زلفا امة ليا ليعقوب ابنا. فقالت ليا اجاء
الكردوس واسمته جاد. وولدت زلفا امة ليا ابنا ثانيا
ليعقوب فقالت ليا ان وصفني ان يغبطني البنات فاسمته
اشير ثم مضى راوبين في ايام حصاد الحنطة فوجد لفاحا في
الصحرا فاتى به الى امه ليا. فقالت راحيل لليا اعطيني
من لفاح ابنك فقالت لها اما كفاك ان اخذت زوجي حتى
تاخذي لفاح ابني ايضا. قالت راحيل لكنه يرقد عندك

الليله بيل لفاح ابنك فلما جا يعقوب من الصحرا عشا خرجت
ليا الملقاه وقالت له تدخل الي فاني استاجرتك استيجارا بلفاح
ابني فرقد عندها تلك الليله فسمع الله لليا فحملت وولدت
ابنا خامسا ليعقوب فقالت ليا قد اعطاني الله اجري
كما وهبت امتي لرجلي فاسمته يساخار فحملت ايضا ليا وولدت
ابنا سادسا ليعقوب فقالت ليا قد عوضني الله عوض
خير وهذه المره يساكنني رجلي اذ ولدت له سته بنين فاسمته
زبولون وبعد ذلك ولدت ابنه فاسمتها دينا. ثم ذكر الله
راحيل وسمع لها وفتح رحمها فحملت وولدت ابنا وقالت ظم
الله عاري واسمته يوسف قايله يزيد الله لي ابنا اخر فلما
ولدت راحيل يوسف قال يعقوب للابان اطلقني حتى امضي
الى موضعي وارضي اعطني نساي اللواتي خدمتك بهن ولذلك
اولادي لامضي فانك تعلم خدمتي التي خدمتك فقال له لابان

اني

اني قد نلت وبارك لي الله من اجلك فان وجدت عندي حظا بين
لي اجرتك حتى اعطيكها. فقال له انت تعلم كيف خدمتك وكيف
كانت ماشيتك معي فانها كانت قبلي قليله ونمت كثيرا وباركك
الله بوجودي والان متى اصنع انا ايضا لبيتي قال ماذا
اعطيك قال يعقوب لا تعطني شيا. لكن تصنع لي هذا الامر
لارجع الى رعي غنمك واحفظها. امر اليوم في كل غنمك
واعزل منها كل شاة منقطة وبلقا. وكل شاة حما في الضان
والبلق ومنقط في المعز فيكون اجرتي فتشهد حينيذ عدلي
غدا اذا حضرت اطلب اجرتي من امامك ان كل ما ليس هو
البلق ومنقطا من المعز وحما من الضان ايضا فهو مسروق
عندي قال لابان ليت يكون كما قلت فاعزل في ذلك اليوم
التيوس المحجله والبلق وجميع العنوز المنقطه والبلق
كل ما فيه بياض وكل حما ايضا من الضان فجعل ذلك بيد بنيه

وصير بينه وبين يعقوب مسيرة ثلثة ايام ورعى يعقوب غنم لابان الباقية
ثم اخذ له يعقوب عصي لبنى رطب ولوز ودلب ونصلها نصولا ابيض
فقط البياض الذي على العصي ووضع العصي التي نصلها في الاحواض
بسواقي الماء التي تجي الغنم لتشرب لتكون قبالها لتتوحم عند ورودها
الى الشرب فاذا توحمت الغنم بالعصي ولدت الغنم مجلله ومنقطه
وبلقا فافرده يعقوب الضان وجعل في وجه الغنم كل مجلل وحما
في ضان لابان وجعل له قطعانا وحدها ولم يجعلها مع غنم لابان
وكان يعقوب في كل وقت توحم الغنم الربعيه يصير العصي قبال
الغنم في الاحواض للتوحم على العصي واذا اخرفت الغنم لا يصير
ذلك فتصير الخريفيه للابان والربعيه ليعقوب فنمى الرجل
جدا جدا وصار له غنم كثير وآما وعبيد وجمال وحمير ونمى كلم
بني لابان قايلين قد اخذ يعقوب جميع ما لابينا ومن مال ابينا كسب
جميع هذا اليسار وراى يعقوب وجه لابان فاذا ليس هو معه مثل

امس

امس وما قبل وقال الله ليعقوب ارجع الى ارض ابايك ومولدك واكون
معك فبعث يعقوب ودعا براحيل ولايا الى الصحرا حيث غنمه فقال
لهما هو ذا ارى وجه ابيكما ليس معي مثل امس وما قبل واله ابي كان
معي وانتما تعرفان اني خدمت ابيكما بكل قوتي وابوكما غدر بي وبدل
اجرتي عشرة دفعات ولم يدعه الله ان يسي الي ان قال كذا يكون
اجرك منقطه ولدت جميع الغنم منقطه وان قال كذا يكون اجرك
مجلله ولدت جميع الغنم مجلله فاستخلص الله ماشية ابيكما واعطاني
ولما كان وقت وحم الغنم رفعت عيني ورايت في المنام فاذا التيوس
الصاعده على الغنم مجلله ومنقطه وبلق ثم قال لي ملاك الله في
الحلم يا يعقوب فقلت ها انا ذا قال ارفع عينيك وانظر جميع التيوس
الصاعده على الغنم مجلله ومنقطه وبلق فاني قد رايت جميع ما
للابان صانع لك انا الله الذي نذرت لي نذرا حيث مسحت النصبه
في بيت ايل فالان فاخرج من هذه الارض وارجع الى ارض مولدك فاجابته

راحيل وليا وقالتا له وهل بقي لنا نصيب ونحلة في بيت ابينا اما كنا
حسبنا عنده لانه باعنا وايضا اكل ثمننا اكلا ان جميع الغنا
الذي انتزعه الله من ابينا هو لنا ولبنينا والان فاصنع جميع ما قال
الله لك فقام يعقوب وحمل بنيه ونسايه على الجمال وساق جميع ماشيته
وجميع مقتناه الذي اقتنى ماشية شرايه الذي اقتنى في فدان ارام
ليجي الى اسحق ابيه الى ارض كنعان ومضى لابان ليجز غنمه فسرقت
راحيل التمثال الذي لابيها وسرق يعقوب قلب لابان الارمي اذ
لم يخبره انه هارب فهرب هو وجميع ما له وقام فعبر النهر واقصد
جبل جلعاد فاخبر لابان في اليوم الثالث ان يعقوب قد هرب فاخذ
اصحابه معه وطرده مسيرة سبعة ايام ولحقه في جبل جلعاد فجا
الله الى لابان الارمي في حلم الليل وقال له تحفظ من ان تكلم يعقوب
من خير الى شر ثم لحق لابان يعقوب وكان يعقوب قد ضرب خيمته
في الجبل فانزل لابان اصحابه في جبل جلعاد فقال لابان ليعقوب

ماذا

ماذا صنعت اذ سرقت قلبي وسقت بنتي كالمسبيات بالسيف ولماذا
اختفيت هاربا وسرقتني ولم تخبرني لاشيعك بفرح وغنا ودف
وقيثار ولم تدعني اقبل بني وبناتي الان قد جهلت فيما صنعته
وانا قادر ان اصنع بكم شرا بل الله ابيكم امس قال لي تحفظ من
ان تكلم يعقوب من خير الى شر والان مضيا مضيت اذ اشتقت
الى بيت ابيك اشتياقا فلماذا سرقت الهتي فاجاب يعقوب لابان
قايلا لاني خفت وقلت لعلا تغصبني بناتك من وجدت
الهتك معه لا يحيا حذا اصحابنا ابحث الذي لك معي وخذه ولم يعلم
يعقوب ان راحيل سرقته فدخل لابان خبا يعقوب وخبا
ليا وخبا الامتين ولم يجد ثم خرج من خبا ليا ودخل خبا
راحيل وراحيل اخذت التمثال وصيرته في قتب الجمل وجلست
عليه فاجتس لابان جميع الخبا ولم يجد فقالت لابيها لا
يشتد على سيدي فاني لا اطيق ان اقوم من امامك اذ لي سبيل

النسا. ففتش ولم يجد التماثيل فاشتد على يعقوب وخاصم لابان
واجاب يعقوب وقال للابان ما جرمي وما خطيتي اذ طردتني
وقد جسست جميع انيتي فما وجدت من جميع انية بيتك صيّره
ههنا قبالة اصحابي واصحابك وليحكموا بيننا. ها هذا لي معك
عشرون سنة لم تثكل رخالك ومعزاك ولم اكل من كباش غنمك
ولم اجيب اليك فريسة وانا ملتزم فيها الخطا. تطلبها من يدي
مسروقة النهار وسرقة الليل. وكنت في النهار ياكلني السموم
وفي الليل الجليد ونفر نومي عن عيني. هوذا لي عشرون سنة
في منزلك خدمتك ببنتيك اربعة عشر سنة وبغنمك ست
سنين فبدلت اجرتي عشرة نوبات لولا اله ابي اله ابرهيم
ورجا اسحق كان لي لكنت الان قد اطلقتني فارغا. نظر الله
لشقائي ولتعب كفي وبكتك امس فاجاب لابان يعقوب قائلا
البنات بناتي والبنون بني والغنم غنمي وجميع ما تراه هو لي ولبناتي

فماذا اصنع بهاتين اليوم او ببنيهما الذين ولدا. فالان انش
نعهد عهدا انا وانت ويكون شاهدا بيني وبينك. فاخذ يعقوب
حجرا ورفعه نصبة ثم قال يعقوب لاصحابه اجمعوا حجارة.
فجمعوا حجارة ونصبوها رجما. واكلوا هناك على الرجم وسماه
لابان رجم الشهادة ويعقوب سماه جلعيد. وقال لابان
هذا الرجم شاهد بيني وبينك اليوم ولذلك سماه رجم الشهادة
والمطلع قال يطلع الله بيني وبينك اذ نستتر الرجل عن صاحبه
ان لا تشقي بنتي ولا تتخذ عليهما نسا. ليس معنا انسان انظر
الله شاهد بيني وبينك وقال لابان ليعقوب هوذا هذا الرجم
وهذه النصبة التي رفعت بيني وبينك هذا الرجم شاهد
والنصبة شاهدة ان لا اجوز اليك الى هذا الرجم وان لا تجوز
الي الى هذا الرجم والى هذه النصبة بشر. اله ابرهيم واله
ناحور يحكمان بيننا هو اله ابيهما. وحلف يعقوب بفزع ابيه

اسحق ثم ذبح يعقوب ذبحًا في الجبل ودعا باصحابه لياكلوا طعامًا
فاكلوا طعامًا وباتوا في الجبل فبكر لابان في الصبح فقبل بنيه
وبناته وباركهم ثم مضى لابان ورجع الى موضعه ومضى يعقوب
في طريقه وفاجاته ملايكة الله فقال يعقوب لما راهم هذا عسكر
الله وسمى ذلك الموضع عسكرين ۞ ثم ان يعقوب ارسل امامه
رسلاً الى عيسو اخيه الى بلد سعير حقل ادوم واوصاهم قايلاً
هكذا قولوا لسيدي عيسو كذا قال عبدك يعقوب اني سكنت
عند لابان فتاخرت الى الان وصار لي بقر وحمير وغنم وعبيد
واماء وارسلت اخبر سيدي لاجد حظًا عندك فرجع الرسل
الى يعقوب قايلين وصلنا الى اخيك عيسو فاذا هو سائر
للقايك ومعه اربع ماية رجل فخاف يعقوب جدًا وتضيق
فقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال عسكرين وقال
ان جا عيسو الى العسكر الواحد وقتله كان العسكر الباقي ناجيا

ثم

ثم قال يعقوب يا اله ابي ابرهيم واله ابي اسحق الرب القايل لي ارجع
الى ارضك والى مولدك واحسن اليك صغرت من جميع الافضال
وجميع الاحسان الذي صنعته مع عبدك لاني بعصاي عبرت
هذا الاردن والان فقد صرت في عسكرين فخلصني من يد اخي
عيسو فاني اخافه كيلا ياتي فيقتل الام مع البنين وانت قلت
احسن اليك احسانا واصير نسلك كرمل البحر الذي لا يحصى
من كثرته وبات هناك في تلك الليلة واخذ مما جا بيده هدية
لعيسو اخيه مايتي عنز وعشرين تيسًا ومايتي نعجة وعشرين كبشًا
وثلثين ناقة مرضعة مع اولادها واربعين بقرة وعشرة ثيران
وعشرين اتانا وعشرة جحاش وجعل ذلك بيد عبيده قطيعًا
قطيعًا على حدة وقال للعبيد جوزوا قدامي وصيروا فسحة
بين قطيع وبين قطيع ووصى الاول قايلاً اذا لقيك عيسو
اخي وسالك قايلاً لمن انت والى اين تمضي ولمن هذا الذي قدامك

نقل عبدك يعقوب هي هدية مبعوثة منه الى سيدي عيسو وهوذا
هو ايضا ورانا. ووصى الثاني ايضا وايضا الثالث وايضا سائر
الماشين خلف القطعان قائلا مثل هذا القول قولوا لعيسو
اذا جئتموه. وقولوا ايضا هوذا عبدك يعقوب ورانا. لانه
قال ارضيه بالهدية السائرة قدامي وبعد ذلك انظر وجهه لعله
يرفع وجهي فمضت الهدية قدامه وبات هو تلك الليلة في العسكر
وقام في تلك الليلة فاخذ زوجتيه وامتيه والاحد عشر ولدا
فعبر معبر يبوق. ثم اخذهم وعبر بهم الوادي وعبر ما له وبقي
يعقوب وحده. فصارعه رجل الى مطلع الفجر ورأى انه لم
يطقه فدنا من حق وركه فزاح حق ورك يعقوب في مصارعته
معه فقال اطلقني فقد طلع الفجر قال لا اطلقك حتى تباركني
فقال له ما اسمك قال يعقوب قال لا يسمى يعقوب ايضا بل
اسرائيل لانك رأست عند الله وعند الناس واطقت ثم سأله

يعقوب فقال اخبرني باسمك قال وما سوالك عن اسمي وباركه هنالك
وسمى يعقوب الموضع وجه الله قائلا اني رأيت الله مواجهة وخلصت
نفسي واشرقت له الشمس لما جاز وجه الله وهو يظلع من وركه
لذلك لا ياكل بنو اسرائيل عرق النسا الذي بحق الورك الى
هذا اليوم لما دنا من حق ورك يعقوب بعرق النسا. ثم رفع يعقوب
عينيه فنظر فاذا عيسو مقبل ومعه اربع مئة رجل ففرق
الاولاد على ليا وعلى راحيل وعلى الامتين وصير الامتين واولادهما
اولا ثم ليا واولادها بعدهم ثم راحيل ويوسف اخيرا وهو
تقدمهم فسجد على الارض سبع مرات الى ان دنا من اخيه فجرى عيسو
للقائه فعانقه واكب على عنقه وقبله وبكيا. فرفع عينيه
فنظر النساء والاولاد فقال من هؤلاء لك فقال الاولاد الذين
الله رزق عبدك. ثم تقدمت الامتان واولادهما وسجدتا ثم تقدمت
ليا ايضا واولادها وسجدوا وبعد ذلك تقدم يوسف وراحيل

فسجدا ثم قال له ايش لك بجميع هذا العسكر الذي فاجاته فقال
لاجد حظا عند سيدي قال عيسو موجود لي كثير فليكن لك ما لك
يا اخي قال يعقوب لا ان وجدت حظا عندك فاقبل هديتي من
يدي فاني قد رايت وجهك كنظر وجه الاله فارض عني واقبل
بركتي التي جيت لك فان الله قد رزقني وموجود لي كل شي فالح
عليه فاخذها ثم قال له نرحل ونمضي واسير معك قال له سيدي
يعلم ان الاولاد رخصة والغنم والبقر مرضعات عندي فان كددها
يوما واحدا ماتت كل الغنم يتقدم سيدي عبده وانا اسوقها
مهلا من اجل الماشية التي امامي ومن اجل الاولاد الى ان اجي الى سيدي
الى شراه فقال عيسو اوقف الان معك من القوم الذين معي فقال
لماذا قد وجدت كل هذا الحظ عند سيدي فرجع عيسو في ذلك
اليوم الى طريقه الى شراه ورحل يعقوب الى العريش فبنى له بيتا
وصنع لماشيته عرشا ولذلك دعا اسم الموضع عرشا ۞

ثم

ثم دخل يعقوب سالما الى قرية شخام التي في ارض كنعان في مجيئه
من فدان ارام ونزل قبالة القرية فابتاع حصة الحقل من يدي
حمور ابي شخام بمية نعجة حيث رحب باذن ونصب هناك مذبحا
ونادى له الله اله اسرائيل ثم خرجت دينا ابنة ليا التي ولدتها
ليعقوب لتنظر بنات الارض فراها شخام بن حمور الحوي شريف
الارض فاخذها وضاجعها وافتضها وتعلقت نفسه بدينا بنت
يعقوب واحب الصبية واستمال قلب الصبية وقال شخام لحمور
ابيه خذ لي هذه الصبية زوجة وسمع يعقوب انه قد نجس دينا
ابنته وكان بنوه مع ماشيته في الصحرا فامسك يعقوب الى مجيهم
ثم خرج حمور ابو شخام الى يعقوب ليكلمه وجا بنو يعقوب من الصحرا
وسمعوا فاغتم الرجال واشتد عليهم جدا لانه قد صنع خساسة
باسرائيل اذ ضاجع بنت يعقوب وكذلك لا يصنع فكلمهم حمور قائلا
ان شخام ابني تعلقت نفسه بابنتكم فاجعلوها له زوجة وصاهرونا

اعطونا بناتكم وخذوا بناتنا واقيموا معنا وتكون الارض بين ايديكم فاحلوا
واتجروا فيها وحوزوها. وقال شخام ايضا لابيها ولاخوتها ان
وجدت حظا عندكم فما تقولون لي اعطي فاني واعلى جدا المهر
والعطا فاعطيكم كما تقولون لي واعطوني الجارية زوجة. فاجاب
بنو يعقوب شخام وحمور اباه بمكر لانه نجس دينا اختهم قايلين
لا نطيق ان نصنع هذا الامر ان نعطي اختنا رجلا اغلف لانه
عار علينا. لكنا بهذا نطاوعكم ان صرتم مثلنا باختتان كل ذكر
اعطينا بناتنا وتزوجنا بناتكم واقمنا معكم وصرنا شعبا واحدا
وان لم تسمعوا لنا ان تختتنوا اخذنا ابنتنا ومضينا. وحسن كلامهم
عند حمور وعند شخام ابنه ولم يوخر الغلام ان يصنع ذلك الامر
لانه مريد لابنة يعقوب وهو اكرم من جميع بيت ابيه. فدخل حمور
وشخام ابنه الى باب مدينتهما وخاطبا اهل مدينتهم قايلين هولا
الرجال مسالمون لنا فيجلسون في الارض ويتجروا فيها. وهذه الارض

واسعة

واسعة الاماكن بين ايديهم ونتزوج بناتهم ونزوجهم بناتنا.
لكن بهذا يطاوعونا الرجال ويقيموا معنا ونصير شعبا واحدا
بان نختن كل ذكر منا كما هم مختتنون. اليس لنا مواشيهم وقنايهم
وساير بهايمهم ان نطاوعهم ويقيموا معنا. فسمع من حمور ومن شخام
ابنه كل من خرج من باب قريته فاختتن كل ذكر كل خارج باب قريته
فلما كان في اليوم الثالث وهم وجعون فاخذ شمعون ولاوي ابنا
يعقوب اخوي دينا الرجل منهما سيفه ودخلا على المدينة وهم
مطمانون فقتلا كل ذكر وحمور وشخام ابنه بحد السيف قتلا واخذا
دينا من بيت شخام وخرجا. وبنو يعقوب دخلوا على القتلى ونهبوا
المدينة من اجل تنجيس اختهم واخذوا غنمهم وبقرهم وحميرهم وما
في المدينة وما في الصحراء وسبوا لجميع اثاثهم واطفالهم ونسايهم
ونهبوا جميع ما في المنزل فقال يعقوب لشمعون ولاوي قد
فضحتماني وانتنتماني عند سكان الارض الكنعانيين والفرزيين

وانا في رهط ذي احصا فيجتمعوا علي ويقتلوني ويفنوني انا وبيتي
فقالا أكزانية يجعل اختنا ۞ ثم قال الله ليعقوب قم فاصعد الى
بيت ايل واقم هناك واصنع هناك مذبحا لله المتجلي لك عند هربك
من قدام عيسو اخيك فقال يعقوب لاهله ولساير من معه ازيلوا
الالهة الغربا التي فيما بينكم وتطهروا وابدلوا ثيابكم ونقوم فنصعد
الى بيت ايل ونصنع هناك مذبحا لله المجيب لي في يوم شدتي وكان
معي في الطريق التي سلكت فاعطوا يعقوب جميع الالهة الغربا
التي معهم والاقرطة التي في اذانهم فدفنها يعقوب تحت البطمة
التي عند نابلس ثم رحلوا فكان خوف الله على القرى التي حولهم فلم
يطلبوا بني يعقوب ثم جا يعقوب الى لوز التي في ارض كنعان
هي بيت ايل هو وكل القوم الذين معه وبنى هناك مذبحا ودعا الموضع
بيت الله القادر لان هناك تظاهر له الله في هربه من وجه اخيه
ثم ماتت دبورا مرضعة ربقا فدفنت اسفل من بيت ايل دون المرج

فسماه

فسماه مرج البكا ثم تظاهر الله ليعقوب ايضا عند مجيه من فدان
ارام فباركه فقال الله له اسمك يعقوب لا يدعى اسمك ايضا
يعقوب بل اسرايل يكون اسمك وسماه اسرايل ثم قال الله له انا القادر
الكافي انم واكثر ومنك امة وجوق امم ويخرج من صلبك
ملوكا والارض التي اعطيتها لابرهيم واسحق اعطيك اياها ولنسلك
بعدك اعطي الارض ثم ارتفع عنه الله في الموضع الذي خاطبه
فنصب يعقوب نصبة حجر حيث خاطبه ورش عليها مزاجا وصب
عليها دهنا وسمى يعقوب ذلك الموضع الذي خاطبه الله فيه
بيت ايل ثم رحلوا من بيت ايل وبقي لهم فرسخ من الارض لدخول افراتا
فولدت راحيل وصعب ولادها فلما صعب ولادها قالت لها
القابلة لا تخافي فان هذا لك ابن ايضا فعند خروج نفسها
وقت موتها سمته ابن حزني وابوه سماه بنيامين ثم ماتت
راحيل ودفنت في طريق افراث هي بيت لحم ونصب يعقوب نصبة

على قبرها هي مصطبة قبر راحيل الى اليوم ثم رحل اسرايل وضرب خيمته
من هناك الى برج عيدر وكان في سكن اسرايل في تلك الارض مضى راوبن
فضاجع بلهة سرية ابيه فسمع اسرايل وكان بنو يعقوب اثني عشر
بنو ليا البكر راوبين بكر يعقوب وشمعون وليوي ويهودا ويساخر
وزبولون وبنو راحيل يوسف وبنيامين وبنو بلهة امة راحيل
دان ونفتالي وبنو زلفا امة ليا جاد واشير هولا بنو يعقوب
الذين ولدوا في فدان آرام ثم جا يعقوب الى اسحق ابيه الى ممرا
قرية اربع هي حبرون حيث [illegible] ابرهيم واسحق وكانت ايام اسحق
ميه وثمنين سنه ثم توفي اسحق ومات وانضم الى قومه شيخا وشبعان
ايام ودفنه عيسو ويعقوب ابناه ٭ وهذا تاليد عيسو هو الاحمر
عيسو تزوج نسا من بنات كنعان عادا ابنت ايلون الحتي واهليباما
ابنة عنا بنت صبعون الحوي وباسمات ابنة اسمعيل اخت نبايوت
فولدت عادا لعيسو اليفاز وباسمات ولدت رعوايل واهليباما

ولدت

ولدت يعوش ويعلام وقورح هولا بنو عيسو الذين ولدوا له في
ارض كنعان ثم اخذ عيسو نساه وبنيه وبناته وكل نفوس بيته
وماشيته وساير بهايمه وكل سرحه الذي ملك في ارض كنعان
فمضى الى ارض من امام يعقوب اخيه لان سرحهما كان اكثر ان
يسكنا جميعا ولم تطق ارض سكناهما ان تحملهما من اجل مواشيهما
وسكن عيسو في جبل شراة عيسو هو الاحمر وهذه تاليد عيسو
ابا الاحمرين في جبل شراة هذه اسما بني عيسو اليفاز بن عادا
زوجة عيسو ورعوايل بن باسمات زوجة عيسو وكان بنو اليفاز
تيمان واومار وصفو وغعتام وقناز وتمناع كانت سرية اليفاز
بن عيسو ولدت لاليفاز عماليق هولا بنو عادا زوجة عيسو
وهولا بنو رعوايل نحت وزارح وشما ومزا هولا كانوا
بني باسمات زوجة عيسو وهولا كانوا بني اهليباما ابنة عنا
ابنة صبعون زوجة عيسو وولدت لعيسو يعوش ويعلام

وقورح وهولا صناديد بني عيسو بنو اليفاز بكر عيسو تيمان صنديد
واومار صنديد وصفو صنديد وقناز صنديد وقورح صنديد
وغعتام صنديد وعماليق صنديد هولا صناديد اليفاز في ارض
ادوم هولا بنو عادا وهولا بني رعوال ابن عيسو ناحث صنديد
زارح صنديد شما صنديد مزا صنديد هولا صناديد رعوال
في ارض ادوم هولا بنو بسمات زوجة عيسو وهولا بنو اهليباما
زوجة عيسو يعوش صنديد ويعلام صنديد وقورح صنديد
هولا صناديد اهليباما ابنة عنا زوجة عيسو هولا بنو عيسو
وهولا صناديدهم وهم الاحمريون وهولا بنو ساعير الحوري
سكان الارض لوطان وشوبال وصبعون وعنا وديشون
وايصر وديشان هولا صناديد الحوري بنو ساعير في
ارض ادوم وكان بنو لوطان حوري وهيمام واخت لوطان
تمناع وهولا بنو شوبال علوان ومناحث وعيبال شفو

واونام

واونام وهولا بنو صبعون وايا واعنا هو عنا الذي اوجد البغال
في البرحين كان يرعى حمير صبعون ابيه وهولا بنو عنا.
ديشون واهليباما ابنة عنا. وهولا بنو ديشان حمدان
واشبان ويثران وكران هولا بنو ايصر بلهان وزاعوان
وعقان هدان ابنا ديشان عوص واران وهولا صناديد
الحوري لوطان صنديد وشوبال صنديد وصبعون صنديد
وعنا صنديد وديشون صنديد وايصر صنديد وديشان
صنديد هولا صناديد الحوري لصناديدهم في ارض ساعير
وهولا الملوك الذين ملكوا في ارض ادوم قبل ان يملك ملك
لبني اسرائيل ملك بادوم بالع بن بعور واسم قريته دنهابا. ثم
مات بالع وملك بدله يوباب بن زارح من بصرى ثم مات يوباب
وملك بدله حوشام من ارض اليمن ثم مات حوشام وملك بدله
هداد بن بداد الذي قتل مديان في صحرا ماب واسم قريته عويث

ثم مات هداد وملك بدله سملا من مسريقا، ثم مات سملا وملك بدله
شاول من رحبة النهر ثم مات شاول وملك بدله باعل حانان بن
عكبور ثم مات باعل حانان بن عكبور وملك بدله هداد واسم مدينته
فاعوا واسم زوجته مهيطابال بنت مطريد بنت ماي ذهب وهولاء
اسماء صناديد عيسو لعشايرهم في مواضعهم باسمائهم تمناع صندد
علوا صندد ويتيت صندد واهليباما صندد وايلا صندد
وفينون صندد وقناز صندد وتيمان صندد ومبصار صندد
ومجديال صندد وعيرام صندد هولاء صناديد الاحمريين
في مساكنهم في ارض حوزهم هو عيسو ابا الاحمريين ۝ وسكن
يعقوب في ارض مهاجر ابيه في ارض كنعان وهذه تاليد يعقوب
يوسف بن سبع عشرة سنة كان يرعى الغنم مع اخوته وهو فتى
مع بني بلهاه وبني زلفاه زوجتي ابيه واتى يوسف بشناعة ردية الى
ابيهم واسرائيل احب يوسف اكثر من جميع بنيه لانه ابن شيخوخته

فصنع

فصنع له تونية ديباج فراى اخوته ان اباه يحبه اكثر من جميع
اخوته فابغضوه ولم يستطيعوا مخاطبته بسلام ثم ان يوسف
راى رؤيا فاخبر اخوته فازدادوا ايضا شناة له وقال لهم
اسمعوا الان هذه الرؤيا التي رايتها رايت كانا نحزم حزما في وسط
الصحراء وكان حزمتي قامت ثم انتصبت وكانت حزمكم تحيط
بها وتسجد لحزمتي فقال له اخوته املكا تملك علينا او سلطانا
تتسلط علينا وزادوا ايضا شناة له على احلامه وعلى كلامه
فراى ايضا رؤيا اخرى فقصها على اخوته وقال رايت ايضا
رؤيا كان الشمس والقمر واحد عشر كوكبا ساجدون لي وقصها
على ابيه وعلى اخوته فزجره ابوه وقال له ما هذه الرؤيا التي
رايتها هل نجي انا وامك واخوتك فنسجد لك على الارض فحسده
اخوته وابوه حفظ الامر ثم مضى اخوته لرعي غنم ابيهم في نابلس
فقال اسرائيل ليوسف هوذا اخوتك يرعون في نابلس امض

فابعثك اليهم قال له هاانذا قال له امض انظر سلامة اخوتك
وسلامة الغنم ورد الي الامر فبعثه من عمق حبرون فاتى نابلس
فوجده رجل تايها في الصحرا فساله الرجل قايلا ما تطلب
فقال انا اطلب اخوتي اخبرني اين هم يرعون فقال الرجل قد رحلوا
من ههنا وسمعتهم يقولون نمضي الي دوثان فمضي يوسف ورا
اخوته فوجدهم بدوثان فراوه من بعيد وقبل ان يقرب اليهم اعتاموا
ليقتلوه فقال الرجل لاخيه هوذا صاحب الاحلام جايا فالان
امضوا لنقتله ونطرحه في احد الابار ونقول ان وحشا رديا
اكله ونري ما يكون من احلامه فسمع راوبين فخلصه من ايديهم
وقال لا نقتل نفسا ثم قال لهم راوبين لا تسفكوا دما اطرحوه
في هذه البير التي في البرية ولا تمدوا اليه يدا لكي يخلصه من
ايديهم ويرده الي ابيه فجا يوسف الي اخوته فسلخوه ثوبه
الديباج التي عليه فاخذوه وطرحوه في الجب وكان الجب فارغا

ليس

ليس فيه ما ثم جلسوا واكلوا خبزا ثم رفعوا اعينهم فنظروا فاذا
برفقة اسماعيليين جاية من جلعاد وجمالهم محملة خرنوبا وترياقا
ولوطا وهم سايرون ليحدروا ذلك الي مصر فقال يهوذا لاخوته
ما الطمع في ان نقتل اخانا ونغطي دمه امضوا فنبيعه للاسماعيليين
ويدنا لا نبسطها به لانه اخونا ولحمنا فسمع اخوته وجاز الرجال
المدينيون التجار فجذبوا يوسف واصعدوه من الجب وباعوا يوسف
للاسماعيليين بعشرين درهما واتوا بيوسف مصر ثم رجع راوبين
الي الجب فاذا ليس يوسف في الجب فخرق ثيابه ورجع الي اخوته
وقال الولد مفقود فانا الي اين امضي ثم اخذوا ثوب يوسف
وذبحوا تيسا من المعز وغمسوا الثوب بالدم وبعثوا ثوب
الديباج فوصلت الي ابيهم وقالوا وجدنا هذه ابصرها هل هي
ثوبة ابنك ام لا فابصرها وقال هي ثوبة ابني وحش ردي
اكله فريسة افترس يوسف وخرق يعقوب ثيابه وجعل مسحا

على حقويه وناح على ابنه اياما كثيرة وقام جميع بنيه وبناته
ليعزوه فابى ان يتعزى وقال بل انزل الى ابني الى الجحيم حزينا
ثم بكاه ابوه والمديانيون باعوه في مصر لفوطيفار خادم فرعون
رئيس السيافين ۞ وكان في ذلك الوقت نزل يهوذا من عند
اخوته فمال الى رجل عدلامي واسمه حيرا فراى هناك يهوذا ابنة
رجل كنعاني اسمه شوع فتزوج بها ودخل اليها فحملت وولدت
ابنا واسمته عير وحملت ايضا وولدت ابنا واسمته اونان وعادت
ايضا فولدت ابنا واسمته شيلا وكان في كزيب حين ولدته ثم
اخذ يهوذا زوجة لعير بكره اسمها تامار وكان عير بكر يهوذا رديا
امام الله فاماته الله فقال يهوذا لاونان ادخل الى زوجة اخيك
وايبمها واقم نسلا لاخيك فعلم اونان ان النسل ليس يكون له
فكان اذا دخل الى زوجة اخيه افسد ارضا لئلا يجعل نسلا
لاخيه فساء عند الله ما فعل فاماته ايضا فقال يهوذا

لتامار

لتامار كنته اجلسي ارملة في بيت ابيك الى ان يكبر شيلا ابني لانه
قال لئلا يموت هو ايضا كاخوته فمضت تامار وجلست في بيت
ابيها ثم كثرت الايام وماتت ابنة شوع زوجة يهوذا وتعزى
يهوذا وصعد الى جازي غنمه هو وحيرا صاحبه العدلامي الى
تمناثة فاخبرت تامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الى تمنات
ليجز غنمه فنزعت ثياب ترملها عنها وتغطت بالخمار وتنقبت
وجلست في باب عينيم الذي على طريق تمنات لما رات ان شيلا
قد كبر وهي لم تجعل له زوجة فراها يهوذا فحسبها زانية لانها
كانت تغطي وجهها فمال اليها عن الطريق وقال هاتي الان
ادخل اليك ولانه لو يعلم انها كنته فقالت له ما تعطيني حتى تدخل
الي قال انا ابعث جديا معزا من الغنم قالت ان تعطني رهنا
حتى تبعث قال ما الرهن الذي اعطيك فقالت خاتمك وزنارك
وعصاك التي في يدك فاعطاها ودخل اليها وحملت منه

ثم قامت فمضت ونزعت خمارها عنها ولبست ثياب ترملها وبعث
يهوذا الجدي مع صاحبه العدلامي لياخذ الرهن من يد المراة
فلم يجدها. فسال رجال موضعها قائلا اين المتعة التي في عينين
على الطريق قالوا لما كانت ههنا متعة فرجع الى يهوذا وقال
لم اجدها ورجال الموضع قالوا انه لما كانت ههنا متعة
وقال يهوذا خذ لها كيلا نكون هزءة هوذا قد ارسلت هذا الجدي
وانت لم تجدها. ومضت له ثلثة اشهر فاخبروا يهوذا وقيل له زنت
ثامار كنتك وها هي حامل من الزنا. قال يهوذا اخرجوها لتحرق
بينما هي مخرجة بعثت الى حميها قائلة من الرجل الذي هو هذا له
انا حامل. ثم قالت تبين لمن هذا الخاتم والزنار والعصا
فاثبتها يهوذا وقال قد عدلت اكثر مني كوني لم اعطها
لشيلا ابني ولم يعد ايضا يعرفها. وكان وقت ولادتها فاذا
توامين في بطنها فعند ولادها خرجت يد فاخذت القابلة

قرمزا

قرمزا وعقدته على يده وقالت هذا خرج اولا ورد يده فخرج اخوه
فقالت لم تفرزت عليك فرز ودعت اسمه فرص وبعد ذلك خرج
اخوه الذي على يده القرمز واسمته زارح ۞ ويوسف اهبط
مصر فاشتراه فوطيفار خادم فرعون رئيس السيافين رجل
مصري من يد الاسماعيليين الذين حدروه الى هناك فكان الله مع
يوسف وكان رجلا منجحا. وكان في بيت مولاه المصري فراى
مولاه ان الله معه وجميع ما يعمله ينجحه الله في يده ووجد يوسف
حظا عنده فاستخدمه ووكله على منزله وجعل جميع ماله في يده
وكان منذ حين وكله على منزله وعلى جميع ماله بارك الله في بيت
المصري بسبب يوسف وكانت بركة الله في جميع ماله في البيت
وفي الصحراء فترك جميع ماله في يد يوسف ولم يعرف معه شيا
الا الخبز الذي ياكله وكان يوسف حسن الحلية وحسن المنظر
ولما كان بعد هذه الخطوب رفعت امراة مولاه عينيها الى يوسف

وقالت ضاجعني فابى وقال الزوجة مولاه هوذا مولاي لا يعرف
معي ما في المنزل وجميع ماله قد جعله في يدك وليس في هذا البيت
اعظم مني ولم يصد عني شيا غيرك لانك زوجته فكيف اصنع
هذه السية العظيمة واخطي لله وفيما هي تكلمه يوم فيوم لم يسمع
منها لم يرقد جانبها ليكون معها وكان مثل هذا اليوم دخل
البيت ليصنع صنعته ولم يكن رجل من رجال البيت هناك في البيت
فضبطته بثوبه قايلة ضاجعني فترك ثوبه في يدها وهرب
وخرج خارجا فلما رات انه قد ترك ثوبه في يدها وهرب خارجا
دعت اهل بيتها وقالت لهم انظروا لقد اتانا برجل عبراني ليلعب بنا
اتاني ليضاجعني فناديت بصوت عظيم فلما سمعني قد رفعت
صوتي وناديت ترك ثوبه جانبي وهرب وخرج خارجا واقرت
ثوبه جانبها الى ان دخل مولاه الى منزله فقالت له مثل هذه
الخطوب اتاني العبد العبراني الذي جيبته لنا ليلعب بي فلما

رفعت

رفعت صوتي وناديت فترك ثوبه جانبي وهرب خارجا فلما سمع
مولاه كلام زوجته الذي قالت له مثل هذه الخطوب صنع بي
عبدك اشتد غضبه فاخذ يوسف مولاه ودفعه الى السجن
حيث معتقلي الملك محبوسون فاقام في السجن وكان الله مع
يوسف وانال اليه فضله ورزقه حظا عند رييس السجن فجعل
رييس السجن في يد يوسف جميع المسجونين الذين في السجن وجميع
ما كانوا يصنعون هناك هو كان صانعه ورييس السجن ما كان
يرى كلما كان بيده لان الله كان معه وما كان يفعله فالله
ينجحه وكان بعد هذه الخطوب اخطا ساقي ملك مصر والخباز
الى سيدهما ملك مصر فسخط فرعون على كلي خادميه رييس السقاة
ورييس الخبازين وجعلهما في حفظ في منزل رييس السيافين
في السجن حيث كان يوسف محبوس فوكل رييس السيافين يوسف
بهما ليخدمهما فاقاما اياما في الحفظ فرايا كلاهما رويا كل واحد

منهما بمفرده في ليلة واحدة وكان حلم كل واحد حسب تفسيره الساقي
والخباز اللذان لملك مصر لما صارا في السجن فدخل إليهما
يوسف بالغداة فرآهما مغتمين فسأل خادمي فرعون اللذين معه
في حفظ بيت مولاه قائلاً ما بال وجوهكما اردیا اليوم فقالا له
رأينا رؤيا وليس من يفسرها فقال لهما يوسف أليس التفاسير لله قصّا
الآن علي فقص رئيس السقاة رؤياه على يوسف قائلاً رأيت في منامي
أن أمامي كرمة وفي الكرمة ثلثة قضبان وهي كأنها قد أفرعت وصعد
نوارها ونضجت عناقيدها عنباً وكان كأس فرعون في يدي فأخذت
العنب وعصرته في كأس فرعون وجعلت الكأس في كف فرعون
فقال له يوسف هذا تفسيره الثلثة القضبان هي ثلثة أيام
إلى ثلثة أيام يرفع فرعون رأسك ويردك إلى منزلتك وتجعل
كأس فرعون في يده كالحكم الأول كما كنت ساقيه بل اذكرني
معك عندما يحسن إليك واصنع معي فضلاً واذكرني عند

فرعون

فرعون وأخرجني من هذا البيت لأني سرقت سرقة من أرض
العبرانيين وههنا أيضاً لم أصنع شيئاً إذ جعلوني في الجب
فرأى رئيس الخبازين أنه قد فسر جيداً فقال ليوسف رأيت أنا أيضاً
في منامي كأن ثلث سلال حواري على رأسي وفي السلة العليا من
جميع طعام فرعون ما يصنعه الخباز والطير يأكله من السلة
من على رأسي فأجابه يوسف وقال هذا تفسيره الثلث السلات
ثلثة أيام هي بعد ثلثة أيام يرفع فرعون رأسك عنك ويعلقك
على خشبة فيأكل الطير لحمك وكان في اليوم الثالث يوم مولد
فرعون فصنع شرباً لكل عبيده فذكر رئيس السقاة ورئيس الخبازين
وسط عبيده فرد رئيس السقاة إلى سقيه وناول فرعون كأسه
وصلب رئيس الخبازين كما فسر لهما يوسف ولم يذكر رئيس السقاة
يوسف ونسيه فلما مضى من الزمان حولان رأى فرعون كأنه
واقف على النيل وكان قد صعد من النيل سبع بقرات حسنات المنظر

وضخمات اللحم فرعت في القرط. وكان سبع بقرات اخر قد صعدت
وراهن من النيل قبيحات المنظر ورقيقات اللحم ووقفن جانب
البقرات على شاطي النيل ثم اكلت البقرات القبيحات المنظر الرقيقات
اللحم سبع البقرات الحسنات المنظر الضخمات ثم استيقظ فرعون
ثم نام ثانية فراى كان سبع سنابل طلعن في قصبة واحدة
سمينات جياد. وكان سبع سنابل دقاق مضروبة بريح الشرق
قد نبتن وراهن ثم بلعت سبع السنابل الدقاق سبع السنابل
الضخمات والممتليات ثم استيقظ فرعون فاذا هو حلم. فلما
كان الغداة كربت روحه فبعث ودعا جميع سحرة مصر وجميع
حكمايها فقص فرعون عليهم رؤياه. فلم يكن فيهم من يفسرها
لفرعون فكلم رئيس السقاة فرعون وقال اني لاذكر اليوم خطايا
فرعون سخط على عبديه فجعلني في حفظ رئيس السيافين انا
ورئيس الخبازين ثم راينا حلما في ليلة واحدة انا وهو وكان رؤيا

كل

كل واحد حسب تفسيرها. وكان هناك معنا غلام عبراني عبد
لرئيس السيافين فقصصناهما عليه وفسرهما لنا. الرجل منا حسب
رؤياه. وكما فسر لنا كذلك كان ردني الملك الى رتبتي وصلب ذاك
فبعث فرعون فدعا يوسف فاخرجوه من الجب فاحلق وابدل
ثيابه ودخل الى فرعون فقال فرعون ليوسف قد رايت رؤيا
وليس لها مفسر وقد سمعت عنك قولا انك اذا سمعت رؤيا فسرتها.
فاجاب يوسف فرعون قائلا الا بسوى يجيب الله فرعون بالسلام ثم
كلم فرعون يوسف قائلا اني رايت كانني واقف على شاطي النيل وكان
قد صعد من النيل سبع بقرات ضخمات اللحم حسنات الشبه فرعت
في القرط. وكان سبع بقرات اخر قد صعدن وراهن هزالا قبيحات
الشبه جدا ورقيقات اللحم لم ار اقبح منهن في جميع ارض مصر
فاكلت البقرات الرقاق القبيحات سبع البقرات الاول الضخمات
فدخلت الى بطونها ولم يعرف انها قد دخلت الى بطونهن ومنظرها

قبيح كما كان اولاً ثم استيقظت ثم رايت في رؤياي كان سبع سنابل
صاعدات في قصبة واحدة ممتليات حسنات وكان سبع سنابل
نحيفات دقاقاً مضروبة بريح الشرق قد نبتن ورائهن فبلعت
السنابل الدقاق سبع السنابل الجياد وقلت للسحرة فلم يخبروني
فقال يوسف لفرعون حلم فرعون واحد هو الذي سيصنعه
الله اخبر به فرعون سبع البقرات الجياد سبع سنين هن وسبع
السنابل الجياد سبع سنين هن حلم واحد هو وسبع البقرات
الرقاق القبيحة الصاعدة ورائها سبع سنين هن وسبع السنابل
الرقيقات المضروبة بريح الشرق يكون سبع سني جوع وهو القول
الذي قلت لفرعون الذي سيصنعه الله اراه لفرعون هيذه
سبع سنين اتية يكون شبع عظيم في جميع ارض مصر ثم يقوم سبع
سني جوع خلفهن فينسى جميع الشبع في ارض مصر ويفني الجوع
الارض ولا يعرف الشبع في الارض من قبل ذلك الجوع الاتي بعده

لانه

لانه شديد جداً وانما اعادة الرؤيا على فرعون مرتين لان الامر
ثابت من عند الله والله مسرع صنعه والان ينظر فرعون رجلاً
فهماً حكيماً ويجعله على ارض مصر يفعل فرعون هذا ويوكل وكلا
على الارض حتى يعشروا غلة مصر في سبع سني الشبع ويجمعوا جميع
طعام سني الخير الاتيات هذه ويكنزوا براً تحت يد فرعون ويحفظوا
طعاماً في القرى ويكون الطعام وديعة في الارض لسبع سني الجوع
التي تكون في ارض مصر ولا تستطيع الارض الجوع فحسن كلامه عند
فرعون وعند عبيده اجمعين ثم قال فرعون لعبيده هل نجد مثل
هذا رجلاً فيه روح الله ثم قال فرعون ليوسف بعد ما عرفك
الله جميع هذه لانه ليس حليم مثلك انت تكون على بيتي والى قولك
ينقاد كل شعبي لكن الكرسي اعظم منك ثم قال فرعون ليوسف
انظر قد جعلتك على جميع ارض مصر ثم نزع فرعون خاتمه من يده
وجعله في يد يوسف والبسه ثياب حرير وصير طوقاً ذهب على

عنقه واركبه في مركبه الثاني الذي له. ونودي امامه اب الملك
وجعله على جميع ارض مصر ثم قال فرعون ليوسف انا فرعون
وبغير امرك لا يرفع انسان يده ولا رجله في جميع ارض مصر وسمى
فرعون يوسف موضح الخفايا. وزوجه اسنات ابنة فوطيفارع
امام اون المدينة. وخرج يوسف على ارض مصر ويوسف ابن ثلثين
سنه حين وقف امام فرعون ملك مصر وخرج يوسف من
قدام فرعون وجاز في جميع ارض مصر ثم صنعت الارض في سبع سني
الشبع مل الخزائن بجمع كل طعام سبع السنين الذي كان في ارض
مصر وجعل الطعام الذي في القرى طعام حقل القريه التي
حولها في وسطها. وكثر يوسف البر اكثر من البحر كثيرا جدا حتى
امتنع احصاوه اذ لا احصا له. وولد ليوسف ابنان قبل
ان يدخل سنة الجوع. هما اللذان ولدتهما له اسنات ابنة فوطيفارع
امام اون المدينة فسمى يوسف البكر منشا. وقال ان الله نساني جميع

شقاي

شقاي وكل بيت ابي وسمى الثاني افرايم قال ان الله انماني في بلد تعبي
ثم فرغت سبع سني الشبع الذي كان في ارض مصر وبدت سبع سني
الجوع تاتي كما قال يوسف فكان جوع في جميع الاراضي وفي جميع ارض
مصر كان خبزا. فلما جاع جميع ارض مصر وصرخ القوم الى فرعون بسبب
الخبز. فقال فرعون لجميع المصريين امضوا الى يوسف فما يقوله
لكم فاصنعوه. وكان الجوع على وجه الارض كلها ففتح يوسف جميع
ما فيه ثمار المصريين. واشتد الجوع في ارض مصر وجا كل الارضين الى
مصر ليمتاروا من يوسف اذ اشتد الجوع في جميع الارض فراي
يعقوب ان الميرة موجودة في مصر فقال يعقوب لبنيه لماذا
تتناظرون. ثم قال هوذا قد سمعنا ان ميرا موجودا في مصر
انحدروا الى هناك وامتاروا لنا منها ونحيا ولا نموت فانحدر
عشرة اخوة يوسف ليمتاروا برا من مصر وبنيامين اخو يوسف
لم يبعثه يعقوب مع اخوته لانه قال لئلا تلحقه المنية

ودخل بنو اسرايل ليمتاروا في وسط الداخلين اذ كان الجوع في
ارض كنعان ويوسف هو سلطان الارض وهو مايرّ لجميع شعب
الارض فجا اخوة يوسف وسجدوا له على وجوههم على الارض وراى
يوسف اخوته وانتبههم وتنكر لهم وكلمهم بصعوبة وقال لهم من اين
جيتم فقالوا من ارض كنعان لنمتار طعاما وانتبه يوسف اخوته
وهم لم ينتبهوه وذكر يوسف الاحلام التي راها لهم وقال لهم انتم
جواسيس انما جيتم لتنظروا عورة الارض قالوا له لا يا سيد
انما جا عبيدك ليمتاروا طعاما ونحن كلنا بنو رجل واحد
ونحن ثقات لم تكن عبيدك جواسيس قال لهم لا بل انما جيتم لتنظروا
عورة الارض قالوا نحن عبيدك اثنا عشر اخا بنو رجل واحد في
ارض كنعان والاصغر عند ابينا اليوم والواحد مفقود فقال
لهم يوسف هو ما قلت لكم انكم جواسيس بهذا تمتحنون وحياة فرعون
لا خرجتم من هاهنا الا بمجي اخيكم الصغير الى هاهنا ابعثوا واحدا

منكم

منكم يحضر اخاكم وانتم تحبسون حتى يمتحن كلامكم هل الحق معكم والا
وحياة فرعون انكم جواسيس فضمهم الى المحفظ ثلثة ايام ثم قال
يوسف في اليوم الثالث اصنعوا هذه تحيوا فاني اتقي الله ان
كنتم ثقات اخوكم الواحد يحبس في بيت محفظكم وانتم فامضوا وادوا
ميرة قوت بيتكم واتوا باخيكم الاصغر الي ليتحقق كلامكم ولا تموتوا
فصنعوا كذلك ثم قال الرجل لاخيه حقا نحن اثمون في اخينا اذ
راينا ضيقة نفسه اذ يتضرع الينا ولم نسمع لهذا اتانا هذه الشدة
فاجابهم راوبين قايلا الم اقل لكم لا تخطيوا الى الولد فلم تسمعوا
لذلك نحن طالبون بدمه وهم لم يعلموا ان يوسف يسمع ذلك
لان الترجمان بينهم فاشتد عنهم وبكى ثم رجع اليهم فخاطبهم
واخذ من بينهم شمعون فحبسه بحضرتهم ثم امر يوسف فمليت
اوعيتهم برا وردت فضة كل رجل الى جوالقه واعطوا زادا
للطريق فصنع ذلك بهم فحملوا ميرتهم على حميرهم وساروا من هناك

ثم فتح الواحد جوالقه في المبيت ليطرح علفا للحمار فرأى فضته
فاذا هي في فم وعايه فقال لاخوته قد ردت فضتي وها هي ذه
في وعاي فتحيرت قلوبهم وانزعج كل واحد مع اخيه قايلين ماذا
صنع الله بنا. ثم جاوا الى يعقوب ابيهم الى ارض كنعان فاخبروه
بجميع ما نالهم وقالوا خاطبنا الرجل سيد الارض بصعوبه وجعلنا
كجواسيس الارض فقلنا نحن ثقات لم نكن جواسيس ونحن اثنا عشر
اخا بنو ابينا. احدنا مفقود والصغير عند ابينا اليوم في ارض
كنعان فقال لنا الرجل سيد الارض بهذه اعلم انكم ثقات دعوا
عندي اخاكم الواحد وخذوا قوت منازلكم وامضوا. واتوني باخيكم
الاصغر لاعلم انكم لستم جواسيس وانكم ثقات واعطيكم اخاكم
وتتجروا في الارض فبينما هم يفرغون اوعيتهم واذا بصرة فضة
كل واحد في وعايه فلما راوا صرر فضتهم هم وابوهم فزعوا
ثم قال لهم يعقوب ابوهم قد اثكلتموني يوسف مفقود وشمعون

مفقود

مفقود وبنيامين تاخذون علي كانت هذه كلها. فقال راوبين
لابيه اقتل ابني ان لم اجي به اليك سلمه الى يدي وانا ارده اليك
وقال لا ينحدر ابني معكم لان اخاه قد مات وهو وحده بقي فان
صادفته المنيه في الطريق التي تمضون فيها انزلتم شيبتي بحزن
الى الجحيم. واشتد الجوع في الارض فلما فرغ من اكل الميرة التي اتوا
بها من مصر قال لهم ابوهم ارجعوا فامتاروا لنا قليلا من الطعام
قال له يهوذا ان الرجل اشهد لنا قايلا لا تروا وجهي الا واخوكم
معكم فان ارسلت اخانا معنا انحدرنا واشترينا لك طعاما وان
لم تبعثه لا ننحدر لان الرجل قال لنا لا تروا وجهي الا واخوكم
معكم فقال اسرايل ولم اسأتم الي اذ اخبرتم الرجل ان قد بقي
لكم اخ. فقالوا الرجل سال عنا وعن مولدنا قايلا اهل ابوكم بعد
حي وهل لكم اخ موجود فاخبرناه في معنى هذا الكلام هل علمنا
انه سيقول احدروا اخاكم ثم قال يهوذا لاسرايل ابيه ارسل

الغلام معي لنقوم فنمضي ونحيى ولا نموت نحن وانت واطفالنا.
وانا اضمنه ومن يدي تطلبه وان لم اجي به اليك واضعه بين
يديك فانا مذنب اليك طول الزمان ولولا انا تلبثنا لكنا الآن
قد رجعنا مرتين فقال لهم اسرائيل ابوهم ان كان ذلك كذلك
فاصنعوا هذا خذوا من فاكهة الارض في اوعيتكم واحدروها
الى الرجل هدية قليل دراق وقليل عسل وخرنوب وشاهبلوط
وبطم ولوز وضعف الفضة خذوا بايديكم والفضة المردودة في
افواه اوعيتكم ردوها بايديكم لعل ذلك كان سهوا وخذوا اخاكم
وقوموا فارجعوا الى الرجل والقادر يعطيكم رحمة امام
الرجل فيطلق لكم اخاكم الاخر وبنيامين وانا اذا ثكلت ثكلت فاخذ
القوم هذه الهدية وضعف الفضة اخذوه بايديهم وبنيامين
وقاموا فانحدروا الى مصر ووقفوا امام يوسف فلما راى يوسف
بنيامين معهم قال للذي على بيته ادخل القوم الى المنزل واذبح

ذبيحا واعده فان القوم ياكلون معي ظهرا ففعل الرجل كما قال يوسف
وادخل الرجل القوم بيت يوسف فخاف الرجال لما ادخلوا منزل
يوسف وقالوا انما نحن بسبب الفضة التي ردت في اوعيتنا
في الابتداء مدخلون ليتسبب علينا ويتجنى علينا وياخذنا عبيدا وحميرنا
فتقدموا الى الرجل الذي على منزل يوسف وكلموه عند باب البيت
وقالوا نسالك يا سيد انا انحدرنا في الابتداء لنمتار طعاما.
ولما اتينا الى المبيت فتحنا اوعيتنا فاذا فضة الرجل منا في
فم وعايه فضتنا بوزنها فرددناها بايدينا. مع فضة اخرى
احدرناها معنا لنمتار طعاما ولم نعلم من صير فضتنا في اوعيتنا.
فقال لهم سلام لكم لا تخافوا. الهكم واله ابيكم جعل لكم كنزا في
اوعيتكم واما فضتكم فقد صارت الي ثم اخرج اليهم شمعون
وادخل الرجل القوم بيت يوسف واعطاهم ماء فغسلوا ارجلهم
وطرح علفا لحميرهم وهيئوا الهدية الى ان جاء يوسف في الظهر

لانهم سمعوا انهم هناك ياكلون خبزا. فجا يوسف الى منزله وادخلوا
اليه الهدية التي بايديهم الى منزله وسجدوا له على الارض فسالهم
عن سلامتهم ثم قال هل ابوكم الشيخ الذي قلتم عنه حي بعد وهل
هو سالم. فقالوا عبدك ابونا سالم وهو حي بعد. ثم خروا وسجدوا
ثم رفع عينيه ونظر بنيامين اخاه ابن امه. فقال اهذا اخوكم
الاصغر الذي قلتم لي. ثم قال الله ينعم عليك يا بني. ثم اسرع
يوسف لانه تحننت رحمته على اخيه وطلب ان يبكي فدخل المخدع
فبكى هناك ثم غسل وجهه وخرج وتجلد وقال قدموا الطعام
فقدموا له وحده ولهم وحدهم وللمصريين الذين ياكلون معه وحدهم
لان المصريين لم يكونوا ياكلوا مع العبرانيين طعاما. لان طعامهم مكروه
عندهم. ثم اجلسهم امامه البكر كبكوريته والصغير لصغره
فبهت القوم الرجل مع صاحبه وحمل اليهم انصبات من قدامه فكانت
زيادة بنيامين اكثر من انصبات جميعهم خمسة اضعاف. وشربوا معه حتى

سكروا

سكروا. ثم امر الذي على بيته قايلا املا اوعية القوم طعاما
حسب ما يطيقون حمله وصير فضة الرجل منهم في فم وعايه
وصير جامي جام الفضة في فم وعا الاصغر مع فضة ميرته
فصنع ما قاله يوسف. فلما اضا الصبح اطلق القوم وحميرهم
فلما خرجوا من المدينة ولم يبعدوا قال يوسف للذي على بيته
قم فاسرع وراء الرجال فاذا الحقتهم قل لهم لماذا كافاتم عوض
الخير شرا. اليس هذا الذي يشرب مولاي فيه وهو يتفال
تفالا به. اساتم بما صنعتم. فالحقهم وكلمهم بهذا الكلام فقالوا
له لماذا سيدنا يقول هذا القول حاشى عبيدك ان يصنعوا مثل
هذا الامر. هذه الفضة التي وجدناها في افواه اوعيتنا رددناها
اليك من ارض كنعان فكيف نسرق من بيت مولاك فضة او
ذهبا. من وجد معه من عبيدك فليقتل ونحن ايضا نكون
لسيدنا عبيدا. فقال الان يكون كما قلتم من وجد معه كان لي

عبداً وانتم تكونون براً. فاسرعوا واحدر الرجل منهم وعاءه الى الارض
وفتح الرجل منهم وعاءه ففتشه وبدا بالاكبر وانتهى الى الاصغر
ووجد الجام في وعاء بنيامين فخرقوا ثيابهم واشال الرجل منهم
على حماره ورجعوا الى المدينة فدخل يهوذا واخوته بيت يوسف
وهو هناك بعد فوقعوا امامه على الارض فقال لهم يوسف ما
هذا الصنيع الذي صنعتم اما علمتم انه مثلي رجل يتفأل فقال
يهوذا ماذا نقول لسيدنا وبماذا نتكلم وبماذا نحتج الله اوقع عبيدك
بذنبهم ها نحن عبيد لسيدنا نحن ومن وجد الجام في يده فقال
حاش لي ان اصنع هذا الرجل الذي وجد الجام في يده هو يكون
لي عبداً وانتم اصعدوا بسلام الى ابيكم فتقدم اليه يهوذا وقال
بطلبة يا سيدي عبدك يتكلم كلاماً بمسمع سيدي ولا يشتد
غضبك على عبدك فانك مثل فرعون سيدي سال عبيده قائلاً
هل موجود لكم اب او اخ فقلنا لسيدي لنا موجود اب شيخ وله ابن

شيخوخة

شيخوخة صغير واخوه قد مات فبقي هو وحده لامه وابوه يحبه
فقلت لعبيدك احدروه الي فاجعل عيني عليه فقلنا لسيدي
لا يطيق الغلام ان يترك اباه فان هو ترك اباه مات فقلت
لعبيدك ان لم ينحدر اخوكم الاصغر معكم فلا تعودوا تنظروا
وجهي فلما صعدنا الى عبدك ابينا واخبرناه بكلام سيدنا فقال
ابونا ارجعوا فاشتروا لنا قليل طعاماً فقلنا لا نطيق ننزل
دون يكون اخونا الاصغر معنا لاننا لا نطيق ان نرى وجه
الرجل واخونا الصغير ليس هو معنا فقال عبدك ابي انتم تعلمون
ان ابنين ولدت لي زوجتي فخرج احدهما من عندي وقلت لعله قد
افترس افتراساً ولم اره الى الان فان اخذتم هذا ايضاً من عندي
ووافته المنية انزلتم شيبتي بشر الى الجحيم والان عند رجوعي
الى عبدك ابي والصبي ليس هو معنا ونفسه متعلقة بنفسه
فيكون عند نظره ان ليس الصبي معنا يموت ويحدر عبيدك

شيبة عبدك ابينا بحسرة الى الجحيم لان عبدك ضمن الغلام من ابي
فالان لم اته اليك فاكون خاطيا لابي كل الايام فليجلس
عندك الان مكان الغلام عبدا للسيد ويصعد الغلام مع اخوته
فاني كيف اصعد الى ابي والغلام ليس معي واشاهد البلا الذي
ينال ابي فلم يطق يوسف صبرا من اجل الوقوف عنده فنادى
اخرجوا كل رجل عني فلم يقف انسان معه حتى يعرف يوسف اخوته
فصرخ باكيا فسمعه المصريون وسمعه ال فرعون ثم قال يوسف
لاخوته انا يوسف هل ابي حي بعد فلم يطق اخوته اجابته اذ
اندهشوا بين يديه ثم قال يوسف لاخوته تقدموا الي فتقدموا
فقال انا يوسف اخوكم الذي بعتموني مصرا والان لا تغتموا
ولا يعسر عليكم بيعي ههنا. فان الله بعثني امامكم للحياة لان
هاتين سنتا جوع في وسط الارض وبقي خمس سنين لا حرث
فيها ولا حصاد فبعثني الله امامكم ليصير لكم بقاء في الارض

وليحيي

وليحيي لكم فلتة عظيمة فالان لستم انتم بعثتموني الى ههنا بل
الله فصيرني ابا لفرعون وسيدا لجميع بيته وسلطانا على
جميع ارض مصر اسرعوا واصعدوا الى ابي وقولوا له كذا قال
ابنك يوسف صيرني الله سيدا لجميع المصريين انحدر الي ولا
تقف لتقيم في ارض السدير وتكون قريبا مني انت وبنوك وبنو
بنيك وغنمك وبقرك وجميع ما لك واقوتك هناك لانه قد بقي
خمس سنين مجاعة ولا تفتقر انت وبيتك وجميع ما لك وهوذا
عيونكم ناظرة وعينا اخي بنيامين ان فمي مخاطبكم. فاخبروا
ابي بجميع كرامتي بمصر وجميع ما رايتم واسرعوا فانحدروا
ابي الى ههنا. ثم انكب على عنق بنيامين اخيه وبكى وبنيامين
بكى على عنقه وقبل سائر اخوته وبكى عليهم وبعد ذلك كلموه
اخوته وسمع الصوت في بيت فرعون وقيل جاء اخوة يوسف فحسن
عند فرعون وعند عبيده ثم قال فرعون ليوسف قل لاخوتك اصنعوا

هذا او سقوا ادوابكم وانضوا فادخلوا ارض كنعان وخذوا اباكم واهلكم
وصيروا الي فاعطيكم خير ارض مصر وتاكلوا شحم الارض وانت
مامور ان تقول لهم افعلوا هذا خذوا لكم من ارض مصر عجلا لاطفالكم
ونسايكم واحملوا اباكم واتوا وعيونكم لا تشفق على اثاثكم ان خير
جميع ارض مصر هو لكم فصنع كذلك بنو اسرائل واعطاهم يوسف
عجلا بامر فرعون وزادا للطريق واعطى كل رجل منهم بدلة
ثياب واعطى بنيامين ثلث مية فضة وخمس بدلات ثياب وبعث
الى ابيه بعشرة حمير محملة من خير مصر وبعشر اتن محملة برا
وخبزا وزادا لابيه للطريق ثم بعث اخوته فمضوا وقال لهم
لا تقلقوا في الطريق فصعدوا من مصر وجاوا الى ارض كنعان
الى يعقوب ابيهم واخبروه وقالوا ان يوسف حي بعد وانما هو
سلطان على جميع ارض مصر فشك قلبه ولم يصدقهم ثم كلموه
بجميع كلام يوسف الذي كلمهم به وراى العجل التي بعثها يوسف

تحمله

لحمله فعاشت روح يعقوب ابيهم وقال اسرائيل عظيم ان يوسف
ابني حي بعد امضي فاراه قبل موتي فرحل اسرائيل وجميع ما له
وجاء الى بير شبع وذبح ذبحا لاله ابيه اسحق فقال الله لاسرائيل
في رويا الليل يعقوب يعقوب قال هانذا قال انا القادر اله ابيك
لا تخف من النزول الى مصر فاني اصيرك هناك امة عظيمة
انا انحدر معك الى مصر وانا اصعدك ايضا صعودا ويوسف
يجعل يده على عينيك فقام يعقوب من بير شبع وحمل بنو اسرائيل
يعقوب اباهم واطفالهم ونساهم على العجل التي بعثها فرعون
لحمله واخذوا ماشيتهم وسرحهم الذي سرحوا في ارض كنعان
وجاوا الى مصر يعقوب وجميع نسله معه بنوه وبنو بنيه معه
وبناته وبنات بنيه وساير نسله جابهم معه الى مصر ⊙
وهذه اسما بني اسرائيل الداخلين الى مصر يعقوب وبنوه بكر
يعقوب راوبين وبنو راوبين حنوخ وفلوا وحصرون وكرمي

وبنو شمعون يموايل ويامين واوهد وياخين وصوحر وشاول
بن الكنعانية وبنو لوي جيرشون وقهات ومراري وبنو يهوذا
عير واونان وشيلا وفارص وزارح ومات عير واونان في
ارض كنعان وكان بنو فارص حصرون وحامول وبنو يساخار
تولاع وفوا ويوب وشمرون وبنو زبولون سارد وايلون
ويحلايل هولا بنو ليا الذين ولدتهم ليعقوب في فدان ارام
ودينا ابنته كل نفس من بنيه وبناته ثلثة وثلثون وبنو غاد
صفيون وحجي وشوني واصبون وعيري وارودي واريلي
وبنو اشير يمنا ويشوا ويشوي وبريعا وسارح اختهم وبنو
بريعا حابر وملكيايل هولا بنو زلفا التي اعطاها لابان لليا
ابنته فاولدت هولا ليعقوب ست عشر نفسا وبنو راحيل
زوجة يعقوب يوسف وبنيامين وولد ليوسف في ارض مصر
من ولدت له اسنات ابنة فوطيفارع امام اون منشا

وافرايم

وافرايم وبنو بنيامين بالع وباكر واشبيل وجيرا ونعمان واحي
وروش ومفيم وحفيم وارد هولا بنو راحيل الذين ولدوا ليعقوب
جميعهم اربع عشر نفسا وابن دان حوشيم وبنو نفتالي يحصايل
وجوني ويصر وشليم هولا بنو بلها التي اعطاها لابان لراحيل
ابنته جميع من ولدته ليعقوب سبع انفس جميع النفوس الجايية
من آل يعقوب الى مصر من خرج من صلبه وذلك سوى نسا
بني يعقوب ست وستون نفسا ويوسف وابناه الذان ولدا له
بمصر وهما نفسان جملة النفوس التي دخلت من آل يعقوب الى
مصر سبعون ثم بعث يهوذا قدامه الى يوسف ليدله على السدير
ثم جاوا اليه الى ارض السدير واسرج يوسف مركبه وصعد ليلقي
اسرايل اباه الى السدير فلما ظهر له انكب على عنقه وبكى عليه
وقال اسرايل ليوسف اموت الآن بعد ما رايت وجهك كونك
حي بعد ثم قال يوسف لاخوته ولآل ابيه انا اصعد الي

فرعون فاخبره واقول له اخوتي وآل ابي الذين كانوا في ارض كنعان
قد جاووا الي والقوم رعاة غنم لانهم كانوا ذوي ماشية وغنمهم
وبقرهم وجميع ما لهم اتوا به فاذا دعاكم فرعون وقال لكم ما
صنعتكم فقولوا ان عبيدك ذوي ماشية منذ صغرنا الى الآن
ولذلك آباونا من اجل ان تقيموا في ارض السدير لان المصريين
يكرهون كل راعي غنم ثم دخل يوسف واخبر فرعون وقال ان ابي
واخوتي وغنمهم وبقرهم وجميع ما لهم قد جاووا من ارض كنعان
وهو ذا هم في ارض السدير واخذ خمسة اناس من اخوته واقامهم
بين يدي فرعون وقال فرعون لاخوته ما صنعتكم فقالوا ان
عبيدك رعاة غنم نحن وآباونا ايضا ثم قالوا لفرعون جينا
نسكن الارض اذ ليس مرعى لغنم عبيدك من اشتداد الجوع في
ارض كنعان والآن فليقم عبيدك في ارض السدير فقال
فرعون ليوسف قد اتاك ابوك واخوتك ها ارض مصر بين يديك

اسكن

اسكن اباك واخوتك في اجود الارض فليقيموا في ارض السدير
وان كنت تعلم ان فيهم ذوي قوة فصيرهم روساء على ماشيتي وادخل
يوسف يعقوب اباه ثم اوقفه امام فرعون وبارك يعقوب على
فرعون فقال فرعون ليعقوب كم ايام سني حياتك فقال يعقوب
لفرعون هذه سني حياتي مية وثلثون سنة وكانت قليلة ردية
ولم تلحق من سني حياة آبائي مدة سكناهم ثم بارك يعقوب فرعون
وخرج من قدام فرعون واسكن يوسف اباه واخوته واعطاهم
حوزا في اجود ارض مصر في ارض عين شمس كما امر فرعون
وقوت يوسف اباه واخوته وسائر بيت ابيه خبزا على قدر اطفالهم
وخبز ليس في جميع الارض من اشتداد الجوع جدا حتى اختل
اهل ارض مصر وارض كنعان من قبل الجوع وجمع يوسف جميع
الفضة الموجودة في ارض مصر وفي ارض كنعان بالميرة التي
كانوا يمتارونها وادخلها الى بيت فرعون فلما فني الورق من

ارض مصر ومن ارض كنعان وجا جميع المصريون الى يوسف قايلين
اعطنا خبزاً ليلا نموت حذاك لان الورق قد فني قال لهم يوسف
هاتوا ماشيتكم لاعطيكم بماشيتكم اذ فني الورق فاتوه بماشيتهم
فاعطاهم خبزاً بالخيل وبماشية الغنم والبقر والحمير وجزاهم
بالطعام بكل ماشيتهم تلك السنة فلما انقضت تلك السنة
جاوه في السنة الثانية وقالوا له لا ننكر من سيدنا ان الورق
قد فني والمواشي من البهايم عند سيدنا ولم يبق لنا امامه الا ابداننا
وارضونا فلماذا نموت بحضرتك اشترنا نحن وارضونا اشترنا
بالخبز حتى نصير نحن وارضونا عبيداً لفرعون واعطنا حبا
نحيي به ولا نموت ولا تخرب الارض فاشترى يوسف جميع ارض
المصريين لفرعون لانهم باعوا كل رجل منهم ضيعته لما اشتد
الجوع عليهم فصارت الارض لفرعون ونقل القوم من قرى ام من
طرف تخم مصر الى طرفه سوا ارض الائمة فانه لم يشترها لان الائمة

لائمتهم

لائمتهم من فرعون فكانوا ياكلون رزق فرعون ولذلك لم يبيعوا
ارضهم ثم قال يوسف للقوم هوذا انا اشتريتكم اليوم انتم وارضكم
لفرعون هاكم حبا تزرعونه في الارض فاذا ادخلتم الغلات
فاعطوا منها الخمس لفرعون والاربعة الاجزاء تكون لكم للبذر
الشايع ولماكلكم ولمن في منازلكم ولاطفالكم قالوا قد احييتنا
نجد حظا عند سيدنا ونكون عبيدا لفرعون فصير يوسف
رسما الى هذا اليوم على ارض مصر ان يعطوا الخمس لفرعون
الا ارض الائمة فانها كانت لهم وحدهم اذ لم تصر لفرعون ۞
فاقام اسرائيل في ارض مصر في السدير وحازوها واثروا وكثروا
جدا وعاش يعقوب في ارض مصر سبع عشرة سنة فصار جميع
عمر سني حياته مية وسبعا واربعين سنة وقربت ايام اسرائيل
للموت فدعا ابنه يوسف وقال له ان وجدت حظا عندك
اجعل يدك تحت وركي واصنع معي فضلا واحسانا الا تدفنني

بمصر بل اذا انضجعت مع آبائي احملني من مصر فادفني في مقبرتهم
قال انا اصنع كما قلت ثم قال له احلف لي فحلف له فسجد اسرايل
علي راس السرير وكان بعد هذه الخطوب قيل ليوسف ان اباك
مريض فاخذ معه ابنيه منشا وافرايم ثم اخبر يعقوب فقيل
له هوذا ابنك يوسف قد جا اليك فتقوى اسرايل وجلس على
السرير فقال يعقوب ليوسف القادر كان تجلى الي في لوز
في ارض كنعان وباركني وقال لي ها انذا مثمرك ومكثرك واجعل
منك جوق شعوب واعطي هذه الارض لنسلك بعدك حوزا الدهر
والآن ابناك افرايم ومنشا اللذان ولدا في ارض مصر الى ان اتيتك
الى مصر هما لي يكونان مثل راوبين وشمعون ومولودك الذين
يولدون بعدهما لك يكونون ويدعون باسماء اخوتهم في نحلتهم وانا
في مجيئي من فدان ماتت عني راحيل في ارض كنعان في الطريق
وقد بقي فسحة من الارض الى دخول افرات فدفنتها هناك في

طريق

طريق افرات هي بيت لحم ورأى اسرايل ابني يوسف فقال من هذان
فقال يوسف لابيه هما ابناي اللذان رزقنيهما الله ههنا قال
قدمهما الي لاباركهما وكانت عينا اسرايل قد ثقلتا من الشيخوخة
فلم يطق ان ينظر فقدمهما اليه فقبلهما وعانقهما وقال اسرايل
ليوسف رؤية وجهك لم ارجها وهوذا اقدرني الله ايضا
نسلك ثم اخرجهما يوسف من عند ركبتيه وسجد بوجهه على
الارض ثم اخذ يوسف افرايم بيمينه من يسار اسرايل ومنشا
من يمين اسرايل وقدمهما اليه فمد اسرايل يمينه وجعلها على
راس افرايم وهو الاصغر ويساره على راس منشا خالف يديه على
ان منشا البكر وبارك يوسف قايلا الله الذي سار ابواي امامه
ابرهيم واسحق هو الله الذي رعاني منذ كنت الى هذا اليوم الملاك
الذي فكني من كل شر هو يبارك في هذين الغلامين ويسميان
باسمي وباسم ابوي ابرهيم واسحق وينميان كثرة في وسط الارض

فرأى يوسف ان اباه قد جعل يده اليمنى على راس افرايم وساءه ذلك
فاسند يد ابيه ليزيلها عن راس افرايم الى راس منشا. وقال يوسف
لابيه ليس كذلك يا ابي ان هذا البكر فاجعل يمينك على راسه
فابى ثم وقال قد علمت يا بني قد علمت وهو ايضا يكون منه شعبا
وهو ايضا يعظم ولكن اخاه الاصغر يعظم اكثر منه ويكون نسله
ملء الامم وباركهما ذلك اليوم قايلا بك يتبارك اسرايل قايلين
يصيرك الله مثل افرايم ومنشا. فقدم افرايم على منشا. ثم قال
اسرايل ليوسف ها انذا مايت ويكون الله معكم ويردكم الى ارض ابايكم
وانا قد اعطيتك سهما زايدا على اخوتك وهو الذي اخذته من
يد الاموريين بسيفي وقوسي ۞ ثم دعا يعقوب بنيه وقال اجتمعوا
لاخبركم بما ينالكم في اخر الايام اجتمعوا واسمعوا يا بني يعقوب
وانصتوا لاسرايل ابيكم يا راوبين انت بكري وقوتي واول بنيّ
مفضل في الشرف مفضل في العز. والآن بتهلك من ماء لا تفضل

اذ صعدت على مضجع ابيك حينيذ تدنست فراشي. اما شمعون ولاوي
اخوان آلة الظلم مرستهما. لا تدخل نفسي في مشورتهما لم
تجتمع كرامتي لانهما بغضبهما قتلا رجلا وبرضاهما عرقبا الثور. ملعون
غضبهما لما انه قوي وغيظهما لما انه صعب. اقسمهما في يعقوب وابددهما
في اسرايل. وانت يا يهوذا اشكرك اخوتك ويدك في اقفاء اعدايك ويسجد
لك بنو ابيك. يهوذا جرو اسد. من الفريسة يا ابني صعدت جثا وربض
كالاسد واللبو من يقيمه. لا يزول القضيب من يهوذا. والراسم من بين رجليه
الى ان يجي شيلوه واليه تطيع الشعوب. رابطا الى الكرمة جحشه
وللسورق بني اتانه غاسلا بالخمر لباسه وبدم العنب كسوته.
مزور العينين افضل من الخمر واسنانه ابيض من اللبن. زبولون
في ساحل البحر يسكن وفي ساحله سفن ورواسي الى صيدا. يساكار
حمار ذي جرم رابض بين المربضين. رأى الراحة انها جيدة والارض
انها ناعمة فيمد كتفه للنقل ويصير عبدا. دان يحكم قومه

كاحد اسباط اسرايل ويكون دان ثعبانا على الطريق وارقم على السكة
اللاسع عقب الفرس فيقع راكبه الى وراه عونك رجوت يا رب جاد
كردوس يكردونه وهو يكرد اعقابه اشير خبزه سمين وهو يعطي
ملاذ الملوك نفتالي ايله مرسلة يردد اقوال الحسنى يوسف ابن مثمر
كغصن مثمر على عين له اغصان صعدت على سور ومرروه
وخاصموه وحاقدوه اصحاب السهام فثبتت في الصلابة قوسه
وقويت ذراعا يديه من عند جليل يعقوب من هناك راعي حجر اسرايل
من الله ابيك ان يعينك ومن الكافي ان يباركك بركة السماء من العلو
وبركة الغمر الرابضة سفلا وبركة الثديين والرحم وبركات ابيك
التي عظمت على بركات اجدادي الى نهوه بقاع الدهر تاتي على راس
يوسف وهامة تاج اخوته بنيامين ذيب يفترس بالغداة ياكل
نهبا وبالعشي يقسم السلب هذه جماعة اسباط اسرايل اثنا عشر
وهذا ما قال لهم ابوهم وبارك لهم الرجال منهم كبركته باركهم ثم اوصاهم وقال

انا

انا منضم الى قومي فادفنوني مع ابوي في المغارة التي بحقل عفرون
الحتي المغارة التي بحقل المضعف الذي بحضرة ممرا بارض كنعان
الحقل الذي اشتراه ابرهيم من عفرون الحتي حوز قبر حيث دفنوا
ابرهيم وسارة زوجته ثم دفنوا اسحق ورفقا زوجته ثم دفنوا
لياه اشترا الحقل والمغارة التي فيها من بني حيث وفرغ يعقوب
من وصية اولاده وضم رجليه الى السرير وتوفي وانضم الى قومه
فانكب يوسف على وجه ابيه فبكى عليه وقبله وامر يوسف عبيده
الاطبا بان يحنطوا اباه فحنطه الاطبا اسرايل وكملت له
اربعون يوما لان كذلك كمال ايام المحنطين وبكى عليه المصريون
سبعين يوما وجازت ايام بكايه فكلم يوسف ال فرعون وقال
ان وجدت حظا عندكم فكلموا فرعون قايلين ان ابي استحلفني
قايلا ها انا اميت فادفني في قبري الذي احتفرت لي في ارض
كنعان والان اصعد فادفن ابي وارجع فقال فرعون اصعد فادفن

ابائك كما احلفك. فصعد يوسف ليدفن اباه. وصعد معه جميع
عبيد فرعون وشيوخ اهله وجميع شيوخ ارض مصر وجميع اهل
يوسف واخوته وال ابيه غير انهم تركوا اطفالهم وغنمهم وبقرهم
في ارض السدير وصعد معه ايضا مراكب وفرسان فكان العسكر
عظيما جدا. وجاوزوا الى الجرن العوسج الذي في عبر الاردن
فندبوه هناك ندبا عظيما كثيرا جدا. وصنع لابيه حزنا سبعة
ايام فراى سكان الارض الكنعانيون الحزن في الجرن العوسج فقالوا
هذا حزن عظيم للمصريين ولذلك دعيت حزن المصريين الذي في
عبر الاردن وصنع له بنوه كما امرهم وحمله بنوه الى ارض كنعان
ودفنوه في مغارة الحقل المضاعفة الذي اشتراه ابرهيم حوزة قبر
من عفرون الحثي التي بحضرة ممرى ثم رجع يوسف الى مصر هو
واخوته وسائر الصاعدين معه ليدفن اباه بعد ما دفن اباه
فلما راي اخوة يوسف ان اباهم قد مات قالوا لعل يوسف يحقد علينا

ويكافينا

ويكافينا عن الشر الذي اوليناه. فاخبروا يوسف قائلين ان اباك
اوصانا قبل موته قائلا. قولوا كذي ليوسف اغفر الان جرم اخوتك
وخطيتهم فقد اولوك شرا. والان فاغفر ذنب عبيد اله ابيك فبكى
يوسف حين كلموه بذلك وجاوا اخوته ايضا ووقعوا امامه وقالوا
ها نحن عبيدك فقال لهم يوسف لا تخافوا اعوض الله انا انتم حسبتم
علي شرا والله حسبه خيرا لكي يصنع كهذا اليوم ويحيي قوما
كثيرا والان لا تخافوا انا اعولكم واطفالكم وعزاهم واقنعهم
ثم اقام يوسف في مصر هو وال ابيه وعاش يوسف مئة وعشر سنين
وراى يوسف لافرايم بنين توالثا وايضا بنو ماخير بن منشا
ربوا على ركبتي يوسف ثم قال يوسف لاخوته انا مايت والله
يتعهدكم افتقادا ويصعدكم من هذه الارض الى الارض التي اقسم
لابرهيم واسحق ويعقوب فاحلف يوسف بني اسرائيل قائلا
افتقادا يفتقدكم الله فاصعدوا عظامي من ههنا. فمات

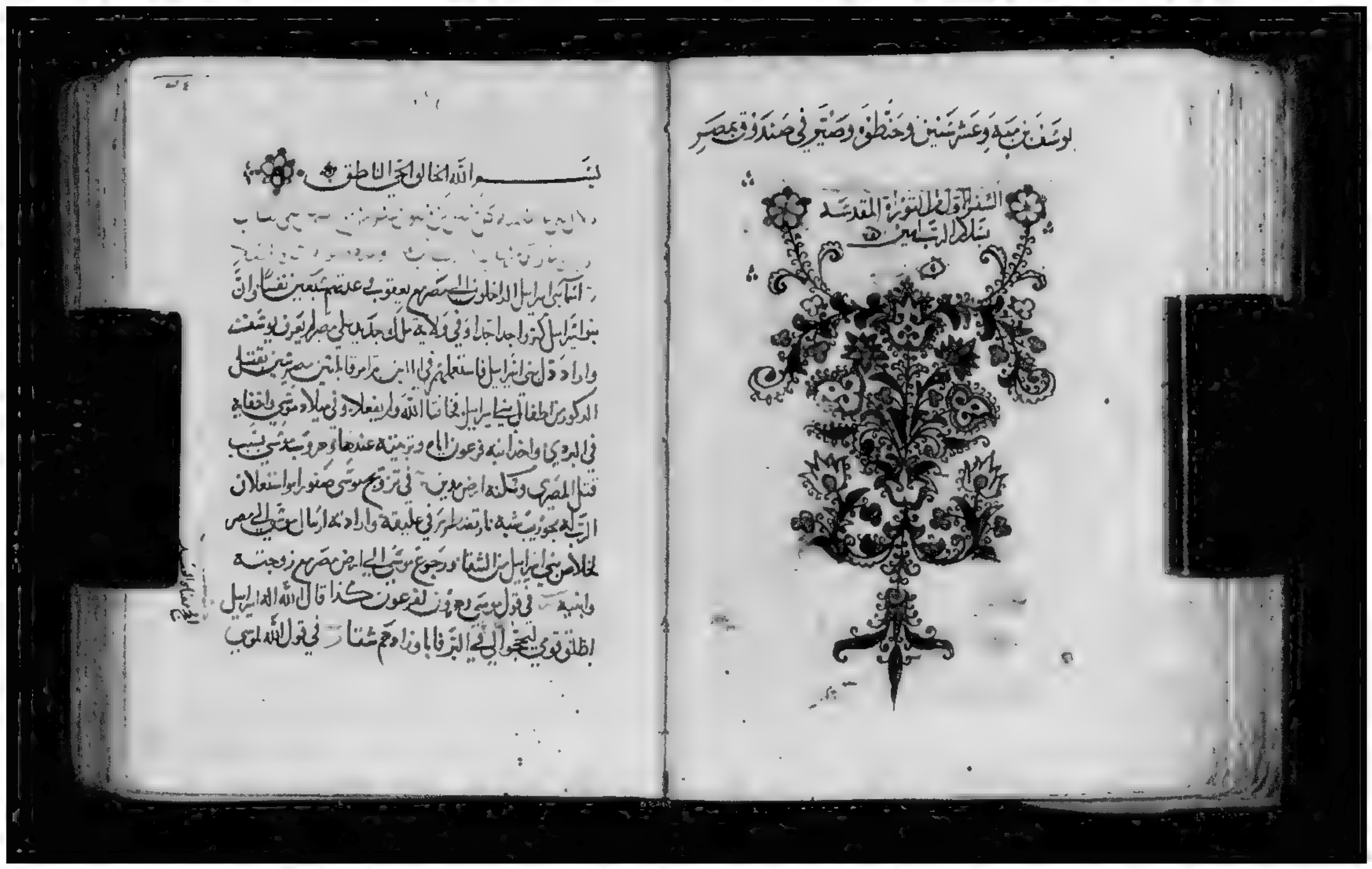

يوسف ابن مية وعشر سنين وحنطو وصيّر في صندوق بمصر

السفر الاول من التوراة المقدسة

بسم الله الخالق الحي الناطق

انما بني اسرايل الداخلون الى مصر مع يعقوب ... عشر ... نفسا وان
بني اسرايل كثروا جدا جدا وفي ولاية ملك جديد على مصر لم يعرف يوسف
واراد ذل بني اسرايل فاستعملهم في اللبن وامر القابلتين بقتل
الذكور من اطفال بني اسرايل فخافتا الله ولم يفعلا وفي ميلاد موسى واخفايه
في البردي واخذ ابنة فرعون اياه وتربيته عندها وهروب موسى بسبب
قتل المصري وسكنه ارض مدين في تزوج موسى صفورا واستعلان
الرب له بجوز شبه نار تضطرم في عليقة وارادته ارسال موسى الى مصر
لخلاص بني اسرايل من الشقا ورجوع موسى الى ارض مصر مع زوجته
وابنيه في قول موسى وهرون لفرعون كذا قال الله اله اسرايل
اطلق قومي ليحجوا لي في البرية ... في قول الله لموسى

انا الله الذي تجليت لابرهيم واسحق ويعقوب اله الكافي وقوله اذا ان
يكلم فرعون في اطلاق بني اسرايل ويكرر على بني اسرايل. في ان موشي
وهرون صنعا ايه امام فرعون بامر الله. اذ طرح هرون عصاه امام فرعون
وقواده فصارت تنينا. وفعل سحرة مصر كذلك فابتلعت عصى هرون
عصيهم. وفي ذكر العشر ضربات. ضرب الما فصار دما ومات السمك
وتعطل شرب الما. ثم ضربهم بالضفادع. ثم القمل. ثم خلط الوحش
. ثم موت البهايم دون مواشي بني اسرايل. ثم القروح في الناس والبهايم
حتى الفلاسفة. ثم البرد اي الحصا. وكان ذلك الحصا ملتهب
بالنار وضرب ذلك البرد جميع ما في الصحرا من انسان وبهيمة مع
جميع عشبها وجميع شجرها سوى ارض بني اسرايل. ثم الجراد فاكل
جميع العشب وبقية الاشجار. ثم الظلام ثلثة ايام حتى لم يقدر احد
على النظر ولا على القيام لكن لمة سوى بني اسرايل. اعلم موشي
بقتل ابكار المصريين دون بني اسرايل لان الله امر بني اسرايل ان يذبحوا

خروفا

خروفا حوليا لا عيب فيه من الخرفان ويكلوا لحمه شويا بالنار مع فطير
ومرير عند مسا نهار رابع عشر هلال نيسان ويلطخوا بدمه المطل
وجوانب ابوابهم ليكون ذلك سببا لنجاتهم من الموت وامرا باكل الفطير
سبعة ايام مبدو من رابع عشر الهلال الى اخر نهار حادي عشرينه
مدا الدهر لاجيالهم. وقتل ابكار المصريين كلها مع ابكار البهايم وسوال
فرعون لموشي وهرون في اخراج الشعب من مصر ومعهم بهايمهم
واخذ بني اسرايل من المصريين انية فضة وانية ذهب وثيابا. وخروج
بني اسرايل من مصر وعدتهم ستماية الف رجل سوى الاطفال واللفيف
مع مواشي كثيرة جدا. وانهم خبزوا العجين الذي اخرجوه من مصر
مليلا وفطيرا. بعد اقامتهم بمصر اربعماية سنة وثلاثين سنة
في امر الله موشي بتقديس كل بكر فاتح رحم من الناس والبهايم واما
بكر الحمار فيفدى بشاة والا فيقتله. وكل بكر انسان من بنيه
يفديه. واخذ موشي عظام يوسف معه. وان الله كان يسير بين

يدبهم نهاراً بعمود من غمام ليدلهم على الطريق وفي الليل بعمود من نار
ليضي لهم ليلاً . في خروج فرعون مع فرسانه ومراكبه خلف بني اسرايل
رجا رجوعهم الى العبودية وفي انشقاق ما البحر وجواز بني اسرايل اياه
ثم رجوع الما وغرق جميع المصريين وان موسى مع الشعب سبحوا الله
. تذمر بني اسرايل على موسى حيث وجدوا الما مرا وان الله دله
على شجرة فطرح منها شيا في الما فحلا ثم جاهم الى ايليم وكان هناك
اثنى عشر عين ما وسبعين نخلة فنزلوا على الما . وتذمرهم ايضا
على موسى قايلين ليتنا متنا بيد الله بارض مصر عند جلوسنا على
قدور اللحم وانزال الله المن لهم . تذمر بني اسرايل على موسى
في طلب الما فضرب موسى بعصاه الصوان فخرج منه ما
وشرب الشعب وتسمى ذلك الموضع المحنة والخصومة . في محاربة عماليق
لحرب بني اسرايل في رفيديم وكان موسى على الجبل وبيده العصا
وكان اذا ارفع يديه تعتز بنوا اسرايل واذا احطهما يغلب عماليق

وكان

وكان هرون وحور يدعمان يدا موسى الى المسا حتى طرد يوشع
عماليق بحد السيف . في اشارة حمو موسى لما نظر تعب موسى في قضايا
بني اسرايل فاشار عليه ان يكون للقوم امام الله ويرفع امورهم اليه
ويحفظهم الرسوم والشرايع وان يختار من الشعب رجالاً امنا لله ويصير
منهم روسا الوف ومين وخمسين وعشرات فيحكمون بين القوم كل
وقت ويرفعون اليه كل امر عظيم وكل امر صغير يحكمون فيه
هم فكان كذلك . في نزول الله على الجبل بالنار وصعود دخانه
كدخان الاتون وتزعزع الجبل جداً وكان صوت البوق كلما استمر
اشتد جداً . وموسى يتكلم والله يجيبه بصوت ودعا الله على جبل
سيناي . ذكر عشر الكلمات المكتوبة باصبع الله على لوحي
الوصايا . ونهي الله الشعب عن عمل معبودات فضة ومعبودات
ذهب وما يليه . في عتق العبد العبري المشتري من بعد ست سنين
وما يليه وفي معنى القتل وما يتعلق به وكذلك العين والسن

وفي شرع امور اخر نحو السرقة والزنا بالبكر وقتل المحرم وخدمة الاوثان
واكرام الارملة واليتيم والغريب والنهي عن قتل الزكي وعن اخذ الرشوة
والربا. وقول الله لموسى اني مرسل ملاكي امامك وغيره لله در. ذكر
قراة موسى كتاب العهد على بني اسرايل وقبولهم منه ذلك ورش
عليهم دم ذبايح القربان تقالاحداد دم العهد ودخول موسى في الغمام
على الجبل واقامته هناك اربعين نهارا واربعين ليلة ::. في امر الله
لموسى اخذ الاشيا لاقامة القبة وعمله القبة كما يري في الجبل امر
الله بحفظ السبت واخذ موسى لوحي الشهادة اي لوحين من جوهر
مكتتبة باصبع الله وعمل هرون عجلا من ذهب بسوال الشعب وسجود
الشعب لذلك العجل وقولهم عنه هذا الهك يا اسرايل الذي اصعدك
من ارض مصر واعلام الله موسى بذلك وان الله اراد ان يفنيهم
فصلا موسى عنهم وشفع عند الله فيهم وصفح الله عنهم وان موسى
لما نزل من الجبل الى العسكر وراي العجل والطبول اشتد غضبه

وطرح

وطرح اللوحين وكسرهما. واحرق ذلك العجل بالنار وبرده الى ان
صار كالتراب وذراه على وجه الما. وشقي بني اسرايل في حوال
موسى عمن كان من حزب الله فاجتمع اليه جميع بني لاوي. فقال لهم
كذا قال الله اله اسرايل ليتقلد كل رجل منكم سيفه وليقتل
كل رجل منكم اخاه او صاحبه او قريبه. فصنع بنو لاوي كذلك
فوقع من القوم في ذلك اليوم ثلاثة الف رجل ثم صلا موسى لله ثانيا
عن الشعب مستغفرا فغفر الله لهم ووعد موسى بدخولهم ارض تفيض
لبنا وعسلا. وسوال موسى لله ان يريه وجهه فقال له لا تطيق ان
تنظر وجهي لانه لا يراني انسان فيحيى وما يليه. صعود موسى
الى جبل سينا بامر الله وتجلي الله في الغمام وصلا موسى اليه عن
الشعب مستغفرا ايضا. وتجديد لوحي الوصايا اذا اقام موسى
على الجبل اربعين نهارا واربعين ليله لم ياكل طعاما ولم يشرب ما
في اثنا. ووجه موسى وستره وجهه بالبرقع لان الشعب لم يستطيع

معاينته وانما كشفه عند رجوعه الى الرتبة ... في اقامة القبه
وكل آلاتها وما يوضع فيها نحو التابوت الخشب المصفح بالذهب والتابوت وبما
الذهب والمنارة الذهب مع شبع سرجها ومجاريها ومذبح البخور من ذهب
ودهن المسح وبخور الاضاع ومذبح الصعيد والحوض النحاس وحلة
الايمونت والحجارة الكريمه الاثني عشر وخبز الوجه ... في امر الله
لموسى نصب القبة ووضع اوانيها داخلها واغتسال هرون وبنيه
بالما ولبسهم ثياب القدس ومسحه بالدهن ليكون اماما لله ولذلك
بنيه ... في ان موسى نصب المسكن وان الغمام ستر خبا المحضر وجلال
الله ملا المسكن ولم يطق موسى الدخول الى خبا المحضر لكون الغمام عليه
ونور الله ملا المسكن فكان الغمام اذا ارتفع عن المسكن رحل بنو اسرايل
الى جميع مراحلهم وان لم يرتفع فلم يرحلوا الى يوم ارتفاعه لان غماما
من عند الله كان على المسكن نهارا وكانت فيه النار ليلا لاعين جميع بني
اسرايل في جميع مراحلهم

دال فصول السفر الثاني بلفظ الربانيين

بسم الله الخالق الحي الناطق

السفر الثاني يوسمى خروج

هذه اسما بني اسرايل الداخلين الى مصر مع يعقوب الرجل واهله
دخلوا راوبين وشمعون ولاوي ويهودا ويساخار وزبولون
وبنيامين ودان ونفتالي وجاد واشير وكانت جملة النفوس
الخارجة من صلب يعقوب سبعين نفسا ويوسف كان بمصر فمات
يوسف وجميع اخوته وجميع ذلك الجيل وبنو اسرايل نموا وسعوا
وكثروا وعظموا جدا جدا وامتلات الارض منهم فقام ملك جديد
على مصر لم يعرف يوسف فقال لقومه هوذا شعب بني اسرايل اكثر
واعظم منا هات نتحيل له كيلا يكثر فيكون اذا وافتنا حرب فينضاف
هو ايضا الى مبغضينا فيحاربنا ويصعد من الارض فصيروا عليه
روسا ذمة لكي يعذبوه بتثقيلهم فبنى قرى مخازن لفرعون الفيوم
وعين شمس وكلما عذبوه كذلك كثر وكذلك نموا فضجروا من قبل

بني اسرايل فاستعبد المصريون بني اسرايل اقسا. ومرّروا حياتهم
لعبودية صعبة بالطين واللبن وساير خدمة الصحراء وجميع
خدمتهم التي استخدموهم باقسا. ثم قال ملك مصر لقابلتي العبرانيات
التي اسم الواحدة شفرا واسم الثانية فوعا اذا ولدتما العبرانيات
فانظروا عند المنبر ان كان ابنا هو فاقتلاه وان كانت بنت
هي فاستبقياها. فخافت القابلتان الله ولم يصنعا كما قال لهما
ملك مصر فاستبقتا البنين فدعا بهما ملك مصر وقال لهما
ما بالكما صنعتما هذا الامر واستبقيتما البنين فقالت القابلتان
لفرعون ان العبرانيات ليس كالنساء المصريات لانهن قوابل
من قبل ان تدخل اليهن القابلة يلدن فاحسن الله الى القابلتين
فكثر القوم وعظموا جدا. ولما خافت القابلتان الله صنع لهما دورا
ثم امر فرعون جميع قومه قايلا كل ابن يولد لهم اطرحاه في الخليج
وكل ابنة استبقياها. ثم مضى رجل من آل ليوي فتزوج بابنة

ليوي

ليوي فحملت المراة وولدت ابنا وراته حسنا فاخفته ثلثة اشهر
ولم تطق ان تخفيه بعد فاخذت له تابوت بردي وقيرته بالقير
والزفت وصيرت الولد فيه وصيرته في الديس على شاطي الخليج
ووقفت اخته من بعيد لتنظر ما يصنع به. فنزلت ابنة فرعون
لتغتسل في الخليج وجواريها سايرات على شاطي الخليج فرات التابوت
في وسط الديس فبعثت امتها فاخذته وفتحته فرات الولد فاذا
به صبي يبكي فاشفقت عليه وقالت هذا من بني العبرانيين فقالت
اخته لابنة فرعون امضي وادعوا لك بامراة مرضع من العبرانيات
فترضع لك الولد فقالت لها ابنة فرعون امضي فمضت الجارية ودعت
ام الصبي فقالت لها ابنة فرعون اذهبي بهذا الصبي ارضعيه لي
وانا اعطيك اجرك فاخذت المراة الصبي فارضعته فكبر الصبي
وجات به الى ابنة فرعون وصار لها ابنا ودعت اسمه موسى قالت
لاني من الما انتشلته وكان في تلك الايام ان كبر موسى وخرج الى اخوه

ونظر في تعليمهم فراي رجلاً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً من اخوته فالتفت
كذا وكذا فلم يرَ انساناً فقتل المصري ودفنه في الرمل ثم خرج
في اليوم الثاني فاذا رجلين عبرانيين يختصمان فقال للظالم
لماذا تضرب صاحبك فقال من صيرك علينا رجلاً رئيساً وحاكماً
اتريد ان تقتلني كما قتلت المصري ففزع موسى وقال الآن قد عُرف
الامر وسمع فرعون بهذا الامر فطلب ان يقتل موسى فهرب موسى
من قدامه واقام في ارض مدين وجلس على البير وكان لامام
مدين سبع بنات يجئن ويدلين ويملين الاحواض ليسقين غنم ابيهن فجا
الرعاة فطردوهن فقام موسى فاغاثهن وسقى غنمهن ثم جين الى
رعوائيل ابيهن فقال لهن ما بالكن اسرعتن المجي اليوم فقلن رجل مصري
خلصنا من يد الرعاة وايضاً دلا لنا دلواً وسقى الغنم فقال
لبناته فاين هو لماذا تركتن الرجل ادعينه لياكل طعاماً وانعم
موسى في المقام عند الرجل فزوجه صفورا ابنته فولدت ابناً وسماه

جيرشوم

جيرشوم لانه قال صرت غريباً في ارض اجنبية وكان ايضاً في
تلك الايام الطويلة مات ملك مصر فتنهد بنو اسرائيل من
خدمتهم وصرخوا وصعد تغوثهم الى الله من الخدمة فسمع الله
شهيقهم وذكر الله عهده الذي مع ابرهيم واسحق ويعقوب
ونظر الله الى بني اسرائيل وعلم الله وكان موسى يرعى غنم يثرو حميه
امام مدين فساقها في طرف البرية حتى جا الى جبل الله الى
حوريب فتجلى له ملاك الله في لهيب نار من وسط العليقة
فراي العليقة مشتعلة بالنار وهي لا تحترق فقال موسى اميل
وانظر هذا المنظر العظيم ما بال العليقة لا تحترق فراي
الله انه قد مال لينظر فناداه الله من وسط العليقة وقال
يا موسى يا موسى قال هانذا قال لا تتقدم الى ههنا وانزع نعلك
عن رجلك فان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة
ثم قال انا اله ابيك اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب فستر

موسى وجهه اذ خاف ان ينظر الى الله ثم قال الله قد نظرت
نظر الشقا بقومي الذين بمصر وسمعت صراخهم من قبل جلاوزتهم
وعلمت باوجاعهم فانحدرت لاخلصهم من يد المصريين واصعدهم
من تلك الارض الى ارض جيدة واسعة ارض تفيض اللبن والعسل
الى موضع الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين
والحويين واليبوسيين والان هوذا صراخ بني اسرائيل قد وصل
الي ورايت الضغط الذي ضغطهم المصريون فالان تعال لارسلك
الى فرعون واخرج قومي بني اسرائيل من مصر فقال موسى لله من انا
حتى امضي الى فرعون واخرج بني اسرائيل من مصر قال انا اكون
معك وهذه الاية لك اني ارسلتك واذا اخرجت القوم
من مصر فاعبدوا الله على هذا الجبل قال موسى لله ها انا
سائر الى بني اسرائيل فاقول لهم اله اباكم بعثني اليكم فان قالوا
لي ما اسمه ما اقول لهم فقال الله لموسى الكاين الباقي فقال كذا

قل

قل لبني اسرائيل الكاين ارسلني اليكم وقال الله لموسى ايضا كذا قل
لبني اسرائيل الله اله اباكم اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب
بعثني اليكم هذا اسمي الى الدهر وهذا ذكري الى جيل فجيل امض
فاجمع شيوخ اسرائيل وقل لهم اله اباكم اله ابرهيم واسحق ويعقوب
تجلى لي قائلا قد افتقدتكم افتقادا وما صنع بكم بمصر فقلت
اصعدكم من شقا المصريين الى ارض الكنعانيين والحثيين
والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين ارض تفيض
اللبن والعسل فيقبلون قولك فادخل انت وشيوخ اسرائيل
الى ملك مصر وقولوا له الله اله العبرانيين دعانا فنسير الان
مسافة ثلثة ايام في البر ونذبح للرب الهنا وانا اعلم ان ملك
مصر لا يدعكم ان تمضوا ولا بيد شديدة حتى امد يدي فاضرب
المصريين بجميع العجايب التي اصنعها فيما بينهم وبعد ذلك
يطلقكم واعطي القوم حظا عند المصريين فاذا مضيتم فلا

تمضوا فرغا. بل تسال المراة من ساكنتها وجارتها آنية فضة
وآنية ذهب وثيابا. تصيرونها على بنيكم وبناتكم وتسلبون
المصريين. فاجاب موسى وقال لعلهم لا يؤمنون بي ولا يقبلون
مني يقولون لم يتجل الله لك. فقال له الله ماذا بيدك فقال عصى
قال اطرحها على الارض. فطرحها على الارض فصارت ثعبانا فهرب
موسى من قدامه. فقال الله لموسى مد يدك وامسك بذنبه فمد
يده وامسكه فصار عصى في كفه. لكي يؤمنوا ان الرب اله ابائهم
اله ابرهيم واله اسحق واله يعقوب قد تجلى لك. وقال الله له
ايضا ادخل يدك في حضنك فادخلها الى حضنه ثم اخرجها
فاذا يده برصا كالثلج. وقال اردد يدك الى حضنك فرد
يده الى حضنه ثم اخرجها من حضنه وقد عادت كسائر بدنه
قال فان لم يؤمنوا لك ولم يقبلوا الاية الاولى فيؤمنون بالاية
الاخرى. فان لم يؤمنوا ايضا بين الايتين ولم يقبلوا قولك فخذ

من ماء الخليج وصبه على اليبس فيصير الماء الذي تاخذ من الخليج
دما في اليبس. فقال موسى لربه بطلبة يا رب لست انطق
منذ امس وما قبل ولا منذ خاطبت عبدك اني ثقيل الفم واللسان
جميعا. قال له الله من جعل فما للانسان او من يجعل الاخرس
او الاصم او الناظر او الاعمى اليس انا الله. والان فامض فاني
اكون مع فيك واذلك على ما تتكلم به. فقال بطلبة يا رب ابعث
بيد من انت باعثه. فاشتد غضب الله على موسى وقال اليس انا
اعلم ان هرون اخوك اللاوي يتكلم وهو ذا هو يخرج ليلقاك
فينظرك ويفرح في قلبه. فكلمه وصير هذا الكلام في فيه فاني
اكون مع فيك ومع فيه واذلكما على ما تصنعان. فيكلم هو لك القوم
ويكون لك ترجمانا وانت تكون له الاها. وخذ هذه العصى بيدك لتصنع
بها الايات. فمضى موسى ورجع الى يثرو حميه وقال امضي فارجع
الى اخوتي الذين بمصر وانظر هل هم احيا. فقال يثرو لموسى امض

بلادي ثم قال الله لموسى بمدين امض فارجع الى مصر فانه قد مات
جميع الرجال الطالبين نفسك • فاخذ موسى زوجته وولديه
واركبهم على الحمار ورجع الى ارض مصر واخذ موسى عصا الله بيده ثم قال له
الله في مضيك لترجع الى مصر • انظر جميع البراهين التي صيرتها في
يدك فاصنعها قدام فرعون • وانا اشدد قلبه ولا يطلق القوم فقل
لفرعون كذا قال الله ابني بكري اسرائيل • فقلت لك اطلق ابني يعبدني
فان ابيت ان تطلقه فها انا قاتل ابنك بكرك • ولما كان في الطريق
في المبيت فاجاه الله فطلب قتله • فاخذت صفورا صوانا فقطعت غلفة
ابنها • ومست رجليه وقالت انت عروس الدماء انت لي فكف عنه •
حينئذ قالت عروس الدما للختانات • ثم قال الله لهرون امض تلقا
موسى في البرية فمضى فلقاه في جبل الله وقبله • فاخبر موسى هرون
بجميع كلام الله الذي بعثه به • وبجميع الايات التي امره • فمضى موسى
وهرون وجمعا جميع شيوخ بني اسرائيل وكلمهم هرون بجميع الكلام

الذي

الذي كلم الله به موسى وصنع الايات بحضرة القوم فامن القوم اذ
سمعوا ان الله قد افتقد بني اسرائيل ونظر ضعفهم وخروا وسجدوا •
وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالا لفرعون كذا قال الله اله اسرائيل
اطلق قومي ليعيدوا لي في البر • قال فرعون من الله حتى اقبل منه
واطلق بني اسرائيل • لا اعرف الله ولا اطلق بني اسرائيل ايضا • فقالا
اله العبرانيين دعانا • ان نمضي مسيرة ثلثة ايام في البر ونذبح لله
ربنا كيلا يلقانا بوبا او سيف • قال لهما ملك مصر لماذا يا موسى
وهرون تبطلان القوم عن اعمالهم امضوا الى ثقلكم • ثم قال فرعون
ان كثيرة شعب الارض حتى تعطلانهم من ثقلهم • وامر فرعون في ذلك
اليوم جلاوزة القوم وعرفاهم قايلا لا تعاودوا ان تعطوا القوم
تبنا ليلبنوا اللبن مثل امس وما قبل هم يمضون ويقشون لهم تبنا •
وضريبة اللبن التي كانوا يصنعونها امس وما قبله صيروها عليهم
ولا تنقصوا منها لانهم مرفهون ولذلك هم يصرخون ويقولون

تنقصوا من لبنكم امر يوم بيوم ولقوا موسى وهرون واقفين ليلقاهم
عند خروجهم من عند فرعون فقالوا لهما ينظر الله ويحكم عليكما
كما انتنتما ريحنا عند فرعون وعند عبيده وجعلتما سيفا في
ايديهم ليقتلونا فرجع موسى الى الله وقال يا رب لماذا اسات الى
هذا القوم ولماذا بعثتني. ومن حين دخلت الى فرعون للمخاطبة
باسمك اسا الى هذا القوم وتخليصا لم تخلص شعبك فقال الله
لموسى الآن تنظر ما اصنع لفرعون انه سيطلقهم بيد شديدة
ويطردهم من ارضه بيد شديدة ❊ ثم كلم الله موسى قائلا انا
الله الذي تجليت لابرهيم واسحق ويعقوب بالقادر الكافي
واسمي الله لم اعرفهم به وايضا اثبت عهدي معهم لاعطيهم
ارض كنعان ارض سكناهم التي سكنوها. وانا ايضا قد سمعت
شهيق بني اسرايل مما يستخدمهم المصريون فذكرت عهدي
لذلك قل لبني اسرايل انا الله لاخرجنكم من تحت ثقل المصريين

نمضي فنذبح لالهنا. تثقل الخدمة على الرجال فيشتغلوا به ولا
يشتغلوا بامور باطلة فخرج جلاوزة القوم وعرفاؤهم وقالوا
للقوم كذا قال فرعون لست اعطيكم تبنا. انتم تمضون وتاخذون
لكم تبنا من حيث تجدون اذ ليس ينقص من خدمتكم شي فتبدد القوم
في جميع ارض مصر ليقمشوا التبن قشا. والجلاوزة ملحون قائلون
اكملوا اعمالكم امر يوم بيوم كما كان وقت اعطا التبن فضرب
عرفا بني اسرايل جلاوزة فرعون الذين ولاهم عليهم قائلين ما بالكم
لم تكملوا رسمكم بان تلبنوا مثل امس وما قبله امس واليوم وجاء عرفا
بني اسرايل وصرخوا الى فرعون قائلين لم تصنع كذا بعبيدك التبن
ليس يدفع لعبيدك ويقولون لنا اضربوا اللبن وها هو ذا عبيدك مضروبون
ثم الخطا عليهم قومك قال انتم متفرغون ولذلك تقولون نمضي
فنذبح لربنا والآن امضوا فاخدموا ولا يعطى لكم تبن وضريبة
اللبن تودون فنظر عرفا بني اسرايل نفوسهم بشر وقالوا لا

تنقصوا

وانقذكم من خدمتهم وافككم بذراع ممدودة وباحكام عظيمة
واتخذكم لي شعبا واكون لكم الها. وتعلمون اني الرب الهكم المخرج
لكم من تحت ثقل المصريين. وادخلكم الارض التي رفعت يدي
باعطايها لابرهيم واسحق ويعقوب فاعطيكم اياها ميراثا
انا الله. فكلم موسى بهذا بني اسرايل ولم يقبلوا من موسى من ضيق
ارواحهم ومن الخدمة الصعبة. ثم كلم الله موسى قايلا ادخل
فكلم فرعون ملك مصر في ان يطلق بني اسرايل من ارضه فقال
موسى قدام الله هوذا بنو اسرايل لم يقبلوا مني فكيف يسمع مني
فرعون وانا اغلف الشفتين. فكلم الله موسى وهرون واوصاهما
بسبب بني اسرايل وفرعون ملك مصر ان يخرجا بني اسرايل من ارض
مصر. وهولاء روسا بيوت ابايهم بنو راوبين بكر اسرايل
حنوخ وفلو وحصرون وكرمي هولاء عشاير راوبين وبنو شمعون
يموايل ويامين واوهد وياخين وصوحر وشاول ابن الكنعانية

هولاء

هولاء عشاير شمعون وهذه اسما بني لاوي على مواليدهم جيرشون
وقهات ومراري وسنو حياة لاوي مية وسبع وثلثون سنة
وبنو جيرشون لبني وشمعي لعشايرهما. وبنو قهات عمرام ويصهار
وحبرون وعزايل وسنو حياة قهات مية وثلث وثلثون سنة
وبنو مراري محلي وموشي هولاء عشاير اللاويين على مواليدهم
فاتخذ عمرام يوخابد عمته له زوجة فولدت له هرون وموسى
وكانت سنو حياة عمرام مية وسبعا وثلثين سنة وبنو يصهار
قورح ونافج وزكري وبنو عزايل ميشايل والصافان
وسترى فتزوج هرون اليشابع ابنة عميناداب اخت نحشون
فولدت له ناداب وابيهو والعازار وايثامار وبنو قورح اسير
والقانا وابياساف هذه عشاير القرحيين والعازار بن
هرون تزوج بامراة من بنات فوطيايل فولدت له فينحاس هولاء
روسا ابا اللاويين لعشايرهم هما هرون وموسى اللذان قال الله

لما اخرجا بني اسرايل من ارض مصر على جيوشهم هما المخاطبان فرعون
ملك مصر ليخرجا بني اسرايل من مصر هما موسى وهرون ولما كان
يوم كلم الله موسى في ارض مصر وقال الله لموسى انا الله كلم فرعون
ملك مصر بجميع ما امرك به فقال موسى بين يدي الله هوذا انا
اقلف الشفتين وكيف يسمع مني فرعون فقال الله لموسى انظر قد
جعلتك الها لفرعون وهرون اخوك يكون نبيك انت تقول كل
ما امرك به وهرون اخوك يكلم فرعون ليطلق بني اسرايل من
ارضه وانا اصعب قلب فرعون واكثر اياتي وبراهيني في ارض
مصر ولا يقبل منكم فرعون حتى اجعل يدي في المصريين واخرج
جيوشي قومي بني اسرايل من ارض مصر باحكام عظيمة ويعلم المصريون
اني انا الله اذا مددت يدي على المصريين واخرجت بني اسرايل
من بينهم فصنع موسى وهرون كما امرهما الله كذلك صنعوا وكان
موسى ابن ثمانين سنة وهرون ابن ثلث وثمانين سنة حين كلما فرعون

ثم قال الله لموسى وهرون قولا اذا كلمكما فرعون وقال اعطياني
برهانا فقل لهرون خذ عصاك واطرحها امام فرعون فتصير
تنينا. فدخل موسى وهرون الى فرعون وصنعا كذلك كما امر الله
وطرح هرون عصاه امام فرعون وقواده فصارت تنينا. ثم دعا
فرعون الحكما والسحرة فصنعوا كذلك ايضا سحرة مصر بطلسماتهم
فطرح الرجل منهم عصاه فصارت ثعابين فابتلعت عصا هرون
عصيهم فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله ثم قال
الله لموسى قد ثقل قلب فرعون وابى ان يطلق القوم امض الى
فرعون بالغداة هوذا هو خارج الى الما فقف لقاه على شاطي
الخليج والعصا التي انقلبت ثعبانا خذها بيدك وقل له ان الله
اله العبرانيين بعثني اليك قايلا اطلق قومي ليعبدوني
في البر وهوذا انت لم تقبل الى الان كذا قال الله بهذا تعلم انني
الله ها انا ضارب بالعصا التي بيدي الما الذي في الخليج فينقلب

دمًا. والسمك الذي في الخليج موت فنتن الخليج ويعجز المصريون
عن ان يشربوا ماء من الخليج ثم قال الله لموسى قل لهرون خذ عصاك
وتمد يدك على مياه المصريين وانهارهم وخلجانهم واجامهم وساير
مجمع مياهم فتصير دمًا. ويكون دم في جميع ارض مصر وفي الخشب
وفي الحجارة فصنع كذلك موسى وهرون كما امر الله ورفع العصا
وضرب الماء الذي في الخليج بحضرة فرعون وبحضرة عبيده فانقلب
جميع الماء الذي في الخليج دمًا. والسمك الذي في الخليج مات
وانتن الخليج فعجز المصريون عن ان يشربوا ماء من الخليج وصار
الدم في جميع ارض مصر فصنع كذلك سحرة مصر بلطفهم
فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله ثم ولى ودخل
منزله ولم يجعل قلبه الى هذه ايضًا. وحفر جميع المصريين حول
الخليج ليشربوا ماء. اذ لم يطيقوا ان يشربوا ماء من الخليج ولما
كملت سبعة ايام بعد ما ضرب الله الخليج قال الله لموسى ادخل الى

فرعون

فرعون وقل له كذا قال الله اطلق قومي ليعبدوني فانك ان ابيت
ان تطلقهم فها انا ضارب تخومك بالضفادع فيفيض من الخليج ضفادع
فتصعد وتدخل بيتك وفي خدر مضاجعك وعلى سريرك وفي
بيت عبيدك وساير قومك وفي تنانيرك ومعاجنك وتصعد
الضفادع فيك وفي قومك وساير عبيدك ثم قال الله لموسى
قل لهرون مد يدك بعصاك على الانهار والخلجان والاجام واصعد
الضفادع على ارض مصر فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت
الضفادع وغطت ارض مصر وصنع كذلك السحرة بلطفهم
واصعدوا الضفادع على ارض مصر فدعا فرعون بموسى
وهرون وقال اشفعا الى الله في ان يزيل الضفادع عني وعن
قومي حتى اطلق القوم يذبحوا لله. قال موسى لفرعون اقترح
علي الى متى اشفع لك ولعبيدك ولقومك فتنقطع الضفادع
عنك وعن منزلك وتبقى في الخليج فقط. قال غدًا. قال كما قلت

لكي تعلم انه ليس كمثل الله ربنا اد وزوال الضفادع عنك وعن
بيوتك وعن قومك وعبيدك وتبقى في الخليج فقط فخرج
موسى وهرون من عند فرعون وصرخ موسى الى الله بسبب
الضفادع التي احلها بفرعون فصنع الله كما قال موسى وماتت
الضفادع من البيوت ومن الدور ومن العماري حتى جمعوها
اكواما اكواما وانتنت الارض وراى فرعون ان الفرجة قد كانت
فثقل قلبه ولم يقبل منهما كما قال الله ثم قال الله لموسى قل لهرون
مد عصاك واضرب تراب الارض فيصير قملا في جميع ارض مصر
فصنعا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض
فصار قملا في الانسان والبهيمة كل تراب الارض صار قملا
في جميع ارض مصر وصنع كذلك السحرة بلطفهم ليخرجوا القمل
فلم يطيقوا فنبت القمل في الناس والبهائم فقال السحرة لفرعون
هي قدرة الله فاشتد قلب فرعون ولم يقبل منهما كما قال الله

ثم

ثم قال الله لموسى بكر في الغداة وقف بين يدي فرعون وهو ذا
هو خارج الى الماء وقل له كذا قال الله اطلق قومي ليعبدوني
فانك ان ابيت ان تطلق قومي فها انا باعث عليك وعلى عبيدك
وعلى قومك ومنازلك الخلط الوحش حتى تمتلي منه بيوت
المصريين والارض التي هم عليها ايضا وابين في ذلك اليوم
ارض الشدير التي قومي مقيمون عليها حتى لا يكون هناك الخلط
لكي تعلم انني الله في وسط الارض واصير فصلا بين قومي وبين قومك
غدا تكون هذه الآية فصنع الله كذلك ودخل خلط كثير الى بيت
فرعون وبيوت عبيده وانفسدت جميع ارض مصر من قبل
الخلط فدعا فرعون موسى وهرون وقال امضوا فاذبحوا
لالهكم في الارض فقال موسى لا نطيق ان نصنع ذلك لان
ما كرهه المصريون نذبحه لله ربنا فهل نذبح ما كرهونه بحضرتهم
افلا يرجمونا لكن مسافة ثلثة ايام نسيرها في البر ونذبح لله

ربنا كما يقول لنا. فقال فرعون اطلقكم فتذبحون لله ربكم لكن لا
تبعدوا ابعاداً في المسير واشفعا في. فقال موسى ها انا خارج
من عندك واشفع الى الله فيزول الخلط عن فرعون وعبيده
وقومه غداً. لكن لا يعاود فرعون التحريم في ان لا يطلق القوم
حتى يذبحوا لله وخرج موسى من عند فرعون فشفع الى الله
فصنع الله كما قال موسى وازال الخلط عن فرعون وعن عبيده
وسائر قومه ولم يبق منه واحد وثقل فرعون قلبه في هذه المرة
ايضاً ولم يطلق القوم ثم قال الله لموسى ادخل الى فرعون وقل
له كذا قال الله اله العبرانيين اطلق قومي ليعبدوني فانك
ان ابيت ان تطلقهم وتماديت في التمسك بهم فان يد الله كائنة
في مواشيك التي في الصحراء في الخيل والحمير والجمال والبقر
والغنم وباً عظيماً جداً. ويميز الله مواشي بني اسرائيل من مواشي
المصريين ولا يموت شي من جميع ما هو لبني اسرائيل. وجعل الله

وقتاً

وقتاً قائلاً غداً يصنع الله هذا الامر في الارض وصنع الله هذا
الامر من غد ومات جميع مواشي المصريين ولم يمت واحد من مواشي
بني اسرائيل وبعث فرعون فاذا لم يمت من مواشي بني اسرائيل
واحد فثقل قلبه ولم يطلقهم ثم قال الله لموسى وهرون
خذا ملء حفنتيكما من رماد الاتون وليذره موسى الى السماء بحضرة
فرعون فيصير غباراً في جميع ارض مصر ويصير في الناس
والبهائم قروحاً نابتاً منتفطاً في جميع ارض مصر فاخذا من
رماد الاتون ووقفا امام فرعون وذره موسى الى السماء
فصار قروحاً منتفطاً نابتاً في الناس والبهائم ولم يطق
السحرة ان يقفوا قدام موسى من قبل القروح لانه كان في السحرة
وفي سائر المصريين وشدد الله قلب فرعون ولم يقبل منهما
كما قال الله لموسى ثم قال الله لموسى بكر بالغداة وقف امام فرعون
وقل له كذا قال الله اله العبرانيين اطلق قومي ليعبدوني فاني

في هذه المرة مرسل جميع ضرباتي في قلبك وفي عبيدك وقومك
لكي تعلم انه ليس مثلي في جميع الارض لاني لو مددت يدي لقتلتك
انت وقومك بالوبا ويحيت من الارض ولكن بسبب هذا ابقيتك
لكي اريك قوتي ولكي يقص اسمي في جميع الارض وانت بعد معترض
بقومي لئلا تطلقهم ها انا ممطر في مثل هذا الوقت غدا بردا
عظيما جدا الم يكن مثله في مصر منذ يوم اسست الى الان والان
فابعث فضم ماشيتك وجميع ما لك في الصحرا فان كل انسان
او بهيمة وجد في الصحرا ولم يضم الى المنازل ينزل عليهم البرد
فيموتون فمن خاف كلام الله من عبيد فرعون اهرب عبيده
وماشيته الى البيوت ومن لم يجعل قلبه الى كلام الله ترك عبيده
وماشيته في الصحرا ثم قال الله لموسى مد يدك نحو السما
فيكون البرد في جميع ارض مصر على الناس والبهايم وجميع عشب
الصحرا في ارض مصر فمد موسى عصاه نحو السما فجعل الله

اصواتا

اصواتا وبردا وسارت النار على الارض وامطر الله بردا على ارض
مصر فكان البرد والنار متحدين في وسط البرد عظيما جدا ما لم
يكن مثله في جميع ارض مصر منذ صارت امة فضرب البرد في جميع
ارض مصر جميع ما في الصحرا من انسان الى بهيمة وضرب جميع
عشبها وكسر جميع شجرها غير ان ارض جاسان الذي فيه بنو
اسرائيل لم يكن فيه برد فارسل فرعون ودعا موسى وهرون
وقال لهما قد اخطات هذه المرة الله العادل وانا وقومي الظالمون
اشفعا الى الله وحسبنا ان تكون اصوات الله وبرد حتى اطلقكم
ولا تقيموا بعد فقال له موسى اذا خرجت من المدينة ابسط
كفي الى الله فتنتهي الاصوات والبرد لا يكون ايضا لكي تعلم ان الارض
لله وانت وعبيدك علمت انكم قبل ما تخافون من قبل الرب الاله ان
الكتان والشعير قد عطبا لان الشعير كان فريكا والكتان
جوزا والحنطة والكرسنة لم يعطبا لانهما افليان تخرج بعد

من عند فرعون من المدينه وبسط كفيه الى الله فانتهت الاصوات
والبرد ولم يتصل المطر على الارض وراى فرعون ان قد انتهى المطر
والبرد والاصوات فعاود الخطا فثقل قلبه هو وعبيده واشتد
قلب فرعون ولم يطلق بني اسرائيل كما قال الله لموسى ثم قال الله
لموسى ادخل الى فرعون فاني قويت قلبه وقلب عبيده لكي اجعل اياتي
هذه في وسطه ولكي تقص في مسامع ابنك وابن ابنك ما بطشت
بالمصريين واياتي التي احللتها بهم وتعلموا اني انا الله فدخل موسى
وهرون الى فرعون وقالا له كذا قال الله اله العبرانيين الى متى
تابى ان تخضع لي واطلق قومي ليعبدوني فانك ان ابيت ان تطلق
قومي فها انا ات بالجراد غدا في تخمك فيغطي عين الارض ويمنع نظر
الارض وياكل باقي الفلتة التي بقيت لكم من البرد وياكل جميع الشجر
النابت لكم في الصحرا ويملي منه بيوتك وبيوت جميع عبيدك
وبيوت سائر المصريين ما لم يره مثله اباوك واباء ابائك منذ يوم

علي

على الارض الى هذا اليوم ثم ولى فخرج من عند فرعون فقال عبيد فرعون
له الى متى يكون هذا لنا وهقا اطلق الرجال فيعبدون الله ربهم قبل
ان تعرف ان مصر قد بادت فرد موسى وهرون الى فرعون وقال لهما
امضوا اعبدوا الرب الهكم من ومن الماضون فقال موسى نمضي بصبياننا
وشيوخنا وبنينا وبناتنا وغنمنا وبقرنا لان عيد الله لنا قال
لهما كذلك يكون الله معكم كما اطلقكم واطفالكم انظروا ان البلية
بازاء وجوهكم لكن تمضي الرجال منكم فيعبدون الله فان ذلك انتم طالبون
وطردا من بين يدي فرعون ثم قال الله لموسى مد يدك على ارض مصر
بسبب الجراد فيصعد على ارض مصر وياكل جميع عشب الارض الذي
ابقاه البرد فمد موسى عصاه على ارض مصر وساق الله الريح الشرقيه
في الارض كل ذلك النهار وكل الليل فلما كان الغد حملت
الريح الشرقيه الجراد فصعد الجراد على جميع ارض مصر واستقر
في جميع تخومها عظيما جدا كما لم يكن قبله جراد مثله ولا يكون بعده

كذلك فغطى جميع عين الارض حتى اظلمت الارض واكل جميع عشب الارض
وجميع ثمر الشجر الذي ابقاه البرد ولم يبق شي من الخضرة في الشجر
وفي عشب الصحرا في جميع ارض مصر فاسرع فرعون ان دعا بموسى
وهرون وقال انه اخطات لله ربكما ولكما والان اغفر خطيتي هذه
المرة واشفعا الى الله ربكما ليزيل عني هذا الموت فخرج من عنده
وشفع الى الله فقلب الله ريحا غربية شديدة جدا فحملت الجراد ودفعته
به بحر القلزم ولم يبق جرادة واحدة في كل تخم مصر وشدد الله قلب
فرعون ولم يطلق بني اسرايل ثم قال الله لموسى مد يدك نحو السما
فيكون ظلام على جميع ارض مصر ويحس في الظلام فمد موسى يده
نحو السما فكان ظلام مظلم في جميع ارض مصر ثلثة ايام لم ير انسان
صاحبه ولم يقم انسان من مكانه ثلثة ايام وكان النور في مساكن
جميع بني اسرايل فدعا فرعون موسى وقال امضوا فاعبدوا الله
لكن غنمكم وبقركم تضبط واما اطفالكم فيمضون معكم قال موسى

بل

بل انت تعطينا ذبايح وضحايا نقربها لله ربنا ومواشينا تمضي معنا
لا يبقى منها ظلف لانا منها ناخذ ما نعبد به الله ربنا ونحن لا نعلم ما
نعبد به الله الى ان نصير الى هناك فشدد الله قلب فرعون ولم
يشا اطلاقهم فقال له فرعون امض عني واحتفظ ان تعاود تنظر
الى وجهي فانك يوم ترى وجهي تقتل قال له موسى نعم ما قلت
لست اعاود ان ارى وجهك فقال الله لموسى ضربة واحدة اتي
به على فرعون وعلى المصريين بعد ذلك يطلقكم من ههنا فعند
اطلاقه اياكم جملة يطردكم من ههنا قل الان في مسامع القوم ان يسال
الرجل من عند صاحبه والمراة من عند صاحبتها انية فضة
وانية ذهب فاعطى الله القوم حظا عند المصريين واما الرجل
موسى فكان عظيما جدا في ارض مصر عند عبيد فرعون وسائر
القوم فقال موسى كذا قال الله في نصف الليل انا خارج في وسط
مصر فيموت كل بكر في ارض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه

الى بكر الامة التي وراء الرحا وجميع ابكار البهائم وتكون صرخة عظيمة
في جميع ارض مصر ما لم يكن مثله ولا يعود مثله ولجميع بني اسرائيل
لا يقطع كلب لسانه من انسان الى بهيمة لكي تعلموا ان الله يميز بني
اسرائيل من المصريين وينحدر جميع عبيدك هولاء الي ويسجدون لي
قايلين اخرج انت وجميع القوم الذين معك وبعد ذلك اخرج ثم خرج
من عند فرعون بشدة غضب ثم قال الله لموسى ان عدم قبول
فرعون منكما انما هو لكي تكثر براهيني في ارض مصر وموسى وهرون
صنعا جميع هذه البراهين بحضرة فرعون فشدد الله قلب فرعون
ولم يطلق بني اسرائيل من ارضه ثم كلم الله موسى وهرون في ارض مصر
قايلا هذا الشهر اول الشهور لكم يكون لكم اول الشهور السنة كلما
جماعة بني اسرائيل قايلا ان في العاشر من هذا الشهر يتخذ لهم كل
رجل شاة لبيوت ابائهم شاة للبيت فان قل اهل البيت عن الحاجة
الى شاة فليأخذ هو وجاره الاقرب الى منزله بموشاة من النفوس كل

امري

امرئ على قدر طعامه تحاسبوا على الشاة وليكن لكم شاة صحيحة ذكرا
ابن سنة من الضان او المعز تاخذونه ويكون عندكم محفوظا الى اليوم
الرابع عشر من هذا الشهر فيذبحه جماعة جوق بني اسرائيل بين الغروبين
وليأخذوا من دمه ليجعلوه على العضادتين والعتبة العليا على البيوت التي
ياكلونه فيها وياكلوا اللحم في تلك الليلة شواء نار وفطيرا مع مرار
ياكلونه لا تاكلوا منه نيا ولا طبيخا مطبوخا بماء بل كلوه مشويا بالنار
راسه واكارعه وجوفه ولا تبقوا منه الى الغداة وما بقي منه الى
الغداة فاحرقوه بالنار وهكذا تاكلونه احقاكم مشدودة ونعالكم
في ارجلكم وعصيكم في ايديكم وكلوه بسرعة لانه فصح لله فاجوز
في ارض مصر في هذه الليلة واقتل كل بكر فيها من انسان الى بهيمة
وبجميع الهة المصريين اصنع احكاما انا الله فيكون الدم لكم علامة
على البيوت التي انتم فيها فارى الدم وافصح عنكم ولا تحل بكم ضربة
مهلكة اذا ضربت اهل ارض مصر ويكون هذا اليوم لكم ذكرا عيدوا

بيته عيدا لله لاجيالكم رسم الدهر تعيدونه ولتاكلوا سبعة ايام
فطيرا واما اليوم الاول فعطلوا فيه الخمير من منازلكم وكل من
اكل خميرا استقطع تلك النفس من اسرايل من اليوم الاول الى اليوم
السابع واليوم الاول انتم مقدس واليوم السابع انتم مقدس يكون لكم
ولا تصنع شيا من الصنايع الا ما يوكل لكل نفس معه وحده يصنع
لكم واحفظوا الفطير لاني في ذات هذا اليوم اخرجت جيوشكم
من ارض مصر فاحفظوا هذا اليوم لاجيالكم رسم الدهر وفي الشهر
الاول في اليوم الرابع عشر منه بالعشي كلوا فطيرا الى اليوم الحادي
والعشرين من الشهر بالعشي وسبعة ايام لا يوجد خمير في بيوتكم
وكل من اكل مختمرا استقطع تلك النفس من جماعة بني اسرايل من غريب
الى صحيح الارض وكل مختمر لا تاكلوا في جميع مساكنكم كلوا فطيرا
فدعا موسى جميع شيوخ اسرايل وقال لهم اجذبوا لكم غنما بحسب
عشايركم واذبحوا الفصح وخذوا باقة صعتر واغمسوها في الدم

الذي

الذي في الطشت وادنوا الى العتبة والعضادتين من الدم الذي في الطشت
وانتم فلا يخرج احد منكم من باب بيته الى الغداة فيجوز الله ليعذب
المصريين وينظر الدم على العتبة وعلى العضادتين فيعرج الله عن الباب
ولا يدع المهلك ان يدخل الى بيوتكم فيصدمكم واحفظوا هذا الامر
رسما لكم ولبنيكم الى الدهر واذا دخلتم الى الارض التي يعطيكم الله
كما قال فاحفظوا هذه العبادة واذا قال لكم اولادكم ما هذه العبادة
لكم فقولوا ذبح فصح هو لله الذي عرج عن بيوت بني اسرايل بمصر
اذ صدم المصريين وخلص بيوتنا فخر القوم وسجدوا ومضى بنو
اسرايل فصنعوا كما امر الله موسى وهرون بحسب ذلك عملوا
وكان في نصف الليل قتل الله كل بكر في جميع ارض مصر من بكر فرعون
الجالس على كرسيه الى بكر السبي الذي في الحبس وجميع ابكار البهايم
فقام فرعون ليلا هو وجميع عبيده وسائر المصريين فكان صراخ
عظيم بمصر اذ ليس بيت لا ميت فيه فدعا بموسى وهرون ليلا وقال

قوما فاخرجا من بين قومي انتما وبنو اسرائيل وامضوا فاعبدوا الله
كما قلتم وايضا غنمكم وبقركم خذوها كما قلتم وامضوا وباركوني ايضا.
وشدد المصريون على القوم ليسرعوا في اطلاقهم من الارض لانهم قالوا
انا كلنا موتى فحمل القوم عجينهم من قبل ان يختمر وكانت معاجنهم
مصرورة في ثيابهم على اكتافهم وصنع بنو اسرائيل كما امر موسى وسالوا
من المصريين انية فضة وانية ذهب وثيابا. والله اعطى القوم
حظا عند المصريين فاعاروهم وغنموا المصريين ثم رحل بنو
اسرائيل من عين شمس الى البرية ستمية الف رجل ما خلا الاطفال
وصعد معهم ايضا خلط كثير وغنم وبقر ومواشي عظيمة جدا.
فاخبزوا العجين الذي اخرجوا من مصر مليلا فطيرا اذ لم يختمر
لما طردوا من مصر ولم يطيقوا ان يلبثوا حتى انهم لم يصنعوا لهم
زادا. وكان مقام بني اسرائيل الذي اقاموا في مصر اربع مية سنة
وثلثين سنة ولما انقضت اربع مية سنة وثلثون سنة ففي ذات

ذلك

ذلك اليوم خرج جميع جيوش الله من ارض مصر ليل محفوظ هو لله
لخروجهم من ارض مصر هذا هو الليل محفوظ لبني اسرائيل لاجيالهم
ثم قال الله لموسى وهرون هذه رسم الفصح كل ابن غريب لا ياكل منه
وكل عبد لنا ان يشترى بثمن فاختنه حينيذ ياكل منه والضيف
والاجير لا ياكل منه وفي بيت واحد يوكل لا يخرج من البيت من اللحم
شي الى خارج وعظما لا تكسروا منه. يصنعونه كل جماعة اسرائيل
واذا لجا اليكم غريب واراد ان يصنع فصحا لله فليختن كل ذكر له
وحينيذ يتقدم فيصنعه ويصير كصريح الارض وكل اقلف لا
ياكل منه ولكن شريعة واحدة للصريح وللغريب المجاور فيما بينكم
فصنع جميع بني اسرائيل كما امر الله موسى وهرون كذا صنعوا.
وكان في ذات هذا اليوم اخرج الله بني اسرائيل من ارض مصر على
جيوشهم ❁ ثم كلم الله موسى تكليما. قدس لي كل بكر فاتح كل رحم
من بني اسرائيل من الناس والبهايم فهو لي فقال موسى للقوم اذكروا

هذا اليوم الذي خرجتم فيه من مصر من بيت العبودية لان الله اخرجكم
من ههنا بيد قوية ولا يؤكل خمير اليوم انتم خارجون في شهر الفريك
ويكون اذا ادخلك الله الى ارض الكنعانيين والحثيين والاموريين والحويين
واليبوسيين التي اقسم الله لاباءك ان يعطيكها ارضا تفيض اللبن
والعسل فاعبد هذه العبادة في هذا الشهر سبعة ايام كلوا فطيرا
وفي اليوم السابع عيد لله يؤكل فطير في هذه السبعة ايام لا يرى لك
خمير ولا خمير في جميع تخمك ولتخبر ابنك قايلا في ذلك اليوم هذا
بسبب ما صنع الله لي في خروجي من مصر وليكن لك علامة على يدك
وذكرا بين عينيك لكي تكون شريعة الله في فمك لان الله بيد قوية
اخرجك من مصر واحفظ هذه السنة في وقتها من حول الى حول
ويكون اذا ادخلك الله الى ارض الكنعانيين كما اقسم لك ولاباءك
واعطاك اياها فاعزل كل فاتح رحم لله وكل اول نتاج البهايم
التي تكون لك الذكور لله وبكر الحمار فافده بشاة وان لم تفده فعقره

وكل

وكل بكر انسان من بنيك فافده واذا سالك ابنك غدا قايلا ما
هذا فقل له ان الله اخرجنا من مصر من بيت العبودية بيد قوية ولما تصعب
فرعون ان يطلقنا قتل الله كل بكر في ارض مصر من بكر الناس الى ابكار
البهايم لذلك انا اذبح لله كل فاتح رحم من الذكور وكل بكر بني افديه
فتكون اية على يدك ومشهورا بين عينيك لان الله اخرجنا من مصر بيد
قوية ولما اطلق فرعون القوم لم يسيرهم الله في طريق ارض فلسطين
لانه قريب لان الله قال كيلا يندم القوم اذا راوا الحرب فيرجعوا الى مصر
فادار الله القوم الى طريق البر الى بحر القلزم ومتعبين صعد بنو اسرائيل
من ارض مصر واخذ موسى عظام يوسف معه لانه احلف بني اسرائيل
قايلا اذا افتقدكم الله فاصعدوا عظامي من ههنا معكم ثم رحلوا
من العريش ونزلوا في ايثام في طرف البر والله سائر امامهم نهارا بعمود
غمام ليدلهم على الطريق وفي الليل بعمود نار ليضي لهم ليسيروا نهارا
وليلا لا يزيل عمود الغمام من امام القوم نهارا ولا عمود النار ليلا ثم

كلم الله موسى قايلا مُر بني اسرايل ان يرجعوا وينزلوا امام فم حيروث
بين المجدل وبين البحر امام بعل صفون بل انزلوا قبالة على البحر حتى
يقول فرعون عن بني اسرايل انهم متحيرون في الارض وان البر انغلق
عليهم فاشدد قلب فرعون فيطردهم واتعظم بفرعون وبجميع جنوده . ويعلم
المصريون اني انا الله فصنعوا كذلك . . واخبر ملك مصر ان القوم
هربوا فانقلب قلب فرعون وعبيده على القوم . وقالوا ماذا صنعنا
اذا اطلقنا اسرايل من خدمتنا . فاسرج مركبه واخذ قومه معه .
واخذ ستماية مركب منتخبة مختارة وساير مراكب المصريين وعلى جميعهم
قواد . وشدد الله قلب فرعون ملك مصر فطرد بني اسرايل وبنو
اسرايل خارجون بيد رفيعة . وطردهم المصريون جميع خيل مراكب
فرعون وفرسانه وجنوده الى فم الحيروث امام بعل صفون
فلحقوهم نازلين على البحر . وقرب فرعون فرفع بنو اسرايل عيونهم
فاذا المصريون راحلون وراهم فخافوا جدا . وصرخ بنو اسرايل
الى

الى الله وقالوا لموسى امن عدم القبور بمصر اتخذتنا للموت في البرية
ماذا صنعت بنا اذ اخرجتنا من مصر . اليس هذا القول الذي
قلناه لك بمصر دعنا نخدم المصريين فان خدمتنا لهم خير من موتنا
في البرية قال موسى للقوم لا تخافوا قفوا وانظروا معونة الله الكر
التي يصنعها اليوم فانكم كما رايتم المصريين اليوم ليس تعودون ان
تروهم ابدا الابد الله يحارب لكم وانتم فاسكتوا . ثم قال الرب لموسى
لماذا تصرخ الي كلم بني اسرايل ان يرحلوا . وانت ارفع عصاك ومد
يدك على البحر فشقه فيدخل بنو اسرايل في وسطه في اليبس
وهانذا اشدد قلب المصريين فيدخلون وراهم واتعظم على فرعون
وجميع جنوده ومراكبه وفرسانه ويعلم المصريون اني انا الله اذا
تعظمت على فرعون ومراكبه وفرسانه . فرحل ملاك الله السائر امام
عسكر اسرايل فصار وراهم ورحل عمود الغمام من امامهم ووقف
وراهم فدخل بين عسكر المصريين وبين عسكر اسرايل وكان الظلام

والغمام فلما كان الليل ولم يتقدم احدهما الى الاخر كل الليل ومد موسى
يده على البحر فسير الله على البحر ريحا شرقية قوية طول الليل فصار
البحر جفافا بعدما انشق الما. ودخل بنو اسرايل في وسط البحر
في اليبس والما لهم سور عن يمينهم وعن يسارهم وطردهم المصريون
ودخلوا وراهم جميع خيل فرعون ومراكبه وفرسانه الى وسط البحر
وكان في نوبة الصبح اطلع الله على عسكر المصريين بعمود نار وغمام
فشوش عسكر المصريين وازال البكرات مراكبه وساقه بعنف حين
قال المصريين نهرب من قدام اسرايل لان الله حارب عنهم بمصر ثم قال
الله لموسى مد يدك على البحر فيرجع الما على المصريين وعلى مراكبهم
وعلى فرسانهم فمد موسى يده على البحر فرجع البحر عند اقبال الغداة
الى معوضه والمصريون هاربون للقاه فنفضهم الله في وسط
البحر ورجع الما فغطى المراكب والفرسان وسائر جيش فرعون
الداخلين وراهم في البحر ولم يبق منهم احد وبنو اسرايل ساروا في

اليبس

اليبس في وسط البحر والما لهم سور عن يمينهم وعن شمالهم وخلص الله
في ذلك اليوم اسرايل من يد المصريين وراى اسرايل المصريين موتا على
شاطي البحر وراى اسرايل اليد العظيمة التي صنعها الله في المصريين
فخاف الشعب الله وامنوا به وبموسى عبده حينيذ سبح موسى وبنو اسرايل
هذه التسبحة للرب فقالوا وقولا لنسبح الرب لانه اشتد اشتدادا بالجلال
وركاب الفرس في البحر عزي وتسبحتي الرب الذي كان لي غوثا هذا الهي
اوي الله ابي ارفعه الرب والحرب المتسلطة مراكب فرعون
وجنوده رشق في البحر وخيار قواده غرقوا في بحر القلزم الغمور
غطتهم نزلوا في العمق كالحجارة يمينك يا رب جليلة القوة يمينك
يا رب تحطم العدو وبكثرة اقتدارك تحطم مقاوميك تبعث سخطك
فياكلهم كالقش وبريح غضبك تمترس المياه ووقفت كالاطواد
الموطل وجمدت الغمور في قلب البحر قال العدو اطرد فادرك
واقسم السلب وتمتلي نفسي واجرد سيفي فتهلكهم يدي انفخت بريحك

فغطاهم البحر وغرقوا كالرصاص في الماء العزيز من مثلك في الآلهة
يا رب من مثلك الجليل المقدس مخيف وممدوح صانع الأعجوبات
مددت يمينك فابتلعتهم الارض وسيرت بفضلك القوم الذين
فككت فنقلتهم بعزتك الى ماوى قدسك فسمعت الامم فقلقت واخذ
الطلق سكان فلسطين حينئذ دهش صناديد ادوم والكمة ماب
اخذتهم الرعدة وماج كل سكان كنعان فتقع عليهم الهيبة والفزع
بعظم ذراعك يصيرون كالحجارة الى ان يعبر شعبك يا رب الى ان يعبر
الشعب الذي ملكت ايهم فتغرسهم في جبل ميراثك مهيا لسكنك
صنعتها يا رب مقدسا ثابتة يداك يا رب الرب يملك الى الدهر والابد
اذ دخل خيل فرعون ومراكبه وفرسانه في البحر ورد الرب عليهم
ما البحر وبنو اسرائيل ساروا في اليبس في وسط البحر ثم اخذت مريم
النبية اخت هرون الدف في يدها وخرج جميع النساء ورآها بدفوف
وطبول وجاوبتهن مريم قايلة سبحوا الرب اذ افتخر فتمجد الخيل

وركابها

وركابها رمى في البحر. ورحل موسى اسرائيل من بحر القلزم وخرجوا الى
برية الجفار فساروا ثلثة ايام في البرية ولم يجدوا ماء. ثم جاوا الى المرة
ولم يطيقوا ان يشربوا منها ماء لانه مر ولذلك تسمت المرة. فتذمر
القوم على موسى قايلين ما نشرب. فصرخ الى الرب فدله على شجرة وطرحها
في الماء فحلا. ثم صير له رسوما واحكاما وهناك امتحنه وقال
ان اطعت قول الرب الهك وصنعت المستقيم عنده ونصبت الى وصاياه
وحفظت جميع رسومه فجميع الامراض التي حللتها بالمصريين لا احلها
لك لاني انا الله معافيك. ثم جاوا الى ايليم وكان هناك اثنا عشر
عينا ماء وسبعون نخلة ونزلوا هناك على الماء. ثم رحلوا من ايليم وجا
جماعة بني اسرائيل الى برية سين التي بين ايليم وبين سيناء في اليوم
الخامس عشر من الشهر الثاني لخروجهم من ارض مصر فتذمر جماعة
بني اسرائيل على موسى وعلى هرون في البرية وقالوا لهما بنو اسرائيل
ليتنا متنا بيد الله في ارض مصر عند جلوسنا على قدور اللحم واكلنا

من الطعام شبعنا فلماذا اخرجتمانا الى هذه البرية لتقتلا جميع هذا
الجوق بالجوع. وقال الله لموسى ها انا ممطر لكم خبزا من السما فليخرج
القوم ليلتقطوا حسب يوم بيوم لكي امتحنهم هل يسيرون في
شرايعي ام لا. فاذا كان في اليوم السادس فليعدوا ما ياتون به فانه
يكون ضعفا على ما يلتقطونه في كل يوم. فقال موسى وهرون لكافة
بني اسرائيل العشية تعلمون ان الله اخرجكم من ارض مصر وبالغداة تنظرون
جلال الله اذ سمع تذمركم عليه ونحن من اذ تتذمرون علينا. ثم قال
موسى ان الله قد اعطاكم العشية لحما تاكلونه وبالغداة خبزا لتشبعوا
اذ سمع الله تذمركم الذي انتم تتذمرون عليه. ومن نحن ليس علينا
تذمركم الا على الله. ثم قال موسى لهرون قل لجماعة بني اسرائيل تقدموا
امام الله فانه قد سمع تذمركم. فلما كلم هرون كل جماعة بني اسرائيل
التفتوا الى البرية فاذا جلال الله تجلى في الغمام وكلم الله موسى
قايلا قد سمعت تذمر بني اسرائيل. قل لهم بين الغروبين تاكلون لحما

وبالغداة

وبالغداة تشبعون خبزا وتعلمون اني الرب الهكم. وكان في العشي صعد
السلوى فغطى المحلة وبالغداة كان سكيب الطل حوالي العسكر
فصعد سكيب الطل فاذا على وجه البرية شي دقيق مدحرج دقيق
كالجليد على الارض فنظر بنو اسرائيل وقال الرجل لاخيه من هو لانهم
لم يعلموا ما هو. فقال لهم موسى هو الطعام الذي اعطاكم الله
لتاكلوه. هذا الامر الذي امر الله به ليلتقط كل رجل منه على قدر
ما ياكله كيلا لكل جمجمة على عدد انفسكم وكل رجل ياخذ لمن في
بيته. فصنع كذلك بنو اسرائيل والتقطوا المكثر والمقل ثم كالوه
بالكيال فلم يفضل للمستكثر ولم ينقص للمستقل كل رجل على قدر ما ياكله
لقط. وقال لهم موسى لا يبق انسان منه شيا الى الغداة. فلم يطيعوا
موسى وبقوا اناس منه الى الغداة فانتن ونغل فيه الدود فسخط
عليهم موسى. وكانوا يلتقطونه في كل غداة الرجل على قدر ما ياكله
فاذا حميت الشمس ذاب. ولما كان اليوم السادس لقطوا من الطعام

نصفا كيالين للواحد فجا اشراف بني اسرايل فاخبروا موسى فقال
لهم هو ما قال الله عطلة سبت مقدس لله غدا ما تريدون ان تخبزوه
فاخبزوه وما تريدون ان تطبخوه فاطبخوه وما فضل فدعوه لكم
محفوظا الى الغداة فتركوه الى الغداة كما امر موسى فلم ينتن ولم يكن
فيه دود فقال موسى كلوه اليوم لان اليوم سبت لله واليوم لا تجدوه
في الصحرا ولذلك ستة ايام تلتقطونه واليوم السابع سبت لا يكون
فيه ولما كان اليوم السابع خرج من القوم ليلتقطوا فلم يجدوا
فقال الله لموسى الى كم تابون ان تحفظوا وصاياي وشرايعي
انظروا ان الله جعل لكم السبت ولذلك هو معطيكم في اليوم السادس
طعام يومين فليجلس كل امرء مكانه ولا يخرج احد من موضعه
في اليوم السابع فاسبت القوم في اليوم السابع ودعوا بنو اسرايل
اسمه المن وهو كبزر الكزبرة ابيض وطعمه كقطايف بعسل ثم
قال موسى هذا الامر الذي امر الله به ملء الكيال منه يكون محفوظا

اجيالكم

لاجيالكم لكي ينظروا الطعام الذي اطعمتكم في البرية اذ اخرجتكم
من مصر وقال موسى لهرون خذ برنية واحدة واجعل فيها ملء الكيال
منا ودعه محفوظا امام الله لاجيالكم فكما امر الله موسى وضعه
هرون امام الشهادة محفوظا وبنو اسرايل اكلوا المن اربعين سنة
الى ان دخلوا الى ارض عامرة اكلوا المن الى حين مجيئهم الى طرف
ارض كنعان والكيال هو عشر الويبة ❊ ثم رحل جماعة بني اسرايل
من برية سين في مراحلهم عن امر الله ونزلوا في رفيديم ولم يكن هناك
ما يشربها القوم فخاصم القوم موسى وقالوا اعطنا ما نشرب فقال
لهم موسى لم تخاصمونني ولم تمتحنون الله ولما عطش هناك القوم
الى الما تذمروا على موسى قائلين لماذا اصعدتنا من مصر لتقتلنا
وبنينا ومواشينا بالعطش فصرخ موسى الى الله قائلا ما اصنع بهولاء
القوم عن قليل يرجمونني فقال الله لموسى اعبر قدام القوم وخذ معك
من مشايخ اسرايل وخذ عصاك التي ضربت بها الخليج بيدك وامض

وها انا واقف قدامك هناك على الصوان في حوريب فاضرب الصوان
فيخرج منه ما يشربه القوم فصنع موسى كذلك بحضرة مشايخ اسرايل
فسمى ذلك الموضع المحنة والخصومة على ما خاصم به بنو اسرايل وبحو
جوا الله قايلين هل يوجد الله بيننا ام لا . ثم جا عماليق فحارب اسرايل
في رفيديم فقال موسى ليوشع اختر لنا رجالا واخرج لمحاربة عماليق
غدا انا واقف على راس اليفاع وعصا الله بيدي فصنع يوشع
كما قال له موسى من محاربة عماليق وموسى وهرون وحور صعدوا
الى راس اليفاع وكان موسى لما يرفع يديه يغلب اسرايل ولما يحط
يغلب عماليق فثقلت ايدي موسى فاخذوا حجرا ووضعوه تحته وجلس عليه
وهرون وحور اسندا يديه واحد من هنا وواحد من هنا فكانت يداه
محفوظتين الى غروب الشمس فحطم يوشع عماليق وقومه بحد السيف
وقال الله لموسى اكتب هذا ذكرا في الكتاب واتله في مسامع يوشع فاني
ساعمو ذكر عماليق من تحت السما وبنى موسى مذبحا ودعا اسمه الله

نسي

نسي وقال لان اليد على كرسي الله لان يكون لله حرب في عماليق جيلا
بعد جيل . ثم سمع يثرو امام مدين حمو موسى جميع ما صنع الله بموسى
وبآل اسرايل قومه اذ اخرج الله اسرايل من مصر فاخذ يثرو حمو موسى
صفورا زوجة موسى بعد ارسالها وابنيها اللذين اسم احدهما جرشوم
لانه قال انا كنت غريبا في بلد غربة . واسم الاخر اليعازر لانه قال اله
ابي في عوني وخلصني من سيف فرعون وجا يثرو حمو موسى وابنا
موسى وزوجته اليه الى البر الذي هو نازل فيه الى جبل الله وقيل
لموسى ان حماك يثرو جا اليك وزوجتك وابناها معها فخرج موسى
تلقي حماه فسجد ثم قبله وسال كل واحد منهما عن سلامة صاحبه
ودخلا الى الخيمة وقص موسى على حميه جميع ما صنع الله بفرعون
والمصريين بسبب اسرايل وجميع المصيبة التي لحقتهم في الطريق
وخلصهم الله فسر يثرو بجميع الخير الذي صنعه الله لبني اسرايل
وخلصهم من يد المصريين وقال يثرو تبارك الله الذي خلصكم من يد

المصريين ومن يد فرعون وخلص القوم من تحت يد المصريين الآن علمت
ان الله اعظم من جميع الالهة اذ عاقبهم بالامر الذي ابغوا به عليهم ثم قرب
يثرو حمو موسى محرقة وذبايح لله وجا هرون وجميع شيوخ بني اسرايل
لياكلوا طعاما مع حمو موسى امام الله ولما كان من غد جلس موسى ليحكم
للقوم فوقف القوم امامه من الغداة الى العشي فراى حمو جميع ما صنع
بالقوم فقال ما هذا الامر الذي انت صانع بالقوم وما بالك جالسا
وحدك وجميع القوم واقفون امامك من الغداة الى العشي قال موسى لحميه
اذا جاني القوم يطلبون امر الله اذ كان لهم امر فجاوا الي حكمت بين
الرجل وبين صاحبه وعرفتهم امر الله وشرايعه قال حمو موسى له ليس
هذا الامر الذي انت صانعه حسنا كلالا تكل انت والقوم الذين
معك ايضا لان هذا الامر ثقيل عليك ولا تطيق ان تتولاه وحدك
والان اقبل مني ما اشير به عليك ويكون الله معك فكن انت للقوم قدام
الله ترفع امورهم اليه وتنذرهم بالرسوم والشرايع وتعرفهم الطريق الذي

يسلكون

يسلكون فيه والعمل الذي يعملونه وانت فانظر من جميع القوم اناسا ذوي
حيل خايفي الله ذوي حق شاني الطمع وصيرهم روسا الوف وروسا
مين وروسا خمسين وروسا عشرات فيحكموا بين القوم في كل وقت
ويكون ان يرفعون اليك كل امر عظيم وهم يحكمون في كل امر صغير ويخفف
عنك وهم يحملون معك فان انت صنعت هذا الامر وامرك الله به
استطعت الثبات ويصير ايضا جميع هذا الشعب الى موضعه
بسلام فقبل موسى من حميه وصنع جميع ما قال فاختار موسى اناسا
ذوي حيل من جميع اسرايل فجعلهم روسا على القوم روسا الوف
وروسا مين وروسا خمسين وروسا عشرات نصارا ويحكمون
بين القوم في كل وقت ويرفعون الامر الصعب الى موسى والامر الصغير
يحكمون هم ثم اطلق موسى حماه ومضى الى ارضه ۞ وفي الشهر الثالث
من خروج بني اسرايل من ارض مصر في ذلك اليوم جاوا الى برية سينا
اذ رحلوا من رفيديم فجاوا الى برية سيناي ونزلوا في البرية ونزل هناك

اسرايل قبالة الجبل وصعد موسى الى الله فناداه الله من الجبل قايلا
كذا تقول لآل يعقوب وتخبر آل اسرايل انتم رايتم ما صنعت بالمصريين
وحملتكم على اجنحة النسور واتيت بكم الي والان ان قبلتم امري وحفظتم
عهدي تكونون لي خاصة من جميع الشعوب على ان لي جميع الارض وانتم تكونون
لي مملكة ائمة وشعبا مقدسا هذا الكلام الذي تقول لبني اسرايل
فجا موسى فدعا بمشايخ القوم والقى عليهم جميع هذا الكلام الذي امره
الله به فاجابوا اجمعون وقالوا جميعا ما قال الله نعمله فرد موسى
كلامهم الى الله فقال الله لموسى ها انذا اتي اليك في غلظ الغمام لكي
يسمع القوم مخاطبتي اياك ويومنوا بك ايضا الى الدهر فخبر موسى
الله بكلام القوم فقال الله لموسى انهض الى القوم وطهرهم اليوم وغدا
وليغسلوا ثيابهم ويكونوا مستعدين الى اليوم الثالث فانه في اليوم
الثالث ينحدر الله بمشاهدة جميع القوم على جبل سيناي فحد القوم
حواليه وقل لهم احذروا من الصعود الى الجبل والدنو من طرفه وكل من دنا منه

فليقتل

فليقتل قتلا لا تدنوا منه يد لانه يرجم رجما او يشق شقا بهيمة كان
او انسانا لا يستقيل واذا امتد صوت البوق هم يصعدون الجبل ونزل موسى
من الجبل الى القوم فطهرهم وغسلوا ثيابهم وقال لهم كونوا مستعدين ثلثة
ايام ولا تدنوا الى امراة وكان في غداة اليوم الثالث اصوات وبروق
وغمام عظيم على الجبل وصوت بوق شديد جدا حتى ارتعج جميع القوم
الذي في العسكر فاخرج موسى القوم لتلقي الله من العسكر ووقفوا
اسفل الجبل وجبل سيناي يتدخن كله من اجل ان الله انحدر عليه
بالنار وصعد دخانه كدخان الاتون وتزعزع الجبل جدا وكان
صوت البوق كلما تزايد اشتد جدا وموسى يتكلم والله يجيبه بصوت
وهبط الله على جبل سيناي في راسه ونادى الله موسى من راس
الجبل فصعد موسى فقال الله انزل فاشهد القوم لا يهجموا الى الله
لينظروا فيسقط منهم كثير وليتقدس الائمة المتقربون الى الله كيلا
يبطش منهم الله قال موسى لله لا يطيق القوم الصعود الى جبل سيناي

لانك انت اشهدتنا وقلت تخم الجبل وقدسه فقال له الله امض فانزل
ثم اصعد انت وهرون معك والائمة والقوم لا يجوزوا على الصعود
الى الله لئلا اهلك منهم فنزل موسى الى القوم وقال لهم ثم كلم الله
بجميع هذه المنطوقات قائلا انا الرب الهك الذي اخرجتك
من ارض مصر من بيت العبودية لا يكن لك اله اخر سواي لا
تصنع لك منحوتا ولا شبها لما في السما من العلو وما في الارض
سفلا وما في الما تحت الارض لا تسجد لها ولا تعبدها لاني انا الرب الهك
القادر الغيور مطالب بذنوب الاباء من البنين ومن الثوالث والروابع
لشانئي وصانع الفضل الى الوف من محبي وحافظي وصاياي
لا تحلف باسم الرب الهك باطلا لان الله لا يبري من يحلف باسمه
باطلا اذكر يوم السبت وقدسه ستة ايام تعمل وتصنع جميع
صنايعك واليوم السابع سبت لله ربك لا تصنع شيا من الصنايع
انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وبهايمك وغريبك الذي

في

في قراك لان الله في ستة ايام خلق السموات والارض والبحر وجميع ما فيها
واستراح في اليوم السابع ولذلك بارك الله يوم السبت وقدسه
اكرم اباك وامك لكي يطول عمرك على الارض التي يعطيك الله ربك
لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد على صاحبك شهادة زور
لا تشته بيت صاحبك ولا تشته زوجة صاحبك ولا عبده ولا
امته ولا ثوره ولا حماره ولا جميع ما لصاحبك وجميع القوم
يسمعون الاصوات مع صوت البوق وبروق اللهيب والجبل مدخنا
فلما راى القوم ذلك ارتعدوا ووقفوا من بعيد وقالوا لموسى كلمنا
انت فنسمع ولا يكلمنا الله لئلا نموت فقال موسى للقوم لا تخافوا
فان الله انما جا ليمتحنكم ولتكون مخافته على وجوهكم لئلا تخطئوا
فوقف القوم من بعيد وتقدم موسى الى الضباب حيث الله فقال
الله لموسى كذا قل لبني اسرائيل انتم شاهدتم اني من السما خاطبتكم فلا
تشركوا بي الهة فضة ولا الهة ذهب لا تصنعوا لكم مذبحا على الارض

تصنعوا الى واذبح عليه صعا يدك وتلا عليك من غنمك وبقرك
وفي كل يوم تذكر اسمي فاني مبارك لك وان صنعت لي
مذبحا من حجارة فلا تبنها منحوتة فانك ان حركت حديدك
عليها بدلتها. ولا تصعد بدرج على مذبحي لئلا تنكشف عورتك
عليه. ومن الاحكام التي تجعلها المراد اذا ابتعت عبدا عبرانيا
فليخدمك ست سنين وفي السابعة يخرج حرا مجانا. ان دخل
وحده فليخرج وحده وان كان ذا زوجة خرجت زوجته
معه وان زوجه مولاه بامراة فولدت له بنين او بنات فالمراة
واولادها يكونون لمولاها وهو يخرج وحده. وان قال العبد
قد احببت مولاي وزوجتي وبني لا اخرج حرا فليقدمه مولاه
الى الحاكم ويقدمه الى الباب او الى الخشبة ويثقب اذنه بمثقب
ويخدمه الى الدهر. وان باع رجل ابنته امة فلا تخرج كخروج
العبيد ان تقبح عند مولاها الذي وعدها انتسه فليفدها

لشعب

لشعب غريب لا يتسلط على ان يبيعها اذ غدر بها. وان وعدها
لابنه فكحكم البنات يصنع بها. وان تزوج اخرى فلا ينقصها
من طعامها ولبسها ووطيها. فان لم يصنع بها هذه الثلثة
فلتخرج مجانا الا بثمن. ومن ضرب انسانا فمات فليقتل قتلا
فان لم يتعمد قتله وسببها الله على يده فساجعل لك موضعا
للهرب هناك. واذا ابتغى رجل على صاحبه فقتله بخديعة فانك خذه
من قدام مذبحي ليقتل. ومن ضرب اباه وامه فليقتل قتلا. ومن سرق
انسانا فباعه ووجد في يده فليقتل قتلا. ومن لعن اباه وامه
فليقتل قتلا. واذا اختصم انسانان فضرب احدهما صاحبه
بحجر او بشابح فلم يمت ولكن وقع على المضجع فان هو قام ومشى
في السوق على وكائه فقد برئ الضارب لكن يعطيه عطلته
وبداوا مداواته. وان ضرب انسان عبده او امته بقضيب ومات
تحت يده فلينتقم ان اقام يوما او يومين فلا ينتقم لانه ماله

وإذا اختصم قوم فصدموا امرأة حاملاً فخرج أولادها ولم يكن موت
فليغرم الصادم كما يلزمه بعل المرأة ويعطه ذلك بقول الحكام
وإن كان ميتة فلتجعل نفساً بدل نفس وعيناً بدل عين وسناً
بدل سن ويداً بدل يد ورجلاً بدل رجل وكياً بدل كي وشجة
بدل شجة وجرحاً بدل جرح وإن ضرب إنسان عين عبده
أو عين أمته فأفسدها فليطلقه حراً بدل عينه وإن أسقط
سن عبده أو سن أمته فليطلقه حراً بدل سنه وإن نطح ثور
رجلاً أو امرأة فقتله فليرجم الثور ولا يؤكل لحمه ورب الثور
بري وإن كان ثوراً نطاحاً من أمس وما قبله وأشهد على صاحبه
ولم يحفظه وقتل رجلاً أو امرأة فليرجم الثور ويقتل صاحبه
أيضاً وإن جعل عليه دية فليعط فداء نفسه كجميع ما جعل
عليه وإن نطح ابناً أو ابنة فليصنع به مثل هذا الحكم فإن
نطح الثور عبداً أو أمة فليعط مولاه ثلاثين مثقالاً من الفضة

ويرجم

ويرجم الثور وإن كشف إنسان بئراً أو حفر بئراً ولم يغطها فوقع فيها
ثور أو حمار فليغرم ثمنه صاحب البئر ويرده إلى ربه والميت يكون له
وإن صدم ثور إنسان ثور صاحبه فمات فليبيعا الثور الحي ويقتسما
ثمنه وكذلك الميت يقتسمانه فإن عرف أنه ثور نطاح من أمس
وما قبله ولم يحفظه صاحبه فليوف ثوراً بدل ثور ويكون
له الميت وإن سرق إنسان ثوراً أو شاة فذبحه أو باعه فليوف
بدل الثور خمسة وبدل الشاة أربعاً وإن وجد السارق في
النقب فضرب وقتل فدمه مهدور وإن طلعت الشمس عليه فلا
دم له وليغرم ما سرق وإن لم يكن له فليبع على سرقته وإن وجدت
في يده السرقة من ثور إلى حمار إلى شاة أحياء فليوف بدل الواحد
اثنين وإذا أرعى إنسان حقلاً أو كرماً له فأطلق بهيمته
ورعت في حقل آخر فليوفه من أجود حقله أو كرمه وإن خرجت
نار ووجدت شوكاً وأحرقت كدساً أو سنبلاً أو الحقل فليوف

ما يجب المشتغل الاشتغال وان دفع انسان الى صاحبه ورقًا او شيه
ليحفظ ذلك له فسرق من منزله فان وجد السارق اوفى اثنين
وان لم يوجد السارق تبعه صاحب المنزل الى الحاكم وحلف انه
لم يتعد الى مالك صاحبه وعلى كل شي يحمل من ثور الى حمار الى
شاة والى ثوب والى كل ما له يقول هذا هو لي فليدفع امرهما الى
الحاكم فان استظلمه الحاكم اوفى لصاحبه اثنين وان دفع انسان
الى صاحبه حمارًا او ثورًا او شاة او شيئًا من سائر البهائم ليحفظه
فمات او انكسر او سبي بغير بينة فيمين الله تفصل فيما بينهما انه
لم يتعد الى ملك صاحبه فليقبلها الصاحب ولا يوف شيًا
وان سرق من عنده غرمه له فان افترس فليأت بشاهد ولا
يغرم الفريسة وان استعار الانسان من صاحبه شيًا فانكسر
او مات وليس ربه معه فليغرمه وان كان ربه معه فلا
يغرمه وان كان مستاجرًا مضى اجرته وان خدع رجل بكرًا

لم

لم تملك فضاجعها فليمهرها له زوجة فان ابى ابوها ان يزوجها
به فليزن له من الورق كمهر الابكار والساحرة فلا تستبقها
وكل من اتى بهيمة فليقتل قتلا ومن ذبح للمعبودات فليتلف
لا لله وحده والغريب فلا تعنته ولا تضغطه فانكم كنتم غربا
في ارض مصر وكل ارملة ويتيم فلا تظلم فان ظلمته وصرخ الي
اجبته عن صراخه بان يشتد غضبي واقتلكم بالسيف فتصير
نساؤكم اراملا وبنوكم يتامى وان اقرضتم قومي ورقا الضعيف
معك فلا تكن له كالمرابي ولا تضع عليه ربا واذا استرهنت
ثوب صاحبك فعند مغيب الشمس رده اليه لانما السوية وحدها
هي ثوب لبدنه فيما يستتر فان هو صرخ الي سمعت منه
لاني رؤوف ولا تشتم حكامك ولا تلعن شريفا في قومك
ولا تؤخر ملأك فليبدر بحمله واجعل لي ابكار بنيك وكذلك
فاصنع ببقرك وغنمك فليكن سبعة ايام امه وفي اليوم الثامن

تمطة لي وكونوا انا سا مقدسين لي وكما اني الصحرا فريسة لا
تاكلوا الا الطرحوه للكلب لا تزني خبرا زورا ولا تجعل يدك مع
ظالم لتكون له شاهد ظلم ولا تكن مع الكثير للشر ولا تحابي
خصومة لتميل وراء الاكثر ميلا ولا تحابي الفقير في خصومته
واذا وافيت ثور عدوك او حماره ضالا فاردده عليه واذا
رايت حمار شانيك رابضا تحت حمله فانتبه عن تركه بل حطه معه
حطا ولا تميل حكم مسكينك في خصومته وابتعد من كلام
الباطل والبري والزكي لا تقتلهما فاني لا ازكي الظالم ولا
تاخذ رشوة فان الرشوة تعمي البصراء وتزيغ الامور العادلة ولا
تضغط الغريب لانكم عارفون نفس الغريب لانكم كنتم غربا
في ارض مصر وازرع ارضك ست سنين واجمع غلتها والسنة
السابعة سيبها ودعها ياكل منها مساكين قومك وفاضلها
ياكله حيوان الصحراء كذلك فاصنع بكرمك وزيتونك ستة

ايام

ايام اعمل اعمالك وفي اليوم السابع تستريح لكي يستريح ثورك وحمارك
ويستريح ابن امتك والغريب واحفظوا جميع ما قلته لكم
واسم المعبودات الاخر لا تذكروها ولا يسمع من فيك وثلث
كرات تحج لي في السنة حج الفطير فاحفظه سبعة ايام
تاكل فيها فطيرا كما امرتك في وقت شهر الربيع لانك فيه
خرجت من مصر ولا تحضروا بين يدي فارغين وحج الحصاد
بكور عملك الذي تزرعه في الصحراء وحج الجمع عند خروج
السنة وجمعك اعمالك من الصحراء ثلث مرات في كل سنة
تحضر جميع رجالك بين يدي السيد الله ولا تذبح في على
خمير ولا تبيت شحم عيدي الى الغداة واول بواكير ارضك
تاتي بها الى بيت الله ربك ولا تطبخ الجدي بلبن امه ها انا ذا ارسل
ملكا امامك ليحفظك في الطريق ولياتي بك الى الموضع الذي
هياته لك فاحذره واقبل امره ولا تخالفه فانه لا يصفح عن

جبرائيل لاني اسمي معه فانك ان قبلت امره وصنعت جميع ما اقول لك
عاديت اعداءك واضر مضاديك واذا انسار ملكي امامك وادخلك
الى الاموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحويين
واليبوسيين واهلكتهم فلا تسجد لمعبوداتهم ولا تعبدها ولا
تعمل كاعمالهم بل اهدمها هدما وكسر مصاطبهم كسرا واعبدوا
الله ربكم فابارك في طعامك وفي شرابك وازيل المرض عنك
ولا يكون في ارضك ثكلى ولا عاقر واتمم عدد ايامك كلها.
وارسل هيبتي امامك وافني جميع القوم الذين تصير اليهم واجعل
جميع اعداءك منهزمين امامك وارسل الزنابير امامك فتطرد
الحويين والكنعانيين والحثيين من قدامك ولا اطردهم من قدامك
في سنة واحدة كيلا تصير الارض وحشة فيكثر عليك حيوان
الصحراء ولكني اطردهم قليلا قليلا الى ان تنمى وترث
الارض واجعل تخمك من بحر القلزم الى بحر فلسطين ومن البر

الى

الى النهر واجعل سكان الارض في ايديكم وتطردهم من امامك لا
تعهد لهم ولمعبوداتهم عهدا ولا يقيموا في ارضك كيلا يخطئوك
الي بان تعبد معبوداتهم فيكون ذلك وهقا. ثم قال لموسى اصعد
الى الله انت وهرون وناداب وابيهوا وسبعون من شيوخ اسرائيل
واسجدوا من بعيد ثم يتقدم موسى وحده الى الله وهم لا يتقدموا
والقوم لا يصعدوا معه. ثم جا موسى وقص على القوم جميع
كلام الله وجميع الاحكام فاجاب جميع القوم بصوت واحد وقالوا نعمل
جميع الكلام الذي امر الله به نفعله فكتب موسى جميع كلام الله
وبكر غدوة وبنى مذبحا تحت الجبل واثني عشر مصطبة لاثني
عشر اسباط اسرائيل وبعث فتيان بني اسرائيل فقربوا اصعايد
وذبحوا لله ذبايح سلامة من البقر فاخذ موسى نصف الدم
وجعله في الجفان ونصفه رشه على المذبح ثم اخذ كتاب
العهد فقراه بمسمع القوم فقالوا كل ما قال الله نقبله ونعمل:

ثم اخذ موسى الدم ورشه على الشعب وقال هوذا دم العهد الذي
عهد الله لكم على جميع هذه الخطوب ثم صعد موسى وهرون
وناداب وابيهو وسبعون من شيوخ اسرائيل فنظروا اله اسرائيل
وتحت رجليه كصنعة بياض المها وكذات السماء في النقا
ولم يمد يده على جانبي بني اسرائيل فنظروا الله واكلوا وشربوا ثم
قال الله لموسى اصعد الى الجبل واقم هناك حتى اعطيك الواح
الجوهر والشرايع والوصايا التي كتبتها لارشادهم فقام موسى
ويوشع خادمه وصعد موسى الى جبل الله وقال للشيوخ
اجلسوا لنا ههنا الى ان نرجع اليكم وهوذا هرون وحور معكم
من كان له امر فليتقدم اليهما وصعد موسى الجبل فغطى الغمام
الجبل وحل جلال الرب على جبل سيناء وغطاه الغمام ستة
ايام ثم دعا موسى في اليوم السابع من وسط الغمام وكان
منظر جلال الرب كنار آكلة في راس الجبل بحضرة بني اسرائيل

فدخل

فدخل موسى في وسط الغمام اذ صعد الى الجبل واقام هناك اربعين
نهارا واربعين ليلة وكلم الرب موسى قائلا مر بني اسرائيل ان
احملوا الي قربة من عند كل انسان ما تسمح قلبه خذوا قربتي
وهذه القربة التي تاخذونها منهم ذهب وفضة ونحاس واسمانجون
وارجوان وصبغ القرمز وحرير وشعر عنزي وجلود كباش محمرة
وجلود دارش وخشب السنط ودهن الاضاءة واطياب
لدهن المسح ولبخور الاصابغ وحجارة بلور وحجارة نظام للصدرة
والبدنة فليصنعوا لي مقدسا لاسكن فيما بينهم كجميع ما انا
مريك من شكل المسكن وشكل جميع انيته كذلك فاصنعوا ومن
وليصنعوا صندوقا من خشب السنط وليكن ذراعين ونصفا
طوله وعرضه ذراعا ونصف وسمكه ذراعا ونصفا وتغشيه
من ذهب خالص من داخل ومن خارج واصنع عليه اكليلا من ذهب
مستديرا وصب له اربع حلقات من ذهب واجعلها على اربع جهاته

حلقتين من جانبه الواحد وحلقتين من جانبه الثاني واصنع
دهوقا من خشب الشنط وغشها ذهب وادخل الدهوق في
الحلق على جانب الصندوق ليحمل بها وتكون الدهوق في الحلق
لا تزول منها واجعل في الصندوق الشهادة التي اعطيكها
واصنع غشا من ذهب خالص ويكون طوله ذراعين ونصفا
وعرضه ذراعا ونصفا واصنع كروبيم من ذهب مصمتين
تصنعهما من طرفي الغشا واعمل كروبا من هذا الطرف وكروبا
من هذا الطرف تصنع الكروبيم من نفس الغشا من طرفيه ويكون
الكروبيم باسطين اجنحتهما الى فوق ومظللين بها على الغشا
ووجهيهما الواحد الى الاخر والى الغشا تكون وجوههما واجعل
الغشا على الصندوق من فوق بعد ما تجعل في الصندوق
الشهادة التي اعطيكها فاجتمع لك هناك واخاطبك من فوق
الغشا الذي على صندوق الشهادة من بين الكروبيم بجميع ما اوصيك

الى

الى بني اسرايل واصنع مايدة من خشب الشنط ويكون طولها
ذراعين وعرضها ذراعا وسمكها ذراعا ونصفا وغشها
بذهب خالص واصنع لها زنجا ذهب مستديرا واصنع لها
حافة قبضة مستديرا واصنع زنجا ذهب لحافتها مستديرا
واصنع لها اربع حلقات ذهب واجعل الحلق في اربع زوايا
التي لاربع ارجلها امام الحافة تكون الحلق مكانا للدهوق
لتحمل بها واصنع الدهوق من خشب الشنط وغشها بذهب لتحمل
بها المايدة واصنع قصاعها ودروجها وكازجها وملاعقها
التي تغطا بها ذهب خالص واجعل على المايدة خبز الوجوه
امامي ابدا واصنع منارة ذهب خالص واعملها مصمتة وتكون
ارجلها وقصبها وجاماتها وتفافيحها وسوسنها منها وتكون
من جانبيها ست قصبات خارجات من جانبها الواحد ثلث قصبات
ومن جانبها الثاني ثلث قصبات وثلث جامات لوزات في كل

قصبة تناحه وتوشنه كذلك فاجعل للبنت النصبات
الخارجات منها لو في المنارة اربع جامات ملونات وتنافيها
وسواسيها لو تناحه تحت كل قصبتين منها. كذلك للبنت
القصبات الخارجات من المنارة تناحيها وقصبها منها لكون
جميعها مصمتة واحدة من ذهب خالص واصنع لها سبع سرج
واصعد سرجها عليها فلتضي الى جهة وجهها. وكلبتاها
ومطرحها واعمله مثل الشكل الذي تراه في الجبل واصنع المسكن عشر
شقق حرير مبرم واسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز صورة
صنعة حاذق تصنعها لطول كل شقة ثمان وعشرون ذراعا.
وعرضها اربع اذرع مساحة واحدة لجميع الشقق خمس شقق
تكون مخيطة الواحدة مع الاخرى وخمس شقق تكون مخيطة الواحدة
مع الاخرى واصنع عرى من اسمانجوني في حاشية الشقة الواحدة
من الطرف المؤتلفة وكذلك فاصنع حاشية الشقة المطرفة

في

في المؤتلفة الثانية خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة وخمسون
عروة تصنعها في طرف الشقة المؤتلفة الثانية ولتكن العرى
متقابلة احدها الى الاخرى واصنع خمسين شظية ذهب والف
الشقق الواحدة منها مع الاخرى بالشظايا. فيصير المسكن واحدا.
واصنع شققا من شعر خباء على المسكن واصنعه احدى عشرة
شقة طول كل شقة ثلثون ذراعا وعرضها اربع اذرع مساحة
واحدة لاحدى عشرة شقة. والف خمس الشقق على حدة وست
الشقق على حدة واثن الشقة السادسة الى قبالة وجه الخباء.
واصنع خمسين عروة في حاشية الشقة الواحدة في الطرف المؤتلف
وخمسين عروة في حاشية الشقة الطرف المؤتلفة الثانية
واصنع خمسين شظية نحاس وادخل الشظايا في العرى والف
الخباء فيصير واحدا. واسبل الفاضل من شقق الخباء وهو نصف
الشقة الفاضلة تسبله على دبر المسكن وذراع من هنا

وذراع من جهته وكذلك الفاصل من طول شقق الحنا يكون مثلا على
جانب الشكل من جهتنا وجهتنا الشطية واصنع غطاء الحنا من جلود
كباش حمر وغطاء من جلود دارش من فوق واصنع الألواح للشكل
من خشب الشنط قائمة طول كل خشبة عشرة أذرع وعرضها ذراع
ونصف وليكن لها صيران لسنان لحدهما بإزاء الآخر وكذلك
فاصنع في جميع ألواح الشكل واصنع الألواح للشكل عشرين
خشبة في جهة مهب الجنوب واصنع أربعين قاعدة فضة تحت
العشرين خشبة ولكن قاعدتان تحت كل خشبة لصيريها وكذلك جانب
الشكل الثاني من جهة مهب الشمال تصنع عشرين خشبة وأربعين
قاعدة فضة تحت كل خشبة تكون قاعدتان وفي مؤخر الشكل من
الغرب تصنع ستة ألواح من خشب وتصنع لوحين في ركني الشكل
في الزاويتين وتكون معتدلتين من أسفل وتكون الجميع معتدلة
من فوق بحلقة واحدة كذلك يكون لكلا الاثنين فتصير ثماني ألواح

وقواعدها

وقواعدها فضة ست عشرة قاعدة لكن قاعدتان تحت كل خشبة
واصنع عوارض من خشب الشنط خمسا لألواح جانب الشكل الواحد
وخمسا لألواح جانب الشكل الثاني وخمسا لألواح جانب الشكل
للزوايا في الغرب والعارضة الوسطى في جوف الألواح نافذة
من الطرف إلى الطرف وغش الألواح ذهبا واصنع لها حلقا
ذهبا مكانا للعوارض وغش العوارض أيضا ذهبا وانصب الشكل
بهيئته التي أريتها في الجبل واصنع حجلة من أسمانجوني وأرجوان
وصبغ قرمز وحرير مبروم صنعة حاذق تصنعه صورا
واصنعها على أربعة أعمدة شنط مغشاة ذهبا ولكن رزافينها
ذهبا على أربع قواعد فضة وعلق الحجلة تحت الشظاظ المداخل
هناك من داخل الحجلة صندوق الشهادة فتفصل الحجلة بين
القدس وبين قدس الأقداس واصنع الغطاء على صندوق الشهادة
في قدس الأقداس وضع المائدة من خارج الحجلة والمنارة قبالها

إلى جانب الشكل الجنوبي والثاني فاجعلها إلى الجانب الشمالي واصنع
سترًا لباب الخباء من اسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز وحرير
مبروم صنعة رقام واصنع للستر خمسة اعمدة سنط وغشها
بذهب ولتكن رزافينها ذهب وافرغ لها خمس قواعد نحاس
واصنع المذبح خشب سنط وليكن طوله خمسة اذرع وعرضه
خمسة اذرع مربعا يكون المذبح وثلثة اذرع سمكه واصنع
شرفاته على اربع زواياه منه تكون شرفه وغشه بنحاس واصنع
قدوره لرماده ومجارفه ولزانيبه ومناشله ومجامره جميع انيته
تصنعها نحاس واصنع له شبكة على صنعة الشبكة النحاس
واصنع في الشبكة اربع حلقات نحاس في اربعة الاطراف
واجعلها تحت شرجب المذبح من اسفل فتبلغ الى نصفه واصنع
للمذبح دهوقا من خشب السنط وغشها بنحاس وادخل دهوقه
في الحلق وتكون على جانبي المذبح اذا حمل الواح مجوفة تصنعه

كما

كما اريت في الجبل كذلك تصنعون واصنع صحن المسكن من جهة
مهب الجنوب قلوع الصحن من شش مبروم مية ذراع طولها في الجهة
الواحدة وعمدها فلتكن عشرين وقواعدها عشرين نحاس
واجعل رزافين العمد وطلاها فضة وكذلك الجهة الشمالي في
الطول قلوع طولها مية ذراع وعمدها عشرون وقواعدها عشرين
من نحاس ورزافين العمد وطلاها فضة وعرض الصحن من جهة
المغرب تكون قلوع خمسين ذراعا عمدها عشرة وقواعدها عشرة
وعرض الصحن من جهة الشرق خمسين ذراعا خمس عشرة ذراعا
قلوع للكتف وعمدها ثلثة وقواعدها ثلث وللكتف الثاني
قلوع طولها خمس عشرة ذراعا واعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث
ولباب الصحن ستر طوله عشرون ذراعا من اسمانجوني وارجوان
وصبغ قرمز وحرير مبروم صنعة رقام ولها اربعة اعمدة وقواعدها
اربع وجميع عمد الصحن مشدد اليها مطلية فضة ورزافينها

نصفه وقواعدها نحاس طول الصحن مئة ذراع وعرضه خمسون
ذراعا بالخمسين وسمكه خمس اذرع من حرير مبرم وقواعده نحاس
وسائر انية المسكن التي في جميع خدمته وجميع اوتاده واوتاد الصحن
نحاس وانت فمر بني اسرائيل ان ياتوك بدهن زيتون صاف مدقوق
للاضاءة لتسرج السرج دائما في خبا الميعاد من خارج الحجلة
التي على الشهادة ينضده هرون وبنوه من العشي الى الصبح امام
الله رسم الدهر لاجيالهم من بني اسرائيل وانت فقرب اليك
هرون اخاك وبنيه معه من بين جميع بني اسرائيل ليكونوا لي هرون
وناداب وابيهو والعازار وايثامار بني هرون واصنع ثيابا
قدسا لهرون اخيك للجلال والفخر وانت فكلم كل حكيم قلب الذي ملاته
روح الحكمة ان يصنعوا ثياب هرون لتقديسه ليكهن لي وهذه
الثياب التي يصنعونها بدنة وصدرة وجبة وقميص وتوبية موشاة
وعمامة ومنطقة ويصنعون ثيابا قدسا لهرون اخيك وبنيه

ليكونوا

ليكونوا لي وهم ياخذون الذهب والاسمانجوني والارجوان وصبغ القرمز
والحرير فيصنعون الصدرة من ذهب واسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز
وحرير مبرم صنعة حاذق وجنبان مخيطان يكونان لها مخيطان
على طرفيها لتخيط الصدرة الذي عليها كصنعتها يكون منها
من ذهب واسمانجوني وصبغ قرمز وحرير مبرم وخذ حجري جزع
وانقش عليهما اسماء بني اسرائيل ستة منها على الحجر الواحد والستة
الاسماء الباقية على الحجر الثاني حسب ولادتهم صنعة حاذق
بجوهر كنقش الخاتم تنقش على الحجرين اسماء بني اسرائيل وتجعلهما
محيطهما عيون ذهب وصير الحجرين في جنبي الصدرة حجري
ذكر لبني اسرائيل ويحمل هرون اسماهم امام الله على كتفيه ذكرا
واصنع عيونا ذهب وسلسلتين ذهب خالص معقدتين
تصنعهما صنعة ضفر وعلق السلسلتين المضفورتين على
العيون واصنع بدنة قضا صنعة حاذق كصنعة الصدرة

من ذهب واسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز تصنعها. وتكون مربعة
مضعفة طولها شبرا وعرضها شبرا وانظم فيها نظام الجوهر
اربعة سطور من الجوهر والسطر الاول ياقوت احمر وزمرد واصفر
والسطر الثاني كحلي وسماوي وبرمان. والسطر الثالث جزع وشبج
وفيروزج والسطر الرابع ازرق وبلور ويشف وتكون معينة
بذهب في نظامها وتكون على الجواهر اسما بني اسرائيل اثنا عشر
نظير اسمائهم كنقش الخاتم. اسم الواحد منهم على جوهر تكون لاثني
عشر سبطا. واصنع للبدنة سلسلة معقدة صنعة ضفر
ذهب خالص واصنع لها حلقتين ذهب واجعلهما في طرفيها
وعلق ضفيرتي الذهب على الحلقتين اللتين في طرفي البدنة
وطرفي الضفيرتين الاخرتين تعلقهما على العيون فيصيران
على جنبي الصدرة من مقابل وجهه واصنع حلقتي ذهب
واجعلهما في طرفي البدنة في حاشيتها التي الى جانب الصدرة

في

من داخل. واصنع حلقتين ذهب واجعلهما على جنبي الصدرة من
اسفل من مقابل وجهه امام التيامها فوق شدها. ويحملون البدنة
من حلقتيها الى حلقة الصدرة بسلك من اسمانجوني تصير فوق
شدها ولا تزول عنها. ويحمل هرون اسما بني اسرائيل في البدنة
المهيلة على قلبه في دخوله الى القدس ذكرا امام الله دايما.
وتجعل في البدنة المهيلة الانوار والصلاح وتكون على قلب
هرون في دخوله امام الله ويحمل هرون حكم بني اسرائيل على
قلبه بين يدي الله دايما. واصنع معطف الصدرة جملته من
اسمانجوني ويكون فم راسه في وسطه وحاشية محيط بفيه
داير صنعة حايك كفم الدرع يصير له لئلا يتخرق. واصنع
في ذيله رمانا من اسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز في ذيله
مستديرا وجلاجل ذهب فيما بينها داير جلجل ذهب ورمانة
جلجل ذهب ورمانة في ذيل المعطف ما يدور. ويكون على هرون

اذا خدم وتسمع صوته في دخوله في القدس امام الله وفي خروجه ولا
يموت. واصنع عصابة ذهب خالص وانقش عليها كنقش الخاتم
قدسا لله وشدها بخيط اسمانجوني وتكون على العمامة من قدامها.
وتكون على جبهة هرون اذا استغفر ذنوب الاقداس التي يقدسها
بنو اسرائيل لجميع عطاياتهم واقداساتهم فتكون على جبهته دايما
رضا عنهم امام الله. ونسج القميص حريرا. واصنع العمامة من
حرير واصنع الزنار صنعة رقام. واصنع لبني هرون قمصان
واصنع لهم زنانير وقلانس تصنعها لهم كرامة وفخرا. والبسها
هرون اخاك وبنيه معه. وامسحهم واكمل ايديهم وقدسهم فيخدموا
لي واصنع لهم سراويلات بياض ليغطي عورة ابدانهم من الحقوين
الى الوركين وتكون على هرون وبنيه في دخولهم الى خبا المحضر
وفي تقدمهم الى المذبح ليخدموا في القدس ولا يحملوا وزرا فيهلكوا
رسم الدهر له ولنسله من بعده. وهذا الامر الذي تصنعه

لهم

لهم لتقدسهم ويخدموا لي خذ عجلا من البقر وكبشين صحيحين
وخبزا فطيرا واملات فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحة
بدهن من سميد الحنطة تصنعها واجعلها في سل واحد وقدمه
فيها مع العجل والكبشين ثم قدم هرون وبنيه الى باب خبا المحضر
واغسلهم بالماء. وخذ الثياب فالبس هرون القميص والممطر
والصدرة والبدلة واشدده بشدتها. وضع العمامة على
راسه واجعل تاج القدس على العمامة وخذ من دهن المسح وصب
على راسه وامسحه به ثم قدم بنيه والبسهم ثيابا واشددهم
زنانير هرون وبنيه والبسهم القلانس فتصير لهم امامة رسم الدهر
واكمل ايدي هرون وايدي بنيه ثم قدم العجل امام خبا المحضر
ويسندوا هرون وبنوه ايديهم على راس العجل واذبحه امام الله عند
خبا المحضر وخذ من دمه واجعله على اركان المذبح باصبعك
وصب باقي الدم على اساس المذبح وخذ منه جميع الشحم المغطي

الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي عليهما وقتر ذلك
على المذبح وكل العجل جلده ولحمه وفرثه احرق بالنار خارج المعسكر
لانه ذكاه ثم قدم احد الكبشين ويسندون هرون وبنوه ايديهم على
راسه واذ نحره اخذ من دمه ما رشه على المذبح مستديرا وفصل
اعضاه واغسل جوفه واكارعه ووضعها الى اعضايه وراسه
وقتر على المذبح لانه صعيده لله من رضى مقبول قربان لله ثم
قدم الكبش الثاني ويسندون هرون وبنوه ايديهم على راسه واذ نحره
واخذ من دمه ما جعله على شحمة اذن هرون وعلى شحمات اذن بنيه
الايامن وعلى ابهام ايديهم الايامن وعلى ابهام ارجلهم الايامن وذر
الدم على المذبح مستديرا واخذ من الدم الذي على المذبح ومن
دهن المسح وانضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه
معه فيتقدس هو وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه واخذ من
الكبش الشحم والالية وجميع الشحم المغطي للجوف وزيادة الكبد

والكليتين

والكليتين والشحم الذي عليهما والساق اليمنى لانه كبش الكمال
ورغيفا واحدا من الخبز وملة واحدة بدهن ورقاقة واحدة
من سلة الفطير التي امام الله وصير الجميع على كفي هرون وعلى
اكف بنيه وحركه ذلك تحريكا امام الله ثم اخذه من ايديهم وقتره
على المذبح فوق الصعيدة مقبولا مرضيا امام الله قربان هو لله
ثم اخذ القص من كبش الكمال الذي لهرون وحركه تحريكا امام الله
ويكون لك نصيبا وقدس قص الحركة الذي حرك والساق الرفيعة
الذي رفعت من كبش الكمال الذي لهرون وبنيه فيصل لهرون
وبنيه رسم الدهر من بني اسرائيل كالثمار فيصان لك لكي يكون
رفعا من عند بني اسرائيل من ذبايح سلامتهم ثمار رفيعة لله وثياب
القدس التي لهرون تكون لبنيه من بعده يمسحون فيها ويكمل بها
ولهم سبعة ايام يلبسها الامام بعده من بنيه الذي يدخل الى
خباء المحضر ويخدم في القدس وكبش الكمال تاخذ وتطبخ لحمه

ى كان مقدس وياكل هرون وبنيه لحم الكبش والخبز الذي في السل في
باب خبا المحضر وياكلون الذي استغفر عنهم لاكمال واجبهم لتقديسهم
واجنبي لا ياكل لانه قدس وان بقي من لحم الاكمال ومن الخبز الى الغداه
فتحرق الباقي بالنار لا يوكل لانه قدس فاصنع لهرون وبنيه كذا
حسب ما امرتك سبعة ايام تكمل واجبهم وتصنع ثور الذكاة في
كل يوم للغفران فتزكي المذبح وتستغفر عليه فتقدسه وتمسحه
سبعة ايام تستغفر عليه فتقدسه ويصير قدس الاقداس كل
ما دنا به يتقدس وهذا ما تعمله على المذبح حملان ابنا سنه في كل
يوم دايما احدهما الغداة والاخر بين الغروبين وعشر السميد
ملتوت بربع قسط دهن زيتون مدقوق ومزاج ربع قسط
خمر مع كل حمل واذا قربت الثاني بين الغروبين فكهدية الغداة
ومزاجها تصنع له فيصير مقبولا مرضيا قربانا لله صعيده
دايما لاجيالكم عند باب خبا المحضر امام الله حيث احضر لخطابك

بحضرة

بحضرة بني اسرايل ويتقدس بكرامتي واقدس خبا المحضر والمذبح
واقدس هرون وبنيه ليتولوا لي واسكن فيما بين بني اسرايل واكون
لهم الها. ويعلمون اني انا الله ربهم الذي اخرجهم من ارض مصر لاسكن
فيما بينهم انا الله ربهم. واصنع منتعلا لرفع البخور من خشب السنط
تصنعه طوله ذراع وعرضه ذراع يكون مربعا وعلوه ذراعان
وقرناه منه وغشه بذهب خالص سطحه وحيطانه مستديرا
وقرونه. واصنع له زيحا ذهب مستديرا وحلقتين ذهب تصنعهما
له من تحت زيحه في جهتيه كذلك على جانبيه تكون مكانا للدهوق
ليحمل بهما. واصنع الدهوق من خشب السنط وغشهما بذهب
واجعله امام الحجاب الذي على صندوق الشهادة امام الغطا الذي
على الشهادة حيث احضر لك ويرفع عليه هرون بخور اطياب في
كل غداة اذا اصلح السرج يبخره وكذلك اذا اسرج السرج بين
الغروبين يرفع عليه بخورا دايما امام الله لاجيالكم لا ترفعوا عليه

بخورا غريبا ولا صعيدة ولا هدية ومزاجا لا ترشوا عليه وتستغفر
هرون عند شرفاته مرة في السنة من دم ذكاة الغفران مرة في السنة
تستغفر عليه لاجيالكم وقدس اقداس هو لله وكلم الله موسى كلما
اذا رفعت عدد بني اسرائيل على عدة من هو ليعط كل رجل فداء نفسه لله
اذا احصيتهم ولا يحل بهم وبا عند ذلك والذي تعطيه كل من جاز
عليه العدد نصف مثقال بمثقال القدس وقدر المثقال عشرون
دانقا نصف المثقال رفيعة لله وكل من جاز عليه العدد وهو
ابن عشرين سنة فصاعدا يعطي رفيعة لله الموسر لا يكثر والفقير
لا يقلل من نصف المثقال ان يعطوا رفيعة لله واستغفروا عن
انفسكم وخذ فضة الاستغفار من بني اسرائيل واصرفها في خدمة
خبا المحضر ويكون لبني اسرائيل ذكرا امام الله واستغفارا عن انفسهم
ثم كلم الله موسى قائلا اصنع حوضا نحاسا ومقعدا نحاسا للغسل
واجعلهما بين خبا المحضر وبين المذبح واجعل فيهما ما يغتسل هرون

وبنوه

وبنوه منه ايديهم وارجلهم في دخولهم الى خبا المحضر يغتسلون بالماء ولا
يموتون في تقدمتهم الى المذبح ليخدموا او يبخروا قربانا لله يغتسلون
ايضا ايديهم وارجلهم ولا يموتون ويكون لهم رسم الدهر له ولنسله
لاجيالهم وكلم الله موسى قائلا وانت فخذ لك من اروس الطيب
من المسك الخالص خمس ميه مثقال ومن عود الطيب نصفه
مائتين وخمسين مثقالا ومن قصب الذريرة مائتين وخمسين ايضا
ومن القسط خمس ميه مثقال بمثقال القدس ومن دهن الزيتون
مل قسط واصنع ذلك دهنا للمسح القدس عطر معطر صنعة
عطار كذا يكون دهن مسح القدس وامسح منه خبا المحضر
وصندوق الشهادة والمائدة وجميع انيتها والمنارة وانيتها
ومذبح البخور ومذبح الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعده
وقدسهما ليكونا قدس اقداس كل من دنا منهما يتقدس ثم
هرون وبنيه فقدسهم ليخدموا لي ومع بني اسرائيل قائلا هكذا يكون لي هذا

ومن مسح القدس لاجيالكم لا يمسح به بدن انسان ولا تصنعوا
مثله على هيئته وكما هو قدس كذلك فليكن قدسا لكم اي انسان
تعطر بمثله او جعل منه على اجنبي ينقطع من قومه وقال الله
لموسى خذ لك اعطاما عطرا مصطكى ولاذنا وكسى صمغ عاز ولبانا ذكيا
اجزا متساوية تكون وتصنعها بخورا عطر صنعة عطار معطر
طاهرا مقدسا وتسحق منها ناعما وتجعل منها امام الشهادة في خبا
المحضر حيث احضر لك قدس اقداس يكون لكم والبخور الذي
تصنعونه لا تصنعوا لكم على هيئته لانه يكون لكم قدسا
لله اي انسان صنع مثلها ليتبخر به ينقطع من قومه ثم كلم الله
موسى كليما انظر ناديت باسم بصلائيل بن اوري بن حور من سبط
يهوذا واكملته بروح الله بحكمة وفهم ومعرفة بجميع الصنايع
وحذق بصناعة الذهب والفضة والنحاس وخرط الجوهر
للنظم ونجارة الخشب وصنيع سائر الصنايع وقد جعلت معه

اهليا ابـ

اهليا ابن احيساماخ من سبط دان وفي قلوب سائر الحكما قد
جعلت حكمة فيصنعون جميع ما امرتك خبا المحضر وصندوق
الشهادة والغشا الذي عليه وسائر انية الخبا والمائدة وجميع
انيتها والمنارة الخالصة وجميع انيتها ومذبح البخور ومذبح
الصعيدة وجميع انيته والحوض ومقعده وثياب الوشي
وثياب القدس لهرون الامام وثياب بنيه للامامة ودهن المسح
وبخور الصوغ للقدس حسب ما امرتك به يصنعونها ثم كلم
الله موسى كليما وانت فمر بني اسرائيل وقل لهم اما سبوتي فاحفظوها
لانها علامة بيني وبينكم لاجيالكم لتعلموا اني الله مقدسكم
واحفظوا السبت فانها لكم مقدس ومدنسها يقتل قتلا وكل
من عمل فيها عملا تنقطع تلك النفس من بين قومها وذلك
ان تصنع الصنايع في ستة ايام وفي اليوم السابع عطلة
وهي سبت مقدسة لله كل من عمل عملا في يوم السبت يقتل

فليحفظ بنو اسرايل السبت ويقيموا لاجيالهم عهد الدهر
فيما بيني وبين بني اسرايل هي علامة الى الدهر اذ في ستة ايام صنع
الله السموات والارض وفي اليوم السابع عطل واستراح ثم دفع
الى موسى حين فرغ من مخاطبته على جبل سينا لوحي الشهادة
لوحين من جوهر مكتوبين باصبع الله ولما راى القوم ان موسى
قد ابطا عن النزول من الجبل جوقوا الى هرون وقالوا له
قم فاصنع لنا الهة تسير قدامنا فان ذلك الرجل موسى الذي
اصعدنا من ارض مصر لا نعلم ما صار له فقال لهم هرون نزعوا
اقرطة الذهب التي في اذان نسايكم وبنيكم واتوني بها فنزعت
جميع القوم اقرطة الذهب التي في اذانهم واتوا بها الى هرون
فاخذها منهم وصورها بقالب فصنعها عجلا مسبوكا فقالوا
هذا الهك يا اسرايل الذي اصعدك من ارض مصر فلما راى
ذلك هرون بنى قدامه مذبحا ونادى قايلا غدا عيد لله ثم بكروا

من

من غد فقربوا اصعاديد وقدموا السلام وجلس القوم لياكلوا ويشربوا
وقاموا ليلعبوا فقال الله لموسى امض فانزل فقد افسد شعبك
الذي اصعدته من ارض مصر زالوا سريعا من الطريق الذي
امرتهم وصنعوا لهم عجلا مسبوكا فسجدوا له وذبحوا له وقالوا
هذا الهك يا اسرايل الذي اصعدك من ارض مصر ثم قال الله
لموسى قد رايت هولاء القوم قوما صعاب الرقاب والان دعني
ليشتد غضبي عليهم فافنيهم واجعلك لامة عظيمة فابتهل
موسى تجاه الرب الهه وقال يا رب لا يشتد غضبك على قومك
الذين اخرجتهم من مصر بقوة عظيمة وذراع شديد لئلا يقول
المصريون انه اخرجهم بشر ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن
وجه الارض ارجع من شدة غضبك واغفر لقومك شرورهم
اذكر عبيدك ابرهيم واسحق واسرايل الذين اقسمت لهم بذاتك
وقلت لهم اكثر نسلكم ككواكب السماء وجميع الارض التي قلت

الى اعطيه لنسلكم فيعبدونها الى الدهر فغفر الله للقوم فعال الشر
الذي قال انه يحله بهم ثم ولى موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة
في يده لوحان مكتوبان من جانبيهما من هنا ومن هنا هما مكتوبان
وهما من خليقة الله والكتاب هو كتاب الله محفور على اللوحين
فسمع يوشع صوت القوم في جلبتهم فقال لموسى صوت حرب في
العسكر فقال انه ليس مع صوت ظفر ولا صوت هزيمة بل صوت
غناء انا سامع فلما قرب من العسكر راى العجل والطبول فاشتد
غضب موسى وطرح اللوحين من يده وكسرهما تحت الجبل ثم اخذ
العجل الذي صنعوا فاحرقه بالنار وبرده الى ان دق وذراه
على وجه الماء وسقى بني اسرائيل ثم قال لهرون ما صنع بك هولاء
القوم اذ جلبت عليهم خطية عظيمة قال لا يشتد غضب سيدي
انت عارف القوم وانهم اشرار فقالوا لي اصنع لنا الها يسيرون
قدامنا فان ذلك الرجل موسى الذي اصعدنا من ارض مصر لم

نعلم

نعلم ما صار اليه فقلت لهم انظروا من له من ذهب فنكلوه واتوني به فطرحته
في النار فخرج هذا العجل فلما راى موسى انهم مكشوفون اذ كشفه
هرون للدوي الذي بين مقاوميهم وقف موسى بباب العسكر فقال
من لله فالي فاجتمع اليه جميع بني لاوي فقال لهم كذا قال الله
اله اسرائيل ليتقلد كل رجل منكم سيفه وامضوا وارجعوا من
باب الى باب في العسكر وليقتل كل رجل منكم اخاه وصاحبه
وقريبه فصنع بنو لاوي كما امرهم موسى فوقع من القوم في ذلك
اليوم ثلاثة آلاف رجل وقال لهم موسى اكملوا اليوم واجعلوا لله
كل رجل ابنه واخيه وتحل عليكم اليوم البركة ولما كان من غد
قال موسى للقوم انتم اخطاتم خطية عظيمة والان اصعد
الى الله لعلي استغفر عن خطيتكم فرجع موسى الى الله وقال
ارى قد اخطا هولاء القوم خطية عظيمة وصنعوا لهم
معبودا من ذهب والان ان غفرت خطيتهم والا فامحني من

نفوك كالذي كتبته. فقال الله لموسى الذي اخطا الي امحوه من سفري
والآن امض فسر بالقوم الى حيث اخبرتك وهوذا ملكي يسير امامك
وفي يوم سخطي اطالبهم بخطيتهم. فضرب الله القوم من اجل ما
صنعوا العجل الذي صنعه هرون. ثم كلم الله موسى وقال له
امض فاصعد من ههنا انت والقوم الذين اصعدتهم من ارض مصر
الى الارض التي اقسمت لابرهيم واسحق ويعقوب قايلا لنسلك اعطيها
وابعث امامك ملكا اطرد بها الكنعانيين والاموريين والحيثيين
والفرزيين والحويين واليبوسيين الى ارض تفيض لبنا وعسلا
فاني لا اصعد فيما بينكم لانكم انتم قوم صعاب الرقاب لئلا افنيكم
في الطريق. ولما سمع القوم هذا الخبر الردي حزنوا ولم يجعل
كل امرء زينته عليه. قال الله لموسى قل لبني اسرايل انكم قوم
صعاب الرقاب فلو اني اصعد فيما بينكم لحظة واحدة لافنيتكم.
والان انزعوا زينتكم عنكم حتى اعرف كم ما اصنع بكم فنزع بنو اسرايل

تهم من جبل حوريث وكان موسى اخذ الخبا فنصبه خارج المعسكر
بعيدا منه وسميه خبا المحضر وكان كل طالب الله يخرج الى
خبا المحضر الذي خارج المعسكر وكان موسى اذا خرج الى الخبا
يقوم جميع القوم وينتصب كل امرء منهم على باب خبايه وينظرون
ورا موسى الى ان يدخل الخبا. وكان موسى اذا دخل الخبا ينزل
عمود الغمام ويقف على باب الخبا. ويكلم موسى فاذا راى جميع القوم
عمود الغمام واقفا على باب الخبا. قاموا اجمعون فسجد كل امرء
على باب خبايه. ويكلم الله موسى مواجهة كما يكلم المرء صاحبه ويرجع
الى المعسكر وكان خادمه يوشع بن نون شابا لا يزول من وسط
الخبا. ثم قال موسى لله انت قايل لي اصعد هولاء القوم
ولم تعرفني من تبعث معي وانت فقد قلت اني عرفتك باسمك
ووجدت حظا عندي. فالان ان وجدت عندك حظا فعرفني
طرقك حتى اعرفك لكي اجد عندك حظا. وانظر لشعبك

خبرك معنا. قال الله وجهي يسير ويريحك فقال له ان لم يسر وجهك
فلا تصعدنا من ههنا. وبماذا نعرف انني وجدت عندك حظا انا
وقومك الا ان تسير معنا فنتميز انا وقومك من كل القوم الذين
على وجه الارض. قال الرب لموسى هذا الذي سالته ايضا افعله لك
لانك وجدت عندي حظا وعرفتك باسمك. قال ارني جلالك.
قال انا امر جميع خيري على وجهك وانادي باسم الله امامك
وارأف من ارأف وارحم من ارحم. وقال لا تطيق ان تنظر وجهي
لانه لا يراني انسان فيحيى. وقال الله هوذا عندي موضع فقف
على الصوان فاذا اجتاز جلالي صيرتك في نقرة الصوان.
واظللك بيدي حتى اجوز ثم ازيل كفي فترى خلفي ولا ينظر وجهي
ثم قال الله لموسى انحت لوحي جوهر كالاولين واكتب عليهما الكلام
الذي كان على اللوحين الاولين اللذين كسرتهما. وكن معدا للغداة.
واصعد بالغداة الى الجبل سيناى وقف لي هناك على راس الجبل

ولا

ولا يصعد انسان معك ولا يرى في جميع الجبل والغنم والبقر ايضا
لا ترعى قبالته فنحت موسى لوحي جوهر كالاولين وبكر عند الغد
وصعد الى الجبل سيناى كما امر الله واخذ معه اللوحين فنزل
الله في الغمام ووقف معه هناك ونادى باسم الله وعبر الله
قدامه فناداه. الله الله القادر الرحيم الرؤوف طويل الامهال
كثير الافضال والاحسان حافظ الفضل للالوف غافر
الذنب والجرم والخطية وتبرئة لا يبرئ ومطالب بذنوب
الاباء من البنين وبني البنين والثوالث والروابع. فاسرع موسى
وخر على الارض ساجدا. وقال ان وجدت عندك حظا
يا رب فليسر الله فيما بيننا على ان قوم صعاب الرقاب فاغفر
ذنوبنا وخطيتنا واقتنا. قال ها انا اعاهد عهدا ان اصنع
عجايبا امام قومك ما لم يخلق مثله في جميع العالم بين الامم.
فينظر القوم الذين انت فيما بينهم صنيع الله وان الذي اصنعه

مقبله مخيف فاحفظ ما انا امرك به اليوم ها انا طارد من قدامك
الاموريين والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين
فاحذر ان تعقد عهدًا لسكان الارض التي انت داخل اليها كيلا
يكونوا وهقًا فيما بينكم بل تنقضوا مذابحهم ودككهم فكسروا
ونقطعوا اشوابيرهم ولا تسجد لمعبود اخر لان الله غيور اسمه
اله غيور كيلا تعاقد عهدًا مع سكان الارض فيطغوا في اتباع
معبوداتهم ويذبحوا لها ويدعوك فتاكل من ذبائحهم وتزوج
بنيك من بناته فيطغين بناته في اتباع معبوداتهن ويطغين
بنيك ايضًا ومعبودًا مسبوكًا لا تصنع لك وتحفظ عيد
الفطير سبعة ايام كل فطير كما امرتك في وقت شهر
الفريك لانك خرجت من مصر في شهر الفريك وكل فاتح
رحم من جميع ماشيتك من اوائل البقر والغنم فهو لي وبكر الحمار
فافده بشاة وان لم تفده فاقتنه وجميع بكور بنيك افده

ولا

ولا تحضروا امامي فارغين وفي ستة ايام تخدم وفي اليوم السابع
اسبت حتى تسبت في وقت الحرث والحصاد وعيد الاسابيع
تصنعه لك بواكير حصاد الحنطة وعيد الجمع في نهاية السنة
ثلث مرات في السنة يرى جميع ذكورك وجه السيد الله اله
اسرائيل فاني اقرض الامم من قدامك واوسع تخمك ولا يتمنى احد
ارضك اذا اصعدت لترى وجه الله ربك ثلث مرات في السنة
ولا تذبح ذبحي على خمير ولا تبت ذبيحة عيد الفسح الى الغد واول
بواكير ارضك تاتي بها الى بيت الله ربك ولا تطبخ الجدي بلبن
امه ثم قال الله لموسى اكتب لك هذا الكلام لاني من اجله عاهدت
معك ومع اسرائيل عهدًا واقام هناك مع الله اربعين نهارًا
واربعين ليلة لم ياكل خبزًا ولم يشرب ماء وكتب على اللوحين
كلام العهد عشر الكلمات فلما نزل موسى من طور سيناي
ولوحا الشهادة في يده في نزوله من الجبل وموسى لم يعلم ان

وجهه قد لمع لما كلمه الله اذ راى هرون وجميع بني اسرائيل ان وجهه
قد لمع فخافوا ان يتقدموا اليه ثم دعاهم موسى ثم رجع اليه هرون
وجميع اشراف الجماعة فكلمهم وبعد ذلك تقدم سائر بني اسرائيل
فامرهم بجميع ما كلمه الله به في طور سيناء فلما فرغ من كلامهم
جعل البرقع على وجهه وكان اذا دخل امام الله ليخاطبه نزع
البرقع الى ان يخرج ثم يخرج ويكلم بني اسرائيل بجميع ما يؤمر به
حتى ينظر بنو اسرائيل ان وجهه قد لمع ثم يرد البرقع على وجهه
الى وقت دخوله ليخاطبه. ثم جمع موسى بني اسرائيل وقال لهم
هذه الامور التي امر الله ان تصنعوها. في ستة ايام تصنع الصنائع
واليوم السابع يكون لكم قدسا عطلة سبت لله كل من عمل فيه
عملا يقتل ولا تشعلوا النار في جميع مساكنكم في يوم السبت
ثم قال موسى لجماعة بني اسرائيل هذا الامر الذي امر الله به هاتوا
من عندكم رفيعة لله كل من سمح قلبه ياتي برفيعة لله من ذهب

وفضة

وفضة ونحاس واسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز وبز وشعر معزى
وجلود كباش محمرة وجلود دارش وخشب شيطيم ودهن للاضاءة
وطيب لدهن المسح ولبخور الاسماع وحجارة لبور وحجارة النظام
للصدرة والبدلة وكل حكيم فيكم ياتون ويصنعون ما امر الله به
المسكن وخباه وغطاه وملاطاه وعلاقته وعوارضه وعمده
وقواعده والصندوق ودهوقه والغشاء والحجاب الستر والمائدة
ودهوقها وجميع انيتها والخبز الوجه ومنارة الاضاءة وانيتها
وسرجها ودهن الاضاءة ومذبح البخور ودهوقه ودهن المسحة
وبخور الاسماع وستر باب المسكن ومذبح الصعيدة والسرد النحاس
الذي له ودهوقه وجميع انيته والحوض ومقعده وقلوع الصحن
وعمده وقواعده وستر بابه واوتاد المسكن والصحن واطنابها
وثياب الوشي للخدمة في القدس وثياب القدس لهرون الامام
وثياب بنيه للامامة ثم خرج جماعة بني اسرائيل من قدام موسى

واتى كل امرى بما احبه قلبه وكل من نحت نفسه اتى برفيعة
لله لصنعة خبا المحضر وجميع خدمته وثياب القدس التي ذلك
الرجال مع النسا وكل من كان نحا اتى باشيا حسنة اتى بمشنق
وشنف وخاتم وتركيبه وساير انية الذهب وكل من غزل غزله من
الذهب لله وكل من وجد عنده اسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز
وحريرا ومرعزي وجلود كباش محمرة وجلود دارش اتوا به
وكل من رفع رفيعة من فضة ونحاس اتى بها لله وكل من وجد
عنده خشب شنط لجميع صنعة العمل اتى به وكل امراة حكيمة
ان تغزل بيديها اتت بالاسمانجوني والارجوان وصبغ القرمز
والحرير مغزولا وكل امراة بلغ من حلمها غزل المرعزي غزلته
والاشراف اتوا بحجارة البلور وحجارة النظام للصدرة والبدة
والطيب والدهن للاضاة ودهن المسيح وبخور الصموغ كذالك
كل رجل وامراة تحنت انفسهم ان ياتوا بشي لجميع الصنعة التي

امر

امر الله بان تصنع على يد موسى اتوا به بنو اسرائيل نحا لله ثم قال
موسى لبني اسرائيل انظروا ان الله قد نادى باسم بصلايل بن اوري
بن حور من سبط يهوذا واكمل فيه روح الله بحكمة وفهم ومعرفة
بجميع الصنايع وحذقا بالمهن بصناعة الذهب والفضة
والنحاس وخرط حجارة الجوهر للنظام ونجر الخشب وعمل سائر
صنايع المهن واعطاه التعليم وجعل في قلبه هو واهلياب
بن احيسامخ لسبط دان واكمل في قلوبهما الحكمة في ان يصنعا
كل صنعة انسان وحاذق وطارق في الاسمانجوني والارجوان
وصبغ القرمز والحرير وصنعة الحايك فهما صانعا كل صنعة
وحاذقان بالمهن فليصنع بصلايل واهلياب وسائر الحكمة
ممن جعل الله فيهم الحكمة والفهم ان يعرفوا ويعملوا جميع صنعة
خدمة القدس حسب ما امر الله به ثم نادى موسى بصلايل واهلياب
وكل رجل حكيم القلب الذي جعل الله الحكمة في قلوبهم من كل من حمله

قلبه في التقدم إلى الصنعة ليعمل فيها. فقبضوا من قدام موسى جميع
الرفيعة التي جاء بها بنو إسرائيل لصنعة عمل القدس ليعملوا منها.
وعاد القوم فأتوه بما ينحون به في الغداة حتى أتى جميع
الحكماء الصانعين صنعة القدس كل امرئ منهم من فن صنعته
التي يصنعونها فقالوا لموسى إن القوم ليكثرون من أن يأتوا بأفضل
من كفاية عمل الصنعة التي أمر الله بعملها. فأمر موسى فنودي
بصوت في المحلة ألا كل رجل وامرأة لا يأتوا بشيء بعد هذا
من رفيعة القدس. فامتنع القوم من المجيء بشيء. وكان ما أتوا
به كفاية لجميع الصنعة التي عملت منه وفضل. فصنع كل
حكيم من الصانعين نفس المسكن عشر شقق حرير معزوم وإسمانجوني
والأرجوان وصبغ قرمز صور صنعة حاذق صنعوها. طول
كل شقة ثمان وعشرون ذراعا في عرض أربع أذرع مساحة
واحدة لكل الشقق. وخيط خمس الشقق الواحدة إلى الأخرى

مض

وخمس شقق خيطها الواحدة إلى الأخرى. وعمل عرى إسمانجوني
على حاشية الشقة الواحدة من طرف المخيطة. وكذلك صنع
بحاشية الشقة المطرفة من المخيطة الثانية. صنع خمسين عروة
في حاشية الشقة الواحدة وخمسين عروة في طرف الشقة التي في
المخيطة الثانية مقابلات العرى الواحدة إلى الأخرى. وعمل
خمسين شظية ذهب ولفق الشقتين كل واحدة منها إلى الأخرى
بالشظايا فصار ذلك مسكنا واحدا. وعمل شقق من شعر ليمد
على المسكن إحدى عشرة شقة طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعا
في عرض أربع أذرع. وجعل مساحة واحدة لها كلها. وخيط خمسا
منها مفردة وستة مفردة. وصنع خمسين عروة على حاشية الشقة
الطرفانية في الملفقة وخمسين عروة على حاشية الشقة التي في
المخيطة الأخرى. وعمل شظايا من نحاس خمسين شظية ليتألف
الخباء فيكون واحدا. وعمل غشاء الخباء جلود كباش محمرة وغشاء من

جلوده دارش فوقه. وعمل لتاج الشكل من خشب شط قايمة طول
كل تخبجه عشرة اذرع في عرض ذراع ونصف وعمل كلي صريرين كل
تخبجه ملسنات كلها. وجعل عشرين منها في جهة جنب الجنوب.
وجعل اربعين قاعدة فضة تحتها لكل تخبجة منها قاعدتان لكلي
صيرمله وجعل الجانب الشكل الثاني من جهة الشمال عشرين تخبجة
وقواعدها من فضة. لكل تخبجة قاعدتان ولمؤخر الشكل غربا
عمل ست تخابج وتخبجتين في ركني الشكل في المؤخر وكانت معقدة
من اسفل وكانت جميعا معقدة من فوق بحلقة واحدة كذاك
للزاويتين كلتاهما فصارت ثماني تخابج وقواعدها من فضة ست
عشرة قاعدة لكل تخبجة قاعدتان وعمل عوارض من خشب الشط
خمس عوارض لتخابج الشكل الواحد ضما لتخابج جانب الشكل
الثاني وخمس عوارض لتخابج الشكل الذي في المؤخر غربا. وعمل
العارضة الوسطى عارضة في وسط التخابج من الطرف الى الطرف

وغشى

وغشى التخابج بالذهب وعمل حلقها من الذهب مواضع العوارض
وغشى العوارض بالذهب وعمل الحجاب من اسمانجوني وارجوان
وصبغ قرمز وحرير مبروم صنعة حاذق صنعها صورا.
وعمل لها اربعة اعمدة شطا وغشاهن بالذهب وعمل زرافينهن
ذهب وصاغ لهن اربع قواعد فضة وعمل ستر الباب الخباء
من اسمانجوني وارجوان وصبغ قرمز وحرير مبروم عمل رقام
وجعل اعمدته خمسة وجعل زرافينها وتغشية رؤوسها
وطلبها ذهب وخمس قواعدها نحاس وعمل بصلال الصندوق
من خشب الشط وجعل طوله ذراعين ونصفا وعرضه ذراعا
ونصفا وسمكه ذراعا ونصفا. وغشاه من ذهب خالص من
داخل وخارج وعمل المذبح ذهب دايرا. وصاغ له اربع حلقات
ذهب على اربعة جهاته وجعل كلتي حلقتين في جهته الواحدة
وكلتي حلقتين من جهته الاخرى وعمل دهوق خشب شط

وغشاها بالذهب وادخل الدهوق في الحلق على جانبي الصندوق
لحمل التابوت بها وجعل الغشاء ذهبا خالصا طوله ذراعان ونصف
وعرضه ذراع ونصف وعمل صورتين ذهب مصمتين عليها في
طرفي الغشاء الصورة الواحدة في الطرف من جهة والصورة
الاخرى في الطرف من جهة من الغشاء عمل الصورتين في كلي
طرفيه فصارت الصورتان باسطين اجنحتهما من فوق مظللتين
باجنحتهما على الغشاء ووجه كل واحدة الى الاخرى والى الغشاء
كانت وجوههما. وعمل المائدة من خشب الشمشاد وجعل طوله
ذراعين وعرضه ذراعا وسمكه ذراعا ونصفا وغشاها بالذهب
الخالص وعمل له زيح ذهب [illegible] وعمل له حافة قبضة [illegible]
وعمل له زيح ذهب لحافته دايرا وصاغ لها اربع حلقات ذهبا
وجعلها على الاربع الجهات التي لاربع ارجله امام الحافة كانت
الحلق مواضع للدهوق لحمل المائدة وعمل الدهوق من خشب الشمشاد

وغشاها

وغشاها بالذهب لحمل المائدة وعمل الآنية التي على المائدة قصاعها
وصحافها ومغارفها وملاعقها التي يسكب بها ذهبا خالصا وعمل
المنارة ذهبا خالصا مصمتة عملها. ارجلها وقصبها وجاماتها
وتفاحها وسوسنها منها كانت وست قصبات خارجات من جانبيها.
ثلث منها من جانبها الواحد وثلث من جانبها الاخر وثلث جامات
ملوزات في كل قصبة وتفاحة وسوسنة لذلك عمل في ست
القصبات الخارجات من المنارة وفي المنارة اربع جامات ملوزات
وتفاحها وسوسنها وتفاحة تحت كل قصبتين منها للست
القصبات الخارجات من المنارة تفاحها وقصبها منها كانت
كلها مصمتة واحدة ذهبا خالصا وعمل سرجها سبعة وكلباتها
ومجامرها وكل آنيتها قنطار ذهبا خالصا وعمل مذبح البخور من خشب
الشمشاد وجعل طوله ذراعا وعرضه ذراعا مربعا وسمكه ذراعين
منه قرناه وغشاه ذهبا خالصا سطحه وحيطانه بايزقه

وشرفه وعمل له ربع دمشقيا وكلبي خطمتي ذهب عمل الصنعة بجبه
من جهته على جانبيه كما كان للدهوق ليحمل بها وعمل الدهوق خشب
شنط وغشاها بالذهب وعمل من المنبر قد شاذروان الاشاع خالصا
صنعة عطار وعمل منبر الصعيد خشب شنط وجعل طوله
خمس اذرع وعرضه خمس اذرع شبرا وكذلك ارتفاعه اذرع وعمل
شرفاته على اربع زوايا منه كانت شرفته وغشاه بنحاس وعمل كل
اسقه المنبر السور والمغارف والدرجات والمناشل والمجامر
كل اسفله عملها نحاس وعمل له شبرا على صنعة شبابك نحاس
تحت شبه جبه من اسفل الى نصفه وصاغ اربع حلقات في اربعة
الاطراف للسير والنحاس كما كان للدهوق وعمل الدهوق خشب
شنط وغشاها بالنحاس وادخل الدهوق في الحلق على جانبي
المنبر لحمله بها وعمله من الواح مخروقة وصنع الحوض وسقفه
نحاس من رأى المعينات في كتب اما المحضر وعمل الصحن قلوعا

ر

من جهة مهب الجنوب حجر مبروم طولها مائة ذراع واعمدتها
عشرون وقواعدها عشرون نحاس وزرافين الاعمدة وطلاقها
فضة ومن جهة الشمال طوله مائة ذراع واعمدتها عشرون
وقواعدها عشرون نحاس وزرافين الاعمدة وطلاقها فضة
ومن جهة الغرب قلوع طولها خمسون ذراعا واعمدتها عشرة وقواعدها
عشرة وزرافين الاعمدة وطلاقها فضة ومن جهة المشرق خمسون
ذراعا منها قلوع خمسة عشر ذراعا للكتف اعمدتها ثلثة وقواعدها
ثلث وللكتف الثاني منها ومنها من باب الصحن قلوع خمسة
عشر ذراعا اعمدتها ثلثة وقواعدها ثلث وباب قلوع الصحن
ستة اذرع احمر مبروم وصبغ قواعد عمدها نحاس وزرافين
العمد وطلاقها فضة وغشاوة رؤوسها فضة كان جميعها
مطلية بالفضة وستر الصحن مصنوع صنعة قيام طوله
عشرون ذراعا من السماجوني والارجوان وصبغ قرمز وحرير

مبزوم ورفعه الذي هو عرضه خمس اذرع بازا بقلوع الصحن
واعمدة ذلك اربعة وقواعدها نحاس وزرافينها فضة وغشا
رؤوسها وطلاوها فضة وجميع اوتاد المسكن والصحن بما
يدور نحاس وهذا عدد المسكن مسكن الشهادة الذي عُدّ
بامر موسى وحمله الى اللاوانية على يد ايتامار بن هرون الامام والذي
صنعه بصلالين بن اوري بن حور من سبط يهوذا على حسب
امر الله موسى به ومعه اهلياب بن احيسامخ من سبط دان
استاد وحاذق ولمعلم للاسمانجون وللارجوان وصبغ القرمز
والحرير وفاما الذهب الذي عمل في الصناعة بجميع صنايع
القدس فكانت جملته وحوده مبلغ فيه تسعا عشرين قنطار
وسبع مايه وثلثين مثقالا بمثقال القدس واما الفضه
فكان ما حصل منها من عدد ذي الجماعه مية قنطار والفا
وسبع مية خمسة وسبعين مثقالا بمثقال القدس من

شقة

شقة لكل جمجمة وزنها نصف مثقال بمثقال القدس من كل من
جاز عليه العدد من ابن عشرين سنة فصاعدا لستمئة الف
وثلثة الف وخمس مية وخمسين فكان من مية قنطار الورق
ان صنع منها قواعد القدس وقواعد الحجاب وذلك مية قاعده
من مية قنطار كل قاعده قنطار والالف والسبع مية والخمسة
والسبعون مثقالا صنع منها زرافين للعمد وغشا رؤوسها
وطلاها واما نحاس الرجيع فبلغ سبعين قنطار والفين
واربع مية مثقال فصنع منه قواعد باب الحضره ومذبح
النحاس وشبكة النحاس الذي له وجميع انيته وقواعد الصحن
بما يدور وقواعد بابه وجميع اوتاد المسكن واوتاد الصحن
دائرا ومن الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز صنعوا
ثيابا في شي الخدمه في القدس بعد ما صنعوا ثياب القدس
التي لهرون كما امر الله موسى به وعمل الصدره ذهب واسمانجون

وارجوان وصبغ قرمز وجوهر مبروم وارقوا صفايح الذهب
فصوها سلوكا وعملوها مع الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز
والجوهر صنعة حاذق وصنعوا الماجستين مخيطين يخيط فيهما
خيطا وشفتها الذي عليها مثلها في صنعتها من ذهب
واسمانجون وارجوان وصبغ قرمز وجوهر مبروم حسب ما
امر الله موسى وعملوا حجري البلور محيط بهما عيون الذهب
منقوشا عليهما كنقش الخاتم اسما بني اسرائيل ووضعوهما في جنبي
الصدرة مجري ذكر بني اسرائيل كما امر الله موسى وصنعوا البدنة
صنعة حاذق كصنعة الصدرة ذهب واسمانجون وارجوان
وصبغ قرمز وجوهر مبروم صنعوها مربعة مطوية طولها
شبر وعرضها شبر ونظموا فيها اربعة اسطر جواهر السطر الاول
منها ياقوت احمر وزبرجد واصفر والسطر الثاني كحلي وبها
وبهرمان والسطر الثالث جزع وشبج وفيروزج والسطر

الرابع

الرابع ازرق ولولو ويشب وحيط بها عيون ذهب في نظمها.
وعلى الجواهر اسما بني اسرائيل لانها اثنا عشر اسما اسمائهم كنقش
الخاتم نقش اسما الاثني عشر سبطا. وصنعوا في البدنة
سلسلتين معتدلتين صنعة ضفر من الذهب الخالص وصنعوا
عيونا من الذهب وحلقتين من الذهب وجعلوا الحلقتين
في طرفي البدنة وعلقوا ضفيرتي الذهب في الحلقتين في طرفي
البدنة وعلقوا طرفي الضفيرتين الاخريين في العيون التي
جعلوها على جنبي الصدرة في مقدمها. وصنعوا ايضا حلقتين
ذهب يصيروهما في طرفي البدنة في الحاشية التي الى جانب
الصدرة من اسفل وصنعوا ايضا حلقتي ذهب وجعلوهما
بازا جنبي الصدرة من اسفل من مقدمها امام تاليفها فوق
شفتها. وحلوا البدنة من حلقها الى حلق الصدرة بكلب
اسمانجون ليكون فوق شفتها ولا يزول عنها كما امر الله موسى

وصنع مطر الصدره صنعة حاك محكمة من اسمانجون وراسه
في وسطه لثم الدرع وحاشية محيط به لئلا يتخرق وصنعوا
في ذيله رمانات من اسمانجون وارجوان وصبغ قرمز مبروم
وصنعوا الجلاجل من ذهب خالص وجعلوا الجلاجل فيما بين
الرمانات في ذيل المطر مستديرا جلجلا ورمانة جلجلا ورمانة
في ذيله مستديرا للخدمة كما امر الله موسى وعملوا التونيه من حرير
صنعة حاك لهرون وبنيه والعمامة من حرير والقلانس الفاخرة
من حرير والسراويل حرير مبروم والزنار حرير مبروم واسمانجون
وارجوان وصبغ قرمز صنعة رقام كما امر الله موسى وصنعوا
عصابة تاج القدس من ذهب خالص وكتبوا عليه كتابة
كنقش الخاتم قدس لله وجعلوا عليه سلك اسمانجون ليجعل
على العمامة من فوق كما امر الله موسى فكمل جميع عمل قبة خباء
المحضر وصنع بنو اسرائيل جميع ما امر الله موسى اتوا بالقبة

الى

الى موسى الخبا وجميع امتعته شظاياه ودفاته وعوارضه وعمده
وقواعده والغطا من جلود الكباش المحمرة والغطا من جلود
الدلافين والحجاب المسطور وصندوق الشهادة ودهوقه وموقده
وغشاه والمايدة وجميع امتعتها والخبز الموضوع والمنارة الخالصة
وسرجها سرج النضد وجميع امتعتها ودهن الاضاءة ومذبح
الذهب ودهن المسح وبخور الصوغ وستر باب الخبا ومذبح
النحاس وشبكه النحاس الذي له ودهوقه وجميع امتعته
والحوض ومقعده وقلوع الصحن وعمده وقواعده وستر باب
الصحن واطنابه واوتاده وسائر انية عمل قبة خباء المحضر وثياب
الوشي للخدمة في القدس وثياب القدس لهرون الامام وثياب
بنيه للامامة على حسب ما امر الله موسى صنع بنو اسرائيل
جميع العمل ولما راى موسى جميع الصناعة قد عملوها فقد
صنعوها كما امر الله فبارك عليهم موسى ثم كلم الله موسى قائلا

ان تنصب في اول يوم من الشهر الاول المسكن اي خبا المحضر وصير
فيه صندوق الشهادة واستر عليه بالسجف ثم ادخل المائدة
وصفف عليها ثم ادخل المنارة واشعل سرجها ثم اجعل مذبح
الذهب للبخور امام صندوق الشهادة وعلق ستر المسكن
ثم اجعل مذبح القرابين امام باب خبا المحضر ثم اجعل الحوض بين
خبا المحضر والمذبح واجعل فيه ماء ثم اضرب الصحن مستديرا
وعلق ستر بابه ثم خذ دهن المسح وامسح المسكن وجميع ما فيه
وقدسه وجميع انيته فيصير قدسا وامسح ايضا مذبح الصعيدة
وجميع انيته وقدسه فيصير من خواص الاقداس وامسح ايضا
الحوض ومقعده وقدسهما وقدم هرون وبنيه الى باب خبا المحضر
واغسلهم بالماء والبس هرون ثياب القدس وامسحه وقدسه
ليكهن لي وقدم بنيه والبسهم ثوبيات وامسحهم كما مسحت اباهم
ليكهنوا لي ويكون مسحهم لهم امامة الدهر لاجيالهم ففعل موسى

بجميع

بجميع ما امره الله ولما كان في الشهر الاول من السنة الثانية
اليوم الاول منه نصب المسكن فاول ما نصبه وضع قواعده
ورتب عليه الواحه وجعل فيها عوارضه واقام عمده ثم بسط
الخبا عليه وصير الغطا عليه من فوق كما امر الله ثم اخذ
الشهادة فوضعها في الصندوق وعلق عليه الدهوق وجعل
عليه الغشا ثم ادخله الى المسكن وعلق حجلة الستر فستر
بها كما امر الله ثم جعل المائدة في خبا المحضر في جانب المسكن
الشمالي من خارج السجف وصفف عليها صفف خبز امام الله
ثم صير المنارة في خبا المحضر قبالة المائدة في جانب المسكن
الجنوبي واشعل السرج امام الله كما امر الله ثم صير مذبح
الذهب في خبا المحضر امام السجف وبخر عليه من بخور العموع
كما امر الله ثم علق ستر الباب على المسكن ووضع مذبح القرابين
على باب خبا المحضر وقرب عليه صعيده وهديه كما امر الله

ثم صير الحوض بين خبا المحضر وبين المذبح وجعل فيه ما للغسل
فيغتسل منه موسى وهرون وبنو ابنهم واذا هم في دخولهم الى
خبا المحضر وفي تقدمهم الى المذبح يغتسلوا كما امر الله موسى
ثم ضرب الصحن حول المسكن والمذبح وعلى ستر بابه واكمل موسى
جميع المساعدة. ثم غطى الغمام خبا المحضر وجلال الله ملا
المسكن ولم يطق موسى ان يدخل الى خبا المحضر لكون الغمام
حل عليه وجلال الله ملا المسكن. وكان الغمام اذا ارتفع عن
المسكن يرحل بنو اسرائيل الى جميع مراحلهم وان لم يرتفع لم يرحلوا
الى يوم ارتفاعه. لان غمام من عند الله كان على المسكن نهارا
وكانت فيه النار ليلا لابصار جميع بني اسرائيل في جميع مراحلهم

السفر الثاني من التوراة المقدسة
بسلام الهي تم

بسم الله الخالق الحي الناطق

[illegible]

[illegible]

في امر الله بتقديم الذبح الطاهر الى الله للاستغفار وفي تقريب
السميد مع الدهن تقريبا كاملا من الذبح عن خطيه سهوا ويستغفر
الله عن الخاطي فيغفر له — في رد المظالم عنها مع خمسه اثمانها الى
اهلها ويقرب للامام عن السارق ويستغفر الله عنه فيغفر له
في ان الكاهن يلبس قميصا ابيضا وسراويل بانما الملبس على بدنه ويرفع
رماد الصعيده الذي اكلها النار على المذبح ويجعله بلاصق
المذبح ثم يشلح ثيابه ويلبس ثيابا اخرى ويخرج الرماد الى خارج العسكر
الى موضع طاهر والنار على المذبح تتقد فيه ولا تطفى ويشعل عليها
الامام حطبا في كل غداه ويصعد عليها الصعيده ويقتر عليها
شحوم السلامه توقد النار دايما على المذبح ولا تنطفي وما من ذلك

في قطع من اكل لحماً من ذبح السلامة التي لله وعليها نجاسة وقرض من
لامس شياً من النجاسات نجاسات نشان ادميه بهيمه نجسه او من الدبيب
النجس واكل من ذبح السلامة والنهي عن اكل شحوم ذبايح القربان ولله
شحم النبيله والبهيمة يستعمل في كل صنعه واكلا لا تاكلوه وقطع
من اكل دماً وذكر ما يخص الكهنة من الذبيحة . في غسل هرون وبنيه
بالما ولبسهم حلة الكهنوت وتاج القدس ومسح موشي المسكن
والته بدهن المسح وصب من دهن المسح على راس هرون وقدسه
وما يتلوه . قول موشي لهرون تقدم الى المذبح واعمل كفارتك وصعيدتك
واستغفر لك ولقومك واعمل قربان القوم واستغفر عنهم وما يتلوه
نزول موشي وهرون على القوم وتجلى على القوم جلال الله بان خرجت
نار من عند الله فاكلت على المذبح الصعيده والشحم فنظر جميع القوم
وصرخوا . في ان ناداب وابيهوا ابنا هرون جعلا في مجمريهما نار
غريبه فخرجت نار من عند الله فاكلتهما وماتا بين يدي الله وفي نهي

موسى

موسى هرون وعازار وايثامار ابنيه عن كشف رؤوسهم وتمزيق ثيابهم
بسبب موت ابنيه الذين ماتا بالحريق ومن اخبار المحضر لا يخرجوا لئلا
يهلكون لان دهن مسحة الله عليهما فعملا بما امر موشي وفي نهي الله هرون
وبنيه عن شرب الخمر عند دخولهم خبا المحضر لئلا يهلكون . في تحليل
بعض الحيوان وتحريم بعض . وفي نجاسة التي تلد ذكراً سبعة ايام وختان
ذلك المولود في اليوم الثامن ثم تقيم الوالدة ثلاثة وثلاثين يوماً في دم
الطهور لا تلامس شياً من الاقداس ولا تدخل الى القدس الى كمال
ايام طهرها وان ولدت انثى فتنجس اسبوعين ثم تقرب الوالده عند
كمال طهرها خروف ابن سنته للصعيده وفرخ حمام او شفنين
للذكاه الى جانب خبا المحضر الى الامام فيقربه بين يدي الله ويستغفر
عنها وتطهر من جميع دمها هذه شريعة الولاده للذكر والانثى
وان لم تنل يدها مقدار شاه فلتاخذ شفنين او فرخي حمام احدهما
للصعيده والاخر للذكاه ويستغفر عنها الكاهن فتطهر

في نظر الكاهن في برص الانسان وانه اذا اطهر يقدم للامام القربان
كما امر الله . في تنجيس من يقطر من احليله شيا كالريال يتنجس
من الاسنه وغيره لك وانه اذا اطهر من ذلك فليحص سبعة ايام
لطهره ويغسل ثيابه ويغتسل بماء نبع ويطهر ويقرب في اليوم الثامن
كما امر الله واي رجل خرجت منه نطفه فليغتسل جميع بدنه بالما
ويبقى الى المغيب وايما امراة يحل من فرجها دم فلتتم سبعة ايام
في حيضها وما يتلوه . قول الله لموسى بعد موت ابني هرون لا يدخل
كل وقت الى القدس من داخل الحجاب الى حضرة الغشا الذي
على الصندوق لئلا يموت لاني في الغمام اتجلى فوق الغشا . وفيه
استغفار الامام الذي يذبح ويحمل واجبه ليوم كان اليه فيلبس
ثياب الكتان ثياب القدس ويستغفر من خاص الاقداس من خطا الحضر
وعند الذبح يستغفر عن امته وعن ساير الجوق وقوله فتكون
هذه رسما لكم دهر الدهور ان يستغفر كذا عن بني اسرايل من جميع

خطايا

خطاياهم مرة واحدة في السنة كما امر الله موسى . في تحريم زيجة
الام وزوجة الاب . والاخت شقيقة كانت او غير شقيقة
وابنة الابن . وابنة البنت . والعمة . والخالة . وامراة العم
والكنة . وامراة الاخ . وابنة الزوجة . وابنة ابنها
وابنة ابنتها . واخت الزوجة في حياتها وما يتلوه . النهي
عن عمل الاوثان وعن ابائها وعن استقصى ما يبقى في الارض
الزرع بعد الحصاد وعما يلقط من الزرع وكذلك عصر الكرم
وعن السرقة والجحود والكذب والحلف باسم الله باطلا والظلم
وتعطيل اجرة الفاعل الى الغداة وشتيمة الاصم ومعثرة الاعمى
وعن محاباة الفقير واستجلال العظيم في القضا وعن سعي النميمة
بقومه وذكر الاعياد . في امر الله بوقيد سرج البيت الثابت
دايما ليلا ونهارا . وفي امر الله لموسى بقتل ابن الاسرايلية الذي
شتم الاسم رجما فقتل وقوله ايضا ان كل من شتم ربه يقتل رجما .

وكل من قتل انساناً يقتل قتلاً ومن قتل بهيمة فليوفها نفساً بدل نفس
وفي قوله عين بدل عين وسن بدل سن ومن قتل بهيمة فليغرمها.
في ان الشعب اذا دخل ارض الميعاد يزرع ضيعته ست سنين
وست سنين يقضب كرمه ويجمع غلاتها وفي السنة السابعة
عطلة تكون للارض هي سبت لله فلا يزرع ضيعته ولا يقضب
كرمه وخلف زرعه لا يحصده والفارد من عنبه فلا يقطفه
لانها سنة عطلة للارض وليكن ما ينبت في الارض المعطلة
لهم ماكلاً وفي احصي سبع سني العطلة وذلك سبع سنين سبع
مرات فتصير جملة ذلك تسعاً واربعين سنة وان يضرب
ببوق مجلجل في اليوم العاشر من الشهر السابع وقول الله لموسى
عن الشعب ان قلتم ما ناكل في السنة السابعة اذا لا نزرع ولا
نجمع غلاتها فاني امر بركتي لكم في السنة السادسة فتعمل
غلتها ثلاث سنين فتزرعون في السنة الثامنة وانتم تاكلون

من غلتها عتيقاً والى السنة التاسعة الى مجي غلتها تاكلون
عتيقاً. وفي عتق العبد العبري في سنة العطلة وان
الذين يطيعوا الله ينالوا البركة مع خيرات كثيرة والذين يعصوا
ينالوا شروراً كثيرة وفي تشريع النذر في قيمة الذكر
وقيمة الانثى بحسب السن وان كان بهيمة فلا يبدل
بغيرها وما يتلوه

[illegible] الفصل الثالث [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

السفر الثالث من [illegible] الاحبار

ودعا الله موسى فخاطبه من خباء المحضر قائلا خاطب بني اسرائيل
قائلا اي انسان منكم قرب قربانا لله من البهائم فليقرب من البقر
والغنم ان كان قربانه صعيدة من البقر فليقربه ذكرا صحيحا
ويقربه الى باب خباء المحضر مرضيا عند الله ويشدد على راس
الصعيدة فترضى عنه ويصفح عنه ويذبح ثني البقر امام
الله ولينقله بنو هرون الائمة الدم ويرشوه عند المذبح الذي
مقابل باب المحضر مستديرا وتسلخ الصعيدة ويفصلها
اعضاها ويجعل بنو هرون الامام نارا على المذبح وينضدوا عليها
حطبا وينضد بنو هرون الائمة الاعضاء والراس والقصبة
على الحطب الذي على النار التي على المذبح وجوفه واكارعه
فليغسلها بالماء ويقتر الامام الكل على المذبح صعيدة

قربانًا مقبولًا مرضيًا هو عند الله. وان كان قربانه من الغنم الضان
او المعز صعيدًا فليقربه ذكرًا صحيحًا. ويذبحه الى جانب المذبح
شمالًا امام الله. ويرش بنو هرون الايمة دمه على المذبح دايرًا.
ويفصله اعضاء. ويصفها مع راسه وقصبته على الحطب
الذي على النار التي على المذبح. والبطن والاكارع يغسلهم بالما.
ويقدم الامام الكل ويبخر على المذبح صعيدة قربان مقبول
مرضي عند الله. وان كان قربانه من الطير صعيدة لله فليقرب
ذلك من اليمام او من فراخ الحمام. ويقدمه الامام الى المذبح ويفصل
راسه ثم يبخر على المذبح ويعصر دمه على حايط المذبح وينزع
حوصلته مع ما فيها ويطرحها في جانب المذبح شرقيًا موضع
الرماد. ويفصله من جناحيه ولا يميزها. ثم يبخر الامام على
المذبح على الحطب الذي على النار هو صعيدة قربان مرضي عند
الله. واي انسان قرب قربان هدية لله وكان قربانه سميدًا فليصب

عليه

عليه دهنًا ويجعل عليه لبانًا. ويأتي بها الى بني هرون الايمة
ويقبض منها ملء قبضته من سميدها ومن دهنها مع جميع لبانها.
ويبخر الامام فوحها ذلك على المذبح قربان مقبول مرضي عند
الله والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس من قربان
الله وان قربت قربان هدية من خبز التنور فليكن جرادق سميد
فطير ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوحة بدهن وان كان
قربانك هدية على الطابق فليكن فطيرًا سميدًا ملتوتة بدهن
اثردها ثردة وصب عليها دهنًا فتلك هدية. وان كان قربانك
هدية من صنعة القدر فلتعمل سميدًا بدهن وأت بالهدية التي
عملت من هذه لله وقدمها الى الامام فيقدمها الى المذبح
فيرفع منها فوحها ويبخر على المذبح قربانًا مقبولًا مرضيًا
عند الله. والفاضل منها لهرون وبنيه من خواص الاقداس
من قربان الله. جميع الهدايا التي تقربونها لله لا تعمل من الخمير

لان كل خمير وكل عسل لا تقربون منهما قربانا محرقا لله لكن قربانا
اول لا تقربونهما لله والى المذبح لا يصعدا لقبول رضى وجميع
قرابين هداياك فاملحها بالملح ولا تعطل ملح عهد الهك من
هديتك ومع سائر قرابينك تقرب ملحا. وان قربت هدية
بواكير لله تقربها فريكا مقلوا بالنار جريشا من السويق وتجعل
عليها دهنا وتصير عليها لبانا انها هدية. ويقتر الامام
اذكارها من جريشها ودهنها مع جميع لبانها قربانا لله وان
كان قربانه ذبح سلامة من البقر ذكرا او انثى فليقربه
صحيحا امام الله ويسند يده على راس قربانه ويذبحه عند
باب خبا المحضر ويرش بنو هرون الائمة الدم على المذبح مستديرا
ويقرب من ذبح السلامة قربانا لله الشحم المغطي للجوف وسائر
الشحم الذي على الجوف والكليتين والشحم الذي عليهما الذي
على الخواصر وزيادة الكبد مع الكلى ينزعها. ويقتر ذلك

بنو

بنو هرون الامام على مذبح الصعيد التي على الحطب الذي على
النار قربانا مقبولا مرضيا عند الله وان كان قربانه من
الغنم ذبح سلامة لله ذكرا او انثى فليقربه صحيحا. فان قرب
قربانه من الضان فليقربه امام الله ويسند يده على راسه ويذبحه
عند باب خبا المحضر ويرش بنو هرون دمه على المذبح مستديرا.
ويقرب منه قربانا لله شحمه الالية صحيحة ينزعها الى العصعص
والشحم المغطي الجوف وسائر الشحم الذي عليه والكليتين والشحم
الذي عليهما الذي على الخواصر وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها.
ويقتر ذلك الامام على المذبح وان كان قربانه من المعز
فليقربه امام الله ويسند يده على راسه ويذبحه امام خبا
المحضر ويرش بنو هرون دمه على المذبح مستديرا ويقرب
منه قربانا لله الشحم المغطي الجوف وجميع الشحم الذي على
الجوف والكليتين والشحم الذي عليهما على الخواصر وزيادة

الكبد مع الكليتين ينزعها ويشرقها على المذبح قربانا محرقا رضا
مقبولا كل شحم لله رسم الدهر على مر اجيالكم في جميع مساكنكم
كل شحم وكل دم لا تاكلوهما : وكلم الله موسى كلما بني اسرا
ايل قايلا اي انسان اخطا سهوا في شي مما نهى الله عن فعله فعمل
واحدا منه وان اخطا الامام الممسوح كخطايا الناس
فليقرب من اجل خطيته التي اخطا فتا من البقر صحيحا
ذكاة لله ويات بالثور الى باب خبا المحضر امام الله ويسند يده
على راسه ويذبحه هناك وياخذ الامام الممسوح من دمه
فيدخله الى خبا المحضر ويغمس اصبعه فيه وينضح منه
سبع مرات امام الله قبالة حجاب القدس ثم يضع من الدم
على اركان مذبح بخور الاطايب الذي امام الله في خبا المحضر
وباقي الدم يصبه عند اساس المذبح الذي للصعيدة الذي
على باب خبا المحضر وجميع شحم فتى الذكاة ينزعه منه وهو الشحم

المغطي

المغطي للجوف وسائر الشحم الذي على الجوف والكليتين والشحم
الذي عليهما على الخواصر وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها
كما ينزع من ثور ذبح السلامة ويشرقها الامام على مذبح الصعيدة
وجلد الثور وجميع لحمه مع راسه واكارعه وبطنه وفرثه
يخرج جميعها الى خارج المحلة الى موضع طاهر الى مطرح
الرماد ويحرقه مع حطب النار على مطرح الرماد يحرق.
وان اخطا جميع من جميع بني اسرائيل سهوا وخفي امر من
عيون الجوق فيعملوا واحدا من محارم الله التي لا تعمل واثموا
ثم عرفت الخطية التي اخطوها فليقرب الجوق فتا من البقر
للذكاة ويأتوا به امام خبا المحضر ويسند شيوخ الجمع ايديهم
على راس الفتى امام الله ويذبح الفتى امام الله ويدخل الامام
الممسوح من دمه الى خبا المحضر ويغمس اصبعه فيه
وينضح منه سبع دفعات امام الله قبالة الحجاب ويضع

منه على اركان المذبح الذي امام الله في خبا المحضر وباقيه يصبه
عند اساس مذبح الصعيدة التي عند باب خبا المحضر وجميع شحمه
يرفعه منه ويقتر على المذبح ويعمل به كما عمل بثور ذكاة الامام
كذلك يعمل به ويستغفر عنهم فيغفر لهم ويخرج الثور الى خارج
المحلة ويحرقه كما احرق الثور الاول ذكاة الجوق هو وان
اخطا شريف وعمل واحدا من محارم الله المعا التي لا تعمل سهوا
فان علم بخطيته التي اخطاها فليات بقربانه تيسا من
المعز ذكرا صحيحا ويشدد يده على راسه ويذبحه في موضع
ذبح الصعيدة ذكاة امام الله وياخذ الامام من دمه باصبعه
ويجعله على اركان مذبح الصعيدة ويصب الدم عند مذبح
الصعيدة وجميع شحمه يقتر على المذبح كشحم ذبح السلامة
ويستغفر عنه الامام خطيته فيغفر له وان اخطا انسان
من عوام الارض سهوا او عمل واحدا من محارم الله التي لا يجوز عملها

فانم

فانم علم خطيته التي اخطا فليات بقربانه انثى من المعز
صحيحة من اجل خطاه الذي اخطا ويشدد يده على راسها
ويذبحها في موضع الصعيدة وياخذ الامام من دمها باصبعه
ويجعله على اركان مذبح الصعيدة ويصب باقي دمها عند اساس
المذبح وجميع شحمها ينزعه كما ينزع الشحم من ذبح السلامة ويقتر
الامام على المذبح قربانا مرضيا لله ويستغفر له الامام فيغفر
له وان قرب قربانه من الضان للذكاة فليات به انثى صحيحة
ويشدد يده على راسها ويذبحها للذكاة في موضع الصعيدة
وياخذ الامام من دمها باصبعه ويجعله على اركان مذبح الصعيدة
ويصب باقي دمها عند اساسه وجميع شحمها ينزعه كما ينزع
شحم الضان من ذبح السلامة ويقتر الامام على المذبح على
قربان الله ويستغفر عنه الامام خطيته التي اخطاها فيغفر
له واي انسان اخطا بان سمع صوت لعنة وهو شاهد او راي

او علم انه لم يعتبر به فتحمل وزره او انسان دنا بشي من الامور النجسه
او بجثة وحش او بهيمة او دبيب فتنجس الموتة وخفي عنه ذلك
فهو نجس اثم او دنا بنجاسة انسان من كل النجاسات التي ينجس
بها وخفي عنه ذلك ثم علم بما فعل او انسان حلف بلفظ شفتيه
لاساءة او احسان على جميع ما يلفظ الانسان به في اليمين وخفي
عنه ذلك ثم علم بما فعل واثم في واحدة من هذه فاذا اثم في
واحدة منها ثم اقر بما اخطا به فليات بقربانه لله من
اجل خطيته التي اخطا بانثى من الغنم نعجة او عنز للذكاة ،
ويستغفر الامام عن خطيته فان لم تنل يده مقدار شاة فليات
بقربانه بسبب خطيته زوج يمام او فرخي حمام لله احدهما للذكاة
والاخر للصعيدة فاذا اتى بهما الى الامام فليقرب الذي للذكاة
اولا ويفعل راسه مما يلي قفاه ولا يفرزه وينضح من دمه على
حائط المذبح والفاضل من الدم يراق على اساسه فهو ذكاة

والثاني

والثاني يعمله صعيدة على الرسم ويستغفر عنه الامام من خطاياه
التي اخطا فيغفر له فان لم تنل يده زوج يمام او فرخي حمام فليات
بقربانه بسبب ما اخطا به عشر الويبة سميذا للذكاة لا يصب
عليها دهنا ولا يجعل عليها لبانا لانها ذكاة فاذا اتى بها الى
الامام فيقبض الامام منها ملء قبضته فوحها فيحرق على المذبح مع
قرابين الله فهي ذكاة ويستغفر عنه الامام خطيته التي اخطا
بواحدة من هذه فيغفر له وتصير للامام كسائر الهدايا ثم كلم
الله قائلا اي انسان نكث نكثا واخطا سهوا في شي من اقداس
الله فليات بقربانه لله وهو كبش صحيح من الغنم بقيمته مثاقيل
فضة بمثقال القدس للقرابين والذي اخطا فيه من القدس
فليسلم مثله ويزيد خمسه عليه ويعطيه للامام والامام يستغفر
عنه بكبش القربان فيغفر له واي انسان اخطا وفعل واحدة
من جميع محارم الله التي لا تفعل ولم يعلم انه قد اثم وحمل وزره

فليات بكبش صحيح من الغنم بقيمته للقربان الى الامام ويستغفر
عنه الامام بهفوته التي اتاها وهو لا يعلم فيغفر له هو قربان
اثم عن اثمه الذي اثمه ∴ ثم كلم الله موسى قايلا اي انسان اخطا
ونكث نكثا بالله فجحد صاحبه وديعة او معاملة او غصبا او
غشم صاحبه او وجد ضالة وجحدها وحلف على ذلك كاذبا من
جميع ما يعمل الانسان فيخطي فيه اذا اخطا واثم فليرد الغصب
الذي غصبه او الغشم الذي غشمه او الوديعة التي اودعت
عنده او الضالة التي وجدها او ما سوى ذلك مما حلف عليه
باطلا فليرده براسه ويزيد عليه خمسه ويعطيه للذي هو
له في يوم اعترافه بجنايته وليات بقربانه لله كبشا صحيحا
من الغنم بقيمته للقربان الى الامام ويستغفر عنه الامام
امام الله عن اثمه خلة فعلها من جميع الماثم فيغفر له ∴ ثم
كلم الله موسى قايلا امر هرون وبنيه قايلا هذه شريعة الصعيده

هي

هي الصعيدة التي توضع على وقود المذبح طول الليل الى الغداة
ونار المذبح توقد عليه ويلبس الامام قميصا ثانيا ويلبس على
بدنه سراويل ثانيا ويرفع رماد الصعيده التي اكلتها النار
على المذبح ويجعله جانب المذبح ثم يخلع ثيابه ويلبس ثيابا اخر
ويخرج الرماد الى خارج العسكر الى موضع طاهر والنار على
المذبح تتقد فيه ولا تطفى ويشعل عليها الامام حطبا في
كل غداة ويصف عليها الصعيده ويبخر عليها شحوم السلامه
توقد النار دايما على المذبح ولا تطفى وهذه شريعة الهديه
ان يقدمها بنو هرون امام الله قبالة المذبح ويرفع منها
بقبضته من سميدها ودهنها وجميع اللبان الذي عليها ويبخر
ريحها على المذبح تذكارا لارضا الله والفاضل منها ياكله
هرون وبنوه فطيرا يوكل في موضع مقدس في صحن خبا
المحضر ياكلونها لا تخبز خميرا جعلتها قسمهم من قرابيني قدس

للامامة هي كالذكاة وقربان الاثم. كل ذكر من بني هرون ياكلها ثم
الدم لاجل الارض قربان الله كل ما شهناها يشتمن ثم كلم الله
موسى قائلا قربان هرون وبنيه الذي يقربونه لله منذ يوم
مسحه عشر الويبة سميذا هدية دايما. نصفه في الغداة ونصفه
بالعشي على طابق بالدهن تعمل رغيفا اي لها معروده يقربها يسر
مرضية لله. وكذلك الامام الممسوح من بنيه بدله يصنعها ثم
الدهر لله تقترب جملة. وكما رسم بالامام تقترب جملة ولا يوكل
ثم كلم الله موسى قائلا لاقائلهم هرون ولبنيه هذه شريعة الذكاة
في موضع يذبح فيه الصعيدة تذبح الذكاة امام الله هي من
خواص الاقداس الامام الذي يجابها كلها. وفي موضع مقدس
توكل في صحن خبا المحضر كل من دنا لحمها يتقدس وان انتضح
من دمها الذي ينضح عنها على ثوب فليغسل في موضع مقدس
واما الخزف الذي يطبخ فيه يكسر فان طبخت في اناء نحاس

فليجرد

فليجرد ويغسل بالماء. وكل ذكر من الائمة ياكلها اذ هي من خواص
الاقداس. وكل ذكاة يدخل شيء من دمها الى خبا المحضر يستغفر
به فلا يوكل بل يحرق بالنار. وهذه شريعة قربان الاثم وايضاً
قدس الاقداس في موضع ذبح الذكاة يذبح قربان الاثم ودمه
يرش على المذبح مستديرا. وجميع شحمه يرفع منه الالية والشحم
المغطي الجوف والكليتان والشحم الذي عليهما على الخواصر وزيادة
الكبد مع الكليتين ينزعها ويقربها الامام على المذبح فهو
قربان الله. كل ذكر من الائمة ياكله وفي موضع مقدس يوكل
لانه من قدس الاقداس قربان الاثم كالذكاة شريعة واحدة
لها الامام الذي يستغفر به يكون له والامام اذا قرب صعيدة
انسان فجلدها بعد تقريبها يكون له وكل هدية مما يخبز في
التنور او يعمل في قدر او على طابق يكون للامام المقرب لها.
وكل هدية ملتوتة بالدهن او جافة لجميع بني هرون يكون الواحد

فيها كالآخر. وهذه شريعة ذبح السلامة التي يقربه لله ان قربه
شكرا فليقرب معه جرادق فطير ملتوته بدهن ورقاق فطير
ممسوحا بدهن. وسميدا رغفا جرادق ملتوته بالدهن مع جرادق
خبز خمير يقرب قربانه مع ذبح شكر سلامته. فليقرب من ذلك
واحدا من كل قربان رفيعة لله. للامام الذي ينضح دم ذبح
السلامة تكون له. ولحم ذبح شكر السلامة في يوم قربانه يوكل
لا يبقى منه شي الى الغداة. وان كان ذبح قربانه نذرا او تبرعا
فليوكل في يوم تقريبه لله وفي غده يوكل. وما فضل منه وما
فضل من لحم المذبح الى اليوم الثالث يحرق بالنار. وان اكل منه
في اليوم الثالث فليس يرضى والمقرب له لا يحتسب له احتسابا.
واي انسان اكل منه شيا فقد حمل وزره. واللحم ان دنا شي من
النجاسات فلا يوكل بل يحرق بالنار. والطاهر منه فلياكله
الاطاهر. واي انسان اكل لحما من ذبح السلامة الذي هو
لله

لله ونجاسته عليه فلينقطع ذلك الانسان من قومه. واي انسان
لامس شيا من النجاسات نجاسات انسان او بهيمة نجسة او من
الدبيب النجس فاكل من ذبح السلامة الذي هو لله فلينقرض ذلك
الانسان من قومه. ثم كلم الله موسى قائلا. امر بني اسرائيل قائلا
كل شحم بقر وضان ومعز لا تاكلوه. وشحم الميتة والفريسة
يستعمل في كل صنعة واكلا لا تاكلوه. فان من اكل شحما من البهيمة
التي يقرب منها قربان لله فلينقطع ذلك الانسان من قومه. وكل
دم لا تاكلوه في جميع مساكنكم من الطير والبهائم. اي انسان
اكل شيا من الدم فلينقطع ذلك الانسان من قومه. ثم كلم الله
موسى قائلا. خاطب بني اسرائيل قائلا. المقرب ذبح السلامة
لله الذي ياتي بقربانه لله من ذبح السلامة. يحمل قرابين الله
وهي الشحم مع القص ياتي به بيده ليحركه تحريكا لله. وليقتر الامام
الشحم على المذبح ثم يصير القص لهرون وبنيه. والساق اليمنى

اعطوها الامام رفيعه من ذبايح سلامكم المذبح قربان الثلاثه والحم
من بني هرون تكون لك الساق اليمنى نصيبًا. لان قص النحر كلما
وساق الرفيعه اخذتهما من بني اسرايل من ذبايح سلامتهم واعطيتها
هرون الامام وبنيه رسم الدهر من بني اسرايل. هذه حكمة هرون
وبنيه من قرابين الله يوم قدموا ليخدموا الله التي امر الله بان
يعطوها لهم يوم مسحهم من بني اسرايل رسم الدهر لاجيالهم هذه
شريعة الصعيد والمنحه والدكاه. وقربان الاثم والكمال
وذبح السلامه التي امر الله بها موسى في جبل سينا في يوم
امر بني اسرايل الذين يقربوا قرابينهم لله في برية سيناي ۝
ثم كلم الله موسى قايلا اقبل هرون وبنيه معه واللباس ودهن
المسحه وثور الدكاه والكبشين وسل الفطير وجميع الجماعه
جوقه الى باب خبا المحضر فعمل موسى كما امر الله فجمع الجماعه
الى باب خبا المحضر وقال لهم موسى هذا الامر الذي امر الله بعمله

فقدم

فقدم هرون وبنيه وغسلهم بالما. وجعل عليه الثوبه وقلده
بالزنار والبسه الممطر وجعل عليه الصدره. وشده بنطقها
وصدقه به. وصير عليه البدنه وجعل فيها الانوار والصلح
وصير العمامه على راسه وجعل قدامها الى وجهه عصابه
الذهب تاج القدس حسبما امر الله به موسى واخذ موسى دهن
المسح ومسح المسكن وجميع ما فيه وقدسهما ونضح منه على
المذبح سبع مرات ومسح المذبح وجميع انيته والحوض وقعده
وقدسهما وصب من دهن المسح على راس هرون وقدسه وقدم
موسى بني هرون والبسهم ثوبات وقلدهم زنانير والبسهم قلانس
حسبما امر الله موسى ثم قدم ثور الدكاه واسند هرون وبنوه
ايديهم على راسه فذبحه موسى واخذ من دمه وجعل على اركان
المذبح مستديرا باصبعه ودكاه وباقي الدم صبه عند اساسه
وقدسه واستغفر عنه واخذ جميع الشحم الذي على الجوف

وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وقتر ذلك على المذبح والثور
بجلده ولحمه مع فرثه احرقه بالنار خارج العسكر كما امر الله
موسى ثم قدم كبش الصعيد فاسند هرون وبنوه ايديهم على
راسه فذبحه موسى ونضح الدم على المذبح مستديرا وفصل موسى
الكبش اعضاء وقتر الراس والاعضاء والقصبة والبطن
والاكارع غسلها بالماء وقتر موسى جميع الكبش على المذبح هو
صعيد مقبول مرضي قربان لله كما امر الله موسى ثم قدم الكبش
الثاني كبش الكمال واسند هرون وبنوه ايديهم على راسه فذبحه
موسى واخذ من دمه فجعله على شحمة اذن هرون اليمنى وعلى ابهام
يده اليمنى وابهام رجله اليمنى ثم قدم بني هرون وجعل من الدم
على شحمات اذانهم اليمنات وعلى اباهيم ايديهم اليمنات والعيم
ارجلهم اليمنات ورش موسى باقي الدم مستديرا واخذ الشحم والالية
وجميع الشحم الذي على الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما

والساق

والساق اليمنى ومن سل الفطير الذي امام الله اخذ جردقة فطير
وجردقة خبز ملتوت بزيت ورقاقة واحدة وصيرها على الشحم والساق
اليمنى وجعل الكل على كفي هرون وعلى اكف بنيه وحركه تحريكا امام
الله ثم اخذها موسى من فوق ايديهم وقترها على المذبح مع الصعيد
لانها قربان كمال لله مقبول مرضي ثم اخذ موسى الصدر وحركه
تحريكا امام الله وكان لموسى نصيبا من كبش الكمال كما امر الله
موسى ثم اخذ موسى من دهن المسح ومن الدم الذي على المذبح
فنضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه
وقدسهم اجمعين وقال موسى لهرون وبنيه اطبخوا اللحم عند
باب خباء المحضر وهناك تاكلونه مع الخبز الذي في سل الكمال
كما امرت وقلت هرون وبنوه ياكلونه وما فضل من اللحم والخبز
فاحرقوه بالنار ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا سبعة ايام الى
يوم فراغ ايام كمالكم فان سبعة ايام كمال واجبا لكم وكما عمل

اليوم كذا أمر الله أن يعمل ويستغفر عنكم. وعند باب خباء المحضر فالبثوا
نهاراً وليلاً سبعة أيام ولتحفظوا حفظ الله ولا تموتوا لأني
كذا أمرت. وعمل هرون وبنوه جميع الأمور التي أمر الله بها
موسى. وفي اليوم الثامن دعا موسى هرون وبنيه وشيوخ إسرائيل
وقال لهرون خذ لك عجلاً من البقر للذكاة وكبشاً للصعيدة
صحيحين وقربهما أمام الله. ومر بني إسرائيل قائلاً خذوا تيساً
معزى للذكاة وعجلاً وخروفاً ابني سنة صحيحاً للصعيدة وثوراً
وكبشاً للسلامة ليذبحا أمام الله وهدية ملتوتة بدهن لأن
الله في هذا اليوم متجلي لكم. فقربوا ما أمر الله به موسى إلى باب
خباء المحضر وتقدم جميع الجماعة ووقفوا أمام الله. فقال موسى
اعملوا هذا الأمر الذي أمركم الله به فيتجلى لكم جلال الله. وقال
موسى لهرون تقدم إلى المذبح واعمل ذكاتك وصعيدتك واستغفر
عنك وعن القوم واعمل قربان القوم واستغفر عنهم كما أمر الله.

فتقدم

فتقدم هرون إلى المذبح فذبح عجل الذكاة الذي له. فقدم بنو هرون
الدم إليه فغمس إصبعه فيه وجعل منه على أركان المذبح والباقي
الدم صبه عند أساس المذبح. والشحم والكلى وزيادة الكبد
من الذكاة قترها على المذبح كما أمر الله موسى. واللحم والجلد أحرقهما
بالنار خارج العسكر. وذبح الصعيدة وأخرج بنو هرون الدم
إليه ورشه على المذبح مستديراً. ثم أخرجوا إليه أعضاء الصعيدة
مع الرأس وقتر ذلك على المذبح. وغسل الجوف والأكارع وقتر
ذلك مع الصعيدة على المذبح. ثم قدم قربان القوم فأخذ تيس
الذكاة الذي لهم فذبحه وذكاه كالأول. ثم قدم الصعيدة
وصنعها كالرسم. ثم قدم الهدية فملأ كفه منها وقتر ذلك
على المذبح ما خلا صعيدة الغداة. وذبح الثور والكبش ذبيحة
السلامة اللذين للقوم. وأخرج بنو هرون إليه الدم ورشه
على المذبح مستديراً. والشحم من الثور ومن الكبش الألية والمغطي

والكلا وزيادة الكبد فجعلوا الشحوم مع القصوص وقتر الشحوم
على المذبح والقصوص والساق اليمنى حركهما هرون تحريكا امام
الله حسب ما امر الله موسى ثم رفع هرون يديه الى القوم وبارك
عليهم بعد ان نزل من عمل الزكاة والصعيدة وذبايح السلامة
ثم دخل موسى وهرون خبا المحضر وخرجا وباركا القوم وظهر
جلال الله لجميع القوم وخرجت نار من عند الله فاكلت على المذبح
الصعيدة والشحوم فنظر جميع القوم فصاحوا ووقعوا على
وجوههم ثم اخذ ابنا هرون ناداب وابيهو كل رجل مجمرته فجعلا
فيهما نار ووضعا عليها بخورا وقربا امام الله نار غريبة لم
يامرهم الله بها فخرجت نار من قدام الله فاكلتهما وماتا امام الله
فقال موسى لهرون هو ما قال الله اني اتقدس بالمقربين الي وبحضر
جميع القوم اتعظم فسكت هرون ثم دعا موسى ميشايل والصافان
ابني عزيال عم هرون فقال لهما تقدما فاحملا اخويكما من قدام القدس

الي

الخارج المعسكر فتقدما وحملاهما بثوبيهما الى خارج المعسكر
كما امر موسى وقال موسى لهرون ولالعازار وايثامار ابنيه رؤوسكم
لا تكشفوا وثيابكم لا تمزقوا لئلا تموتوا وعلى جميع الجمع يسخط
واخوتكم بني اسرائيل يبكون على الحريق الذي احرقه الله ومن
باب خبا المحضر لا تخرجوا لئلا تموتوا لان دهن مسحة الله
عليكم فعملوا بما امر موسى ثم كلم الله هرون قائلا لا تشرب خمرا
ومسكرا انت وبنوك معك عند دخولكم الى خبا المحضر لئلا
تموتوا رسم الدهر على مر اجيالكم ولتفصلوا بين القدس
والبدل وبين النجس والطاهر ولتعلموا بني اسرائيل جميع الرسوم
التي امركم بها على يد موسى ثم كلم موسى هرون والعازار وايثامار
ولديه الباقيين فقال خذوا الهدية الفاضلة من قرابين الله
وكلوها فطيرا بجانب المذبح لانها من خواص الاقداس
وكلوها في موضع مقدس اذ هو رسمك ورسم بنيك من قربان

الله لاني كذا امرت واما قص التحريك وساق الرفيعه فكلوهما
في موضع مقدس انت وبنوك وبناتك معك فانهما رسمك ورسم
بنيك قد اعطيتموهما من ذبايح سلامة بني اسرايل اذا كان ساق الرفيعه
وقص التحريك مع لحوم الشحم فقدموها بالتحريك تحريكا امام الله
فتكون لك ولبنيك معك رسم الدهر كما امر الله. والتمس موسى تيس
الذكاه فاذا هو قد احرق فسخط على العازار وايثامار ابني هرون
الباقيين وقال لهما ما لكما لم تاكلا الذكاة في موضع مقدس انما
من خواص الاقداس اعطاكما اياها لتحملا وزر الجمع وتستغفران
عنهم امام الله وايضا هو لم يدخل من دمها الى القدس الجواني
فقد كان يجب ان تاكلاها في القدس كما امرتكما. فقال هرون
هو ذا اليوم الذي قربوا ذكاتهم وصعيدتهم امام الله ووافتني
مثل هذه واكلت من الذكاة اليوم الذي حسن لعند الله. فلما
سمع موسى ذلك حسن عنده. وكلم الله موسى وهرون قايلا كلما

بني

بني اسرايل وقولا لهم هذا الحيوان الذي تاكلونه من جميع البهايم التي
على الارض كل ظلفة مظلف ومفروق ظلفها شقا مشقوقا ومصعد
اجترارا من البهايم فكلوها. واما هذه فلا تاكلوها من المصعدات
اجترارا ومن المظلفة بالاظلاف الجمل فانه مصعد اجترارا
غير مظلف ظلفا فهو نجس لكم. والوبر فانه ايضا مصعد اجترارا
غير مظلف ظلفا فهو نجس لكم والارنب فانها مصعدة اجترارا
وغير مظلفة ظلفا فهي نجسة لكم والخنزير فانه مظلف
ظلفا وظلفه مفروق تفريقا وهو لا يجتر اجترارا فهو نجس لكم
لا تاكلوا شيا من لحومها وبابايلها لا تدنوا لانها نجسة لكم
وهذا ما تاكلونه من جميع ما في الماء كل ما له اجنحة وفلوس في
البحار والاودية فكلوه وكل ما ليس له اجنحة وفلوس في البحار
والاودية في جميع دبيب الماء ومن جميع الحيوان الذي فيه فهو رجس
لكم لا تاكلوا من لحومها وبابايلها رجسوا. كذلك كل ما ليس له

اجتمعوا فلوثت في الما فهو رجس لكم وهذا ما يحرم من الطير
ولا يؤكل لانها انجاس النسر والعقاب والعنقا والحداة والصدى
وصنوفها وجميع الغربان واصنافها والنعام والخطاف
والناف والبازي لاصنافها والبوم والرخم والباشق وانا من
والبيو والرخم والصقر والبغا لاصنافه والهدهد والخفاش
وجميع الطير السالك على اربع فهو رجس لكم واما هذا فكلوه
من جميع الطير ماله كراعان فوق رجليه ليثب بهما على الارض هذا
ما تاكلونه منهم الجراد وصنوفه والدبا وصنوفه والحرجل
وصنوفه والجندب وصنوفه وسائر دبيب الطير الذي له
اربع ارجل فهو رجس لكم وبهولا تنجسوا كل من دنا بميتها يتنجس
الى المغيب وكل من حمل من ميتها يغسل ثيابه ويتنجس الى المغيب
جميع البهايم التي هي مظلفة بظلف وتفريها ليست مفرقه
والجترار ليس هي مصعدة فهي نجسة لكم كل من دنا بها يتنجس

وكل

وكل ما السالك على كفيه من جميع الوحوش السالك على اربع فهو نجس لكم
كل من دنا بميتها يتنجس الى المغيب ومن حمل من ميتها يغسل ثيابه
ويتنجس الى المغيب كذلك هي انجاس لكم وهذا النجس لكم من
الدبيب الداب على الارض الخلد والفار والضب واصنافه
والورل والحردون والعظاه والحربا وسائر ابرص هذه النجسه
لكم من جميع الدبيب كل من دنا بهما في حال موتهما يتنجس الى المغيب
وكل ما وقع عليه منهما شي بعد موتهما يتنجس من جميع انية الخشب
او ثوب او جلد او نسج وكل انية يصنع بها صنعه ويدخل في
الما يتنجس الى المغيب ويطهر وكل انا خزف وقع منهما شي
الى داخله كل ما في داخله يتنجس واياه فاكسروا من جميع الطعام
الذي يوكل مما يدخله الما يتنجس وجميع الشراب الذي يشرب
في كل انا يتنجس وكل ما وقع من ميتها عليه شي يتنجس من تنور
ومستوقد فانقضوهما لانهما نجسان وكذلك حكم كل ما هو

نجس لكم. اما العيون والابار ومجمع الما فذلك يكون طاهرا ومن دنا
بنبايلها فينجس وان وقع من نبايلها شي على شي من النبات او على
الحب الذي يزدرع فهو طاهر وان جعل عليه ما ووقع من نبايلها
شي عليه فهو نجس لكم واذا مات من الحيوان الذي هو لكم ان تاكلوه
من دنا من نبيلته فلينجس الى المغيب ومن اكل منها فليغسل ثيابه
وينجس الى المغيب ومن حمل نبيلتها فليغسل ثيابه وينجس الى
المغيب وجميع الدبيب الداب على الارض فهو رجس لا يوكل وكل
ما يسلك على صدره والسالك على اربع الى كل الكثير الارجل
من جميع الدبيب الداب على الارض لا تاكلوها فانها رجس
لا ترجسوا انفسكم بشي من الدبيب الداب ولا تنجسوا به
فتعصون بذلك لاني انا الله ربكم فتقدسوا وكونوا مقدسين
فاني قدوس ولا تنجسوا انفسكم بشي من الدبيب الداب
على الارض لاني انا الله المصعد اياكم من ارض مصر لاكون

لكم

لكم الها. فكونوا مقدسين لاني قدوس هذه شريعة البهايم والطير
وجميع النفوس الحية الدابة في الما وكل نفس ساعية على الارض
لتفرقوا بين النجس والطاهر وبين الحيوان الذي يوكل والذي
لا يوكل ثم كلم الله موسى قايلا امر بني اسرايل قايلا ايما امراة ولدت
ذكرا فلتنجس سبعة ايام كايام تبعد حيضها تنجس وفي اليوم الثامن
يختن لحم غلفته وتقيم في دم الطهر ثلثة وثلثين يوما لا تدنوا
الى شي من الاقداس ولا تدخل الى القبة الى كمال ايام طهرها
فان ولدت انثى فلتنجس اسبوعين كحيضها وتقيم على دم الطهر
ستة وستين يوما وعند تمام ايام طهرها لابن كان او لابنة
تاتي بخروف ابن سنته للصعيدة وفرخ حمام او يمامة للذكاة الى
باب خبا المحضر الى الامام فيقربه امام الله ويستغفر عنها وتطهر
من ينبوع دمها هذه شريعة الوالدة للذكر او الانثى فان لم تنل يدها
مقدار شاة فلتاخذ زوج يمام او فرخي حمام احدهما للصعيدة

وللمحل الذي كان سوف تنفس عنها الامام فيطهر ثم كلم الله موسى وهرون
قائلا اي انسان يكون في جلد بدنه شامة او عارضة او بقعة او
ضمار في بدنه بلا البرص فليوتى به الى هرون الامام او واحد من
بنيه الايمة فينظر الامام البلا في جلد البدن فان كان فيه شعر
قد انقلب ابيض ومنظر البلا اعمق من جلد بدنه فهو بلوى البرص
فاذا راه كذلك فلينجسه فان كانت بقعة بيضا في جلد بدنه
ليس منظرها اعمق من الجلد وشعرها لم ينقلب ابيض فليقفه
سبعة ايام ثم ينظره في اليوم السابع فان وقف البلا عنده
لم يتفشى في الجلد فليوقفه سبعة ايام ثانية ثم ينظره في اليوم
السابع ثانية فان كان البلا لم يتفشى في الجلد فليطهره فانها
عارضة ويغسل ثيابه ويطهر وان تفشت العارضة في جلده بعد
ما اري للامام فطهره فليوري ثانية فاذا راها الامام قد تفشت
فلينجسها فانها برص واذا كان بانسان بلوى برص فاتي به

الى

الى الامام فنظر فاذا شامة بيضا في جلده وقد انقلب الشعر
ابيض او حرز من لحم حي في الشامة فهو برص عتيق في جلد بدنه
فلينجسه الامام ولا يقفه اذ هو نجس وان انتشر البرص في
البدن حتى يغطي بدن المبتلي من راسه الى رجليه جميع منظر
عيني الامام فينظر الامام فاذا قد غطى البرص جميع بدنه فليطهره
اذ قد انقلب كله ابيض فهو طاهر واي يوم ظهر فيه لحم حي
فلينجس بان يرى الامام اللحم الحي فينجسه لان الحي مع البرص
نجس وان رجع اللحم الحي فانقلب ابيض فليات الى الامام فاذا
نظر الامام ان البلا قد انقلب ابيض فليطهره لانه طاهر
واي انسان كان في جلده قرح ثم برا فصارت في موضع القرحه
شامة بيضا او بقعة بيضا محمرة فليوري الامام فان راى
الامام منظرها اسفل من الجلد وشعرها قد انقلب ابيض
فلينجسه فانما بلوى برص قد انتشر في القرح وان هو نظرها

ولم يكن فيها شعر ابيض وليست مستفلة من الجلد لكاينة فليعقه
سبعة ايام وان لم تفش في الجلد فلينجسه فانها الاحوان
وقفت مكانها لم تفش فهي من اثر الزوج فليطهره الامام
واي انسان كان في جلده كي نار ثم صار جرح الكي بقعة
بيضا محمرة او بيضا فقط فلينظرها الامام فان انقلب الشعر
ابيض وكان منظرها عميقا من الجلد فذلك برص انتشر في الكي
فلينجسه الامام فان راها وليس فيها شعر ابيض وليست مستفلة
من الجلد لكاينة فليعقه سبعة ايام ثم ينظره الامام في اليوم
السابع فان تفشت في الجلد فلينجسه فانها البرص برص هو وان
وقفت مكانها ولم تفش في الجلد وهي كاينة فهي من اثر الكي
فليطهره الامام فانها تشويط الكي واي رجل او امراة كان
به بلا في راسه او لحيته فلينظره الامام فان كان منظره عميقا
من الجلد وفيه شعر دقيق اصهب فلينجسه الامام فانه كلف

وهو

وهو برص الراس او اللحية فان راه وليس منظره عميقا من الجلد
وليس فيه شعر اسود فليعقه سبعة ايام ثم ينظره في اليوم
السابع فان هو لم يفش الكلف ولم يبق فيه شعر اصهب ومنظر
الكلف ليس عميقا من الجلد فليحلق ولا يحلق الكلف فليعقف
الامام الكلف سبعة ايام ثانية ثم ينظره الامام في اليوم السابع
فان هو لم يفش في الجلد ومنظره بعد ذلك ليس عميقا من الجلد
فليطهره ويغسل ثيابه ويطهر وان تفشى الكلف في جلده بعد
طهره فينظره الامام وقد تفشى في الجلد فلا يفحص عن الشعر
الاصهب فانه نجس وان هو بعينه وقف ونبت فيه شعر اسود
فقد برا وهو طاهر فليطهره الامام واي رجل او امراة كان في
جلده بقع بقع بيض فلينظر الامام فاذا كان في جلده
ابيضهم بقع كامدة في بياضها فهو بهق انتشر في الجلد وهو طاهر
واي انسان انتتف شعر راسه فهو اصلع وهو طاهر وان كان

مما يلي وجهه فهو اجلح وهو طاهر وان كان في الصلعة او في
الجلحة بلا ابيض محمر فهو برص قد انتشر في صلعته او في جلحته
فلينظرها الامام فان كانت شامة البلا ابيضا محمرا في صلعته
او في جلحته كمنظر البرص في سائر جلد البدن واحكامها فهو رجل
ابرص وهو نجس فلينجسه الامام تنجيسا فان بلاه في راسه والابرص
الذي به البلا تكون ثيابه مشقوقة وراسه شعثا وليتلثم على شاربه
وينادي نجس نجس طول مدة ايام البلا يتنجس لانه نجس وليجلس
منفردا في خارج المعسكر واي ثوب كان فيه بلاء البرص من ثوب
صوف او كتان او سدى او لحمة من كتان او صوف او في
جلد او في ما صنع منه وكان البلا اخضر او احمر في الثوب او
في الجلد او السدى او اللحمة او في شي من آلة الجلود فذلك هو
بلوى البرص فليري للامام فلينظره الامام ويقفه سبعة
ايام ثم ينظره في اليوم السابع فان تفشى في الثوب او في السدى

او في اللحمة او في الجلد وجميع ما يعمل من الجلد مصنوعا فذلك البلا
برص ملح وهو نجس فليحرق الثوب او السدا او اللحمة من صوف
كان او كتان او جميع آلة الجلود الذي يكون فيه البلا لانه
برص ملح فلتحرق بالنار وان لم ير الامام تفشى البلا في الثوب
او السدا او اللحمة او جميع آلة الجلود فليامر الامام بغسله ويقفه
سبعة ايام ثانية ثم ينظره الامام بعدما غسل فان كان لم يتقلب
لونه ولم يتفش فهو نجس وليحرق بالنار فهو هلكة كانت في
صلعته او في جلحته فان لم ير فذركا بعد غسله فليشقه
من الثوب او من الجلد او من السدا او من اللحمة وان ظهرت زاده
في الثوب او السدا او اللحمة او جميع آلة الجلود فهي منتشرة فليحرق
الذي فيه البلا بالنار والثوب او السدا او اللحمة او جميع آلة
الجلود ان غسلت فزال عنها البلا فلتغسل ثانية وتطهر
هذه شريعة بلوى البرص في ثوب الصوف او الكتان او السدا

او اللحمة او جميع آلة الجلود ليطهر او لينجس ثم كلم الله موسى
قايلا هذه تكون شريعة الابرص في وقت طهره ان يجاب الى
الامام فيخرج الامام الى خارج المعسكر فاذا نظر ان الابرص
قد شفي من بلوى البرص فيامر الامام ان يوخذ للمتطهر
عصفوران حيان طاهران وعود ارز وخيط قرمز وصعتر
ثم يامر الامام بذبح احدهما في انا خزف على ما نبع ولباخر
العصفور الحي وعود الارز والخيط القرمز والصعتر
ويغمس ذلك مع العصفور الحي في دم العصفور المذبوح
على الما الذي من نبع وينضح على المتطهر من البرص من
ذلك سبع مرات ويطهره ويطلق العصفور الحي على
وجه الصحرا ثم يغسل المتطهر ثيابه ويحلق جميع شعره
ويرحض بالما ويطهر وبعد ذلك يدخل الى المعسكر ويقيم
في خارج منزله سبعة ايام فاذا كان في اليوم السابع

يحلق

يحلق جميع شعر راسه ولحيته وحواجب عينيه مع سائر شعره
ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بالما ويطهر وفي اليوم الثامن
ياخذ حملين صحيحين ورخلا واحدة ابنة سنتها صحيحة
وثلثة اعشار سميد هدية ملتوتة بدهن وقارورة واحدة
دهن ويقف الامام المطهر الرجل المتطهر وايام امام الله
عند باب خبا المحضر وياخذ الامام احد الخروفين ليقرب
عن الاثم وقارورة الدهن ويحركهما حركا امام الله ثم يذبحه
في الموضع الذي يذبح الذكاة والصعيدة في موضع القدس
لان قربان الاثم هو كالذكاة للامام هو قدس اقداس
ثم ياخذ من دمه ويجعل ذلك على شحمة اذن المتطهر اليمنى
وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى وياخذ الامام
من قارورة الدهن ما يصبه على كف الامام اليسرى ثم
يغمس اصبعه اليمنى في الدهن الذي على يده اليسرى وينضح

منه باصبعه سبع مرات امام الله ثم يصب من باقيه على شحمة
اذن المتطهر اليمنى وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى
على دم قربان الاثم والفاضل منه يضعه على راس المتطهر
ويستغفر له امام الله ثم يعمل الامام الزكاة ويستغفر عن
المتطهر من نجاسته وبعد ذلك يذبح الصعيدة ثم يصعد
الصعيدة والهدية على المذبح ويستغفر له الامام ويطهر
وان كان فقيرا لا تنال يده ذلك فليقرب خروفا واحدا
قربان الاثم للتحريك ليستغفر عنه وعشر سميذ ملتوتا بدهن
هدية وقارورة دهن ويمامتين او فرخي حمام على حسب ما تنال يده
فيكون احدهما زكاة والاخر صعيدة ويأتي بذلك في اليوم
الثامن من اول طهره الى الامام الى خباء المحضر امام الله
وياخذ الامام خروف قربان الاثم وقارورة الدهن ويحركهما
تحريكا امام الله ثم يذبحه وياخذ من دمه ويجعله على شحمة

اذن

اذن المتطهر اليمنى وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى ويصب
من الدهن في كفه اليسرى وينضح باصبعه اليمنى منه سبع
مرات امام الله وينضح من الدهن الذي في كفه على شحمة
اذن المتطهر اليمنى وعلى ابهام يده اليمنى وابهام رجله اليمنى
على دم قربان الاثم وباقيه يضعه على راس المتطهر ويستغفر
عنه امام الله ثم يعمل اليمامتين او فرخي الحمام على ما تنال يده احدهما
زكاة والاخر صعيدة مع الهدية ويستغفر عنه امام الله
هذه شريعة من كانت عليه بلوى برص ولم تنل يده في وقت طهره
ثم كلم الله موسى وهرون قائلا اذا دخلتما الى ارض كنعان
الذي انا معطيكم حوزا فاحللت بلوى البرص في بيوت
ارض حوزكم فليأت الذي له البيت الى الامام ويخبره قائلا
قد ظهر لي في البيت شبه برص فيامر الامام بتفريغ البيت
قبل ان يدخل لينظر البلوى ولا ينجس جميع ما فيه وبعد ذلك

يدخل فينظر اليه. فان راى البلا فاذا في حيطان البيت خطوط
مخضرة او محمرة ومنظرهن سفل من الحايط فيخرج من البيت الى
بابه وليغلقه سبعة ايام ثم يرجع في اليوم السابع فان كان
البلا قد تفشى في حيطان البيت فليامر ان يخلع الحجارة
التي فيهن البلا وترمى الى خارج القرية الى موضع نجس ويقشر
البيت من داخل مستديرا ويرموا التراب الذي قشروه الى
خارج القرية الى موضع نجس وياخذوا حجارة اخر فيدخلوها
في مواضع تلك الحجارة وتراب اخر ياخذه ويطين البيت فان
عاد البلا وانتشر في البيت بعد ما قلعت الحجارة وبعد قشر
البيت والطين فيدخل الامام وينظر فاذا قد تفشى البلا في
البيت فهو برص محرق في البيت هو نجس فلينقضه من
حجارته وخشبه وجميع ترابه ويرمي ذلك الى خارج القرية
الى موضع نجس ومن دخل الى البيت طول الايام الذي وقف

فيها

فيها فليغسل الى المغيب ومن اضطجع فيه فليغسل ثيابه وكذلك
من اكل فيه فليغسل ثيابه. فان دخل الامام فنظر فاذا لم يتفش
البلا في البيت بعد تطيينه فليطهره فان البلا قد برى وياخذ
لتزكيته عصفورين وعود ارز وحرير قرمز وصعتر ويذبح
احدهما على انا من خزف على ما نبع ويأخذ عود الارز والصعتر
وحرير القرمز والعصفور الحي ويغمسها في دم العصفور
المذبوح والما النبع وينضح ذلك على البيت سبع مرات
ويزكيه بدم العصفور والما النابع والعصفور الحي وعود
الارز والصعتر وحرير القرمز ويطلق العصفور الحي
خارج القرية على وجه الصحرا ويستغفر عن البيت فيطهر
هذه الشريعة لجميع بلا البيوت وللكلف ولبلوى الثياب
والمنازل وللشامة والعارضة والبقعة وللفتوى في وقت
التطهير والتنجيس هذه شريعة البلا. ثم كلم الله موسى

دهرون قال لا كلما بني اسرايل وقولا لهم اي رجل كان في ايما من
احليله ندوه ذلك موجب وهذه صفة دوه الذي يكون
فيه نجاسته اما ان يجعل احليله الذي وكلما سال انجم منه
فتلك نجاسته فكل موضع ينضح عليه نجس وكل ما يجلس
عليه نجس واي انسان في ثيابه من يجمعه فليغسل ثيابه ويرحض
بالماء وينجس الى المغيب ومن جلس على الاله التي جلس عليها
الداب فليغسل ثيابه ويرحض بالماء وينجس الى المغيب ومن دنا
بجسد الميت فليغسل ثيابه ويرحض بالماء وينجس الى المغيب
وان يمس الداب على الطعام فليغسل ثيابه ويرحض بالماء
وينجس الى المغيب وكل مركب ركب عليه الداب نجس وكل
من دنا بكل ما يكون تحته كذلك ينجس الى المغيب ومن حمل شيا
منها يغسل ثيابه ويرحض بالماء وينجس الى المغيب وجميع ما دنا
به الداب ولم يغسل يده بالماء فليغسل ثيابه ويرحض بالماء

وينجس

وينجس الى المغيب واي اناء خزف دنا به الداب فليكسر واي اناء
خشب دنا به فليغسل بالماء واذا امر طاهر من ذوبه فليحص سبعة
ايام لطهره ويغسل ثيابه ويرحض بدنه بماء نبع ويطهر
وفي اليوم الثامن يجي الى الامام بيمامتين او فرخي حمام الى باب
خبا الحضر قدام الله ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر
صعيدة ويستغفر عنه امام الله من ذوبه واي رجل خرجت
منه نطفة فليغسل جميع بدنه بالماء وينجس الى المغيب
واي ثوب او جلد صار عليه منها شي فليغسل بالماء وينجس
الى المغيب واي امراة ضاجعها رجل بنطفة فليرحضا
بالماء وينجسا الى المغيب واي امراة كانت ذايبة وذلك
ان يكون دم يسيل في فرجها فلتلبث سبعة ايام في حيضها
وكل من دنا بها ينجس الى المغيب وجميع ما تضطجع عليه في
حيضها نجس وجميع ما تجلس عليه نجس وكل من دنا

مضجعها يغسل ثيابه ويرحض بالما ويحبس الى المغيب ومن لمس
انية تجلس عليها يغسل ثيابه ويرحض بالما ويحبس الى المغيب
وان كان على مضجعها او على الاناء التي هي جالسة عليه مما
ناله فليحبس الى المغيب وان ضاجعها رجل فقد صار حكم حيضها
عليه ويحبس سبعة ايام وكل مضجع يضجع عليه يحبس والمراة
سال دمها اياما كثيرة في غير وقت حيضها او بعقبه فليكن
في جميع ايام سيل نجاستها كايام حيضها نجسة وجميع المضجع الذي
تضجع عليه طول ايام سيلانها فليكن لها كمضجع حيضها وجميع
الاناء الذي تجلس عليه فليكن نجسا كنجاستها في حيضها
وكل من لامسها يحبس ويغسل ثيابه ويرحض بالما ويحبس الى المغيب
وان هي طهرت من سيلانها فلتحص سبعة ايام بعد ذلك تطهر
وفي اليوم الثامن تاخذ زوج يمام او فرخي حمام وتاتي بهما الى الامام
الى باب خبا المحضر ويعمل الامام احدهما ذكاة والاخر صعيدة

ويستغفر

ويستغفر عنها امام الله من سيلان نجاستها. وحذروا بني اسرائيل
من نجاستهم ولا يموتوا بنجاستهم اذا هم نجسوا مسكني الذي بينهم
هذه شريعة الذايب ومن يخرج منه نطفة للتنجيس بها والحايض
في طمثها والسايل دمه من ذكر وانثى ورجل يضاجع نجسة.
ثم كلم الله موسى بعد موت ابني هرون اذ قدما امام الله فماتا.
وقال الله لموسى مر هرون اخاك ان لا يدخل في كل وقت الى القدس
من داخل الحجاب الحضرة الغشا الذي على الصندوق لئلا
يموت لاني في الغمام اتجلى فوق الغشا. بهذا يدخل هرون الى
القدس بثور من البقر للذكاة وكبش للصعيدة. وان يلبس ثوبه
بياض مقدسة بعد ان يكون على بدنه سراويل بياض ويشد زنارا
بياضا ويعتم بعمامة بياض فهذه ثياب القدس يغسل بدنه بما.
ويلبسها. وليأخذ من عند جماعة بني اسرائيل عتودين معز للذكاة
وكبش واحد للصعيدة فيقدم هرون ثور الذكاة الذي له

ويستغفر له ولاهل بيته ثم ياخذ التيسين ويقيمهما امام الله عند
باب خبا المحضر ويلقي عليهما سهمين احدهما للرب الله والاخر لعزازيل
فيقدم التيس الذي وقع عليه السهم لله ويصنعه ذكاة والتيس
الذي وقع عليه السهم لعزازيل يوقف حيا امام الله ليستغفر
عليه ثم يطلق لعزازيل الى البرية ويقدم هرون ثور الذكاة
الذي له ويستغفر عنه وعن اهل بيته ثم يذبحه ثم ياخذ مل المجمرة
جمر نار من فوق المذبح من قدام الله وملء حفنتيه من بخور الاصباغ
المدقوق ويدخل الجميع الى داخل الحجاب ويلقي ذلك البخور على
النار امام الله حتى يغطي ضباب البخور الغشا الذي على الشهادة
فلا يموت ثم ياخذ من دم الثور فينضحه باصبعه قبالة الغشاء
شرقا ثم ينضح امام الغشا منه سبع مرات ثم يذبح تيس
الذكاة الذي للقوم ويدخل دمه الى داخل الحجاب فيصنع به
كما صنع بدم الثور بان ينضح منه قبالة الغشاء وامامه

فيستغفر

فيستغفر في القدس عن نجاسات بني اسرائيل وجرمهم وجميع
ذنوبهم وكذلك يصنع في خبا المحضر الذي هو ساكن معهم فيما
بين نجاساتهم ولا يكون احد من الناس في خبا المحضر حين يدخل
ليستغفر في القدس الى ان يخرج وقد استغفر عنه وعن اهل
بيته وجميع جوق آل اسرائيل ثم يخرج الى المذبح الذي امام الله
فيستغفر عنه وياخذ من دم الثور ودم التيس فيضع على قرناته
مستديرا ثم ينضح عليه منه باصبعه سبع مرات فيطهره ويقدسه
من نجاسات بني اسرائيل واذا فرغ من الاستغفار في القدس
وفي خبا المحضر وعند المذبح يقدم التيس الحي فاسند يديه
على راسه واقر بذنوب بني اسرائيل وجرمهم وجميع خطاياهم
فاذا ملاها عند راس التيس ارسله مع رجل معد الى البر
فهو يحمل التيس على عنقه عن جميع ذنوبهم الى ارض منقطعة
ثم يطلقه في البر ثم يدخل هرون الى خبا المحضر ثم ينزع الثياب

البياض التي لبسها في دخوله الى القدس ويدعها هناك ثم يغسل
بدنه بالما في موضع مقدس ويلبس ثيابه ويخرج فيقرب صعايده
وصعايد القوم ويستغفر عنه وعنهم ويحرق شحم الذكوات يقترها على
المذبح والمطلق المتوّد لعزازيل يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالما
وبعد ذلك يدخل الى المعسكر واما ثور الذكا وتيس الذكاة
اللذين ادخل دماهما للاستغفار في القدس فليخرجا الى خارج
المعسكر فيحرقا بالنار جلودهما ولحومهما وافراثهما والمحرق لهما
يغسل ثيابه ويرحض بدنه بالما وبعد ذلك يدخل الى المعسكر
فيكون ذلك لكم رسم الدهر في اليوم العاشر من الشهر السابع
تشقوا انفسكم وكل صناعة من العمل لا تعملوا الصحيح والغريب
الدخيل فيما بينكم لان في هذا اليوم يستغفر عنكم لتطهروا من
جميع خطاياكم امام الله تطهروا وسبت عطلة لكم وتشقون
انفسكم رسم الدهر وكذلك يستغفر الامام الذي يمسح ويكمل

واجبه اليوم مكان ابيه فيلبس ثياب البياض ثياب القدس فيستغفر
في خاص المقدس في خبا المحضر وعند المذبح يستغفر
عن الائمة وعن ساير الجوق فتكون هذه لكم رسم الدهر ان
يستغفر كذلك عن بني اسرايل من جميع خطاياهم مرة واحدة
في السنة فصنع كما امر الله موسى ثم كلم الله موسى قال لامر
هرون وبنيه وساير بني اسرايل وقل لهم هذا الامر الذي امر الله
به اي رجل من بني اسرايل ذبح ثورا او حملا او عنزا في المعسكر
او خارجه ولا اتى به الى باب خبا المحضر فيقربه قربانا لله
امام سكنه فهو يحسب عليه كمن قد سفك دما فيقطع ذلك
الانسان من بين قومه لكي ياتي بنو اسرايل بذبايحهم التي يذبحونها
على وجه الصحرا فيجيوا بها امام الله الى باب خبا المحضر
فيذبحونها ذبايح سلامة لله ويرش الامام دمها على مذبح
الله الذي عند باب خبا المحضر ويقتر شحمها قتير الارضا

عند الله. ولا يذبحوا ابدا ذبايحهم للشياطين الذين هم يطغون
في تبعهم فيكون لهم ذلك رسم الدهر لاجيالهم. وقل لهم اي رجل من
آل اسرايل ومن الغريب الداخل فيما بينهم يقرب صعيدة او ذبحا
ولا ياتي به الى باب خبا المحضر ليقربه قربانا لله فيستاصل ذلك
الانسان من قومه. واي رجل من آل اسرايل او من الغربا الداخلين
فيما بينهم ياكل شيا من الدم احللت غضبي بالنفس الاكلة الدم
واقطعها من بين قومها. لان نفس البشر هي في الدم هي وانا
جعلته لكم على المذبح لتستغفروا به عن نفوسكم. لان الدم يستغفر
عن النفس. ولذلك قلت لبني اسرايل كل انسان منكم لا ياكل
دما حتى الغريب الدخيل فيما بينكم لا ياكل دما. واي رجل من بني
اسرايل او من الغربا الدخيلين فيما بينهم اصاد وحشا او طيرا
مما يوكل فليسفح دمه ويستره بالتراب. لان نفس كل بشر
دمه في نفسه هو. لاني قلت لبني اسرايل دم كل بشر لا تاكلوا

اد

208

اد نفس كل البشر هي دمه وكل من اكله يستاصل. واي رجل اكل
قتيلة او فريسة من الصريح والغريب فليغسل ثيابه ويرحض بالماء
ويتنجس الى المسا ثم يطهر. فان هو لم يغسلها او لم يرحض بدنه
فقد حمل وزره. ثم كلم الله موسى قايلا كلم بني اسرايل وقل لهم انا
الله ربكم. كصنيع ارض مصر الذي انتم بها لا تصنعوا. وكصنيع
ارض كنعان الذي انا مدخلكم الى هناك فلا تصنعوا. وفي
رسومهم لا تسيروا. احكامي فاصنعوا ورسومي فاحفظوا وسيروا
بها انا الله ربكم. واحفظوا رسومي واحكامي التي يفعلها
الانسان فيحيى بها انا الله. وكل رجل منكم الى نسيب ذاته لا يتقدم
لكشف عورة انا الله. عورة ابيك وعورة امك لا تكشف امك
هي فلا تكشف عورتها. عورة زوجة ابيك لا تكشف لانها عورة
ابيك. عورة اختك ابنة ابيك او ابنة امك المولودة داخلا
او خارجا لا تكشف عورتها. عورة ابنة ابنك او ابنة ابنتك

فلا تكشفهما لانهما عورتك عورة ابنة زوجة ابيك المولودة من
ابيك هي اختك فلا تكشف عورتها عورة عمتك لا تكشف لانها
نسيبة ابيك عورة خالتك لا تكشف لانها اخت امك عورة
عمك لا تكشف وذلك ان لا تتقدم الى زوجته اذ هي كعمتك
عورة كنتك لا تكشف لانها هي زوجة ابنك فلا تكشفها عورة
زوجة اخيك لا تكشف لانها كعورة اخيك عورة امراة وعورة
ابنتها فلا تكشفن وكذلك ابنة ابنها وابنة ابنتها لا تتخذهما
لتكشف عورتهما اذ هن نسايب فهي فاحشة وامراة مع اختها
لا تتخذ لتكون ضرتها لتكشف عورتها معها في حياتها. والى
امراة في حيضة نجاستها لا تتقدم لتكشف عورتها. ومع زوجة
صاحبك لا تجعل مضاجعتك لا نسال للتنجس بها. ولا
تعط من نسلك للتقريب للصنم ولا تبذل اسم ربك انا الله
والذكر فلا تضاجع مضاجعة النساء فانها كريهة ومع سائر

البهايم

البهايم لا تجعل مضاجعتك للتنجس بها وامراة فلا تقف امام
بهيمة لتطاها فانها داهية. لا تتنجسوا بكل هذه فان بهذها
تنجس الامم الذين انا طاردهم من قدامكم فتنجست الارض وافتقدت
ذنبها فقذفت الارض سكانها. فاحفظوا انتم رسومي واحكامي
ولا تصنعوا شيا من هذه المكاره الصريح والغريب الدخيل فيما
بينكم اذ جميع هذه المكاره صنعه اهل الارض الذين من قبلكم
فتنجست الارض لئلا تقذفكم الارض اذا نجستموها كما قذفت
الامم الذين من قبلكم اذ ان من صنع شيا من هذه المكاره تنقطع منهم
تلك النفوس الصانعات من بين قومها. واحفظوا ما احفظكم
لئلا تصنعوا من رسوم المكاره التي صنعت من قبلكم وتتنجسوا
بها انا الله ربكم   ثم كلم الله موسى قايلا امر جماعة بني اسرايل
وقل لهم كونوا مقدسين لاني الله ربكم القدوس ليخف كل
انسان امه واباه. واحفظوا سبوتي انا الله ربكم لا تولوا الى

الأوثان ولا تصنعوا لكم معبودات مسبوكات انا الله ربكم واذا
ذبحتم ذبح سلامة لله تعالى ما يرضى منكم اذبحوه بان يكون يوكل
في يوم ذبحكم ومن غده وما يبقى الى اليوم الثالث فليحرق بالنار
وان اكل في اليوم الثالث فهو مرذول لا يتقبل واكله يتحمل
ذنبه لانه بذل اقداس الله وستقطع تلك الانسان من قومه
واذا حصدتم غلة ارضكم فلا تستقصي جهة حقلك بحصدها
ولقاط حصادك فلا تلقطه وكرمك فلا تتبعه
ومنثور كرمك فلا تلقطه بل اتركهما للضعيف وللغريب انا الله
ربكم لا تسرقوا ولا تجحدوا ولا تكذبوا كل امرئ منكم بصاحبه
ولا تحلفوا باسمي كذبا فتبذل اسم ربك انا الله ولا تغشم
صاحبك ولا تغصبه ولا تبت اجرة الاجير عندك الى الغداة
لا تشتم اصم ولا تصير معثرا قدام الاعمى وخف ربك انا الله
لا تجوروا في الحكم ولا تحابوا فقيرا ولا تجلوا عظيما بل بالعدل

احكم

احكم لصاحبك ولا تمش ساعيا بقومك ولا تقف على دم صاحبك
انا الله لا تشنأ اخاك في قلبك بل عظه معظة ولا تحتمل عنه وزرا
لا تنتقم ولا تحقد على بني قومك ولتحب صاحبك مثلك انا الله
واحفظوا رسومي ولا تسلخ بهايمك من نوعين ولا تزرع حقلك
من نوعين ولا يعلو عليك ثوب لحمة. واي رجل ضاجع امراة
مضاجعة انسان وهي امة مخطوبة لرجل وفدا لم تفدا ولم يدفع
عتقها اليها فليكن مخوصمة ولا يقتلا اذ لم تعتق فليات
بقربانه لله الى باب خبا المحضر كبش القربان الاثم فيستغفر الامام عنه
به امام الله عن خطيته التي اخطا فيغفر له خطيته التي اخطا
واذا دخلتم الى الارض فغرستم كل شجر مطعم فحرموا ثمره
ثلث سنين اغلف عليكم محرما لا يوكل وفي السنة الرابعة يكون
جميع ثمره مقدسا تسبيحا لله وفي السنة الخامسة تاكلون
ثمره فاني الله ربكم ازيدكم في غلته ولا تاكلوا على الدم لا تتفالوا

ولا تنجموا. ولا تحذفوا زاويتي راسكم ولا تفسدوا الحنك ولا
تعملوا في ابدانكم شرطا على ميت ولا تجعلوا فيكم كتابة وشم انا الله
ولا تبتذل بنتك بالفجور كيلا تفجر اهل الارض فتمتلي فواحش واحفظوا
سبوتي وخافوا مقدسي انا الله. ولا تتولوا الى المشعوذين والعرافين
ولا تطلبوا ان تنجسوا بهم انا الله ربكم. وقم من امام ذي الشيبة
وجل وجه الشيخ وخف من الهك انا الله. واذا اسكن غريب معكم في
ارضكم فلا تعنتوه وليكن لكم كالصريح منكم واحببه الغريب الدخيل
معكم مثلك لانكم كنتم غرباء في ارض مصر انا الله ربكم لا تجوروا في
الحكم ولا في المساحة وفي الوزن والمكيال بل تكون لكم موازين عادلة
وصنجات عادلة ومكيال عادلة واقساط عادلة انا الله ربكم
الذي اخرجتكم من ارض مصر واحفظوا جميع رسومي واحكامي
واعملوا بها انا الله. ثم كلم الله موسى قائلا مر بني اسرائيل وقل لهم
اي انسان من بني اسرائيل ومن الغرباء الدخلين في اسرائيل يعطي

من

من نسله للصنم فليقتل قتلا وهوان يرجمه شعب الارض بالحجارة
وانا اجعل غضبي بذلك الانسان فاقطعه من بين قومه اذ اعطى
من نسله للصنم لكي ينجس مقدسي وينجس اسمي المقدس وان تغافل
اهل الارض تغافلا باعينهم عن ذلك الانسان في اعطائه من
نسله للصنم فلم يقتلوه اجعلت غضبي بذلك الانسان وبعشيرته
فاقطعه وجميع الطاغين بعده وراء الصنم من بين قومهم
واي نفس ولت الى المشعوذين والعرافين لتطغى خلفهم اجعلت
غضبي بتلك النفس فاقطعها من بين قومها. فتقدسوا وكونوا
مقدسين لاني انا الله ربكم. واحفظوا رسومي واعملوا بها لاني
انا الله مقدسكم. واي انسان لعن اباه او امه فليقتل قتلا
لما لعن اباه وامه دمه عليه. واي رجل زنا بزوجة رجل او زنا
بامراة صاحبه فليقتل الزاني والزانية قتلا. واي رجل ضاجع
زوجة ابيه فقد كشف عورة ابيه فليقتلا جميعا دمهما عليهما.

واي رجل ضاجع كنته فليقتلا جميعًا ولما صنعاه اخبية دماوهما
بهما. واي رجل ضاجع ذكرًا مضاجعة النسا فقد صنعا
جميعًا كريهة وليقتلا دماوهما بهما. واي رجل اتخذ امراة وامها
فتلك فاحشة فليحرق هو وهما ولا تكن فاحشة فيما بينكم. واي
رجل جعل مضاجعته مع بهيمة فليقتل قتلا واقتلوا البهيمة
واية امراة تقدمت الى بهيمة لتسافحه فاقتل المراة والبهيمة قتلا
دماوهما بهما. واي رجل اخذ اخته ابنة ابيه او ابنة امه
فنظر عورتها ونظرت عورته فذلك عار فليقطعا من حضرة
قومهما. ولما كشف عورة اخته فقد حمل وزره. واي رجل ضاجع
امراة حائضًا فكشف ينبوعها وهي كشفت ينبوع دمها فليقطعا
جميعًا من بين قومهما. ولا تكشف عورة خالتك او عمتك
لان من عرى نسيبته فقد حمل وزره. واي رجل ضاجع زوجة
عمه فقد كشف عورة عمه فيموتا عقيمين لانهما حملا

وزرهما.

وزرهما. واي رجل اتخذ زوجة اخيه التي هي منفردة منه يموتا
عقيمين لانه كشف عورة اخيه. فاحفظوا جميع رسومي واحكامي
واعملوا بها لئلا تقذفكم الارض التي انا مدخلكم اياها للاقامة
بها. ولا تسيروا برسوم الامم الذين انا طاردهم من قدامكم. لانهم
لما صنعوا جميع هذه قليتهم. وقلت لكم انتم ترثون ارضهم وانا
اعطيكم اياها لترثوها ارضا تفيض لبنًا وعسلًا انا الله ربكم
الذي افرزتكم من بين الامم. فميزوا البهيمة الطاهرة من النجسة
والطاير الطاهر من النجس. ولا ترجسوا انفسكم بالبهيمة
والطاير وسائر ما يدب على الارض الذي افرزته لكم للتنجيس
وكونوا مقدسين لي لاني انا الله القدوس افرزتكم من الامم
لتكونوا لي. واي رجل وامراة كان فيهما شعوذة او عرافة فليقتلا
قتلا والحجارة يرجمونهما دمهما بهما ثم قال الله لموسى مر
الايمة بني هرون قائلا لا يتنجس كل واحد منكم بميت من قومه

الا بنسيبه الاقرب اليه امه وابيه وابنه وابنته واخيه واخته
البكر القريبه اليه التى لم تصر لرجل لها يتنجس. ولا يتنجس شريف
من قومه فانما يبتذله. ولا ينتفوا انتفا برووسهم ولا يحلقوا زوايا
لحاهم ولا يخدشوا في ابدانهم خدشا. وليكونوا مقدسين لربهم
ولا يبتذلوا اسمه لانهم مقربون قربان الله ربهم ويصيرون
مقدسين ولا يتزوجوا بامراة فاجرة ومبتذلة ولا يتزوجوا
بامراة مطلقة من بعلها فان كل واحد منهم مقدس لربه. فقدسه
لانه يقرب قربان ربك فليكن لك مقدسا كما اني انا الله القدوس
مقدسكم. واي ابنة رجل امام تبتذلت بتجريب فقد بذلت اباها
فلتحرق بالنار. والامام الكبير من اخوته الذي يصب على راسه
دهن المسح ويكمل واجبه لبس الثياب فلا يكشف راسه ولا يمزق
ثيابه ولا يدخل الى اي انسان ميت حتى انه لا يتنجس بابيه
وامه ولا يخرج من المقدس ولا يبتذل مقدس ربه فان تاج دهن

مسحة

مسحه ربه عليه انا الله. وهو فلا يتزوج الا بامراة بكر واما ارملة
او مطلقة ومبتذلة وفاجرة فلا يتزوج باحد منهن الا امراة
بكرا من قومه يتزوج. ولا يبتذل نسله في قومه لاني انا الله مقدسه
ثم كلم الله موسى قايلا امر هرون قايلا اي رجل من نسلك على مر اجيالهم
يكن فيه عيب فلا يتقدم ليقرب قربان ربه اذ كل رجل فيه عيب
لا يتقدم من ذلك الاعمى والزمن والاخرم والمفرط او رجل
به كسر رجل او كسر يد او احدب او دقيق او من في عينه عمش
او مجرب او اثول او ادر. كذلك كل رجل فيه عيب من نسل
هرون الامام لا يتقدم ليقرب قربان الله. وفيها من فيه ذلك
العيب فلا يتقدم ليقرب قربان الله. لكن خبز ربه من خواص الاقداس
ومن الاقداس ياكل ولا يدخل الى الحجاب ولا يتقدم الى المذبح اذ
فيه عيب ولا يبتذل مقادسي لاني انا الله مقدسهم. فامر موسى
بذلك هرون وبنيه وساير بني اسرايل ثم كلم الله موسى قايلا

من هرون وبنيه بان يهابوا اقداس بني اسرائيل ولا يبدلوا اسم قدسي
الذي هم مقدسون لي انا الله قل لهم على مر احيالكم اي رجل من نسلكم
تقدم الى الاقداس التي يقدسها بنو اسرائيل لله ونجاسته عليه
فتنقرض تلك النفس من قدامي لاني انا الله اي رجل من نسل هرون
وهو ابرص او ذو سيل فلا ياكل من الاقداس الى ان يطهر ومن دنا
بميت او خرجت منه مضاجعة نسل او رجل دنا بكل دبيب
يتنجس منه او انسان يتنجس منه بحسب نجاسته فاي انسان دنا
بشي من ذلك فليتنجس الى المغيب ولا ياكل من الاقداس الى ان
يغسل بدنه بالماء فاذا غابت الشمس فقد طهر وبعد ذلك ياكل
من الاقداس لانه طعامه والميتة والفريسة فلا ياكلهما
فيتنجس بهما انا الله فليحفظوا ما استحفظتهم ولا يحملوا عليه
ذنبًا فيموتوا بسببه اذا هم بدلوه لاني انا الله مقدسهم وكل
اجنبي فلا ياكل قدسًا حتى ضيف الامام والاجير لا ياكل قدسًا

واي

واي امام اشترى انسانًا شراءً بماله فهو ياكل منه وكذلك تلاد
بيته هم ياكلون من طعامه وابنة امام صارت لرجل اجنبي فلا
تاكل من رفيعة الاقداس وابنة امام صارت ارملة او مطلقة
ولا نسل لها وعادت الى بيت ابيها كحال صباها فتاكل من طعام
ابيها وسائر الاجنبيين لا ياكلوا منه واي انسان اكل شيئًا من
الاقداس سهوًا فليزد عليه مثل خمسه ويدفعه الى الامام عن القدس
ولا يبدلوا اقداس بني اسرائيل التي يرفعونها لله فيحملوا عنها ذنبًا
واثمًا اذا اكلوا كذلك اقداسهم لاني انا الله مقدسهم ثم كلم الله
موسى قائلا كلم هرون وبنيه وسائر الاسرائيلية وقل لهم اي رجل
من آل اسرائيل او من الغرباء الدخلاء في اسرائيل شاء ان يقرب
قربانًا لجميع نذورهم او تبرعهم الذي يقربونه لله صعيدة
فالمرتضى منكم ان يكون صحيحًا ذكرًا من البقر والضان والمعز
وما فيه عيب فلا يقربوه فانه لا يرتضى منكم وكذلك اي انسان

وقرّب ذبح سلامة لله لتمييز نذر او تبرعا من الغنم او من البقر
فالصحيح هو المرضى منه. لا يكن فيه عيب من عور او كسر او مكسور
او مثلوج او ذات ثالول او جرب او لقوا. فلا تقربوها لله ولا
تجعلوا منها قربانا على المذبح لله. واى ثور او شاة غارز او اقلط
فاصنعه على جهة التبرع وعلى جهة النذر لا يرتضى. والمرضوض
والمدقوق والمبتور والمقطوع فلا تقربوها لله وفى ارضكم فلا
تصنعوها. ومن يد اجنبى لا تقبلوا قربان ربكم من جميع هذه لان
فسادها بها. وهو العيب الذى هو فيها فلا يرتضى منكم. ثم كلم الله
موسى قايلا اى عجل او حمل او جدى ولد فليقم سبعة ايام مع امه
ومن اليوم الثامن فصاعدا يرتضى ان يقرب قربانا لله. والبقرة
والنعجة لا تذبحوها وولدها فى يوم واحد. واذا ذبحتم ذبح شكر
لله فعلى ما يرتضى منكم اذبحوه. بان يكون يوكل فى ذلك اليوم
ولا تبقوا منه الى الغداة انا الله فاحفظوا وصاياى واعملوا

بها

بها انى الله. ولا تبذلوا اسم قدسى بل اتقدس فيما بين بنى اسرائيل انى
الله مقدسكم الذى اخرجكم من ارض مصر لاكون لكم الها انا الله. ثم
كلم الله موسى قايلا امر بنى اسرائيل وقل لهم اعياد الله التى تسمونها
اسماء خاصة هذه هى اعيادى. ستة ايام تصنع الصنايع وفى
اليوم السابع عطلة هى سبت وانتم مقدسون. كل صناعة لا تعملوا
فهى سبت لله فى جميع مساكنكم. وهذه اعياد الله التى اسماوها خاصة
التى تسمونها فى اوقاتها. فى الشهر الاول فى اليوم الرابع عشر
منه بين الغروبين فصح لله. وفى اليوم الخامس عشر من هذا الشهر
عيد الفطير لله سبعة ايام تاكلوا فطيرا. وفى اليوم الاول
منها انتم مقدسين يكون لكم. وكل صناعة خدمة لا تصنعوا. وقربوا
قربانا لله سبعة الايام. واليوم السابع انتم مقدسون وكل صناعة
خدمة لا تصنعوا. ثم كلم الله موسى قايلا كلم بنى اسرائيل قايلا
اذا دخلتم الى الارض التى انا معطيكم فاحصدوا من زرعها واتوا

بغمر أول حصادكم إلى الإمام فيحركه الإمام أمام الله على رضى منكم.
ولكن يحركه الإمام من غد السبت وقربوا في يوم تحريككم الحملا
صحيحا ابن سنته صعيدة لله وهديته عشرين من سميذ ملتوت
بدهن قربانا مقبولا لرضا الله ومزاجه من الخمر ربع قسط وخبزا
وسويقا وفريكا لا تأكلوا إلى ذات ذلك اليوم إلى أن تأتوا بقربان
ربكم رسم الدهر لأجيالكم في جميع مساكنكم وأحصوا من غد السبت
من يوم إتيانكم بغمر التحريك سبعة أسابيع تامة تكون إلى
غد السبت السابعة فيصير جميع ما تحصونه خمسين يوما.
وقربوا قربانا جديدا لله بأن تأتوا من مساكنكم خبز التحريك رغيفين
من عشرين سميذ يكونان خمير اعجنا هما بكور لله وقربوا
مع الرغيفين سبعة حملان صحاح بني سنة وثورا واحدا من
البقر وكبشين يكونان صعيدة لله وهديتهما ومزاجهما قربانا
مقبولا لرضا الله وقربوا عتودا واحدا من المعز للكفارة.

وحملين ابني سنة ذبح السلامة فيحركهما الإمام مع خبز البكور تحريكا
أمام الله ولكن مع الحملين قدسا لله للإمام وسموا ذات ذلك اليوم
اسما مقدسا يكون لكم وكل صنعة خدمة فلا تصنعوا رسم الدهر
في جميع مساكنكم لأجيالكم وإذا حصدتم زرع أرضكم فلا تستقص
جهة حقلك في حصادك ولقيط حصادك فلا تلتقطه بل
اتركهما للضعيف والغريب أنا الله ربكم. ثم كلم الله موسى قائلا كلم
بني إسرائيل قائلا في اليوم الأول من الشهر السابع يكون لكم عطلة
وذكر جلبة وأمر مقدس وكل صناعة خدمة لا تعملوا. وقربوا
قربانا لله. ثم كلم الله موسى قائلا أما العاشر من هذا الشهر
السابع فهو يوم الغفران يكون لكم أمرا مقدسا واشغلوا أنفسكم
وقربوا قربانا لله. وكل عمل لا تعملوا في ذات هذا اليوم لأنه يوم
غفران لكم يستغفر فيه عنكم أمام الله إلهكم وكل نفس لا تصوم
في ذات هذا اليوم فتنقطع من قومها وكل نفس تصنع شيئا من

العمل في ذاك بعينه اليوم ابيد تلك النفس من بين قومها. كل عمل لا
تعملوا رسم الدهر لاجيالكم في جميع مساكنكم هي عطلة سبت لكم
ولتشقوا انفسكم من عشية التسعة من الشهر من الغروب الى المغرب
تعطلوا عطلتكم هذا. ثم كلم الله موسى قائلا كلم بني اسرائيل قائلا
في خمسة عشر يوم من الشهر السابع عيد المظال سبعة ايام لله
في اليوم الاول اثم مقدس كل صنعة خدمة لا تعملوا سبعة ايام
تقربوا قربانا لله وفي اليوم الثامن اثم مقدس يكون لكم وتقربوا
قربانا لله انه كان محفل كل صناعة خدمة لا تعملوا. هذه اعياد
الله التي تسمونها باسما خاصة وتقربوا فيها قربانا لله صعيدة
وهدية وذبيحة ونوافل امر يوم بيومه. ما خلا سبوت الله وما خلا
عطاياكم ونذوركم وتبرعكم التي تجعلونها لله. واما في اليوم الخامس
عشر من الشهر السابع في اوان جمعكم غلة الارض فتعيدوا عيدا
لله سبعة ايام وفي اليوم الاول منها عطلة وفي اليوم الثامن عطلة

وخذوا

وخذوا لكم في اليوم الاول ثمر ترنج ومن سعف النخل وزراعات
شجر غليظة ومن غرب الوادي وافرحوا امام الله ربكم سبعة
ايام وعيدوه عيدا لله سبعة ايام في السنة رسم الدهر لاجيالكم
في الشهر السابع تعيدونه واجلسوا في المظال سبعة ايام وكل
تنيح من بني اسرائيل فليجلسوا في المظال لكي تعلم اجيالكم اني
اجلست بني اسرائيل في المظال حين اخرجتهم من ارض مصر انا الرب
الهكم فخاطب موسى بني اسرائيل باعياد الله. ثم كلم الله موسى
قائلا امر بني اسرائيل ان ياتوك بدهن زيت صافي مدقوق
للاضاءة ليسرج به السراج دائما خارج سجف الشهادة في خبا المحضر
ينضده هرون من عشية الى الصباح امام الله دائما رسم الدهر
لاجيالكم وعلى المنارة الطاهرة ينضدها امام الله دائما.
وخذ سميدا واخبز اثني عشر جردقة ولتكن كل جردقة من
عشرين وصيرها صفين في كل صف ست ينضده على المائدة

الطعام امام الله واجعل على المصوفة لباناً زكياً ليكن على
الخبز تذكاراً قرباناً لله وفي كل يوم سبت تصففه امام الله دائماً
من عند بني اسرائيل عهداً الدهر ويكون لهرون وبنيه لياكلوه في
موضع مقدس لانه من خواص الاقداس من قربان الله رسم الدهر
وخرج ابن امراة اسرائيلية وهو ابن رجل مصري فيما بين بني اسرائيل
وتخاصما في المحلة ابن الاسرائيلية والرجل الاسرائيلي وسب ابن
المراة الاسرائيلية الاسم وشتمه فاتوا به الى موسى وكان اسم امه
شلوميت ابنة دبري من سبط دان فوضعوه في الحبس ليتبين لهم
امر من الله ثم كلم الله موسى قائلا اخرج الشاتم الى خارج المحلة
وليسند كل من سمعه ايديهم على راسه وليرجمه كل الجماعة
بني اسرائيل قائلا اي انسان شتم ربه فقد حمل وزراً ومن سب
الله فليقتل قتلا وليرجمه كل الجماعة رجماً الغريب كالصريح
اذا ما سب الاسم فليقتل واي انسان قتل احداً من نفوس الناس

فليقتل

فليقتل قتلا ومن قتل بهيمة فليعوضها نفساً بدل نفس واي انسان
جعل عيباً في صاحبه فليصنع به كما صنع كسراً بدل كسر
عيناً بدل عين سناً بدل سن كما جعل عيباً في انسان كذلك يجعل
فيه ومن قتل بهيمة فليعوضها ومن قتل انساناً فليقتل ولكن حكم
حكم واحد مثلنا يكون فيه الدخيل والصريح لاني انا الله ربكم
فكلم موسى بذلك بني اسرائيل واخرجوا الشاتم الى خارج المحلة
ورجموه بالحجارة وصنع بنو اسرائيل كما امر الله موسى ثم كلم الله
موسى في طور سينين قائلا كلم بني اسرائيل قائلا اذا دخلتم
الى الارض التي انا معطيكم فعطلوا الارض عطلة لله ست
سنين تزرع حقلك وست سنين تقضب كرمك وتجمع غلاتها
وفي السنة السابعة تكون عطلة الكرم للارض عطلة لله
فلا تزرع حقلك ولا تقضب كرمك وخلف زرعك لا تحصد
والعنب من عنب لمك لا تقطفه لانها سنة عطلة للارض

ولكن ما ينبت في الارض المعطلة لكم ماكلا لك ولعبدك ولامتك
ولاجيرك وضيفك المقيمين معك. ولبهايمك وللوحش الذي في
ارضك يكون جميع غلاتها ماكلا. ثم احص سبع سني العطلة
وذلك سبع سنين سبع مرات فيكون جملة ذلك تسعا واربعين
سنة. واضرب ببوق جلجلة في اليوم العاشر من الشهر السابع
وهو يوم الغفران اضربوا فيه بالبوق في جميع ارضكم. وقدسوا
سنة الخمسين ونادوا بالعتق في الارض لجميع سكانها. يرجع فيه
كل امرء الى عشيرته والى حوزه. سنة الخمسين تكون لكم اطلاقا
لا تزرعوا فيها ولا تحصدوا اخلافها ولا تقطفوا اوادها لانها
سنة الاطلاق تكون لكم مقدسة. ومن الصحراء تاكلون غلاتها.
في سنة الاطلاق هذه يرجع كل امرء الى حوزته. واذا بعت
بيعا لصاحبك او ابتعت منه فلا يغبن كل واحد منكما
اخاه. باحصا سنين من بعد سنة الاطلاق تشتري من صاحبك

واحصا

واحصا غلتها يبيعكها. انه على قدر كثرة السنين تكثر الثمن
وعلى قدر قلتها تقل له. لانه انما يبيعك غلات محصاة. ولا يغبن
الواحد صاحبه. وخف ربك فاني الله ربكم. واعملوا رسومي واحكامي
واحفظوها واسكنوا الارض بطمانينة. تخرج لكم الارض ثمرها فتاكلون
للشبع وتسكنوا فيها بطمانينة. فان قلتم ما ناكل في السنة السابعة
اذ لا نزرع ولا نجمع غلاتها فاني آمر ببركتي لكم في السنة السادسة
فتعمل غلتها لثلاث سنين وتزرعون في السنة الثامنة وانتم
تاكلون من غلتها عتيقا. والى السنة التاسعة الى مجي غلتها
تاكلون عتيقا. ولا تبيعوا الارض البتة بالانفصال وانما انتم سكان
وضيوف عندي واجعلوا فكاكا للارض في جميع ارض حوزكم
واذا تمسكن اخوك فباع شيئا من حوزه فليات وليه الاقرب اليه
فيفتك مبيع اخيه. واي رجل لم يكن له ولي فنالت يده فاصاب
مقدار فكاكه فليحسب سني بيعه ويرد الفاضل الى الرجل الذي.

باعه ويرجع الى حوزته. وان لم تنل يده مقدار ما يرده عليه فليبق مبيعه في
يد المشتري له الى سنة الاطلاق ويخرج فيها ويرجع هو الى حوزته.
واي رجل باع مسكنا في مدينة لها سور فيكون فكاكه الى تمام
سنة بيعه فيكون فكاكه الحول كله. وان لم يفكه الى ان يكمل له سنة
تامة فقد ثبت البيت الذي في المدينة التي لها سور ابدا للمشتري
ولاجياله ولا يخرج في سنة الاطلاق. وبيوت الارباض التي
ليس لها سور محيط بها فتحسب مثل ضياع الارض ان يكون لها
فكاكا وتخرج في الاطلاق. واما قرى اللاويين وبيوت
قرى حوزهم فلهم ان يفكوها ابدا. فمن اشترى منهم بيتا وقرية
فليخرج عنه في سنة الاطلاق لان بيوتهم وقراهم هي حوزهم
فيما بين بني اسرايل وفي قراهم لا يباع لانها لهم حوز الدهر.
واذا افتقر نسيبك ومالت يده معك فاشدده. وان يكون لك
ساكنا وضيفا فيعيش معك ولا تاخذ منه عينه ولا ربا.

وخف

وخف ربك حتى يعيش معك ولا تدفع اليه ورقك وطعامك بعينه
ولا ربا. لاني الله ربكم المخرج لكم من ارض مصر لاعطيكم ارض كنعان
فاكون لكم الها. واذا افتقر اخوك معك فباع نفسه لك فلا
تستخدمه خدمة العبيد بل يكون معك كاجير وضيف فيخدمك
والى سنة الاطلاق ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويرجع الى
عشيرته وحوز اباه لانهم عبيدي الذين اخرجتهم من ارض مصر
فلا يباعوا بيع العبيد. لا تتسلط عليه بالاثام. وخف ربك. وعبدك
وامتك اللذان يكونان لك من الامم الذين حوالكم تشترون منهم
عبدا وامة. وايضا من بني السكان المقيمين معكم تشترون
ومن عشيرتهم الذين معكم المولودين في ارضكم فيكونون لكم حوزا
تورثونهم بنيكم من بعدكم ليورثوا الحوز وتستخدمونهم ابدا. واما
اخوتكم بنو اسرايل فلا يتسلط احد على اخيه بالاثام. واذا نالت
يد غريب او ساكن معك وافتقر اخوك معه فباع نفسه

لقريب او مما كان معك او لاصول عشيرة القريب فبعد ان يباع
يكون له فكاك وواحد من اخوته او عمه او ابن عمه او من نسيب
ذاته او عشيرته يفكه او نالت يده فيفك نفسه فليحاسب
مشتريه منذ سنة ابتاعه فيها الى سنة الاطلاق فيسقط
ثمن بيعه على احصاء السنين ويكون معه فيها كالاجير
فان بقي من السنين كثير فعلى قدرها يرد فكاكه منسوبا من
ثمن شراه وان بقي منها قليل الى سنة الاطلاق فليحاسبه
وعلى قدرها يرد فكاكه ويكون معه كاجير سنة بسنة ولا
يستولي عليه بالاقتسار بحضرتك وان لم ينفك بهذه فليخرج
في سنة الاطلاق هو وبنوه معه لان بني اسرائيل عبيدي
هم عبيدي الذين اخرجتهم من ارض مصر انا الله ربكم لا تصنعوا
لكم اوثانا ولا تقيموا تمثالا او نصبا ولا تصنعوا في ارضكم
حجرا مزخرفا لتسجدوا له انا الله ربكم فاحفظوا سبوتي

ومقدسي

ومقدسي تهابوا انا الله . ان سرتم بسنتي وحفظتم وصاياي
وعملتم بها انزل لكم غيوثكم في وقتها واعطت الارض غلاتها وشجر
الصحرا يعطي ثمره حتى يدرك لكم الدياس القطاف والقطاف
يدرك البذار وتاكلوا طعامكم للشبع وتقيموا مطمئنين في
ارضكم واجعل السلامة في الارض فتضجعون وليس من يزعج واعطل
الحيوان المفسد من الارض ولا يمر في ارضكم سيف وتطردوا
اعداكم ويقعوا قدامكم بالسيف حتى يطرد منكم الخمسة مية والمية
منكم يطردون ربوة ويقع اعداكم قدامكم بالسيف واقبل اليكم
واثمركم واكثركم واثبت عهدي معكم وتاكلون العتيق المعتق
وتخرجون العتيق من حضرة الحديث واجعل مسكني فيما بينكم
ولا اقليكم واسير فيما بينكم واكون لكم الها وانتم تكونون لي
حزبا . انا الله ربكم الذي اخرجتكم من ارض مصر لئلا تكونوا لهم
عبيدا وكسرت عصي اسركم وصيرتكم احرارا . فان لم تسمعوا

لي ولم تعملوا بجميع هذه الوصايا ورذلتم في رسومي وقلت نفسكم
احكامي لئلا تعملوا وصاياي ولان تنحوا عهدي انا ايضا اصنع
بكم هذا واوكل عليكم رعدة من حمى السل والحمى ما تخص عيونكم
وتذيب نفوسكم وتزرعون زرعكم للفراغ وياكله اعداوكم واحل
غضبي بكم فتنصدمون من قدام اعدائكم ويتولى عليكم شانيوكم
تنهزمون ولا طارد لكم وان لم تطيعوني مع هذه زدتكم سبعا
على خطاياكم تاديبا لكم واكسر افتخار عزكم واجعل سماكم كالحديد
وارضكم كالنحاس وتفنى قواكم فراغا ولا تعطي ارضكم غلتها
وشجر الارض لا يعطي ثمره وان تكلمتم معي لجاجا ولم تشاوا ان
تسمعوا لي زدتكم ضربة حتى سبع لخطاياكم واطلقت فيكم وحش
الصحراء فتثكلكم وتقطع بهايمكم وتقللكم وتستوحش طرقكم
وان لم تتادبوا بهذه وتسلكتم معي بلجاجة انا ايضا معكم
باللجاج واضربكم سبع على خطاياكم واجلب عليكم سيفا ينتقم

نقمة

نقمة العهد فتجتمعون الى قراكم وارسل الوبا فيما بينكم وتسلمون
بيد العدو واكسر لكم معونة الطعام وتخبز عشر نسا خبزا
في تنور واحد ويردونه في الميزان وتاكلون ولا تشبعون وان
لم تسمعوا لي بهذه وتسلكتم معي لجاجة انا ايضا اسير باللجاج
واودبكم سبعا على خطاياكم فتاكلون لحوم بنيكم وبناتكم وافني
بيعكم واقطع تماثيلكم والقي اجسادكم على اجساد اوثانكم
واذللكم واجعل قراكم خرابا واوحش مقادسكم ولا استنشق رايحة
قرابينكم واوحش الارض منكم وتستوحش منها اعداوكم المقيمون
بها واذريكم بين الامم واجرد وراكم السيف فتصير ارضكم
وحشة وقراكم خرابا حينئذ تستوفي الارض عطلها طول ايام
وحشتها وانتم في ارض اعداكم حينئذ تعطل الارض فتستوفي
عطلتها وتسبت طول وحشتها ان تعطل كما لم تعطلوها في
عطلكم في مقامكم بها والباقون منكم ادخل الخوف في قلوبهم في

ارض اعدايهم حتى انهم او كتهم صوت ورقة مندفعة فلم يهربوا كالهرب
من السيف ويقعوا وليس طارد . ويعثر كل واحد بصاحبه كما يكون
من قبل السيف وليس هناك طارد ولا يكون لكم ثبات امام اعداكم
وتبادون بين الامم وتفنيكم ارض اعداكم والباقون منكم يخشعون
بذنوبهم في ارض اعدايهم وايضا يخشعون بذنوب ابايهم التي معهم
فان اقروا بذنوبهم وذنوب ابايهم بخلفهم ان كثروا بي وايضا سلوكهم
معي بالخلاف فانا ايضا اسير معهم باللجاج وادخلهم ارض اعدايهم
الى ان يتكسر قلبهم الاقلف والى ان يستوفوا ذنوبهم واذكر عهدي
الذي مع يعقوب وايضا عهدي الذي مع اسحق وايضا عهدي
الذي مع ابرهيم اذكر واذكر لهم الارض التي تركت منهم واستوفت
عطلتها باستيحاشها منهم وهم استوفوا ذنوبهم هذا جزاوهم
ومن جزايهم اذ زهدوا في احكامي وروحهم قلقتها انفسهم وايضا
مع هذا كونهم في ارض اعدايهم لا ازهدهم ولا اقليهم ولا افنيهم

ولا افسخ عهدي معهم لاني انا الله ربهم واذكر لهم عهد الاولين
الذين اخرجتهم من ارض مصر بحضرة الامم لاكون لهم الها انا الله
هذه الرسوم والاحكام والشرايع التي جعلها الله بينه وبين بني
اسرايل في طور سينا على يد موسى ثم كلم الله موسى قايلا كلم
بني اسرايل قايلا اي انسان نذر نذرا لله من النفوس فليقوم فتكون
قيمة الذكر من ابن عشرين سنة الى ابن ستين سنة خمسين مثقالا
فضة بمثقال القدس فان كانت انثى فقيمتها ثلثون مثقالا وان
كان من ابن خمس سنين الى ابن عشرين سنة فقيمة الذكر عشرون
مثقالا وللانثى عشرة مثاقيل وان كان من ابن شهر الى ابن
خمس سنين فقيمة الذكر خمسة مثاقيل فضة وللانثى ثلثة مثاقيل
وان كان من ابن ستين سنة فصاعدا فقيمة الذكر خمسة
عشر مثقالا وللانثى عشرة مثاقيل وان كان ضعيفا عن القيمة
فليوقفه قدام الامام ويقومه حسب ما تنال يد الناذر كذلك يقومه

الامام وان كانت بهيمة تقرب بعينها قربانا لله فكل ما يجعل من ذلك
يكون قربانا لله لا يبدله ولا يغير جيدا برديء ولا رديا بجيد فان
غير بهيمة ببهيمة فيتصدق بهما جميعا قربانا. وان كانت بهيمة
نجسة او ما لا يقرب بعينه قربان لله فليوقف قدام الامام فيقومها
على جودتها او رداءتها ويكون كما قومها الامام وان شاء فكاكها
فليرد على القيمة خمسها. واي رجل اقدس بيته قربانا لله فليقومه
الامام على جودته او رداءته وكما قومه كذلك يجب فان شاء المقدس
فكاك منزله فليرد على قيمته خمسها ويكون له وان اقدس انسان
لله شيئا من ضيعة حوزه فلتكن القيمة على قدر بذره كل بذر كر
من شعير خمسين مثقال فضة فان اقدس ضيعته من سنة الاطلاق
فالقيمة ثابتة كما هي فان اقدسها بعد الاطلاق فليحسب له
الامام الفضة على قدر السنين الباقيات الى سنة الاطلاق
فينتقص من قيمته وان شاء مقدس الضيعة ان يفكها فليرد

على

على القيمة خمسها فتثبت له فان لم يفكها وباعها لرجل اخر فلا
تفك ابدا. وتكون عند خروجها من يد المشتري في سنة الاطلاق
قربانا لله كضياع الوقف وتصير للامام وان اقدس لله من ضيعة
اشتراها وليست له بحوز فليحسب له الامام بقسط القيمة من
سنة الى سنة الاطلاق ويدفعها في ذلك اليوم قربانا لله وترجع
الضيعة في سنة الاطلاق للبائع الذي اشتراها منه الذي
له حوز الارض وجميع تقويمك يكون بمثاقيل القدس كل
مثقال عشرون دانقا. واما بكر البكر لله من البهائم فلا يقدسه
انسان ان كان من الغنم او هو من البقر لانه لله وان اقدس
شيئا من البهائم النجسة فليفده بقيمته ويزيد عليها خمسها
وان لم يفكها فليبع بقيمتها. واما كل وقف يجعله الانسان
لله من جميع ما له من انسان وبهيمة وضيعة حوزه فلا يباع ولا
يفك لانه يكون من خواص اقداس الله وكل متلف يحق التلف

من الناس فلا يفتدى بل يقتل قتلا وجميع اعشار الارض من حبها ومن
ثمر الشجر فهو قدس الله وان افتك انسان شيا من اعشاره فليزد
عليه خمس منه وجميع اعشار البقر والغنم ما يعبر منه تحت العصا
فالعاشر منه يكون قدس الله لا يفحص عن جيد او ردي ولا يغيره
وان غيره فقد صار هو وبدله قدس الله لا يفتك هذه الوصايا
التي امر الله بها موسى لبني اسرائيل في جبل سيناي

السفر الثالث من التوراة المقدسة تم
بالاه الباري

بسم الله الخالق الحي الناطق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في امر الله لموسى بعدة بني اسرائيل من ابن عشرين سنة فصاعدا بحضرة
الاثني عشر روسا الاسباط وكان عددهم ستماية الف وثلاثة الف
وخمسماية وخمسين سوى اللاويين امر الله موسى عن عدة اللاويين
واختصاصه اياهم بخدمة المسكن وجميع امتعته وان كل من دنا
منه غيرهم فليقتل وفي ترتيب لكل واحد من الاسباط بمحلة
حسب امر الله موسى واسما بني هرون واسما بني لاوي بجملة سبط
لاوي اثنان وعشرون الفا جملة عدة ابكار بني اسرائيل اثنان
وعشرون الفا وماتين وثلاثة وسبعون واختصاص كل جماعة
من بني قهات وجرشون ومراري من ابن ثلاثين سنة فصاعدا

بخدمة ما امر الله من الات القبة · في امر الله لموسى ان ينفي الى
خارج المعسكر كل ابرص وكل ذي سيل وكل نجس لميت · في قول الله
لموسى قل لبني اسرائيل اي رجل او امراة يخطي ثم يعترف بخطيته التي
صنعها فليرد الظلامة براسها مع خمسها ويدفعها الى من ظلمه
وان لم يكن للمظلوم ولي فلتكن الظلامة المردودة لله وهي للامام
سوى كبش الغفران الذي يستغفر به عنه · وفي سنة الغيرة
اي غيرة من شك في زوجته انها زنت ومضيه بها الى الكاهن
فيستحلفها ويدعو لها ان كانت بريئة ويلعنها ان كانت زانية
ثم يسقيها الماء المر كما امر الله · فان كانت قد زنت فيحصل لها
تورم بطنها وسقوط وركها وصارت لعنة فيما بين
قومها وان كانت بريئة برئت وحملت حملا · في شروط سنة النذر
النسك وفي امر الله الكهنة ان يباركوا الشعب قائلين يبارك
الله فيك ويحفظك ويضيء بنور وجهه عليك ويتراءف عليك

ويرفع الله وجهه اليك ويصيرك الى السلام · في ذكر قربان كل
واحد من الاثني عشر اسباط بني اسرائيل يوم فراغ موسى من نصب المسكن
اثني عشر يوم · وفي ان موسى كان اذا دخل قبة المحضر ليكلم الله تسمع
الصوت مخاطبه من فوق الغطا الذي على صندوق الشهادة
من بين الكروبين فيخاطبه · في وقيد سرج المنارة · في ذكر
تطهير اللاويين وفي ذكر القرابين وما يتلوه · في امر الله بعمل
الفصح في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر من الهلال العربي
بجميع رسومه واحكامه · وفي ان كل انسان كان نجسا
من ميت او في سفر منهم او من اجيالهم فليصنع فصحا لله في الشهر
الثاني في اليوم الرابع عشر منه · وكل من كان طاهرا ولم يكن
على سفر وامتنع من عمل الفصح يقطع ذلك الانسان من قومه
وفي ان يوم نصب المسكن غطاه الغمام مثل قبة الشهادة وفي
الليل يكون عليه كمنظر نار الى الغداة وعلى قدر ارتفاع الغمام

عن الجبا فبعد ذلك رحل بنو اسرايل وحيثما ظلل الغمام فهناك هم
نزلون. في امر الله الشعب بضرب الابواق في يوم فرحهم واعيادهم
ورووس شهورهم وغير ذلك على ما نص في الكتاب. وفي رحيل
بنو اسرايل من برية سيناي الى برية فاران مع مسير الغمامة وكان
عند رحيل الصندوق يقول موسى قم يا رب تبدد اعداوك
ولهرب شانوك من بين يديك ويقول عند نزوله رد يا رب الوف
اسرايل. في ان القوم كانوا المتمنين شرا فسمع الله واشتد
غضبه واشتعلت نار فاحرقت في طرف العسكر فصرخ القوم
الى موسى فدعا ربه فخمدت النار. وان بني اسرايل بكوا واشتهوا
لحما ولم يقنعوا بالمن الذي انزله الله اليهم فاشتد غضب الله
لذلك وشاذ ذلك موسى فشكا موسى لله بسبب ذلك فافاد الله
من الروح التي على موسى وجعل ذلك على السبعين شيخا الذي
جمعهم موسى بامر الله. ولما استقر عليهم ذلك الروح تنبوا

ولم

ولم يعاودوا. وانزل الله على الشعب السلوى وفيما اللحم بين اسنانهم
قبل ان يقطعوه اشتد غضب الله عليهم فضربهم ضربة عظيمة جدا
فسمي ذلك الموضع قبور الشهوة لانهم دفنوا فيها القوم المشتهين
. نميمة مريم وهرون على موسى بسبب المراة الحبشية التي تزوجها
فسمع الله ذلك وفي ان موسى كان رجلا متواضعا جدا اكثر من
جميع الناس الذين على وجه الارض فتجلى الله بعمود الغمام وخاطب
هرون ومريم واعلن لهما شرف موسى ووبخهما على نميمتهما عليه وبرصت
مريم وصارت كالثلج وان موسى صلى لله عنها فامر باعتزالها العسكر
سبعة ايام ولم يرحل القوم الى حين انقضائها. ارسال الاثني عشر
رجل ودوسا الاسباط بني اسرايل ليجسوا ارض الميعاد بامر الله.
وانهم وجدوا في تلك الارض عنقود محمول بالدهوين اثنين وتسمى
ذلك المكان وادي العنقود. وفي ان عشرة من الجواسيس
لما رجعوا اخبروا الشعب ان اهل تلك الارض رهيبا عظيما.

ولهذا بكا الشعب وارادوا الرجوع الى مصر فخرق يوشع بن نون
وكالب بن يفنا ثيابهما ومدحا تلك الارض وانها تفيض لبنا وعسلا
وشددا قلوب الشعب على محاربة اهلها قايلين ان الله معنا فلا
تخافوهم. ثم ظهر جلال الله في خبا المحضر واراد ترضهم الوبا فصلى
عنهم موسى فصفح الله عنهم ووعد يوشع بن نون وكالب بن يفنا
بدخولهما تلك الارض مع بنيهما ومنع بقية شعب تلك الجيل من
دخولها. وهلك بموت اوليك العشرة الذين جبنوا بني اسرايل من
دخول الارض المقدسة . في ان موسى لما كلم بني اسرايل بهذا
الكلام اي بقول الله عنهم انهم يموتون ولا يدخلون ارض الميعاد
حزنوا جدا وارادوا محاربة العمالقة وان موسى منعهم من ذلك
قايلا ان الله ليس معكم لانكم خرجتم عن طاعته وانهم صعدوا
الى راس الجبل دون صندوق عهد الله وموسى فنزل فنزل العمالقة العمالقة
والكنعانيون المقيمون في ذلك الجبل فضربوهم وحطموهم الى

حرما

حرما . في القرابين وفي قتل من جمع حطبا في يوم السبت رجما
بالحجارة بامر الله . في ان الارض فتحت فاها وابتلعت داثان وابيرام
وكل انسان لقورح وجميع الشيء نزلوا هم وجميع ما لهم احيا الى الهاوية
وتغطت عليهم الارض وبادوا من جميع الجوق ونار خرجت من عند الله
فاحرقت المايتين وخمسين رجلا المقربين البخور لتعديهم في ذلك
على بني هرون . في تذمر بني اسرايل على موسى وهرون بسبب
هلاك داثان وابيرام وقورح وجماعته وان الله تجلى في خبا
المحضر وقال لموسى وهرون ان تنحيا من بين هذه الجماعة لافنيهم
لطرفة. وان هرون اخذ المجمرة ووضع فيها نارا من فوق المذبح
ووضع فيها بخورا وكان الوبا قد ابتدا في القوم فلما بخر البخور وكفر
عن القوم فارتفع الوبا بعد موت اربعة عشر الفا وسبعماية سوى
من مات بسبب قورح . في ان عصاة هرون فرعت وبورقت
نوارا وعقدت لوزا دون عصي بقية بني اسرايل وبعد ذلك معتبر

هرون لقول الله ان الرجل الذي اختاره تفرع عصاه . وان الله امر
موسى برد عصى هرون لحبا المحضر لتكون علامه لدوي الخلاف
فكان كذلك . وفي قول بني اسرايل لموسى انا كان كل من تقدم
الى مسكن الله يهلك فما نحن ها لكون متوفون وقول الله لهرون
انت وابناوك وال ابيك تحملون وزر المقدس ووزر امامتكم وان
اللاويين يخدمونك لكن لا يتقدمون الى آلة القدس والمذبح لئلا
يموتوا هم وانتم . والاجنبي لا يتقدم اليكم وان تقدم فليقتل . في ادي
هرون وبنيه حاجتهم من القرابين واوايل الزهر والعصير والدهن
والبكور والاوقاف وان يعطوهم اللاويين عشر ما ياخذونه من
العشور التي يعطيها الله لهم اي عشور البر من الاندر والسلافة
من المعاصر . في امر رماد البقرة الذي ينضح منه على النجسين
فيطهروا ووكر موت مريم النبية . في خصام بني اسرايل موسى
وهرون عند عطشهم وان موسى ضرب الصخر بعصاه مرتين .

فخرج

فخرج ما كثير شرب منه الجماعه وبهايمهم وقول الله لموسى وهرون
كما لم تومنا بي وتقدساني بحضرة بني اسرايل كذلك لا تدخلان هذا
الجمع الى الارض التي جعلتها لهم اذ كان بالخصومه الذي خاصم بني
اسرايل الله فتعظم فيهم . في منع ملك ادوم بني اسرايل من حلول
ارضه وفي قول الله عن هرون انه لا يدخل الارض التي اعطاها
لبني اسرايل كونه عصى هو وموسى خلافا امري واعلام الله موسى بموت
هرون ونزع موسى ثياب هرون والباسها لعازر ونعوش اباها
بامر الله وموت هرون كما قال الرب . في قتل بني اسرايل الكنعاني
ملك عراد هو وجميع قومه وفي تذمر بني اسرايل على الله وعلى موسى
وارسال الله عليهم الحيات المحرقه فاهلكت منهم قوما كثيرين
ومجيهم الى موسى واعترافهم له بخطاياهم وسوالهم اياه ان يصلي
لله عنهم في ازالة الحيات فصلى موسى عنهم فامره الله بعمل حيه
من نحاس ورفعها على علم فكان اي انسان لدغه ثعبان والتفت

الى الثعبان النحاس لم يرث . في مراحل بني اسرايل وفي قتل بني
اسرايل سيحون ملك الاموريين وميراثهم ارضه من ارنون الى يبوق
الى بني عمون وقتل عوج ملك البثنية مع بنيه وجميع قومه وورثوا
ارضه . خبر بلعام لما دعاه بالاق ليلعن بني اسرايل فباركهم ولم
لاعنهم لان الله قال له لا تمضي ولا تلعن القوم فانه مبارك وقال
بلعام ما احكم الا ما يلقي الرب في فمي وخبر نطق حمارته لما ضربها
وظهور ملاك الله له وتوبيخه اياه بسبب ضربها وتنبؤ بلعام عن
اشراق كوكب من يعقوب وقيام قضيب من اسرايل وفي ان القوم
بدوا ان يزنوا ببنات مواب فدعين القوم الى ذبح معبوداتهم
فاكلوا منها وسجدوا لها فلازم آل اسرايل بعور الصنم واشتد
غضب الله عليهم وان فنحاس بن العازر بن هرون الامام لما
طعن الرجل الاسرايلي والمراة المدينية الزانيان فانحبس الوبا عن
بني اسرايل لان فنحاس عمل مرضاة الله او غار له وعدد الذين ماتوا

بالو

بالوبا اربعة وعشرين الفا . في عدد بني اسرايل وعدتهم من ابن
ابن عشرين سنة فصاعدا ستماية الف والف وسبعماية وثلاثين
وقسمة الارض بينهم بامر الله ولم يكن فيهم رجل من عدد موسى وهرون
الامامين اذ عدا بني اسرايل في برية سيناي لان الله حكم عليهم ان يموتوا
في البرية ولم يبق منهم رجل الا كاليب بن يفنا ويوشع بن نون
في توريث الله بنات صلفحاد بن حيفر مال ابيهن وتشريع الله بان
اي رجل مات وليس له ابن فينقلوا غلته لابنته فان لم يكن له ابنة
فاعطوا غلته لاخوته فان لم يكن له اخوة فاعطوا غلته لاخوة ابيه
وان لم يكن لابيه اخوة فاعطوا غلته لنسيبه الاقرب اليه من عشيرته
فيحوزها . وفي اقامة موسى يوشع بن نون بحضرة العازار الامام بامر
الله . في امر القربان كل يوم كل غداة وعشية وفي زيادة القربان
كل يوم في يوم السبت ورووس الشهور وان يكون في الشهر الاول
في اليوم الرابع عشر منه فصحا لله وفي اليوم الخامس عشر منه حج

اي عيد سبعة ايام وكل فيها فطيرا وذكر عيد العنصرة اي كمال
الخمسين الذي تقربوا فيه البر الجديد واليوم الاول من الشهر السابع
اسم مقدس لا يعمل فيه صناعة عمل كسب والعاشر منه شنوف وكذلك
اليوم الخامس عشر منه يكون ايضا مقدسا ثم حجا لله سبعة ايام واليوم
الثامن يكون ايضا كان في القدس . في شروط النذر والقسم
في امر بني اسرائيل من المدينين امر الرب وقتل ذكورهم وملوكهم
الخمسة لعامرن بعوض وسبي نسائهم واطفالهم وبهايمهم ومواشيهم
ونهب جميع مالهم وحرق مساكنهم بالنار وفي ان موسى امر بقتل الذكور
من الاطفال والنسا اللواتي عرفن مضاجعة الرجل وما يتلوه
في امر الله لموسى ان يقسم الغنيمة هو والعازر الامام من اهل
الحرب الخارجين للغزو وبين ساير الجماعة وان يرفع حصة لله
من اهل الحرب الذين خرجوا للغزو راسا واحدا من كل خمسمايه
من الناس والبقر والحمير والغنم وان يدفعوا ذلك للعازر الامام

وياخذوا

وياخذوا من قسم بني اسرائيل واحدا من خمسين من الناس والبقر والحمير
والغنم وساير البهايم ويدفع ذلك الى اللاويين حافظي حفظ مسكن
الله وان موسى والعازر صنعا كما امر الله وما يتلوه . في ان
موسى اعطى بني جاد وبني راوبين ونصف سبط منشا مملكة سيحون
ملك الاموريين ومملكة عوج ملك البثنية كل الارض مع قراها على
تخومها مشيدين صيرا لها شرقي نهر الاردن . في ذكر مراحل بني
اسرائيل عند خروجهم من مصر اول ذلك رحلتهم من عين شمس في
الشهر الاول في اليوم الخامس عشر منه وذلك غدا الفصح ولنحو
نزولهم على الاردن . في امر الله لموسى بطرد جميع الامم الكاينة
بارض كنعان . في ذكر حدود تلك الارض وانه يورثها التسعة
اسباط ونصف اذ كان سبطي راوبين وجاد ونصف سبط
منشا قد اخذوا البيوت ابيهم نحلة شرقي الاردن . وفي امر الله لموسى
ان يامر بني اسرائيل ان يعطوا اللاويين نحلة حوزهم قرى يسكنوها

ثمانية واربعين قرية منها ست قرى الحمى التي تعزلونها ليهرب
اليها القاتل سهوًا [illegible] في قتل من قتل عمدًا من غير اخذه دية منه
ولا يكون له حماية وفي خلاص من قتل سهوًا واقامته بقرية الحما
حتى يموت الامام الاكبر وان وجده الولي خارج حد قرية حماه
فقتله فلا ثار له وفي امر الله لبنات صلفحاد ان يتزوجن من سبط
ابيهن حتى لا ينتقل الميراث من سبط الى سبط اخر.

تمت فصول السفر الرابع بسلام الرب

بسم الله الرحمن الرحيم

السفر الرابع [illegible]

وكلم الله موسى في برية سيناء في خباء المحضر في اليوم الاول من
الشهر الثاني من السنة الثانية لخروجهم من ارض مصر قائلا
ارفعوا جملة بني اسرايل لعشايرهم وبيوت ابايهم باحصاء اسماء
كل ذكر لجماجمهم من ابن عشرين سنة فصاعدًا كل من يخرج
الى الجيش في اسرايل احصيهم انت وهرون وليكن معكم رجل من
كل سبط وذلك الرجل مدبر بيت ابيه. وهذه اسما الرجال
الذين يقومون معكم من راوبين اليصور بن شديئور ومن شمعون
شلوميال بن صوري شداي ومن يهوذا نحشون بن عميناداب
ومن يساخار نثنائيل بن صوغار ومن زبولون الياب بن حيلون
ومن بني يوسف من افرايم اليشاماع بن عميهود ومن منشا
جمليال بن فداصور ومن بنيامين ابيدان بن جدعوني ومن دان

ابيعازر بن عمي شداي ومن اشير فجعيال بن عكران ومن جاد اليناف
بن دعوايل ومن نفتالي اخيراع بن عينان هولا دعاة الجماعة اشراف
اسباط ابايهم وهم روسا الوف بني اسرايل فاخذ موسى وهرون
هولا الرجال الذين تسموا باسمايهم وجمعوا ساير الجماعة في اليوم
الاول في الشهر الثاني فتناسبوا لعشايرهم وبيوت ابايهم باحصا
الاسما من ابن عشرين سنة فصاعدا بجماجمهم كما امر الله موسى عدهم
في برية سيناي فكان بنو راوبين بكر اسرايل نسبهم لعشايرهم وبيت
ابايهم باحصا الاسما بجماجمهم كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعدا
كل خارج في الجيش معدودوهم لسبط راوبين سته واربعون
الفا وخمس مايه بنو شمعون نسبهم لعشايرهم وبيت ابايهم عددهم
باحصا الاسما بجماجمهم كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعدا كل
خارج في الجيش معدودوهم لسبط شمعون تسعة وخمسون الفا
وثلث مايه بنو جاد نسبهم لعشايرهم وبيت ابايهم باحصا الاسما

من

من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج في الجيش معدودوهم لسبط
جاد خمسة واربعون الفا وست مية وخمسون بنو يهوذا نسبهم
لعشايرهم وبيت ابايهم باحصا الاسما من ابن عشرين سنة فصاعدا
كل خارج في الجيش معدودوهم لسبط يهوذا اربعة وسبعون الفا
وست مية بنو يساخار نسبهم لعشايرهم وبيت ابايهم باحصا الاسما
من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج في الجيش معدودوهم لسبط
يساخار اربعة وخمسون الفا واربع مية بنو زبولون نسبهم لعشايرهم
وبيت ابايهم باحصا الاسما من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج
في الجيش معدودوهم لسبط زبولون سبعة وخمسون الفا واربع
مية بنو يوسف فبنو افرايم نسبهم لعشايرهم وبيت ابايهم
باحصا الاسما من ابن عشرين سنة فصاعدا كل خارج في الجيش
معدودوهم لسبط افرايم اربعون الفا وخمس مية بنو منشا
نسبهم لعشايرهم وبيت ابايهم باحصا الاسما من ابن عشرين سنة

فصاعداً كل خارج في الجيش معدودوهم لسبط منسّا اثنان وثلاثون
الفاً ومئتين. بنو بنيامين نسبهم لعشائرهم وبيت آبائهم احصاء
الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً كل خارج في الجيش معدودوهم
لسبط بنيامين خمسة وثلاثون الفاً واربع مائة. بنو دان نسبهم لعشائرهم
وبيت آبائهم احصاء الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً كل خارج
في الجيش معدودوهم لسبط دان اثنان وستون الفاً وسبع مئة
بنو اشير نسبهم لعشائرهم وبيت آبائهم احصاء الأسماء من ابن عشرين
سنة فصاعداً كل خارج في الجيش معدودوهم لسبط اشير احد
واربعون الفاً وخمس مئة. بنو نفتالي نسبهم لعشائرهم وبيت آبائهم
احصاء الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً كل خارج في الجيش
معدودوهم لسبط نفتالي ثلثة وخمسون الفاً واربع مئة.
هولاء المعدودون الذين عدهم موسى وهرون واشراف بني اسرائيل
الاثني عشر رجلاً كل واحد منهم شريف في بيت آبائه وكان عدد

منهم

منهم منسوباً الى بيت آبائه من ابن عشرين سنة فصاعداً لمن يخرج في جيوشهم
فذلك جملتهم ستمائة الف وثلثة الاف وخمس مئة وخمسون.
واما اللاويون فلم يعدوا فيهم لسبط آبائهم. ثم كلم الله موسى
قائلاً اما سبط لاوي فلا تعده ولا ترفع جملتهم فيما بين بني اسرائيل
والمتوكل اللاويين على مسكن الشهادة وآنيته وجميع ما له
هم يحملون المسكن وجميع آنيته وهم يخدمونه وحواليه ينزلون
وفي رحيله هم يحلونه وفي نزوله ينصبونه واي اجنبي يتقدم اليه
فليقتل. ولينزل بنو اسرائيل كل سبط في محلته وعلى علمه على جيوشهم
واللاويون ينزلون حوالي مسكن الشهادة لئلا يكون سخط
على جماعة بني اسرائيل واللاويون يحفظون حراسة مسكن الشهادة.
فصنع بنو اسرائيل جميع ما امر الله به موسى. وكلم الله موسى وهرون
قائلاً كل رجل على محلته بعلامات لبيوت آبائهم ينزل بنو اسرائيل
قبالة قبة المحضر وحواليه ينزلون. والنازلون في المشرق علم

عسكر يهوذا لجيوشهم ورئيسهم نحشون بن عميناداب وعدد جيشه
اربعة وسبعون الفا وست مية والنازلون الى جانبه سبط يساكار
ورئيسهم نثنائيل بن صوعار وعدد جيشه اربعة وخمسون الفا واربع
مية والى جانبه سبط زبولون ورئيسهم الياب بن حيلون وعدد
جيشه سبعة وخمسون الفا واربع مية فذلك جميع عدد عسكر
يهوذا مية الف وثمانون الفا وستة الاف واربع مية لجيوشهم
هم اولا يرحلون وعلم عسكر روبين في الجنوب لجيوشهم ورئيسهم
اليصور بن شديئور وعدد جيشه ستة واربعون الفا وخمس مية
والنازلون الى جانبه سبط شمعون ورئيسهم شلوميال بن صوري
شداي وعدد جيشه تسعة وخمسون الفا وثلث مية والى جانبه
سبط جاد ورئيسهم الياساف بن رعوال وعدد جيشه خمسة
واربعون الفا وست مية وخمسون فذلك جميع عسكر روبين
مية الف واحد وخمسون الفا واربع مية وخمسون لجيوشهم يرحلون

ثانيا

ثانيا ويرحل خبا المحضر عسكر اللاويين في وسط العساكر كما
ينزلون كذلك يرحلون كل واحد في مكانه وعلمه وعلم عسكر افرايم
لجيوشهم في المغرب ورئيسهم اليشاماع بن عميهود وعدد جيشه اربعون
الفا وخمس مية والى جانبه سبط منشا ورئيسهم جمليال بن فدا صور
وعدد جيشه اثنان وثلثون الفا ومايتين والى جانبه سبط بنيامين
ورئيسهم ابيدان بن جدعوني وعدد جيشه خمسة وثلثون الفا
واربع مية فذلك جميع عسكر افرايم مية الف وثمانية الاف ومية
لجيوشهم ويرحلون ثالثا وعلم عسكر دان في الشمال لجيوشهم ورئيسهم
احيعازر بن عميشداي وعدد جيشه اثنان وستون الف وسبع مية
والى جانبه سبط اشير ورئيسهم فنعيال بن عكران وعدد جيشه
احد واربعون الفا وخمس مية والى جانبه سبط نفتالي ورئيسهم
احيراع بن عينان وعدد جيشه ثلث وخمسون الفا واربع مية
فذلك جميع عسكر دان مية وسبعة وخمسون الفا وست مية

ويرحلون لحرز الاعلام هولا بعقود وبني اسرائيل البيوتات ابايهم جملة
عدة المعسكر لجيوشهم ستماية الف وثلثة الاف وخمس ماية وخمسون
واللاويون لم يحصوا في جملة بني اسرائيل كما امر الله موسى ثم صنع
بنو اسرائيل جميع ما امر الله به موسى كذلك نزلوا باعلامهم وكذلك
رحلوا كل سبط لعشايره على بيوتات ابايهم وهذه نسبة موسى وهرون
في وقت خطاب الله لموسى في طور سيناي وهذه اسما بني هرون
ناداب البكر وابيهو والعازار وايثامار هذه اسما بني هرون الايمة
المسوحين الذين كمل ايديهم للامامة ومات ناداب وابيهو امام الله
بما قربا نارا غريبة امام الله في برية سيناي ولم يكن لهما بنون وام
العازار وايثامار بحضرة هرون ابيهما فكلم الله موسى قايلا قدم
سبط ليوي فقيمه امام هرون الامام فيخدمونه ويحفظوا حفظه
وحفظ الجماعة امام خبا المحضر ويخدموا لخدمة المسكن ويحفظوا
جميع انية خبا المحضر وحفظ بني اسرائيل ويخدموا لخدمة المسكن

وادفع

وادفع اللاويين الى هرون وبنيه مسلمون هم معطون له من بني
اسرائيل ووكل هرون وبنيه على ان يحفظوا امامتهم واي اجنبي تقدم
اليها فليقتل ثم كلم الله موسى قايلا اني قد اخذت اللاويين من
بني اسرائيل بدل كل بكر فاتح رحم من بني اسرائيل فيصيرون لي
اللاويون لان لي كل بكر في يوم قتلي كل بكر في ارض مصر
اقدست لي كل بكر في اسرائيل من انسان الى بهيمة يكونون لي انا
الله ثم كلم الله موسى قايلا اعدد بني ليوي لبيت ابايهم وعشايرهم كل
ذكر من ابن شهر فصاعدا تعدهم فعدهم موسى على قول الله كما امر
فكان هولا بني ليوي باسمايهم جرشون وقهات ومراري وهذه
اسما بني جرشون لبني وشمعي لعشايرهم وبنو قهات لعشايرهم عمرام
ويصهار وحبرون وعزايل وبنو مراري لعشايرهم محلي وموشي
هذه عشاير اللاويين لبيت ابايهم لجرشون عشيرة لبني وعشاير
شمعي هذه عشايرهم عدتهم احصاهم بكل ذكر من ابن شهر فصاعدا

سبعة آلاف وخمس مئة وعشاير بنو جرشون وراء المسكن في المغرب
وشيخهم الياساف بن لايل وحفظهم من خباء المحضر المسكن والخبا
وغشاوه وستر باب خبا المحضر وقلوع السرادق وستر باب الذي
على المسكن وعلى المذبح مستديرا وأطنابها وسائر خدمتها ولعشاير
عمرام وعشيرة يصهار وعشيرة حبرون وعشيرة عزيال
هذه عشاير بإحصاء كل ذكر من ابن شهر فصاعدا ثمانية آلاف
وستمائة حافظوا محفظ القدس وعشاير بنو قهات يحلون إلى جانب المسكن
في الجنوب وشيخ بيت آباء عشاير قهات اليصافان بن عزيال
وحفظهم الصندوق والمائدة والمنارة والمذبح وأواني القدس
التي يخدمون بها والستر وجميع خدمتهم وشيخ مشايخ اللاويين
العازار بن هرون الإمام موكل بحافظي حفاظ القدس ولمراري عشيرة
المحلي وعشيرة موشي هاتان عشيرتا مراري وعدتهم بإحصاء كل ذكر
من ابن شهر فصاعدا ستة آلاف ومئتين وشيخهم صوريال

بن

بن ابيحايل ويحلون إلى جانب المسكن شمالا وكالة محفظ بني مراري
خشب المسكن وأعمدته وقواعده وكل آنيته وخدمته وعمد
السرادق مستديرا وقواعدها وأوتادها وأطنابها والنازلون
أمام المسكن أمام خبا المحضر في المشرق موسى وهرون وبنوه حافظي
محفظ المقدس ومحفظ بني إسرائيل وأي أجنبي تقدم إلى ذلك المحل
فلذلك جميع عدة اللاويين الذين عدهم موسى وهرون على قول
الله لعشايرهم كل ذكر من ابن شهر فصاعدا اثنان وعشرون ألفا
ثم قال الله لموسى عد كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعدا
وارفع إحصاء أسمائهم وخذ لي اللاويين أنا الله بدل كل بكر في
بني إسرائيل وبهايمهم بدل كل بكر من بهايم بني إسرائيل فعد موسى كل
بكر في بني إسرائيل كما أمر الله فكان كل بكر ذكر بإحصاء أسمائهم
من ابن شهر فصاعدا عدتهم اثنين وعشرين ألفا ومئتين وثلثة
وسبعين فكلم الله موسى قائلا خذ اللاويين بدل كل بكر

من بني اسرائيل وبماير البواسين بالعابهم فيصيروا الي انا الله وانا
فدا المتين والثلثه والسبعين الزايدين على البواسين من بكور بني
اسرائيل فخذ خمسة مثاقيل لكل جمجمة منهم بمثقال القدس كل مثقال
عشرون دانقا وادفع الفضه الى هرون وبنيه فدا الفاضلين
عليهم فاخذ موسي فضة الفدا من الزايدين على مفدي اللاويين
من بكور بني اسرائيل اخذ الفضه وهي الف وثلث ميه وخمسه
وستون مثقالا بمثقال القدس ودفعها الى هرون وبنيه على قول
الله كما امر ثم كلم الله موسي وهرون قايلا ارفعا جملة بني قهات
من بني ليوي لعشايرهم وبيوت ابايهم من ابن ثلثين سنة فصاعدا
الى ابن خمسين سنه كل من يدخل الى الجيش ليعمل صناعة في خبا
المحضر وهذه خدمة بني قهات في خبا المحضر قدس الاقداس ويدخل
هرون وبنوه عند رحيل العسكر فيحدرون الحجاب المستور
ويغطون به صندوق الشهادة ويغطونه بجلود داريش ويبسطون

فوقه

فوقه ثوبا جملته اسمانجونيا ويصلحون دعوته ويبسطون على مايدة الوجه
ثوب اسمانجوني ويجعلون عليه القصاع والندوح والملاعق ومدامن
الرش والخبز الدايم يكون عليها ويبسطون عليها ثوبا صبغ قرمز ويغطونها
بغشا جلود داريش ويصلحون دعوته وليأخذوا ثوب اسمانجوني
فيغطوا به منارة الاضاءه وسرجها وكلاليبها ومجامرها وجميع انيه
دهنها التي يخدمونها بها ويجعلونها هي وجميع انيتها في غشا جلود
داريش ويضعوا ذلك على الدهق وعلى مذبح الذهب فليبسطوا
ثوبا اسمانجونيا ويغطوه بغشا جلود داريش ويصلحوا دعوته
وياخذوا جميع انية الخدمة التي يخدمون بها في القدس فيجعلوها في
ثوب اسمانجوني ويغطوها بغشا جلود داريش ويضعوها على الدهق
ويرمدوا المذبح ويبسطوا عليه ثوب ارجوان ويجعلوا عليه جميع
انيته التي يخدمون عليه بها المجامر والمناشل والمجارف والكرانب
وسائر انية المذبح ويبسطوا عليه غشا جلود داريش ويصلحوا دعوته

فاذا فرغ هرون وبنوه من تغطية القدس وجميع انيته عند رحيل
العسكر فبعد ذلك يدخل بنو قهات فيحملونها ولا يدنوا من القدس
فيموتون هذه صفة حمل بني قهات لخباء المحضر ووكالة العازار
بن هرون الامام دهن الاضاة وبخور الاصباغ وهدية الدايم ودهن
المسح فذلك وكالة المسكن وجميع ما فيه من القدس وانيته ثم كلم
الله موسى وهرون قايلا لا تقطعا سبط بني قهات من بين اللاويين
بل اصنعا بهم هذه التي يحيون بها ولا يموتون بدنوهم من الخاص اقداس
يدخل هرون وبنوه ويولونهم كل واحد منهم على خدمته وحمله ولا يدخلوا
فينظروا عند تغطية القدس فيموتون. وكلم الله موسى قايلا ارفع
جملة بني جرشون هم ايضا لبيت ابايهم وعشايرهم من ابن ثلثين سنه
فصاعدا الى ابن خمسين سنه تعدهم كل من يدخل الجيش لخدمة خباء
المحضر وهذه خدمتهم عملا وحملا يحملون شقاق المسكن وخباء المحضر
وغشاه وغشا الادرش الذي عليه من فوق وستر باب خباء المحضر

وقلوع

وقلوع الدار وستر باب الذي على المسكن وعلى المذبح مستديرة
واطنابها وسائر انية خدمتها وكل ما يعمل لها هم يخدمون على قول
هرون وبنيه تكون جميع خدمة بني جرشون من حملهم وسائر عملهم وتوكلوا
عليهم بحفظ جميع حملهم هذه خدمة عشاير بني جرشون في خباء المحضر
وحفظها على يد ايثامار ابن هرون الامام وبنو مراري لعشايرهم وبيوت
ابايهم تعدهم من ابن ثلثين سنه فصاعدا الى ابن خمسين سنه. كل من
يدخل الجيش لخدمة خباء المحضر وهذا حفظ حملهم وسائر عملهم في
خباء المحضر الواح المسكن وانجافه واعمدته وقواعده واعمدة الدار
مستديرا وقواعدها واوتادها واطنابها وجميع انيتها وسائر اعمالها
وعدوا باسمائها جميع انية حفظ حملهم هذه خدمة عشاير بني مراري
في خباء المحضر على يد ايثامار ابن هرون الامام فعد موسى وهرون واشراف
الجماعة بني قهات لعشايرهم ولبيت ابايهم من ابن ثلثين سنه فصاعدا
الى ابن خمسين سنه. كل الداخلين للجيش لخدمة خباء المحضر فكان عددهم

لعشايرهم الفين وسبع ماية وخمسين هولاء معدودوا اعشاير القهاتي
كل عامل في خبا المحضر الذي عد موسى وهرون عن امر الله على يد
موسى ومعدودوا بني جرشون لعشايرهم وبيت ابايهم من ابن ثلثين
سنة فصاعدا والى ابن خمسين سنة كل داخل الجيش للخدمة في خبا
المحضر فكان معدودهم لعشايرهم وبيت ابايهم الفين وست ماية وثلثين
هولاء معدودوا اعشاير بني جرشون كل عامل في خبا المحضر الذين
عد موسى وهرون عن امر الله ومعدودوا اعشاير بني مراري لعشايرهم
وبيت ابايهم من ابن ثلثين سنة فصاعدا الى ابن خمسين سنة كل داخل
في الجيش للخدمة في خبا المحضر فكان معدودهم لعشايرهم ثلثة الاف
ومايتين هولاء معدودوا اعشاير بني مراري الذين عد موسى وهرون
بامر الله بيد موسى كل المعدودين الذين عد موسى وهرون واشراف
اسرائيل من اللويين لعشايرهم وبيت ابايهم من ابن ثلثين سنة فصاعدا
الى ابن خمسين سنة كل داخل ليخدم خدمة عمل وخدمة حمل في خبا المحضر

فكان

68

فكان معدودهم ثمانية الاف وخمس ماية وثمانين امر الله عدهم بيد موسى
كل رجل على عمله وعلى حمله وعدته الذي امر الله به موسى ثم كلم
الله موسى قايلا امر بني اسرائيل ان ينفوا من العسكر كل ابرص وكل ذايب
وكل نجس لميت من ذكر الى انثى فلينفوهم الى خارج العسكر ولا ينجسوا
عسكرهم الذي انا ساكن فيما بينهم فصنع كذلك بنو اسرائيل ونفوهم
الى خارج العسكر كما امر الله موسى كذلك صنع بنو اسرائيل ثم
كلم الله موسى قايلا قل لبني اسرائيل اي رجل او امراة يصنع شيا من خطايا
الناس فنكث نكثا بالله فاثم ذلك النفس ثم يقر بخطيته التي صنعها
فليرد الظلامة عينها ويزد عليها خمسها ويدفعها الى ظالمه وان
لم يكن للظلوم ولي ليرد الظلامة اليه فلتكن الظلامة المردودة
لله وهي للامام سوى كبش الغفران الذي يستغفر به عنه وكل رفيعة
من جميع اقداس بني اسرائيل التي يقربونها للامام تكون وكل امري
يكون امرا اقداسه اليه فان الامام الذي يدفعها تكون له ثم كلم الله

موسى قال لاهل بني اسرائيل اي رجل حادت زوجته فنكثت به وكذبت بان رجلا جامعها
رجل مضاجعة فانال او خفي ذلك عن زوجها واستترت وهي نجسة
وليس عليها شاهد وهي لم تضبط وعبر عليه روح الغيرة فغار عليها
وهي نجسة او عبر عليه روح الغيرة فغار على زوجته وهي غير
نجسة فليات ذلك الرجل بزوجته الى الامام ويات بقربانها معها
عشر ويبة من دقيق الشعير لا يصب عليها دهنا ولا يجعل عليها لبانا
لانها قربان الغيرة مذكر الذنوب فيقربها الامام ويقيمها امام الله
وياخذ الامام من الماء المقدس في انية خزف ومن التراب الذي يكون
في رحبة المسكن ياخذ ويلقي في الماء ويقيمها امام الله ويكشف راسها
ويجعل على كفيها قربان الذكر قربان الغيرة وليمسك في يده الماء المر
الممحو ويحلفها قايلا ان كان رجل لم يضاجعك ولم تتعدي الى غ
غير زوجك فابري من هذا الماء المر الممحو وان كنت تعديت الى
غير زوجك وتنجست وجعل غير زوجك مضاجعته ويحلفها على

ذلك

ذلك بيمين اللعنة ويقول الحالف لها الله لعنة ومرجمة بين قومك
يجعل الله وركك ساقطة وبطنك وارما فليدخل هذا
الماء الممحو في امعاك فيورم البطن ويسقط الورك وتقول المراه
امين امين ويكتب الامام هذه اللعنات في كتاب ويمحوها بالماء
المر ويسقيها الماء المر الممحو فيدخل فيها مرا وياخذ من يدها
قربان الغيرة ويحركها امام الله ويقدمها الى المذبح ويقبض منه ويبخر
على المذبح وبعد ذلك يسقيها الماء فاذا اسقاها فان كانت تنجست
وكذبت زوجها دخل فيها مرا وورم بطنها وسقط وركها
وصارت لعنة فيما بين قومها وان لم تتنجس المراه وهي طاهرة فتسلم
نسلا هذه شريعة الغيرة اي امراة تعدت الى غير زوجها فتنجست
او رجل خطر بباله راي غيرة فيغار على زوجته فليقيمها امام
الله ويصنع بها الامام جميع هذه الشريعة حتى يبرا الرجل من الوزر
وتلك المراة تحمل وزرها * وكلم الله موسى قايلا مر بني اسرائيل

قال لأي رجل او امرأة من سوغ نذر نسك ليشك لربه فنسك من الخمر
ومن المسكر ولا يشرب خل خمر ولا خل مسكر ولا يشرب كل ما يسمى العنب
ولا ياكل عنبا رطبا ولا يابسا. وطول ايام نسكه لا ياكل من كل ما
يعمل من كرمة الخمر ومن القرص والى الزبيب. وطول ايام نذر نسكه
لا يمر موسى على راسه الى ان تتم الايام التي نسكها لله فيكون مقدسا
ويربي فرع شعر راسه. وطول ايام نسكه لله لا يدخل الى محضر
ميت حتى ابيه وامه واخيه واخته لا يتنجس بهم في موتهم لان
نسك ربه على راسه كذلك كل ايام نسكه هو مقدس لله فان مات
عنده ميت بغتة او غفلة فقد يتنجس راس نسكه فليحلق راسه
في يوم طهره وذلك في اليوم السابع يحلقه. وفي اليوم الثامن
ياتي بزوجي يمام او فرخي حمام الى الامام الى باب خباء المحضر يعمل احدهما
ذكاة والاخر صعيدة. ويستغفر عنه مما اخطأ في امر ميت
ويقدس راسه في ذلك اليوم وينسك لله ايام نسكه وياتي بحمل من

سنته

سنته لاثم بان الايام الاولى تسقط لانه نجس نسكه. وهذه شريعة
الناسك في يوم كمال ايام نسكه ياتي الى باب خباء المحضر ويقرب قربانه
لله حملا ابن سنته صحيحا للصعيدة ورخلا ابنة سنتها صحيحة
للذكاة وكبشا صحيحا لذبح السلامة وسل فطير جرادق فطير
ملتوتة بدهن ورقاق فطير ممسوح بدهن وهديتها وسكيبها
فيقدمها الامام امام الله ويصنع ذكاته وصعيدته والكبش
يصنعه لله ذبح سلامة مع سل الفطير ثم يصنع الامام هديته
وسكيبه ويحلق الناسك شعر راسه عند باب خباء المحضر ويأخذه
ويلقيه على النار التي تحت ذبح السلامة ويأخذ الامام الذراع
مطبوخة من ذلك الكبش وجردقة واحدة فطير من السل
ورقاقة واحدة من الفطير ويضع ذلك على كفي الناسك بعد
حلقه شعره ويحركهما الامام تحريكا امام الله وليكن مقدسا للامام
مع قص التحريك وساق الرفيعة وبعد ذلك يشرب الناسك خمرا

هذه شريعة من نذر ان يكون ناسكا وقربانه لله عن نسكه سوى ما تناله
يده وكلما ينذره كذلك يفعله من نسكه تتمة الى شريعة النسك ثم كلم
الله موسى بالامر لهرون وبنيه بالذكر اباركوا بني اسرايل قايلين
يباركك الله ويحفظك ويضي بوجهه عليك ويرؤف بك ويرفع الله
وجهه اليك ويصير لك السلام فيتلون اسمي على بني اسرايل
وانا اباركهم ۞ وفي يوم فراغ موسى من نصبه المسكن مسحه وقدسه
وجميع امتعته والمذبح وجميع امتعته ومسحها وقدسها وقرب اشراف
اسباط اسرايل روسا بيوت ابايهم وهم الحاضرون عند عدهم فاتوا
بقربانهم قدام الله ست عجل مغطاة واثنى عشر ثورا عجلة لكل رئيسين
وثور لواحد فقدموها امام المسكن فقال الله لموسى قولا
خذها منهم لكي تكون لخدمة خبا الحضرة وادفعها الى كل فريق من
اللاويين حسب خدمتهم فاخذ موسى العجل والبقر ودفعها الى
اللاويين عجلتين واربع اثوار لبني جرشون حسب خدمتهم واربع

عجلات

عجلات وثمانية اثوار لبني مراري حسب خدمتهم والجميع على يد ايثامار
بن هرون الامام ولبني قهات لم يدفع شيا لان خدمة القدس عليهم
انما يحملونه على اكتافهم وقرب الاشراف دشن المذبح في يوم مسحه
وقدموا قربانهم امام المذبح فقال الله لموسى رئيسا واحدا كل يوم
يقرب قربانه في يوم دشن المذبح فكان المقرب قربانه في اليوم
الاول نحشون بن عميناداب من سبط يهودا وكان قربانه قصعة
فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ومرش فضة سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية وجاما
ذهب وزنه عشرة مثاقيل مملو بخورا وثورا من البقر وكبشا
وحملا ابن سنة للصعيدة وعتودا من المعز للزكاة وبقرتين
وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة لذبح السلام
هذا قربان نحشون بن عميناداب وفي اليوم الثاني قرب نتنايل
ابن صوعار رئيس بني يساخار قربانه قصعة واحدة فضة

مية وثلثون مثقالا ودرشا فضة واحدا سبعون مثقالا بمثقال القدس
كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بدهن للهدية وموقدا ذهبا واحدا عشرة
مثاقيل مملو بخورا وثورا واحدا من البقر وكبشا واحدا وحملا
واحدا ابن سنته للصعيدة وعتودا واحدا من المعز للذكاة وثورين
وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنته لذبح السلايم
هذا قربان نثنايل بن صوعار وفي اليوم الثالث شريف بني زبولون
الياب ابن حيلون قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون
مثقالا ودرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما
مملوان سميذا ملتوتا بدهن للهدية ودرج ذهب واحد عشرة مثاقيل
مملو بخورا وثور واحد من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنته
للصعيدة وعتود واحد من المعز للذكاة وبقران خمسة
اكبش خمسة عتدان وخمسة حملان بني سنته لذبح السلايم
هذا قربان الياب ابن حيلون وفي اليوم الرابع شريف بني راوبين

اليصور

اليصور بن شديا ور قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون مثقالا
ودرش فضة واحد سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا
ملتوتا بدهن للهدية ودرج واحد ذهب عشرة مثاقيل مملو بخورا وثور
واحد من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنته للصعيدة وعتود
واحد من المعز للذكاة وبقران وخمسة اكبش خمسة عتدان خمسة
حملان بني سنته لذبح السلايم هذا قربان اليصور بن شديا ور وفي
اليوم الخامس شريف بني شمعون شلوميال بن صوري شداي
قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ودرش فضة
واحد سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا
بدهن للهدية ودرج ذهب واحد عشرة مثاقيل مملو بخورا وثور واحد
من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنته للصعيدة وعتود واحد
من المعز للذكاة وبقران وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة
حملان بني سنته لذبح السلايم هذا قربان شلوميال بن صوري شداي

وفي اليوم السادس شريف بني جاد الياساف بن دعوايل قربانه قصعة
فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ومرش فضة واحد سبعون مثقالا
بمثقال القدس كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية وذهب
واحد عشرة مثاقيل مملو بخورا وثور واحد من البقر وكبش واحد وحمل
واحد ابن سنته للصعيدة وعتود واحد من المعز للذكاة وبقران
وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة لذبح السلام
هذا قربان الياساف بن دعوايل وفي اليوم السابع شريف بني افرايم
اليشاماع بن عميهود قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون
مثقالا ومرش فضة واحد سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما
مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية وذهب واحد عشرة مثاقيل
مملو بخورا وثور واحد من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنته
للصعيدة وعتود واحد من المعز للذكاة وبقران وخمسة اكبش
وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة لذبح السلام هذا قربان

الشاماع

اليشاماع بن عميهود وفي اليوم الثامن شريف بني منشا جمليال بن فدهصور
قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ومرش فضة واحد
سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية
وذهب واحد عشرة مثاقيل مملو بخورا وثور واحد من البقر وكبش
واحد وحمل واحد ابن سنته للصعيدة وعتود واحد من المعز للذكاة
وبقران وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة
لذبح السلام هذا قربان جمليال بن فداصور وفي اليوم التاسع شريف
بني بنيامين ابيدان بن جدعوني قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون
مثقالا ومرش فضة واحد سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما
مملوان سميدا ملتوتا بدهن للهدية وذهب واحد عشرة مثاقيل
مملو بخورا وثور واحد من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنته
للصعيدة وعتود واحد من المعز للذكاة وبقران وخمسة اكبش
وخمسة عتدان وخمسة حملان بني سنة لذبح السلام هذا قربان

ابيدان بن جدعوني. وفي اليوم العاشر شريف بني دان احيعازر بن عمي
شداي قربانه قصعة فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ومرش فضة
واحد سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بدهن
للهدية. ودرج ذهب واحد عشرة مثاقيل مملو بخورا. وثور واحد
من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنة للصعيدة وعتود واحد
من المعز للذكاة. وبقران وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة
حملان بني سنة لذبح السلام هذا قربان احيعازر بن عمي شداي
وفي اليوم الحادي عشر شريف بني اشير فجعيال بن عكران قربانه
قصعة فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ومرش فضة واحد
سبعون مثقالا بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا
بدهن للهدية. ودرج ذهب واحد عشرة مثاقيل مملو بخورا وثور واحد
من البقر وكبش واحد وحمل واحد ابن سنة للصعيدة وعتود
واحد من المعز للذكاة. وبقران وخمسة اكبش وخمسة عتدان

وخمسة

وخمسة حملان بني سنة لذبح السلام هذا قربان فجعيال بن عكران.
وفي اليوم الثاني عشر شريف بني نفتالي احيراع بن عينان قربانه
قصعة فضة واحدة مية وثلثون مثقالا ومرش فضة واحد سبعون
مثقالا بمثقال القدس كلاهما مملوان سميذا ملتوتا بدهن للهدية.
ودرج ذهب واحد عشرة مثاقيل مملو بخورا. وثور واحد من البقر
وكبش واحد وحمل واحد ابن سنة للصعيدة وعتود واحد من المعز
للذكاة وبقران وخمسة اكبش وخمسة عتدان وخمسة حملان
بني سنة لذبح السلام هذا قربان احيراع ابن عينان. هذه جملة
دشن المذبح في يوم مسحه من اشراف بني اسرائيل قصاع الفضة
اثنتا عشرة ومرشات الفضة اثنا عشر وادراج الذهب اثنا عشر
كل قصعة مية وثلثين مثقالا فضة. وكل مرش سبعين.
فجميع فضة الآنية الفين مثقال واربع مية مثقال بمثقال القدس
وادراج الذهب اثنا عشر المملوة بخورا كل درج منها عشرة مثاقيل

بمثقال القدس جميع ذهب الدروج مئه وعشرون مثقالا وجميع بقر
الصعيد اثنا عشر والكباش اثنا عشر والحملان بنو سنه
اثنا عشر وهديتهم والعتدان اثنا عشر للدكاة وجميع بقر
ذبايح السلامة اربعه وعشرون وستون كبشا وستون عتودا
وستون حملا بنو سنه هذا دشن المذبح بعدما مسح وكان موسى
اذا دخل خبا المحضر ليكلمه يسمع الصوت مخاطبه من فوق الغطا
الذي على صندوق الشهاده من بين الكروبيم فيخاطبه ثم
كلم الله موسى قايلا كلم هرون وقل له اذا اسرجت السرج فالى تلقا وجه
المنار تضي سبعتها فصنع هرون كذلك واوقد سرج المنار
الى تلقا وجهها كما امر الله موسى وهذه صناعة المنار مصمته
من ذهب حتى اصلها ونورها مصمته بالمنظر الذي ارى
الله موسى كذلك صنعها ثم كلم الله موسى قايلا خذ اللاويين
من بين بني اسرايل وطهرهم وكذا فاصنع لهم لتطهرهم انضح عليهم

من ما الدكاة ويمروا بالموسى على سائر ابدانهم ويغسلوا لباسهم ويطهروا
ويقربوا ثورا من البقر وهديته سميد ملتوت بدهن وثورا ثانيا من
البقر خذ للدكاة وقدم اللاويين امام خبا المحضر واجمع جماعة
بني اسرايل وقدم اللاويين امام الله ويسند بنو اسرايل ايديهم
على اللاويين ويرجحهم هرون ترجيحا امام الله من بين بني اسرايل
فيكونوا اخدمون خدمة الله واللاويون يسندون ايديهم على ارس
الثوارين واصنع الاحد دكاة والاخر صعيدة لله واستغفر
عنهم وقفهم امام هرون وامام بنيه ورجحهم ترجيحا لله واعزلهم من
بني اسرايل ويكونوا لي وبعد ذلك يدخل اللاويون ليخدموا خبا
المحضر وطهرهم ورجحهم ترجيحا لانهم معطون ومسلمون لي من بني
اسرايل بدل كل بكر فاتح رحم من بني اسرايل اخذتهم يكونوا لي
لان كل بكر من بني اسرايل من انسان الى بهيمة وذلك في يوم قتلي كل
بكر في ارض مصر قدستهم لي واخذت اللاويين بدل كل بكر

من بني اسرايل وجعلتهم لهرون وبنيه من بين بني اسرايل اللاويين ليخدموا خدمة
بني اسرايل في خبا المحضر ويستغفروا عنهم ولا يحل بهم وبا اذا هم تقدموا
الى القدس فصنع موسى وهرون في جماعة بني اسرايل اللاويين كجميع
ما امر الله به موسى في شانهم كذلك صنعوا بهم فتنقى اللاويون
وغسلوا ثيابهم ورفعهم هرون رفيعا امام الله واستغفر عنهم هرون ثم
وبعد ذلك دخلوا ليخدموا خدمتهم في خبا المحضر امام هرون وبنيه كجميع
ما امر الله موسى بشانهم كذلك صنعوا بهم ثم كلم الله موسى قائلا
هذا رسم اللاويين من ابن خمس وعشرين سنة فصاعدا يدخل للجيش
لخدمة خبا المحضر ومن ابن خمسين سنة يرجع عنه فلا يخدم
ابدا لكن يخدم اخوته بحفظ خبا المحضر وخدمة لا يخدم كذا
فاصنع بهم في حفظهم ⁘ وكلم الله موسى في برية سينا في السنة
الثانية لخروجهم من ارض مصر في الشهر الاول قائلا ليصنع بنو
اسرايل الفصح في وقته في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين

العروبين فليصنعوه في وقته بجميع رسومه واحكامه فليصنعوه فكلم
موسى بني اسرايل في عمل الفصح فعملوا في الشهر الاول في اليوم الرابع
عشر منه بين العروبين في برية سينا كجميع ما امر الله موسى صنع
بنو اسرايل فكان قوم انجاس بنجس انسان من الناس فلم يقدروا ان
يصنعوا الفصح في ذلك اليوم فتقدموا امام موسى وهرون
وقالوا انا نجاس من الناس لما نمنع ان نقرب بشل قربان الله في
وقته فيما بين بني اسرايل قال لهم موسى قفوا حتى اسمع ما يامر الله
به فيكم فكلم الله موسى قائلا امر بني اسرايل قائلا اي انسان منكم او
من اجيالكم كان نجسا من ميت او في سفر فليصنع فصحا لله في الشهر
الثاني في اليوم الرابع عشر منه يصنعوه بين العروبين في وقته
مع فطير ومرار ياكلونه ولا يبقوا منه شيا الى الغداة ولا يكسروا
منه عظما وليصنعوه كجميع رسوم الفصح واي رجل كان طاهرا
ولم يكن على سفر وامتنع ان يعمل الفصح فيقطع ذلك الرجل من قومه

ويقطع ذلك الانسان من بين قومه اذ لم يقرب قربان الله في وقته
وان دخل بينكم دخيل فليصنع فصح الله كرسم الفصح وحكمه كذلك
يصنع شريعة واحدة تكون لكم للدخيل ولطارح الارض وفي يوم نصب
المسكن غطا الغمام مسكن خبا الشهادة وفي الغروب يكون عليه
كمنظر نار الى الغداة كذلك يكون دايما يغطيه الغمام ومنظر النار
ليلا وعلى قدر ارتفاع الغمام عن الخبا فبعد ذلك يرحل بنو اسرايل
وفي اي موضع يسكن الغمام هناك ينزل بنو اسرايل عن امر الله يرحل
بنو اسرايل وعن امره ينزلون فما دام الغمام ساكن على المنزل فهم نازلون
وان مكث الغمام على المسكن اياما كثيرة فيحفظ بنو اسرايل حفظ الله
فلا يرحلون واذا امكث اياما محصاة على المسكن فهم على قول الله
ينزلون وعلى قوله يرحلون واذا امكث الغمام من المسا الى الصباح
ثم ارتفع بالغداة فيرحلون او نهار وليلة ثم ارتفع فيرحلون او
يومين او شهرا او اياما اذا اطالت مدة مكث الغمام على المسكن فسكن

عليه

عليه فبنو اسرايل مقيمين غير راحلين وفي ارتفاعه يرحلون على
قول الله ينزلون وعلى قوله يرحلون يحفظون ما استحفظهم من قوله
بيد موسى وكلم الله موسى قايلا اصنع بوقين من فضة مصمتين
يكونان لك لدعوة الجماعة ولترحيل العساكر وان ضرب بهما اجتمع اليك
كل الجماعة الى باب خبا المحضر وان ضرب باحدهما اجتمع اليك الاشراف
رؤسا الوف اسرايل وان نفخوا نفخة مجلبة رحل بها العساكر النازله
في المشرق وان نفخوا نفخة مجلبة ثانية رحل بها العساكر النازله في
الجنوب هكذي ينفخون نفخا لرحيلهم وفي جمع الجوق فانفخوا نفخا
ولا تجلبوا وبنو هرون الايمة ينفخون بالابواق ويكون ذلك لكم
رسم الدهر لاجيالكم واذا دخلتم الحرب في ارضكم مع العدو
المعادي لكم فجلبوا بالابواق فتذكروا امام الله ربكم وتنجون من
اعدايكم وفي يوم فرحكم واعيادكم ورووس شهوركم فاضربوا بالابواق
على محرقاتكم وعلى ذبايح سلامتكم فيكون لكم ذكرا امام الله ربكم انا الله

ذكر. ولما كان في عشرين من الشهر الثاني من السنة الثانية ارتفع
الغمام عن مسكن الشهادة ورحل بنو اسرائيل الى رحلهم من برية سيناي
وسكن الغمام في برية فاران فكان اول رحيلهم عن امر الله بيد موسى
رحل علم عسكر بني يهوذا لجيوشهم اولا وعلى جيشه نحشون بن عميناداب
وعلى جيش سبط بني يساخار نثنائيل بن صوعار وعلى جيش سبط بني
زبولون الياب بن حيلون ثم احدر المسكن فرحل بنو جيرشون وبنو
مراري حامليه ثم رحل علم عسكر راوبين لجيوشهم وعلى جيشه اليصور
بن شديئور وعلى جيش سبط بني جاد الياساف بن دعوائيل ثم رحل
القهاتيون حاملي المقدس وقد نصب المسكن الى مجيئهم ثم رحل علم
عسكر افرايم لجيوشهم وعلى جيشه اليشامع بن عميهود وعلى
جيش سبط بني منشا جمليال بن فداصور وعلى جيش سبط بني بنيامين
ابيدان بن جدعوني ثم رحل علم عسكر بني دان على ساقة سائر العساكر
لجيوشهم وعلى جيشه اخيعازر بن عمي شداي وعلى جيش سبط بني اشير

فنعيال

فنعيال بن عكران وعلى جيش سبط بني نفتالي اخيرع بن عينان هذه مراحل
بني اسرائيل لجيوشهم فلما رحلوا قال موسى لحوباب بن رعوال المديني حمي
موسى انا راحلون الى الموضع الذي قال الله اعطيكم اياه فتعال معنا
لنحسن اليك فان الله قد وعد آل اسرائيل خيرا فقال لا امضي الا
الى ارضي ومولدي فقال الآن لا تتركنا فانك تعلم انك في طول نقلنا
في البرية كنت لنا كالبصائر فان سرت معنا فكما يحسن الله الينا نحسن
اليك فرحلوا من جبل الله مسافة ثلثة ايام وصندوق عهد الله يسير
امامهم مسافة ثلثة ايام ليختار لهم مستقرا وغمام الله عليهم
نهارا اذا رحلوا من المعسكر وكان عند رحيل الصندوق يقول موسى
قم يا رب ليتبدد اعداؤك ويهرب شانئوك من قدامك ويقول عند
نزوله ارجع يا رب ربوات الوف اسرائيل وكان القوم كالمتسخطين شرا
بسمع الله فسمع الله واشتد غضبه واشتعلت فيهم نار فاحرقت
في طرف المعسكر فصرخ القوم الى موسى فدعا ربه فخمدت النار وسمي

ذلك الموضع المشتعلة اذ اشتعلت فيهم نار الرب. واللفيف الذين فيما
بينهم تشهوا شهوة. فرجع بنو اسرائيل ايضا فبكوا وقالوا من يطعمنا
لحما. قد ذكرنا السمك الذي كنا ناكله بمصر مجانا. والقثا والبطيخ
والكراث والبصل والثوم. والان نفوسنا يابسة اذ ليس لنا شي سوى
الى المن عيوننا. وكان المن كبزر الكزبرة ولونه كلون اللولو.
يطوف القوم فيلتقطونه ويطحنون منه في الرحا. او يدقون في المدق
ويطبخون منه في البرام ويصنعون منه مليلا. فيكون طعمه كطعم
الجبن المسمن. وعند نزول الطل على المعسكر ليلا ينزل عليه المن.
وسمع موسى القوم يبكون لعشايرهم كل امري على باب خبايه. فاشتد غضب
الله جدا وساء ذلك موسى. فقال موسى لله لماذا اسأت عبدك
ولماذا لم اجد عندك حظا اذ صيرت ثقل جميع هولاء القوم علي.
هل انا حملت كل هذا الشعب انا ولدته اذ قلت لي احمله في حضنك
الى الارض التي اقسمت لابايهم كما يحمل الحاضن الرضيع من الي لحم

لاعطيه

لاعطيه لجميع هذا القوم اذ يبكون قايلين اعطنا لحما لناكل. لست
اطيق حملهم وحدي. لانه ثقيل علي. وان كنت هكذا تصنع بي فاقتلني
قتلا ان وجدت حظا عندك ولا ارى بليتي. فقال الله لموسى اجمع
لي سبعين رجلا من شيوخ اسرائيل الذين تعلم انهم شيوخهم وعرفاهم
وخذهم الى خبا المحضر ليقفوا معك هناك. حتى انحدر فاخاطبك
هناك. وافيض من الروح التي عليك واجعلها عليهم فيحملوا معك
ثقل القوم ولا تحمله انت وحدك. وقل للقوم تطهروا للغد حتى تاكلوا
لحما لاجل انكم بكيتم في مسامع الله وقلتم من يطعمنا لحما. وما كان اصلح
مصر لنا. فيعطيكم الله لحما تاكلونه. لا يوما واحدا تاكلونه ولا يومين
ولا خمسة ايام ولا عشرة ايام ولا عشرين يوما. الا الى شهر ايام
الى ان يخرج من انافكم ويصير لكم طعاما مغثيا لاجل انكم زهدتم
في الله الذي فيما بينكم وبكيتم امامه وقلتم لماذا اخرجنا من مصر.
قال موسى ستماية الف رجل القوم الذين انا فيما بينهم وانت قلت

انى اعطيهم لحما ياكلونه شهرا. اغنم وبقر تذبح لهم فتكفيهم او جميع
سمك البحر يجمع لهم فيكفيهم. فقال الله لموسى هل يد الله تقصر الان
تنظر ايوافيك كلامي ام لا فخرج موسى واخبر القوم بجميع كلام الله
وجمع سبعين رجلا من شيوخهم [illegible] واقامهم حول الخبا. فتجلى الله في غمام
وخاطبه وافاد من الروح التي عليه وجعل ذلك على السبعين رجلا
الشيوخ فلما استقرت عليهم تلك الروح تنبوا ولم يعاودوا وبقي
رجلان في المعسكر اسم احدهما الداد واسم الاخر ميداد. فاستقرت
عليهما الروح وهما من المكتوبين فلم يخرجا الى الخبا بل تنبيا في المعسكر
فجرى غلام فاخبر موسى قايلا الداد وميداد يتنبيان في المعسكر
فقال يوشع بن نون خادم موسى احد مختاريه لموسى يا سيدي امنعهما.
فقال له موسى هل تغار لي ليت جميع شعب الرب صاروا انبيا بان
يجعل روحه عليهم. فلما انضم موسى الى المعسكر هو وشيوخ بني اسرايل
هبت ريح من عند الله فقطعت سلوى من البحر والقته على المعسكر

شلم

مسافة يوم كذا ومسافة يوم كذا حوالية ارتفاعه من الارض مثل
ذراعين فقام القوم جميع نهارهم وليلهم وطول النهار غده يجمعوا السلوى
فجمع اقلهم عشرة اكوام فسطحوها لهم تسطيحا حوالي المعسكر وبينا اللحم
بين اسنانهم من قبل ان ينقطع اشتد غضب الله عليهم فضربهم ضربة عظيمة
جدا فسمي ذلك الموضع قبور الشهوة. لانهم دفنوا فيها القوم المشتهين
ورحلوا من هناك الى حصيروت فلما اقاموا بها تكلمت مريم وهرون
في موسى بسبب المراة الحبشية التي تزوجها لانه كان قد تزوج امراة
حبشية فقالا الانفراده وحده خاطبه الله اليس قد خاطبنا ايضا.
فسمع الله ذلك وكان موسى رجلا متواضعا جدا اكثر من جميع الناس
الذين على وجه الارض فقال الله على غفلة لموسى وهرون ومريم
اخرجوا ثلثتكم الى الخبا المحضر فخرجوا ثلثتهم. فتجلى الله بعمود
غمام فقام على باب الخبا ونادى هرون ومريم فخرجا كلاهما. فقال
اسمعا كلامي انا الله لم اتعرف لعبدي موسى نبيا في رويا ولم اخاطبه

بي علم لكنه امين في جميع بيتي وانا اخاطبه شفاها وارى صورة الله فلم لا
رهبتما ان تكلما في عبدي موسى فاشتد غضب الرب عليهما ومضى فلما
زال الغمام عن الخبا واذا بمريم برصا كالثلج فالتفت هرون الى مريم
واذا هي برصا فقال لموسى يا سيدي لا تجعل علينا خطية فيما جهلنا
واخطانا ولا تكن هذه كالميت الذي عند خروجه من رحم امه يفنى
نصف جسمه فصرخ موسى الى الله قايلا اللهم فاشفها الان فقال
الله لو ان اباها بصق في وجهها اليس تستحي منه سبعة ايام
فلتنفى سبعة ايام خارج العسكر وبعد ذلك تنضم اليه فنفيت
مريم خارج العسكر سبعة ايام ولم يرحل القوم الى حين انضمام مريم
وبعد ذلك رحل القوم من حصيروت ونزلوا في برية فاران
ثم كلم الله موسى قايلا ارسل رجالا ليجسوا ارض كنعان التي انا
معطيها لبني اسرايل كل رجل منهم من سبط ابايه فارسلهم موسى
من برية فاران بامر الله وكلهم رجال رؤسا بني اسرايل وهذه اسماهم

من

من سبط راوبين شموع بن زكور ومن سبط شمعون شافاط بن حوري
ومن سبط يهوذا كالب بن يفنا ومن سبط يساخار يجال بن يوسف
ومن سبط افرايم هوشيع بن نون ومن سبط بنيامين فلطي بن رافوا
ومن سبط زبولون جديال بن سودي ومن سبط يوسف من سبط منشا
جديي بن سوسي ومن سبط دان عميال بن جملي ومن سبط اشير
ستور بن ميخايل ومن سبط نفتالي نحبي بن وفسي ومن سبط جاد جاوال
بن ماخي هذه اسما الرجال الذين ارسلهم موسى ليجسوا الارض وسمى
موسى هوشيع بن نون يهوشوع فارسلهم موسى ليجسوا ارض كنعان
وقال لهم اصعدوا اولا الى الجنوب ثم اصعدوا الى الجبل وانظروا
ما هي الارض والشعب المقيم بها اقوي هو ام ضعيف اقليل هو ام كثير
وما الارض التي هو ساكنها اجيدة هي ام رديه وما القرى التي هو
ساكنها احلل هي ام في حصون وما صفة الارض اسمينة هي ام
مهزولة وهل فيها شجر ام لا وتشددوا وخذوا من ثمر الارض والايام

أيام بكور العنب فصعدوا وجسوا الارض من برية صين الى رحوب حماه
فصعدوا اولاً الى الجنوب وجاوا الى حبرون وهناك اخيمان
وششاي وتلماي بنو العناق وكانت حبرون قد بنيت قبل صعيد
مصر بسبع سنين وجاوا الى وادي العنقود وقطعوا من هناك
دالية وعنقود عنب واحداً وحملوه بالدقر فيما بين اثنين ومن الرمان
ومن التين فلذلك سمي الموضع وادي العنقود بسبب العنقود الذي
قطعه من هناك بنو اسرايل ورجعوا من جس الارض بعد اربعين
يوماً وساروا حتى جاوا الى موسى وهرون وساير جماعة بني اسرايل
الى برية فاران الى رقيم فاجابوهما الخبر وايضاً سائر الجماعة
واروهم ثمر الارض وخبروهم قايلين دخلنا الارض التي ارسلتنا
اليها وحقاً انه يفيض اللبن والعسل وهذا ثمره الا ان القوم
المقيمين بها عزيزون والقرى حصينة عظيمة جداً ورأينا هناك
ايضاً اولاد الجبابرة والعمالقة مقيمين في ارض الجنوب والحيثين

واليبوسيين

واليبوسيين والاموريين مقيمين في الجبال والكنعانيين مقيمين
على البحر وعلى شاطي الاردن فاسكت كالب القوم عن قول موسى
وقال بل نصعد صعوداً ونرثها فانا نطيقها والقوم الذين صعدوا
معه قالوا لا نطيق ان نصعد الى القوم لانهم اشد منا واخرجوا
شناعة على الارض التي جسوها لبني اسرايل قايلين الارض التي مررنا
فيها لنجسها ارض تفني سكانها وجميع القوم الذين راينا فيها ذوي
مساحة ورأينا هناك العلوج بني الجبابرة من علوجهم فصرنا في عيوننا
كالجراد وكذلك كنا في عيونهم فرفعت الجماعة اصواتها وبكوا في
تلك الليلة وتذمر على موسى وعلى هرون جماعة بني اسرايل قايلين
ليتنا متنا بارض مصر ليتنا متنا في هذا البر ولماذا الله مدخلنا
الى تلك الارض فنسقط بالسيف وتصير نساونا واطفالنا غنيمة
اليس الاصلح لنا الرجوع الى مصر ثم قال بعضهم لبعض نولي رئيسا
ونرجع الى مصر فوقع موسى وهرون على وجهيهما بحضرة جوق جماعة

بني اسرائيل ويوشع بن نون وكالب بن يفنا من جاسّي الارض خرقا ثيابهما.
وقالا لجماعة بني اسرائيل قولا الارض التي مررنا فيها لنجسها ارض جيدة
جدا جدا. ان كان الله مريدا فينا ادخلنا اياها واعطانا اياها ارض
تفيض اللبن والعسل اما على الله فلا تتمردوا. ولا تخافوا اهل الارض
فانهم طعامنا وقد زال ظلهم عنهم والله معنا فلا تخافوهم. فكاد جميع
الشعب ان يرجموهما بالحجارة. ثم ظهر جلال الله في خباء المحضر لجميع
بني اسرائيل. وقال الله لموسى الى كم يعصونني هولاء القوم والى كم
لا يومنون بي بجميع الايات التي صنعتها فيما بينهم اضربهم بالوباء
وابيدهم واجعلك لامة اعظم واكبر منهم. قال موسى لله فيسمع
المصريون انك اصعدت هولاء من بينهم بقوتك فيقولون
لاهل هذه الارض الذين سمعوا انك الله فيما بين هولاء القوم
يرونه عيانا بعين وغمامك مقيم عليهم وبعمود غمام تسير قدامهم
نهارا وبعمود نار ليلا. فاذا قتلتهم اجمعين كرجل واحد فقال جميع

الامم

اعدد

الامم الذين سمعوا اخبارك ممن قولا من عجز قدرة الله ان يدخل هولاء
القوم الى الارض التي حلف لهم قتلهم في البرية والان فليعظم
قدرتك يا رب كما قلت قولا الله طويل الاناة كثير الفضل
غافر الذنب والجرم وتبرئة لا يبرئ مطالب بذنوب الاباء من البنين
ومن الثوالث ومن الروابع اغفر ذنب هولاء القوم بعظم فضلك
كما احتملتهم من مصر الى الان. قال الله لقد صفحت عنهم كما قلت
ولكن حي انا ويملا جلال الرب الذي ملا جميع الارض ان جميع الرجال
الذين راوا جلالي واياتي التي صنعتها في مصر وفي البرية وامتحنوني
هذه المرة العاشرة ولم يقبلوا امري لا يروا الارض التي اقسمت
لابائهم ولذلك كل من عصاني لا يراها واما عبدي كالب
بجزا ما كان معه راي اخر واتبعني لادخلنه الى الارض التي
دخلها ويورثها نسله والان فالعمالقة والكنعانيون مقيمون
في الواد فتولوا في غد وارحلوا الى البرية الى طريق بحر القلزم

ثم كلم الله موسى وهرون قائلاً الى متى هذه الجماعة الردية الذين هم
متذمرون علي ولقد سمعت تذمر بني اسرائيل الذي قد تذمروا علي
قل لهم حي انا يقول الله لاصنعن بكم كما قلتم وفي هذا البر تسقط اجسادكم
من معدودكم وجميع منكم من ابن عشرين سنة فصاعداً كالذين تذمروا علي
وانتم لا تدخلون الارض التي رفعت يدي ان اسكنكم بها الا كالب
بن يفنا ويوشوع بن نون واطفالكم الذين قلتم انهم يصيرون
غنيمة فاني ادخلهم حتى يعرفوا الارض التي زهدتم فيها. واما
اجسادكم انتم فتسقط في هذا البر وبنوكم يتيهون في البر
اربعين سنة ويحملون طغيانكم الى فنا اجسادكم فيه بعدد الايام
التي تجسستم فيها الارض اربعين يوماً لكل يوم سنة يحملون اوزاركم
اربعين سنة فتعرفون اعتنائي انا الله قلت ذلك واصنعه
بجميع هذه الجماعة الردية المجتمعة علي في هذا البر يفنون
وهناك يموتون والرجال الذين ارسلهم موسى ليجسوا الارض فرجعوا

ودمدموا

ودمدموا عليه الجماعة واخرجوا شناعة على الارض فمات اولئك
الرجال بالضربة امام الله ويوشع بن نون وكالب بن يفنا عاشا من
جملة الرجال الذين مضوا ليجسوا الارض فكلم موسى جماعة بني اسرائيل
بهذا الكلام فحزن القوم جداً وبكروا في الغداة فصعدوا الى
راس الجبل قائلين ها نحن صاعدون الى الموضع الذي امرنا الله لاننا
اخطانا. فقال لهم موسى لا تجاوزوا امر الله فانها لا تنجح فلا تصعدوا
فان الله ليس معكم ولا تنهزموا امام اعدائكم لان العمالقة
والكنعانيين هناك امامكم فتسقطون بالسيف لانكم رجعتم
الله ولا يكون الله معكم فعتوا وصعدوا الى راس الجبل وصندوق
عهد الله وموسى لم يزولا من وسط المحلة فنزل العمالقة
والكنعانيون المقيمون في ذلك الجبل فطردوهم الى حرما
ثم خاطب الله موسى قائلاً مر بني اسرائيل وقل لهم اذا دخلتم ارض
مساكنكم التي انا معطيكم اياها فعملتم قرباناً لله صعيدة او ذبحاً

تسوبغ نذرا او تبرعا او في اعيادكم واردتم ان يكون مقبولا مرضيا لله
من البقر او من الغنم فليقرب المقرب قربانه لله هدية عشر سميذ ملتوتا
بربع قسط دهن وخمرا للمزاج ربع قسط يصنع مع الصعيدة
او مع الذبح للحمل الواحد وقربان هدية مع الكبش من الجريش عشري
سميذ ملتوتين بثلث قسط دهن وخمرا للمزاج ثلث قسط تقربه
مقبولا مرضيا عند الله. وان صنعت من البقر صعيدة او ذبحا او
تسوبغ نذرا او سلامة لله فقرب معه من الهدية ثلثة اعشار سميذ ملتوتة
بنصف قسط دهن وخمرا قربانا للمزاج نصف قسط قربانا مقبولا
مرضيا عند الله. كذا يصنع مع كل ثور ومع كل كبش ومع كل راس
من الحملان او من المعز بحسب احصاها. ما تقربون منها هكذا فاصنعوا
مع كل واحد من المحصيات كذا يصنع كل صريح اذا قرب قربانا
مقبولا مرضيا لله. واي دخيل دخل معكم او سكن فيما بينكم على مر
احيالكم فعمل قربانا مقبولا مرضيا لله فكما تصنعون كذلك فليصنع

يا ايتها الجوق رسم واحد يكون لكم وللغريب الدخيل رسم الدهر على مر احيالكم
كما انتم كذا الغريب يكون امام الله شريعة واحدة وحكم واحد يكون لكم وللغريب
الدخيل فيما بينكم. ثم كلم الله موسى قائلا مر بني اسرائيل وقل لهم اذا دخلتم
الارض التي انا مدخلكم اليها فمتى ما اكلتم من طعامها فارفعوا اول
عجينكم رفيعة لله جرد قد ترفعونها كرفيعة البيدر ترفعونها
من اول عجينكم اجعلوا لله رفيعة على مر احيالكم وان سهوتم فلم
تعملوا هذه الوصايا التي امر الله بها موسى من جميع ما امر الله به على
يد موسى منذ يوم ابتدا بالامر وهلم الى احيالكم فان كان السهو عن
عيون الجماعة فليصنعوا ثورا من البقر صعيدة مقبولا مرضيا
لله وهديته ومزاجه كالرسم وعتودا من المعز للذكاة ويستغفر
الامام عن جماعة بني اسرائيل فيغفر لهم لكون ذلك سهوا فياتوا
بصعيدتهم قربانا لله وذكاتهم على سهوهم فيغفر لجماعة بني
اسرائيل وللغريب الدخيل فيما بينهم اذ جميع القوم على سهو وان اخطا

انسان واحد سهوًا فليقرّب عنزًا ابنة سنتها للذكاة فيستغفر الامام
عن ذلك الانسان الناسي على خطيئته سهوًا امام الله فيغفر له ويصفح
عنه القرح من بني اسرائيل والغريب الدخيل فيما بينهم تكون لكم شريعة
واحدة لمن يخطي سهوًا. واي انسان يصنع ذلك بيد رفيعة من القرح
والدخيل فهو قاد زريه فينقطع ذلك الانسان من بين قومه
كونه ازدرى بكلام الله ونقض وصيته فينقطع ذلك الانسان
انقطاعًا ووزره عليه. وكان بنو اسرائيل في البرية فوجدوا رجلًا
يجمع حطبًا في يوم السبت فقدمه الذين وجدوه يجمع حطبًا الى
موسى وهرون وسائر المحضر ووضعوه في الحبس لانه لم يتفسر لهم
ما يصنع به. فقال الرب لموسى يقتل ذلك الرجل قتلًا وذلك ان
يرجمه الجماعة بالحجارة خارج العسكر فاخرجوه خارج العسكر
ورجموه بالحجارة حتى مات كما امر الله موسى وقال الله لموسى قولًا
مر بني اسرائيل وقل لهم ان يصنعوا لهم ذوائب على اكناف ازرهم على

مر

عدد

مر اجيالهم ويجعلوا على ذوائب الكنف سلكًا اسمانجونيًا فيكون ذلك
لكم ذوائب لتروها فتذكروا جميع وصايا الله وتعملوها ولا تزوغوا اتباع
قلوبكم وعيونكم التي انتم طاغون خلفها لكي تذكروا وتعملوا جميع وصاياي
فتكونوا مقدسين لالهكم. انا الرب الهكم الذي اخرجتكم من ارض مصر
لاكون لكم الهًا انا الرب الهكم. وتقدم قورح بن يصهار بن قهات بن
ليوي وداثان وابيرام ابنا الياب واون بن فالت بنو راوبين فقاموا
امام موسى واناس من بني اسرائيل مائتان وخمسون اشراف الجماعة دعاة
وقت وذوي اسما فتجمعوا على موسى وعلى هرون وقالوا لهما حسبكما
اذ الجماعة كلهم مقدسون والله فيما بينهم فما بالكما تتشرفان على جوق
الله فسمع ذلك موسى ووقع على وجهه وكلم قورح وكل جوقه قال
لهم غدًا يعرف الله من هو له ومن المقدس فيقربه اليه ومن يختاره
يقربه اليه اصنعوا هذا يا قورح وكل جوقه خذوا لكم مجامر واجعلوا
عليها نارًا والقوا فيها بخورًا امام الله غدًا فاي رجل اختاره الله

فهو المقدس حسبكم يا بني لاوي. ثم قال موسى لقورح اسمعوا يا بني لاوي أقليل
عندكم إذ أفرزكم إله إسرائيل من جماعة إسرائيل ليقربكم إليه لتخدموا خدمة
مسكن الله وتقفوا أمام الجماعة لتخدموهم. فقربك وسائر إخوتك بني
لاوي معك حتى طلبتم الإمامة أيضاً. لذلك أنت وكل جماعتك مجتمعون
على الله. وهرون من هو حتى تتذمروا عليه. ثم بعث موسى يدعو داثان
وأبيرام ابني أليآب فقالا لا نصعد. أقليل أنك أصعدتنا من أرض تفيض
اللبن والعسل لتقتلنا في البر حتى تترأس علينا أيضاً ترؤساً. وإنما
لم تدخلنا أرضاً تفيض لبناً وعسلاً ولا أعطيتنا غلة حقل وكرم
فلو قلعت عيون أولئك القوم لم نصعد. فاشتد ذلك على موسى جداً.
فقال اللهم لا تتجه إلى هديتهما. لم آخذ لأحدهما حماراً ولم أسئ إلى
أحد منهما. ثم قال موسى لقورح أنت وجمعك احضروا أمام الله
مع هرون غداً. وليأخذ كل رجل مجمرته وألقوا عليها بخوراً وقدموها
أمام الله مائتين وخمسين مجمرة وأنت وهرون كل واحد منكم مقدم

مجمرته

مجمرته. فأخذ كل واحد مجمرته وجعلوا فيها ناراً وألقوا عليها بخوراً ووقفوا
على باب خباء المحضر موسى وهرون. وجوق عليهم قورح جميع الجماعة إلى
باب خباء المحضر فظهر جلال الله لجميعهم. وكلم الله موسى وهرون قائلاً.
انفرزا من بين هذه الجماعة لأفنيهم في لحظة. فوقعا على وجهيهما
وقالا يا الله إله أرواح كل بشر إذا أخطأ رجل واحد فتسخط
على سائر الجماعة. فكلم الله موسى قائلاً. أشر الجماعة قائلاً ارتفعوا
عن حوالي مسكن قورح وداثان وأبيرام. فقام موسى ومضى إلى داثان
وأبيرام ومضى معه شيوخ إسرائيل. فكلم الجماعة قائلاً اعتزلوا عن أخبية
هؤلاء القوم الظالمين ولا تدنوا من كل ما لهم كيلا تستأصلوا بجميع
خطاياهم. فارتفعوا عن حوالي مسكن قورح وداثان وأبيرام. وداثان
وأبيرام خرجا وانتصبا على أبواب خيمهما ونساؤهما وبنوهما وأطفالهما.
فقال موسى بهذا تعلمون أن الله أرسلني لأعمل جميع هذه الأعمال وأنه
ليس من قلبي. إن مات هؤلاء كموت كل الناس وطولبوا كمطالبتهم فليس

الله ارسلني وان خلق الله خلقًا بان تفتح الارض فاها فتبلعهم وجميع
ما لهم فينزلون احيا الى الجحيم علمتم ان هولا قد عصوا الله فكان عند
فراغه من هذا الكلام انشقت الارض التي تحتهم وفتحت فاها فابتلعتهم
وبيوتهم وكل جماعة قورح وجميع الناس فنزلوا الجحيم هم وجميع ما لهم
احيا وتغطت عليهم الارض وبادوا من وسط الجوق وجميع بني
اسرائيل الذين حولهم هربوا من اصواتهم قالوا كيلا تبلعنا الارض
ونار خرجت من عند الله فاحرقت المئتين والخمسين رجلًا مقربي
البخور وكلم الله موسى قايلًا امر العازار بن هرون الامام ان يرفع
المجامر من بين الحريق ويذري النار هناك لانها قد تقدست وهذه
مجامر اوليك المخطيين على نفوسهم فيصنعونها صفايح رقاقًا
غشا للمذبح فانهما قد قدموها امام الله فتقدست وتصير علامة
لبني اسرائيل فاخذ العازار الامام المجامر النحاس التي قدمها المحرقون
فارقوها صفايح للمذبح ذكرًا لبني اسرائيل كي لا يتقدم رجل اجنبي

ممن

ممن ليس هو من نسل هرون ليبخر بخورًا امام الله ولا يكون كقورح وجموعه
كما خاطب الله موسى وفي غد تذمر جماعة بني اسرائيل على موسى وهرون
قايلين انتما قتلتما شعب الله ولما تجوقت الجماعة على موسى وهرون
التفتوا الى خبا المحضر فاذا قد غطاه الغمام وظهر جلال الله
فوقف موسى وهرون امام خبا المحضر وكلم الله موسى قايلًا ارتفعا
من بين هذه الجماعة لافنيهم في لحظة فوقعا على وجهيهما وقال موسى
لهرون خذ المجمرة واجعل عليها نارًا من فوق المذبح والق بخورًا واذهب
به مسرعًا الى الجماعة واستغفر عنهم فان السخط قد خرج من امام
الله وقد بدا الصدم فاخذ هرون ذلك كما قال موسى وجرى الى
وسط الجوق فاذا الصدم قد ابتدا بالقوم فبخر واستغفر عن
القوم ووقف بين الموتى وبين الاحيا فكف الصدم فكان الاموات
بالصدم اربعة عشر الفًا وسبع ميه سوى من مات بسبب قورح
ورجع هرون الى موسى الى باب خبا المحضر وقد كف الصدم

وكلم الله موسى قايلا كلم بني اسرايل وخذ منهم عصي كل بيت اب من اشرافهم
لبيوتات ابايهم يكون ذلك اثنى عشر عصاة واكتب اسم كل رجل على عصاه
واسم هرون فاكتبه على عصى لوي لانه انما يوخذ عصى واحده لكل راس
بيوتات ابايهم وضعها في خبا المحضر امام الشهادة التي احضر لهم هناك
فالرجل الذي اختاره تفرع عصاه حتى يبطل عني تذمر بني اسرايل
الذين هم يتذمرون عليكم وكلم موسى بني اسرايل فدفع اليه كل اشرافهم
لبيوتات ابايهم اثنى عشر عصى من كل شريف منهم عصى وعصى هرون
فيما بينهم فوضع موسى العصي امام الله في خبا الشهادة فلما كان
من غد دخل موسى خبا الشهادة فاذا بعصى هرون التي هي لبيت
لوي قد فرعت فاخرجت فروعا ونورت نوارا وعقدت لوزا
ثم اخرج موسى جميع العصي من امام الله الى جميع بني اسرايل فنظر كل
واحد الى عصاه فاخذها ثم قال الله لموسى رد عصى هرون امام
الشهادة لتكن حفظا علامة لذوي الخلاف فينتهي تذمرهم عني ولا

يموتوا

يموتوا فصنع موسى كما امره الله ثم قال بنو اسرايل لموسى هوذا قد فنينا
وبدنا وكلنا فانيون واذا كان كل من يتقدم الى مسكن الله يموت فهل
نحن فانون متوفون ثم قال الله لهرون انت وابناك وال ابيك معك
تحملون وزر المقدس وانت وابناك معك تحملون وزر امامتكم وايضا
اخوتك سبط لوي سبط ابيك قربهم اليك فينعطفوا عليك
ويخدمونك وانت وابناك معك امام خبا الشهادة ويحفظوا محفظك
ومحفظ كل الخبا لكن لا يتقدموا الى آلة القدس والمذبح لئلا يموتوا
هم وانتم والمنضافون اليك يحفظون حفظ خبا المحضر وجميع خدمته
ولا يتقدم الاجنبي اليكم وتحفظوا حفظ القدس وحفظ المذبح
ولا يكون ايضا سخط على بني اسرايل فاني انا اخذت اخوتكم اللاويين
من وسط بني اسرايل وجعلتهم هبة لكم لله ليخدموا خدمة خبا المحضر
وانت وبنوك معك تحفظون امامتكم لجميع امور المذبح وداخل
السجف فتخدمونه فقد جعلت امامتكم خدمة عطية واي اجنبي

تقدم اليها فليقتل ثم كلم الله هرون قايلا اني قد اعطيتك حفظ
رفايعي من جميع اقداس بني اسرايل اعطيتك اياها ولبنيك ايضا قسما
رسم الدهر. هذا يكون لك من خواص الاقداس من النار من جميع قرابينهم
وهداياهم وذبايحهم وقربان للاثم الذي ياتون به فهو من قدس الاقداس
لك ولبنيك. في قدس الاقداس تاكله كل ذكر ياكل منه كذلك يكون
لك قدسا. وهذه لك من رفايع عطاياهم من جميع محركات بني اسرايل
جعلتها لك ولبنيك ولبناتك معك رسم الدهر. وكل طاهر في منزلك
ياكلها. وقد جعلت لك اوايل الجود جميع الدهن والعصير والبر
التي يجعلونها لله. ويكون كل ما في ارضهم التي ياتون بها لله يكون لك.
وكل طاهر في منزلك ياكله. وكل حريمة في الاسرايلية يكون لك.
وكل فاتح رحم من كل بشر الذي يقدمونه لله من انسان وبهيمة
يكون لك. لكن فدا تفدي بكور الناس وتفدي بكور البهيمة النجسة
وفدا الناس من ابن شهر بقيمة خمسة مثاقيل فضة بمثقال القدس

وهو

وهو عشرون دانقا. واما بكور البقر وبكور الضان وبكور المعز فلا
تفدها فانها مقدسة. رش دمها على المذبح وقتر شحمها قربانا مقبولا
مرضيا عند الله. ولحمها يكون لك كنقص التحريك والساق اليمنى يكون
لك. وقد جعلت لك ولبنيك وبناتك معك رفايع الاقداس التي يرفعها
بنو اسرايل لله رسم الدهر. عهد ملح الدهر هو امام الله لك ولنسلك
بعدك. ثم قال الله لهرون لا ترث في ارضهم ولا يكن لك قسم فيما بينهم
فاني قسمك وميراثك فيما بين بني اسرايل. وقد جعلت لبني لوي
كل عشر من آل اسرايل ميراثا بدل خدمتهم التي يخدمون خبا
المحضر. ولا تتقدم ايضا بنو اسرايل الى خبا المحضر فيحملوا وزرا
ويموتوا. واللاويون وحدهم يخدمون خبا المحضر وهم يحملون وزرهم
رسم الدهر على مر احيالهم. ولا يرثوا ميراثا فيما بين بني اسرايل
فان اعشار بني اسرايل التي يرفعونها لله رفيعة جعلتها للاويين
غلة. فلذلك قلت لهم لا يرثوا فيما بين بني اسرايل ميراثا. وكلم الله

موسى قايلا امر اللاويين قايلا اذا اخذتم من بني اسرايل الاعشار التي
جعلتها لكم منهم ميراثا فارفعوا منها رفيعة لله عشرا من العشر
فتحسب لكم رفايعكم كالبر من الاندر وكالسلافة من المعاصر هكذي
ترفعون انتم ايضا رفيعة لله من جميع اعشاركم الذي تاخذونها من
بني اسرايل فاعطوا منها رفيعة لله لهرون الامام وكيل ما ترفعونه
لله من جميع عطاياكم اجودها واخصها. وقل لهم اذا رفعتم اجوده
منه صار الباقي لكم يا اللاويون كغلة الاندر وكغلة المعصرة فكلوه
في كل موضع انتم واهلكم لانه اجرتكم بدل خدمتكم في خبا المحضر
ولا تحملوا بسببه وزرا عند رفعكم الجوده منه ولا تبذلوا اقداس
بني اسرايل ولا تموتوا. وكلم الله موسى وهرون قايلا هذا رسم الشريعة
التي امر الله قايلا امر بني اسرايل بان ياتوا لك ببقرة حمرا صحيحة
لا عيب فيها ولم يصعد عليها نير وادفعوها الى العازار الامام
ليخرجها الى خارج المعسكر ويذبحها قدامه وياخذ من دمها باصبعه

وينضح

وينضح منه تجاه وجه خبا المحضر سبع مرات ويحرق البقرة بمشاهدته
جلدها ولحمها ودمها وفرثها. ثم ياخذ الامام عود ارز وصعترا وصبغ
قرمز فيلقي ذلك في وسط حريقها ثم يغسل الامام ثيابه ويرحض بدنه
بالما وبعد ذلك يدخل الى المعسكر ويتنجس الامام الى المغرب والذي
يحرقها يغسل ثيابه بالما ويرحض بدنه بالما ويتنجس الى الغروب ويجمع
رجل طاهر رماد البقرة ويضعه في خارج المعسكر في موضع طاهر
ويكون لجماعة بني اسرايل محفوظة لما النضح لانه ذكاة. ويغسل الجامع
رمادها ثيابه ويتنجس الى الغروب ويكون لبني اسرايل وللغريب الدخيل
فيما بينهم رسم الدهر ومن دنا بميت من جميع انفس الناس فليتنجس سبعة
ايام وهو يتذكى منه في اليوم الثالث والسابع فيطهر وان لم يتذكى
فيهما فلا يطهر ومن دنا بميت من نفوس الناس الذين يموتون ولا يتذكى
فقد نجس مسكن الله ويقطع ذلك الانسان من اسرايل كونه لم
يرش عليه ما النضح ويكون نجسا ونجاسته عليه وهذه الشريعة

اى انسان مات في خبا فكل ما فيه وكل من دخل اليه نجس سبعة ايام
وكل انا مفتوح ليس عليه سداده مفتوله فهو نجس وكل من دنا على
وجه الصحرا بصريع سيف او ميت او بعظم انسان او بقبر نجس
سبعة ايام وليوخذ له من تراب حريق الزكاة ويصب عليه ما نبيع
في انا ويا خذ رجل طاهر صعتر ويغمسه في ذلك الما وينضح منه
على الخبا وعلى جميع الاواني وعلى النفوس التي كانت فيه وعلى الداني
بالعظم او بالصريع او بالميت او القبر هكذى ينضح الطاهر على النجس
في اليوم الثالث والسابع فاذا زكاه في اليوم السابع غسل ثيابه
وارحض بالما وطهر في الغروب واي رجل نجس ولم يتزكى فتنقطع
ذلك الانسان من بين الجوق لكونه نجس مقدس الله ولم ينضح عليه
ما النضح فهو نجس ويكون لكم هذا رسم الدهر وناضح ما النضح
يغسل ثيابه والدانا من ما النضح نجس الى الغروب وكل ما دنا
منه النجس نجس والذي دنا منه انسان فليتنجس الى الغروب فرجا.

جميع

جميع بنو اسرايل الى برية صين في الشهر الاول واقام القوم في رقيم
وماتت هناك مريم ودفنت هناك ولم يكن للجماعة ما فتجمعوا على
موسى وعلى هرون وخاصم القوم موسى قايلين ليتنا توفينا بوفاة اخوتنا
امام الله لماذا اجتلبتما جوق الله الى هذه البرية نموت فيها نحن وبهايمنا.
ولماذا اصعدتمونا من مصر فجيتما بنا الى هذا الموضع الردي موضع
لا زرع فيه ولا كرم ولا تين ولا رمان ولا ما للشرب فاقبل موسى
وهرون من امام الجوق الى باب خبا المحضر فوقعا على وجههما.
فظهر جلال الله لهما فكلم الله موسى قايلا خذ العصا وجوق
الجماعة انت وهرون اخوك وقولا للصخر بمشاهدتهم ان يخرج ماه
فيخرج لهم الما من الصخر وتسقيهم وبهايمهم فاخذ موسى العصا
من امام الله كما امره وجوق موسى وهرون القوم قدام الصخر
فقال لهم موسى اسمعوا المخالفين من هذا الصخر نخرج لكم ما
فرفع يده وضرب الصخر بعصاه مرتين فخرج ما كثير وشربت الجماعة

وبيانهم فقال الله لموسى وهرون بشاهد بني اسرايل لانكما لا تدخلان هذا
الجوق الى الارض التي اعطيتهم جزا عدم ايمانكما بي وتقديسكما اياي ذلك
ما الخصومة الذي خاصم بنو اسرايل الله فيقدس فيهم . ثم ارسل
موسى رسلا من رقيم الى ملك ادوم قايلا كذا قال اخوك اسرايل
انت عالم بجميع المصايب التي نالتنا وان اباينا نزلوا مصر فاقاموا بها
اياما كثيرة فاسا المصريون بنا وباباينا فصرخنا الى الله فسمع صوتنا
وارسل ملاكا واخرجنا من مصر وها نحن في قرية رقيم التي في
طرف تخمك نجوز في ارضك ولسنا نميل الى حقل ولا كرم ولا نشرب
ما بير لكنا نسير في طريق السلطان لا نميل يمنة ولا يسرة الى ان
نجوز تخمك قال له ادوم لا تعبر بي كيلا اخرج بالسيف لقاك
قال له بنو اسرايل نصعد في المحجة وان شربنا لك ما نحن
وماشيتنا ندفع ثمنه اليك وليس امر الا ان نجوز بارجلنا
قال لا تعبر . وخرج ادوم للقايهم بشعب عظيم ويد شديدة

وابي

وابي ادوم ان يترك الاسرايليين يجوزون في تخمه فمالوا عنه ورحلوا
من رقيم وجاوا جميعا الى جبل هور فقال الله لموسى وهرون في جبل
هور عند تخم ارض ادوم قولا ينضم هرون الى قومه لانه لا يدخل
الارض التي اعطيتها لبني اسرايل كونكما خالفتما امري في الخصومة
خذ هرون والعازار ابنه واصعدهما الى جبل هور وانزع هرون
ثيابه والبس العازار ابنه اياها . وهرون ينضم ويموت هناك .
فصنع موسى كما امر الله فصعدوا الى جبل هور بشاهد الجماعة
وشلح موسى ثياب هرون والبس العازار ابنه اياها . ومات هرون
هناك في راس الجبل . ونزل موسى والعازار من الجبل فلما رات
الجماعة ان هرون قد توفي بكى عليه جميع ال اسرايل ثلثين يوما .
ثم سمع الكنعاني ملك عراد الساكن في الجنوب ان بني اسرايل قد
جاوا طريق الاثاريم فحاربهم وسبى منهم سبيا . فنذر الاسرايليون
نذرا لله قايلين ان اسلمت هولاء القوم في ايدينا جعلنا قراهم حرمة

فسمع الله دعا الاسرائيليين واسلم في ايديهم الكنعاني فحرموهم وقراهم
حرمة. وسمي ذلك الموضع حرمة. ثم رحلوا من جبل هور طريق بحر
القلزم ليستديروا بارض ادوم فضجرت نفوسهم في الطريق فتكلموا
في الله وفي موسى قائلين لماذا اصعدتنا من مصر لنموت في البرية
اذ ليس لنا خبز ولا ماء وقد كرهت نفوسنا الطعام الخفيف
فبعث الله في القوم حيات محرقة لسعتهم فمات منهم قوم كثيرون
فجاوا الى موسى وقالوا قد اخطانا اذ تكلمنا في الله وفيك صل لنا
في ان يزيل عنا الحيات فدعا موسى بني فقال الله له اصنع لك مجوفا
وارفعه على علم فكل ملسوع اذا عاينه ينجو فصنع موسى ثعبانا من نحاس
وجعله على علم فكان اي انسان لدغه ثعبان والتفت الى الثعبان
النحاس لم يمت. ثم رحل بنو اسرائيل ونزلوا في ادبوت ورحلوا من
ادبوت فنزلوا في لاقي العبرين في البرية التي تحضر مواب مشرق
الشمس ورحلوا من هناك ونزلوا في وادي زرد ورحلوا من هناك

ونزلوا

ونزلوا في جانب ارنون الذي في البرية الخارج عن تخم الاموريين لان
ارنون هو الحد بين مواب وبين الاموريين ولذلك يقال في كتاب
ملاحم الله من واهب في القلزم ومن الاودية فارنون ومصب
الاودية الذي يميل الى عمار عار ويستند الى تخم مواب ورحلوا
من هناك الى البير التي قال الله لموسى اجمع القوم حتى اعطيهم ما
حينئذ انشد اسرائيل هذه النشيدة اصعدي يا بير جاوبوا الماء
بير حفرها الروسا وبحثها نبلا القوم رسموها بعكازهم ثم رحلوا
من تلك البرية الى ذات العطا ومن ذات العطا الى وادي الله
ومن وادي الله الى ذات الكنايس ومن ذات الكنايس الى الوطية
التي في صحاح مواب عند راس القلعة المطلة على وجه القفار
ثم ارسل الاسرائيليون رسلا الى سيحون ملك الاموريين قايلين
نريد ان نجوز في ارضك ولسنا نميل الى الحقل ولا الكروم ولا نشرب
ماء بير ونمشي في طريق الملك ونسير الى ان نجوز في تخمك فلم يدع

سيحون بني اسرائيل يجوزون في تخمه فجمع جميع قومه وخرج للقائهم
الى البرية حتى وافى يهص فحاربهم فقتله اسرائيل بحد السيف وورث
ارضه من ارنون الى يبوق الى بني عمون لانه كان تخم بني عمون قويا
عليه واخذ اسرائيل جميع هذه القرى فحلوا في جميع قرى الاموريين
في حشبون وفي رساتيقها وذلك ان حشبون هي مدينة سيحون
ملك الاموريين وهو كان حارب ملك مواب الاول فاخذ جميع
ارضه من يده الى ارنون ولذلك يقول المثلون ادخلوا الى
حشبون تبنى وتتم قرية سيحون لان نارا خرجت من حشبون
ولهيبا من قرية سيحون فاكلت عار مواب واصحاب بيم ارنون
فويل لك يا مواب كيف بدت يا شعب كموش لقد جعل بنيه انابي
وبناته سبيا لسيحون ملك الاموريين وسلبناهم حتى ام حشبون
الى ديبون وحرثنا الى نوفح التي عند ميدبا واقام اسرائيل
في ارض الاموري فبعث موسى يجس يعزير ففتحوا رساتيقها

وقرضوا

وقرضوا الاموري الذي فيها ثم ولوا وصعدوا في طريق البثنية
فخرج عوج ملك البثنية للقائهم هو وجميع قومه للحرب الى ادرعات
فقال الله لموسى لا تخفه فاني سلمته بيدك وجميع قومه وارضه
فاصنع به كما صنعت بسيحون ملك الاموريين المقيم في حشبون
فقتلوه وبنيه وجميع قومه حتى لم يتركوا له شريدا وورثوا ارضه
ثم رحل بنو اسرائيل فنزلوا في بيداء مواب التي على اردن ريحا
وراى بالاق بن صفور ما صنع اسرائيل بالاموري فخشي الموابيون
من قبل القوم جدا اذ هم كثيرون وضجروا منهم وقال مواب لشيوخ
مديان الان يلحس هذا الجوق كل ما حوالينا كما يلحس الثور
خضر الصحراء وبالاق بن صفور ملك مواب في ذلك الوقت
فارسل رسلا الى بلعام بن بعور الى فثورا التي على النهر ارض
بني قومه ليدعوا به قايلا هوذا شعب قد خرج من مصر فغطى
عين الارض وهو جالس مقابلي والان تعال فالعن لي اياه هو

اعظم مني فلعلي استطيع ان احاربه واطرده من الارض لاني اعلم
ان من باركته عليه مبارك ومن لعنته ملعون فمضى شيوخ مواب
وشيوخ مديان بنيالات سحرهم حتى اتوا بلعام فاخبروه بكلام بالاق
فقال لهم بيتوا ههنا الليلة لارد عليكم جوابا كما يقول الله لي فاقام
رؤسا مواب عند بلعام فاتى الله الى بلعام فقال له من هولاي القوم
الذين عندك قال بلعام لله ان بالاق بن صفور ملك مواب ارسل الي
ان هوذا شعب خرج من مصر قد غطى عين الارض فالآن تعال وشتمهم
لي لعلي استطيع ان احاربهم واطردهم فقال الله لبلعام لا تمض معهم
ولا تلعن القوم فانه مبارك فقام بلعام بالغداة وقال لرؤسا
بالاق امضوا الى ارضكم لان الله ابى ان امضي معكم فقام رؤسا
مواب جاوا الى بالاق وقالوا ابى بلعام ان يجي معنا وعاود
بالاق ايضا فارسل رؤسا اجل واعظم من اوليك فجاوا الى بلعام
وقالوا له كذا قال بالاق بن صفور لا تمتنع من المسير الي فاني

شاكرك

شاكرك جدا وكل ما تقول لي اصنعه فتعال فالعن لي هولاي القوم
فاجاب بلعام عبيد بالاق قايلا لو اعطاني بالاق مل بيته فضة
وذهبا لم استطيع ان اجاوز امر الله الهي فاعمل صغيرة او كبيرة
والآن اقيموا ايضا انتم ههنا الليلة لاعلم ما يعاود الله خطابي
به فاتى الله الى بلعام ليلا وقال له ان كان هولاي القوم جاوا
ليدعوك فقم وامض معهم لكن القول الذي اقوله لك اياه تصنعه
فقام بلعام بالغداة واسرج اتانه ومضى مع رؤسا مواب فاشتد
غضب الله لمضيه ووقف ملاك الله في الطريق ليعانده وهو راكب
على اتانه وغلاماه معه فرات الاتان ملاك الله قايما في الطريق
وسيفه مجرد بيده فمالت عن الطريق وسارت في الصحرا فضربها
بلعام ليردها الى الطريق ثم وقف ملاك الله في زقاق الكروم
بين جدارين فلما راته ازدحمت الحايط فضغطت رجل بلعام
الى الحايط فزاد في ضربها ثم عاود ملاك الله فجاز ووقف في

موضع ضيق ما ليس طريق يمال عنه اليه يمنة او يسرة فلما راته ربضت
تحت بلعام فاشتد غضبه فضربها بالعصا ففتح الله فاها
فقالت لبلعام ماذا صنعت لك اذ ضربتني هذه الثلاث مرات
قال لانك ما بطشتني ولو كان في يدي سيف لكنت قد قتلتك
قالت الست انا اتانك التي ركبتني مذ كنت الى هذا اليوم هل عودتك
ان اصنع لك كذا فقال لا ثم كشف الله عن عيني بلعام فراى ملاك
الله واقفا في الطريق وسيفه مجردا بيده فخر على وجهه
ساجدا فقال له ملاك الله لماذا ضربت اتانك ثلث دفعات
وانا خرجت لاصدك ان تتوطى الطريق عداي حتى راتني
فمالت عني هذه الدفعة الثالثة ولو لم تمل عني لقتلتك الآن
وابقيتها فقال له قد اخطات ولم اعلم انك واقف لقاي في
الطريق والآن فان قبح عندك رجعت فقال انطلق مع القوم
والقول الذي اقوله لك قله فمضى بلعام مع رؤسا بالاق وجميع

بالاق

بالاق فجى بلعام فخرج تلقاه الى قرية مواب على تخم ارنون التي في طرفه
فقال بالاق لبلعام الم ارسل اليك ادعوك فلماذا لم تصر الي
او اني لست اقدر على اكرامك قال والآن قد صرت اليك اترى اني
استطيع ان اقول شيا الا ما يجعله الله في فاي فاقوله ومضيا
جميعا وجاا الى قرية حوصوت وذبح بالاق بقرا وغنما وارسل ذلك
الى بلعام والى الرؤسا الذين معه فلما كان الغداة اخذ بالاق بلعام
فاصعده الى بيت اصنامه فنظر من هناك بعض القوم فقال
ابن لي ههنا سبعة مذابح واعدد لي ههنا سبعة ثيران وسبعة
اكبش فصنع بالاق كما قال بلعام وقربا ثورا وكبشا على كل مذبح
ثم قال بلعام لبالاق قف على صعيدك لامضي فلعل يوافيني الله
واي قول اعطانيه الله اخبرك به ومضى منفردا فوافاه الله
فقال يا رب اني قد نضدت سبعة مذابح وقربت ثورا وكبشا
على كل مذبح فجعل الله كلاما في فم بلعام وقال ارجع الى بالاق

وفعل كذا. فرجع اليه فاذا به واقفا عند قربانه هو وجميع روسا موأب
فضرب مثله وقال من ارم جبال المشرق يسير بي بالاق ملك موأب
قايلا تعال فالعن لي يعقوب وذم اسرايل ما اشتم من لم يشتمه الله
وما ادمر من لم يدمره الله وانا اراه من رووس الجبال والحظه من التلاع
انه شعب يسكن بمفرده ولا يحسب مع الامم من يعد نسل يعقوب
ويحصي رابع اسرايل اسلك ان تموت نفسي موت المستقيمين وتكون
اخرتي مثلهم فقال له بالاق ماذا صنعت بي دعوتك لتشتم اعدايي
فاذا انك باركت فيهم فاجابه قايلا ليس ما يجعله الله في فمي
احفظه واقوله. فقال تعال معي الى موضع اخر تنظر منه لكنك
تنظر بعضه لا كله وتشتمه لي من هناك فاخذه الى الضيعة
المشرفة على راس القلعة فبنى هناك سبعة مذابح وقرب ثورا
وكبشا على كل مذبح. وقال له قف ههنا عند قربانك وانا التقي
من ههنا. فوافى الله بلعام ولقنه كلاما قايلا ارجع الى بالاق

وقال

وقل كذا. فجا اليه وهو واقف عند قربانه ورؤسا موأب معه
فقال ماذا قال الله فضرب مثله وقال قم يا بالاق واسمع وانصت
لقولي يا ابن صفور ليس القادر انسانا فيكذب ولا كابن ادم فيندم
اتراه يقول ولا يفعل او يتكلم ولا يثبته ها بركات قد قبلتها فانا ابارك
فيهم ولا اردها. لم يبصر غشا في يعقوب ولا راى دغلا في اسرايل
فالله ربهم معهم واصوات الملك لهم. القادر الذي اخرجهم من مصر
كقوة الرئم مانع عنهم ولا فال في يعقوب ولا قسامة في اسرايل
كهذا الوقت يقال ليعقوب ولاسرايل ما صنع القادر. هو شعب
كاللبوة يقوم وكالشبل يثب ولا يضطجع حتى ياكل الفريسة
ويشرب دم القتلى. فقال له بالاق لا تشتمه شتما فلا تباركه
بركة. فاجابه قايلا الم اقل لك ان كلما يقوله الله اصنعه. قال
تعال اخذك الى موضع اخر فلعله يستقيم عند الله شتمه فتشتمه
لي من هناك فاخذه الى راس الرابية المطلعة على وجه السماوة

فقال له ابنِ لي سبعة مذابح واعدد لي ههنا سبعة ثيران وسبعة
اكباش فصنع كما قال له واصعد ثورا وكبشا على كل مذبح وراى
بلعام ان الاصلح عند الله ان يبارك الاسرائيليين فلم يمض كالمرتين
الاوليين في طلب الفالات واقبل بوجهه الى البرية فرفع بلعام
عينيه وراى الاسرائيليين نازلين على نظام اسباطهم وحلت
عليه روح الله فضرب مثله وقال الا قل يا بلعام بن بعور وقل
يا ايها الرجل الحديد البصر وقل يا سامع اقوال القادر وناظر مناظر
الكافي وهو نائم وهو مفتوح العينين ما اجود اخبيتك يا يعقوب
ومنازلك يا اسرائيل فهي كالاودية ممدودة وكالجنات على نهر وكخيام
غرسها الله وكالارز على الماء يهطل الماء من دواليه وغرسه
في ماء غزير ويرتفع اكثر من اغاغ ملكه وتسامى مملكته القادر
المخرج لهم من مصر كقوة الرئم يابع عنهم فهو ياكل اعداءه من الامم
ويجرد عظامهم وسهامه يمرضهم واذا جثا وربض فهو كالاسد

او

او كاللبوة من ذا يثيره. مباركك مبارك ولاعنك ملعون. فاشتد غضب
بالاق على بلعام وصفق بكفيه وقال له انما دعوتك لتلعن اعدائي
فباركتهم ثلاث مرات فالان امض الى موضعك فلقد قلت اني اكرمك
فمنعك الله من الكرامة. قال له الم اقل لرسلك الذين ارسلتهم الي
لو اعطاني بالاق ملء بيته فضة وذهبا لم استطيع ان اتجاوز
امر الله فاعمل خيرا او رديا من قلبي انما اقول الذي يقوله الله.
والان ها انا منصرف الى قومي تعال حتى اعرفك ما يصنع هولاء
القوم بقومك في اخر الايام فضرب مثله وقال قل يا بلعام بن بعور
وقل يا ايها الرجل الحديد النظر وقل يا سامع اقوال القادر وعارف
معرفة العالي وناظر مناظر الكافي وهو نائم وهو مفتوح
العينين اراه وليس هو موجودا الان والمحه وهو غير
قريب انه يطلع كوكب من يعقوب ويقوم قضيب من اسرائيل
فيضعف جهات مواب ويزلزل سائر بني شيث ويسلوا قوم

منترضًا. وكذاك سيعير اعدائه. واسرائيل يزداد ايدًا. والذي يتولى
من يعقوب يبيد الشريرين المدينة. ثم راى عماليق فضرب مثله قائلاً
اول الامة عماليق واخرها الى الابادة. ثم راى القيني فضرب مثله
قائلاً الاخيلون شنلك صلبًا ويصير في الصخر وكرك واذا يكون
وقت لنفي القينيين يسبي منهم الموصليون. ثم ضرب مثله قائلاً ويل
لمن يحيى اذا اصنع القادر. والدرامين من جهة قبرص يعذب
الموصليين والعبريين وهم ايضًا الى الابادة. ثم قام بلعام فمضى
راجعًا الى موضعه وبالاق ايضًا مضى الى سبيله. ثم اقام اسرائيل
في شطيم وبدا القوم في ان يزنوا ببنات مواب فدعين القوم الى
ذبايح الهتهم فاكلوا منها وسجدوا لها. فلازم آل اسرائيل بعور
الصنم واشتد غضب الله باسرائيل فقال الله لموسى خذ معك جميع
القوم واصلبهم لله حذاء الشمس فيرجع حدة غضبه عن آل
اسرائيل فقال موسى لحكامهم ليقتل كل رجل من بني ناحيته من

ملازمي

ملازمي بعور الصنم. واذا رجل من بني اسرائيل قد اقبل وقدم الى اخوته
مدينية بحضرة موسى وجماعة بني اسرائيل وهم يبكون عند باب خباء
المحضر. وراى فينحاس بن العازار بن هرون الامام فقام من وسط
الجماعة واخذ رمحًا في يده ودخل ورا الرجل الاسرائيلي الى الخيمة
فطعنهما الرجل الاسرائيلي والامراة في قبتها فانحبس الوبا عن
بني اسرائيل فكان عدة من مات بالوبا اربعة وعشرين الفا. وكلم
الله موسى قائلاً ان فينحاس بن العازار بن هرون الامام رد حميتي
عن بني اسرائيل بغيرته لغيرتي فيما بينهم حتى لم افنيهم بغيرتي فلذلك
قل هو اني معطيه عهدي سلامًا ليكون له ولنسله بعده عهد
امامة الدهر بدل ما غار لالهه واستغفر عن بني اسرائيل وكان
اسم الرجل الاسرائيلي المقتول الذي قتل مع المدينية زمري بن
سالو شريف بيت الابا للشمعونيين واسم المراة المدينية المقتولة
كزبي ابنة صور وهو رئيس اهل بيت من امته بمدين وكلم الله

موسى قايلا احاصر المدينين حتى يقتلوهم لانهم اعداكم باغتيالهم الذي
اغتالوكم به بسبب فغور وبسبب كزبي بنت شريف مدين اختهم المقتوله
في يوم الوبا بسبب فغور. ولما كان بعد الوبا. قال الله لموسى والعازر
بن هرون الامام كلمها. ارفعا جملة جماعة بني اسرايل عشرين سنة
لبيوت اباهم كل من خرج في جيوشهم فامر موسى والعازار الامام
باحصايهم في عربات مواب على اردن اريحا بن عشرين سنة فصاعدا
كما امر الله موسى وبني اسرايل الخارجين من ارض مصر راوبين بكر
اسرايل بنو راوبين حنوخ عشيرة الحنوخيين فلوا عشيرة الفلو
حصرون عشيرة الحصرونيين كرمي عشيرة الكرميين هذه
عشاير الراوبيين فكان عددهم ثلثة واربعين الفا وسبعماية وثلثين
وابن فلوا اليب وبنو اليب نموايل وداتان وابيرام هما داتان وابيرام
داعيا الجماعة الذين تلقبوا على موسى وعلى هرون في جماعة قورح
وكان ذلك لما امر الله ففتحت الارض فاها وابتلعتهما مع قورح في

وقت

وقت موت تلك الجماعة واكلت النار المايتين وخمسين رجلا فصاروا
علما. وبنو قورح لم يموتوا. وبنو شمعون لعشايرهم نموايل عشيرة
النموايليين ويامين عشيرة اليامينيين وياكين عشيرة الياكينيين
وزارح عشيرة الزارحيين وشاول عشيرة الشاوليين هذه
عشاير الشمعونيين اثنان وعشرون الفا وميتان. بنو جاد
لعشايرهم صفون عشيرة الصفونيين وحجي عشيرة الحجيين
وشوني عشيرة الشونيين وازني عشيرة الازنيين وعيري
عشيرة العيريين وارود عشيرة الاروديين واريلي عشيرة
الاريليين هذه عشاير جاد لاعدادهم اربعون الفا وخمسماية
بنو يهودا عير واونان ومات عير واونان في ارض كنعان
فكان بنو يهودا لعشايرهم شيلا عشيرة الشيليين وفارص عشيرة
الفارصيين وزارح عشيرة الزارحيين وكان بنو فارص حصرون
عشيرة الحصرونيين وحامول عشيرة الحامولين هذه عشاير

ليهوذا الاعداد هم ستة وسبعون الفا وخمس مية. بنو يساخار لعشايرهم
تولاع عشيرة التولعيين وفوا عشيرة الفويين وياشوب عشيرة
الياشوبيين وشمرون عشيرة الشمرونيين هذه عشاير يساخار
لاعدادهم اربعة وستون الفا وثلث مية. بنو زبولون لعشايرهم
سارد عشيرة السرديين والون عشيرة الالونيين ويحلايل عشيرة
اليحلاليين هذه عشاير الزبولنيين لاعدادهم ستون الفا وخمس مية
بنو يوسف لعشايرهم منشا وافرايم بنو منشا ماخير عشيرة الماخيريين
وماخير اولد جلعاد وجلعاد عشيرة الجلعاديين هذه بنو جلعاد
ايعازر عشيرة الايعازريين وحالق عشيرة الحالقيين واسرايل
عشيرة الاسرايليين وشكم عشيرة الشكميين وشميداع عشيرة
الشميداعيين وحافر عشيرة الحافريين وصلفحاد بن حافر لم يكن له
بنون الا بنات واسم بنات صلفحاد محلا ونوعا وحجلا وملكا
وترصا هذه عشاير منشا عددهم اثنان وخمسون الفا وسبع مية

وهذه

وهذه بنو افرايم لعشايرهم لشوتلح عشيرة الشوتلحيين ولباخر عشيرة
الباخريين ولتاحن عشيرة التاحنيين وهذه بنو شوتلح لعيران
عشيرة العيرانيين هذه عشاير بنو افرايم لعددهم اثنان وثلثون
الفا وخمس مية. هولا بنو يوسف لعشايرهم بنو بنيامين لعشايرهم
لبالع عشيرة البالعيين ولاشبيل عشيرة الاشبيليين ولاحيرام
عشيرة الاحيراميين ولشفوفام عشيرة الشفوفاميين ولحوفام
عشيرة الحوفاميين وكان بنو بالع آرد ونعمان عشيرة الارديين
ولنعمان عشيرة النعمانيين هولا بنو بنيامين لعشايرهم وعددهم
خمسة واربعون الفا وست مية. هولا بنو دان لعشايرهم لشوحام
عشيرة الشوحاميين هذه عشاير دان لعشايرهم جميع عشاير
الشوحاميين لاعدادهم اربعة وستون الفا واربع مية.
بنو آشير لعشايرهم ليمنا عشيرة اليمنيين ولشوي عشيرة
الشويين ولبريعا عشيرة البريعيين بنو بريعا لحابر عشيرة

المتريين ولحيايل عشيرة الحياليين واسم بنت آشير ساره هولاي
عشاير بني آشير لاعدادهم ثلثة وخمسون الفا واربع ماية. بنو نفتالي
لعشايرهم ليحصايل عشيرة اليحصاليين ولجوني عشيرة الجونيين
وليصر عشيرة اليصريين ولشالم عشيرة الشالميين هذه عشاير
نفتالي لعشايرهم واعدادهم خمسة واربعون الفا واربع ماية.
هذه اعداد بني اسرايل ستماية الف والف وسبع ماية وثلثون
وكلم الله موسى قايلا لهولا تقسم الارض ميراثا باحصا اسماهم
تكثر ميراثا للكثير وتقلل ميراثا للقليل كل سبط يعطى ميراثه
على قدر عدده. لكن بقسم الارض تقسم اسما اسباط آبايهم وعلى
فم السهم تقسم ميراثهم بين كثير وقليل. وهذه اعداد اللويين
لعشايرهم لجرشون عشيرة الجرشونيين ولقهات عشيرة
القهاتيين ولمراري عشيرة المراريين هذه عشاير لاوي
عشيرة اللبنيين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة المحليين

عشيرة

وعشيرة الموشيين وعشيرة القرحيين وقهات اولد عمرام واسم
زوجة عمرام يوخبد ابنة لاوي التي ولدتها للاوي بمصر وولدت
لعمرام هرون وموسى ومريم اختهما. وولد لهرون ناداب وابيهوا
والعازار وايثامار ومات ناداب وابيهوا لما قربا نارا غريبة امام
الله فكان عددهم ثلثة وعشرين الفا. كل ذكر من ابن شهر فصاعدا
لم يعدوا في جملة بني اسرايل اذ لم يعطوا في وسطهم ميراثا. هولا
معدودو موسى والعازار الامام الذين عدوا بني اسرايل في صحرا
ماب على اردن يريحا. ولم يكن فيهم رجل من معدودي موسى وهرون
الامام اذ عدوا بني اسرايل في برية سيناي لقول الله لهم موتا يموتون
في البرية. ولم يبق منهم رجل الا كالب بن يفنا ويوشع بن نون
وتقدمن بنات صلفحاد بن حفر بن جلعاد بن ماخير بن منشا
من عشاير منشا بن يوسف اللاتي اسماهن محلا ونوعا وحجلا
وملكا وترصا. وقفن امام موسى والعازار الامام والاشراف وساير

الجماعة عند باب خبا المحضر قايلات ان ابانا مات في البرية ولم
يكن في جملة الجماعة الذين اجتمعوا على الله مع قورح وانما بخطيته
مات ولم يخلف بنين فلماذا ينقص اسم ابينا من بين عشيرته اذ
ليس له ابن فاعطنا حوزا فيما بين اعمامنا فقدم موسى حكمهن الى
الله فقال الله لموسى اعط بنات صلفحاد حوز غلة وسط اعمامهن
كما طلبن وانقل غلة ابيهن لهن وقل لبني اسرايل قايلا اي رجل
مات وليس له ابن فانقلوا غلته لابنته فان لم يكن له ابنة
فاعطوا غلته لاخوته فان لم يكن له اخوة فاعطوا غلته
لاعمامه وان لم يكن له اعمام فاعطوا غلته لنسيبه الاقرب اليه
من عشيرته فيحوزها وليكن ذلك لبني اسرايل رسم حكم كما امر
الله موسى ثم قال الله لموسى اصعد الى جبل العبريين هذا وانظر
الارض التي اعطيتها لبني اسرايل فاذا رايتها فانضم الى قومك
انت ايضا كما انضم هرون اخوك كما خالفتما امري في برية صين

عند

عند خصومة الجماعة كي تكرماني بذلك الماء بحضرتهم هو
ماء خصومة رقيم في برية صين فقال موسى لله يا رب اله الارواح
لكل البشر استعمل رجلا على الجماعة يخرج امامهم ويدخل امامهم
ويخرجهم ويدخلهم ولا تكن جماعة الله كغنم لا راعي لها فقال
الله لموسى خذ لك يوشع بن نون فانه رجل فيه روح واسند
يدك عليه وقفه امام العازار الامام وساير الجماعة ووصه بحضرتهم
واجعل عليه من بهايك لكي يقبل منه جماعة بني اسرايل ولكن
قيامه امام العازار الامام حتى يسال له بحكم الانوار امام الله على
قوله يخرجوا وعلى قوله يدخلوا هو وبنو اسرايل وساير الجماعة
فعمل موسى كما امر الله واخذ يوشع واوقفه امام العازار
الامام وساير الجماعة واسند يديه عليه واوصاه كما قال الله
له ؛ ثم كلم الله موسى قايلا امر بني اسرايل قايلا قرباني اي خبزي
متبولي لتحفظوا لتقربوه لي في وقته وقل لهم ان القربان الذي

تقربونه لله حملان ابنا سنة كاملان في كل يوم صعيدة دائمة. الحمل
الواحد تقربه بالغداة والحمل الثاني تقربه بين المغربين وعشر ويبة
سميد مدية ملتوت بربع قسط دهن مدقوق صعيدة دائمة كما
صنعت في جبل سيناء قربانا مقبولا مرضيا لله ومزاجه لله ربع
قسط للحمل الواحد تمزج في القدس بشكر. واذا صنعت
الحمل الثاني بين المغربين كصعيدة الغداة ومزاجها اصنعه
قربانا مقبولا مرضيا عند الله. وفي يوم السبت حملان ابنا سنة
صحيحان ومعهما عشران سميد مدية ملتوت بدهن ومزاجه ذلك
قربان سبت بسبت مع القربان الدائم ومزاجه. وفي رؤوس شهوركم
تقربوا صعيدة لله ثوران من البقر وكبش وسبعة حملان ابنا سنة
صحاحا. وثلثة اعشار سميد مدية ملتوت بدهن لكل ثور وعشران
سميدا للكبش وعشر لكل حمل كذلك الصعيدة المقبولة المرضية
لله ومزاجها نصف قسط لكل ثور وثلث قسط للكبش وربع قسط

للحمل

للحمل خمرا. هذا قربان شهر بشهر لشهور السنة. وعتود من المعز ذكاة
لله مع قربان الدائم يقرب فكذلك مزاجه. وفي الشهر الاول في اليوم
الرابع عشر منه فصح لله. وفي اليوم الخامس عشر منه عيد سبعة ايام
يؤكل فيها فطيرا. وفي اليوم الاول منها اسم مقدس كل صناعة
خدمة لا تعملوا. وقربوا قربانا صعيدة لله ثورين من البقر وكبشا
وسبعة حملان بني سنة صحاحا. وهديتهم سميد ملتوت بدهن
ثلثة اعشار لكل ثور وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة
وعتود للذكاة للاستغفار عنكم ما خلا قربان الغداة قربان الدائم
يقربون هذه وقربوا مثلها في كل يوم من سبعة الايام قربانا
مقبولا مرضيا لله مع قربان الدائم ومزاجه. وفي اليوم السابع
اسم مقدس يكون لكم كل صنعة خدمة لا تصنعوا. وفي يوم البكور
في تقريبكم هدية جديدة لله بعد اسابيعكم اسم مقدس يكون لكم كل
صناعة خدمة لا تصنعوا. وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله

ثورين من البقر وكبشًا وسبعة حملان بني سنة وهديتهم سميد ملتوت
بدهن ثلثة اعشار لكل ثور وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة
وعتود من المعز ليستغفر عنكم ما خلا القربان الدائم وهديته تقربوا
ذلك لله صحاحًا فليكن لكم ومزاجها. وفي اليوم الاول من الشهر السابع
اسم مقدس يكون لكم وكل صناعة خدمة لا تصنعوه يوم جلبة
يكون لكم وقربوا صعيدة مقبولة مرضية لله. ثورًا واحدًا وكبشًا
واحدًا وسبعة حملان بني سنة صحاحًا. وهديتهم سميد ملتوت بدهن
ثلثة اعشار للثور وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة وعتود
من المعز ذكاة ليستغفر عنكم ما خلا قربان الشهر وهديته والقربان
الدائم وهديته ومزاجهم كحكمهم قربانًا مقبولًا مرضيًا لله وفي
العاشر منه اسم مقدس يكون لكم واشقوا انفسكم وكل عمل لا
تعملوه وقربوا صعيدة لله مقبولة مرضية. ثورًا واحدًا وكبشًا
وسبعة حملان بني سنة صحاحًا وهديتهم سميد ملتوت بدهن

ثلثة

ثلثة اعشار للثور وعشران للكبش وعشر لكل حمل من السبعة وعتود
من المعز للذكاة. ما خلا ذكاة الغفران وقربان الدائم وهديتها
ومزاجها. وفي اليوم الخامس عشر منه فليكن لكم اسم مقدس وكل
صنعة خدمة لا تعملوه وعيدوا عيدًا لله سبعة ايام وقربوا
صعيدة قربانًا مقبولًا مرضيًا لله ثلثة عشر ثورًا من البقر كبشين
واربعة عشر حملًا بني سنتها صحاحًا. وهديتهم سميد ملتوت بدهن
ثلثة اعشار لكل ثور من الثلثة عشر وعشران لكل كبش من الكبشين
وعشر لكل حمل من الاربعة عشر وعتود من المعز للذكاة. سوى
القربان الدائم وهديته ومزاجه. وفي اليوم الثاني اثني عشر ثورًا
من البقر وكبشان واربعة عشر حملًا بنو سنة صحاحًا وهديتها
ومزاجها للثيران والكبشين والحملان باحصائها كالحكم. وعتود
من المعز للذكاة سوى قربان الدائم وهديته ومزاجه. وفي اليوم
الثالث احد عشر ثورًا وكبشان واربعة عشر حملًا بنو سنة صحاحًا

وهديتها ومزاجها للثيران والكبشين والحملان باحصائها كالحكم.
وعتود للذكاة سوى القربان الدائم وهديته ومزاجه. وفي اليوم [الرابع]
عشرة ثيران وكبشان واربعة عشر حملا ابن سنة صحاحا. وهديتها
ومزاجها للثيران والكبشين والحملان باحصائها كالحكم. وعتود
من المعز للذكاة سوى قربان الدائم وهديته ومزاجه. وفي اليوم
الخامس تسعة ثيران وكبشين واربعة عشر حملا ابن سنة صحاحا.
وهديتها ومزاجها للثيران والكبشين والحملان باحصائها كالحكم.
وعتود للذكاة سوى قربان الدائم وهديته ومزاجه. وفي اليوم
السادس ثمانية ثيران وكبشين واربعة عشر حملا ابن سنة صحاحا.
وهديتها ومزاجها للثيران والكبشين والحملان باحصائها
كالحكم وعتود للذكاة سوى صعيدة الدائم وهديتها ومزاجها.
وفي اليوم السابع سبعة ثيران وكبشين واربعة عشر حملا ابن
سنة صحاحا. وهديتها ومزاجها للثيران والكبشين والحملان

باحصائها

باحصائها كالحكم وعتود للذكاة سوى قربان الدائم وهديته ومزاجه.
وفي اليوم الثامن فليكن لكم امتحان في القدس وكل صناعة عبودية
لا تعملوا وقربوا صعيدة قربانا مقبولا لمرضاة الله ثورا واحدا
وكبشا وسبعة حملان بني سنة صحاحا. وهديتها ومزاجها للثور
والكبش والحملان باحصائها كالحكم وعتود للذكاة سوى قربان
الدائم وهديته ومزاجه هذا ما تقربون لله في اعيادكم سوى
نذوركم وتبرعكم وصعائدكم وهداياكم ومزاجكم وسلاماتكم. فقال
موسى لبني اسرائيل جميع ما امر الله به. ثم كلم موسى رؤساء اسباط
بني اسرائيل قائلا هذا الامر الذي امر الله به. اي رجل نذر نذرا لله
او حلف يمينا ليعقد عقدا على نفسه فلا يبدل قوله بل يعمل بما
خرج من فيه. فاية امراة نذرت نذرا لله وعقدت عقدا في بيت
ابيها في حال صباها فسمع ابوها نذرها وعقدها الذي عقدته
على نفسها فسكت عنها فقد ثبت نذرها وجميع ما عقدت على نفسها.

وان نهرها ابوها في يوم سماعه ذلك فنذرها وعقدها الذي عقدته
على نفسها لغير ثابت والله يغفر لها اذ انهرها ابوها. وان صارت
لرجل ونذرها عليها او لفظ شفتيها الذي عقدته على نفسها
فسمع بعلها في اي يوم سمع ذلك وسكت عنها فقد ثبت نذرها.
وعقدها التي عقدته على نفسها ثبت. وان انهرها زوجها في
يوم سماعه فقد فسخ نذرها الذي جعلته عليها ولفظ شفتيها
الذي عقدته على نفسها والله يصفح عنها. ونذر الارملة والمطلقة
وجميع ما عقدته على نفسها فثابت عليها. وان كانت نذرت في بيت
بعلها او عقدت يمين عقداً فسمع ذلك بعلها وسكت عنها ولم
ينهرها فقد ثبت نذرها وكل عقد عقدته على نفسها. وان فسخ
ذلك في يوم سماعه به فكل ما خرج من شفتيها من عقود ونذور
على نفسها فغير ثابت لفسخ زوجها ذلك والله يغفر لها. وكل
نذر وكل يمين تعقد لشقوة النفس فبعلها يثبت ذلك او يفسخه

وان

وان سكت عنها من يوم سماعه الى الغد فقد ثبت جميع نذورها
وعقودها التي عليها ثبتها لما سكت عنها في يوم سماعه فان
فسخ ذلك بعد يوم سماعه فقد حمل وزرها. هذه الرسوم التي امر
الله بها موسى فيما بين الرجل وزوجته وفيما بين الاب وابنته في
حال صباها وهي في منزله. وكلم الله موسى قائلاً انتقم نقمة بني
اسرائيل من المدينيين وبعد ذلك تنضم الى قومك. فقال موسى للقوم
جردوا رجالاً منكم للجيش من كل سبط من اسباط بني اسرائيل الفاً
ترسلونه جيشاً يصيرون على مدين ليحلوا نقمة الله. فجردوا
من الوف اسرائيل من كل سبط الفاً اثنى عشر الفاً مجردي
الجيش فارسلهم موسى مع فنحاس بن العازار الامام للغزو وآنية
القدس وابواق التجلب بيده. فغزوا على مدين كما امر الله موسى
وقتلوا كل ذكر. وقتلوا خمسة ملوك مدين مع قتلاهم. وهم
اوي وراقم وصور وحور ورابع وايضاً بلعام بن بعور قتلوه

بالسيف فسبي بنو اسرائيل نسا مدين واطفالهم ونهبوا جميع بهايمهم
ومواشيهم واثاثهم واحرقوا جميع قراهم ومساكنهم وقصورهم بالنار
واخذوا جميع السلب والاخيذ من الناس والبهايم وجاوا الى
موسى والى العازار الامام والى جماعة بني اسرائيل السبي والنهب
الى المعسكر الى سيدا مواب التي على اردن يريحا فخرج موسى والعازار
الامام وجميع اشراف الجماعة للقائهم الى خارج المعسكر وسخط
موسى على الموكلين بالجيش رؤسا الالوف ورؤسا المئين الداخلين
من جيش الحرب وقال لهم موسى لماذا استبقيتم كل انثى انهن هن كن
معثرات لبني اسرائيل كقول بلعام حتى اوقعن خيانة بالله بسبب
فغور فحل الوبا بجماعة الله فالان اقتلوا كل ذكر من الاطفال
وكل امراة عرفت مضاجعة الرجل فاما العذارى من النسا اللواتي
لم يعرفن مضاجعة الرجال استبقوهن لكم وانتم فانزلوا في
خارج المعسكر سبعة ايام كل من قتل نفسا وكل من دنا بقتيل

ولتتزكوا

ولتتزكوا في اليوم الثالث وفي اليوم السابع انتم وسبيكم وكل ثوب
وانية من جلود وكل معمول من المرعزى وانية خشب تزكوا. ثم قال
العازار الامام للرجال الغزاة الجايين من الحرب هذا رسم الشريعة
التي امر الله بها موسى اما الذهب والفضة والنحاس والحديد
والقصدير والرصاص فكل ما يدخل النار اجيزوه في النار فيطهر
ولكن ايضا بما النضح وكل ما لا يدخل في النار اجيزوه في الما
واغسلوا ثيابكم في اليوم السابع واطهروا ومن بعد ذلك تدخلون
الى المعسكر. ثم قال الله لموسى كلما ارفع جملة اخيذ السبي من
الناس والبهايم انت والعازار الامام ورؤسا ابا الجماعة واقسم
ذلك بين اهل الحرب الخارجين للغزو وبين ساير الجماعة وارفع
حصة لله من اهل الحرب الذين خرجوا للغزو واحدا من كل
خمس ميه من الناس والبقر والحمير والغنم خذوا ذلك من قسمهم
رفيعة لله وارفعوا ذلك الى العازار الامام وخذوا من قسم

بني اسرائيل واحدا من خمسين من الناس والبقر والحمير والغنم وسائر البهائم
وادفع ذلك الى اللاويين حافظي حفظ مسكن الله. فصنع موسى
والعازار الامام كما امر الله موسى. فكانت الاخيذ فضلة الغنيمة
التي غنمها قوم الغزو وهذا عدد الغنم ستمائة الف وخمسة وسبعين
الفا وعدد البقر اثنين وسبعين الفا وعدد الحمير احدى وستين
الفا ومن النفس من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة الرجال
اثنان وثلثون الفا فكان نصف ذلك وهو نصيب الذين خرجوا الى
الغزو وعدد الغنم منه ثلثمائة الف وسبعة وثلثين الفا وخمسمائة
وكان عدد المكس لله من الغنم ستمائة وخمسة وسبعين راسا. و
البقر ستة وثلثون الفا فمكسها لله اثنان وسبعون. واما الحمير
ثلثون الفا وخمسمائة فمكسها لله واحد وستون. واما الناس
ستة عشر الفا فمكسهم لله اثنان وثلثون انسانا. فدفع موسى المكس
المرفوع لله الى العازار الامام كما امر الله. وعدد قسم بني اسرائيل

الذي

الذي قسمه موسى من القوم الغزاة كان ذلك من الغنم ثلثمائة الف
وسبعة وثلثين الفا وخمسمائة ومن البقر ستة وثلثين الفا ومن
الحمير ثلثين الفا وخمسمائة ومن الناس ستة عشر الفا. فاخذ موسى
من ذلك واحدا من الخمسين من الناس والبهائم ودفعه الى اللاويين
حافظي حفظ مسكن الله كما امره الله. ثم تقدم الى موسى رؤساء الالوف
ورؤساء المئين الموكلون بالوف الجيش وقالوا له ان عبيدك
رفعوا جملة اهل الحرب الذين معنا فلم يفقد منا رجل. وقد قربنا
قربانا لله كل رجل منا وجد آنية ذهب من دملج وسوار وحلقة
وقرط وشنف لنستغفر عن نفوسنا امام الله. فقبض موسى
والعازار الامام الذهب منهم كل آنية مصوغة. فكان جملة ذهب
الرفيعة التي رفعوها لله ستة عشر الفا وسبعمائة وخمسين
مثقالا من رؤساء الالوف ورؤساء المئين. واما سائر اهل
الحرب فاغتنم كل واحد منهم ما كان له. ولما اخذ موسى والعازار

الامام الذي غنمنا وسبا الالوف والمين لياتيا الى خبا المحضر
ذكرا لبني اسرايل امام الله ۝ وماشية كثيرة كانت لبني راوبين وبني
جاد عظيمة جدا فراوا ارض يعزير وارض جلعاد فاذا انها موضع
ماشية ۝ فجا بنو جاد وبنو راوبين وقالوا لموسى وللعازار الامام
واشراف الجماعة ان عطاروث وديبون ويعزير ونمرا وحشبون
والعالا وشبام ونبو وبعون الارض التي فتحها الله امام بني اسرايل
هي ارض تصلح للماشية ولعبيدك ماشية فان وجدنا حظا عندك
فتدفع الان لنا هذه الارض نحلة ولا تجزنا الاردن فقال لهم موسى
اخوتكم يمضون الى الحرب وانتم تجلسون ههنا ولماذا تجبنون
قلوب بني اسرايل من العبور الى الارض التي امر الله بالمسير اليها
كذلك صنع اباوكم حين ارسلتهم من قادس برنيع لينظروا الارض
فصعدوا الى وادي العنقود وراوا الارض وجبنوا قلوب بني
اسرايل من ان يدخلوا الارض التي اعطاهم الله فاشتد غضب الله

في

في ذلك الوقت واقسم قايلا ان الرجال الذين صعدوا من مصر من ابن
عشرين سنة فصاعدا لا يرون الارض التي اقسمت ان اعطيها ابرهيم
واسحق ويعقوب اذ لم يتبعوني الا كالب بن يفنا القنزي ويوشع
بن نون فانهما اتبعا الله ۝ ولما اشتد غضب الله على اسرايل توههم
في البرية اربعين سنة الى ان فني جميع الجيل الذي فعل الشر امام الله
وها انتم قد قمتم عوض ابايكم على نسل اناس خاطيين لتزيدوا ايضا
في شدة غضب الله على بني اسرايل لانكم ان رجعتم عن طاعته زاد
في تركهم في البرية فتهلكون جميع هذا القوم فتقدموا اليه وقالوا
انا نبني حظاير غنم لمواشينا ههنا وقرى لاطفالنا ونحن نتجرد
متسرعين امام بني اسرايل الى ان نوصلهم الى مكانهم ويقيم اطفالنا
في قرى حصينة من قبل اهل الارض ولا نرجع الى بيوتنا الى ان
يحوز كل سبط من بني اسرايل نحلته لانا لا نحوز معهم شيا
من عبر الاردن الى قدام اذا اتبعتنا نحلتنا من عبر الاردن شرقيا

قال لهم موسى ان صنعتم هذا الامر وتجردتم امام الله الى الحرب وعبر
كل مجرد منكم الاردن امام الله الى ان ينفض اعداه من امامه فاذا انكبس
امامه فبعده للرجوع تكونوا ابرا عند الله وعند اسرائيل وتكن
هذه الارض حوزا لكم امامه. وان لم تصنعوا كذلك فقد اخطاتم
لله فاعرفوا خطاياكم اذا نالتكم وابنوا لكم قرى لاطفالكم وحظائر
لاغنامكم وما خرج من فمكم تصنعوه. قالوا له عبيدك يصنعون
ما امر سيدنا. تقيم اطفالنا ونساؤنا ومواشينا وبهايمنا
في بلد الجرش وعبيدك يعبرون كل مجرد للجيش للحرب امام الله
كما قال سيدنا. فامر موسى العازار الامام ويوشع بن نون وروسا
آبا اسباط بني اسرائيل وقال لهم ان عبر بنو جاد وبنو راوبين معكم
الاردن كل مجرد للحرب امام الله حتى تنكبس الارض امامكم
فاعطوهم ارض الجرش حوزا وان لم يعبروا مجردين معكم فليحوزوا
فيما بينكم في ارض كنعان فاجابوا وقالوا جميعا ما امر الله

به عبيدك فانا نعمل. نحن نعبر مجردين امام الله الى ارض كنعان
فاعطونا حوز نحلتنا من عبر الاردن فاعطى موسى لبني جاد
ولبني راوبين ونصف سبط منشا بن يوسف مملكة سيحون
ملك الاموريين ومملكة عوج ملك البثنية كل الارض بمدنها
التي على تخومها مستديرا. فبنى بنو جاد ديبون وعطاروت
وعروعير وعطروت شوفان ويعزير ويجبها وبيت نمرا
وبيت هاران قرى حصينة وحظائر غنم وبنو راوبين بنوا حشبون
والعال الا وقريتايم ونبو وبعل معون منقولة اسماوهم وسبما
وذلك انهم سموا القرى التي بنوها باسماء. ثم مضى بنو ماخير بن
منشا الى الجرش ففتحوها وطردوا الاموريين الذين فيها واعطى
موسى الجرش لماخير بن منشا فسكن فيها. ومضى يائير بن منشا
وفتح سوادهم وسماها سوادات يائير ومضى نوبح وفتح قنات
ورساتيقها وسماها نوبح على اسمه؛ وهذه مراحل بني اسرائيل

اخرجوا من ارض مصر على جيوشهم بيد موسى وهرون فكتب موسى خروجهم
الى مراحلهم على قول الله وهذه مراحلهم لخروجهم رحلوا من عين شمس
في الشهر الاول في اليوم الخامس عشر منه وفي غد الفصح خرج
بنوا اسرائيل بيد رفيعة بحضرة جميع المصريين وهم يدفنون الذين
قتلهم الله منهم من الابكار وصنع احكاما بمعبوداتهم ورحلوا من عين
شمس ونزلوا في العرش ورحلوا من العرش ونزلوا في ايثام من طرف
البرية ورحلوا من ايثام ونزلوا في فوهة حيروث التي بحضرة
بعل صفون ونزلوا امام المجدل ورحلوا من فوهة حيروث
وعبروا في وسط البحر الى البرية ثم ساروا مسافة ثلثة ايام
في برية ايثام ونزلوا في المرة ورحلوا من المرة وجاوا الى
اليم وكان فيها اثنى عشر عين ما وسبعون نخلة فنزلوا
هناك ورحلوا من اليم ونزلوا على بحر القلزم ورحلوا من بحر
القلزم ونزلوا في برية سين ورحلوا من برية سين ونزلوا في

دفقا

دفقا. ورحلوا من دفقا ونزلوا في الوش ورحلوا من الوش ونزلوا
في رفيديم ولم يكن هناك ما للقوم يشربونه ورحلوا من رفيديم
ونزلوا في برية سينا ورحلوا من برية سينا ونزلوا في مقابر الشهوة
ورحلوا من مقابر الشهوة ونزلوا في حصيروت ورحلوا من حصيروث
ونزلوا في رثمه ورحلوا من رثما ونزلوا في رمون فارص ورحلوا من
رمون فارص ونزلوا في لبنا ورحلوا من لبنا ونزلوا في رسه ورحلوا
من رسا ونزلوا في قهيلاثا ورحلوا من قهيلاثا ونزلوا في جبل شافر
ورحلوا من جبل شافر ونزلوا في حراده ورحلوا من حراده ونزلوا
في مقهيلوت ورحلوا من مقهيلوت ونزلوا في تاحت ورحلوا من
تاحت ونزلوا في تارح ورحلوا من تارح ونزلوا في متقا ورحلوا
من متقا ونزلوا في حشمونه ورحلوا من حشمونا ونزلوا في موسيروث
ورحلوا من موسيروث ونزلوا في بني يعقان ورحلوا من بني
يعقان ونزلوا في حور الجدجاد ورحلوا من حور الجدجاد ونزلوا

في يطبات. ورحلوا من يطبات ونزلوا في عبرونة. ورحلوا منها ونزلوا
في عصيون جابر. ورحلوا من عصيون جابر ونزلوا في برية صين وهي رقيم
ورحلوا من رقيم ونزلوا في جبل هور في طرف ارض ادوم فصعد
هرون الامام الى جبل هور فمات هناك بامر الله في سنة اربعين
لخروج بني اسرايل من ارض مصر في اليوم الاول من الشهر الخامس
وكان له مية وثلث وعشرون سنة لما مات هناك فسمع الكنعاني
ملك عراد وهو ساكن الجنوب في ارض كنعان بمجي بني اسرايل ورحلوا
من جبل هور ونزلوا في صلمونا. ورحلوا من صلمونا ونزلوا في فونون
ورحلوا من فونون ونزلوا في اوبوت ورحلوا من اوبوت ونزلوا
في عي المجاز في تخم مواب ورحلوا من عي المجاز ونزلوا في ديبون
جاد. ورحلوا من ديبون جاد ونزلوا في علمون دبلاتايما. ورحلوا
من علمون دبلاتايما ونزلوا في جبال العبريم امام نبو. ورحلوا من
جبال العبريم ونزلوا في بيدا موآب على اردن ريحا. فنزلوا على

الاردن

الاردن من بيت يشموت الى مرج شطين وذلك ببيدا موآب. فكلم
الله موسى في بيدا موآب على اردن ريحا قايلا امر بني اسرايل وقل
لهم انكم جايزون الاردن الى ارض كنعان فاقرضوا جميع اهل الارض
من قدامكم وابيدوا جميع مزخرفاتهم وصور مسبوكاتهم وافنوا
بيعهم واذا اقرضتم اهل الارض فاسكنوها فاني قد اعطيتكم اياها
ميراثا لتستملكوها بالسهم لعشايركم للكثير كثروا اغلته وللقليل
اقللوها. ومن خرج له السهم هناك فلتكن له وعلى اسباط آبايكم
تتملكوها وان لم تقرضوا سكان الارض من قدامكم فيصير من
تبقونه منهم كشكاكين في عيونكم وكاسنة في جنوبكم. فيضايقوكم
في الارض التي انتم مقيمون فيها. فيكون مثل ما قصدت ان اصنعه
بهم اصنعه بكم. وكلم الله موسى قايلا امر بني اسرايل وقل لهم انكم
داخلون الى ارض كنعان وهذه الارض التي تحصل لكم غلة ارض
كنعان بحدودها. فيبتدي لكم الحد الجنوبي من برية صين

الى جانب ادوم ويكون من طرف البحيرة المالحة الشرقي ثم يستدير لكم
الجنوب الى عقربيم ويعبر الى صين فيكون خروجه الى رقيم برنيع
ويخرج الى حصر ادار ويعبر الى عصمونا. ويستدير من عصمون الى
وادي مصر ويكون خروجه الى البحر والحد الغربي يكون لكم البحر
الكبير وتخمه وهذا يكون لكم الحد الشمالي من البحر الكبير تحدون
الى جبل هور ومنه الى حماة. فيكون خروجه الى صداد ويخرج الى
زفرونا وينتهي الى حصر عينان وتحدون لكم الشرقي من حصار
عينان الى شفاما. وينحدر من شفاما الى ربلة من شرقي العين
وينحدر ويضرب الى جانب بحر جنيسر شرقا وينزل الى الاردن
ويكون خروجه الى البحيرة المالحة هذه تكون لكم حدود الارض
مستديرة فامر موسى بني اسرائيل قائلا هذه الارض التي تقسمونها
بسهام كما امر الله ان يعطى لتسعة اسباط ونصف لان سبط
راوبين وسبط جاد ونصف سبط منشا قد اخذوا البيوت

البيم

ابائهم نحلة. هذان السبطان والنصف اخذوا نحلتهم من عبر الاردن
ريحا الشرقي. ثم كلم الله موسى قائلا هذه اسماء الرجال الذين
يقسمون لكم الارض العازار الامام ويوشع بن نون ورئيس من
كل سبط تاخذون لتقسيم الارض وهذه اسماوهم من سبط يهوذا كالب
بن يفنا. ومن سبط شمعون شموال بن عميهود. ومن سبط بنيامين
اليداد بن كسلون ومن سبط دان بقي بن يغلي. ومن سبط يوسف
من سبط منشا حنيال بن ايفود. ومن سبط افرايم قموال بن
شفطان ومن سبط زبولون اليصافان بن فرناخ ومن سبط
يساخار فلطيال بن عزان ومن سبط اشير اخيهود بن شلومي
ومن سبط نفتالي فدهال بن عميهود. هولاء الذين امر الله ان
يقسموا لبني اسرائيل ارض كنعان وكلم الله موسى في بيدا
موآب على اردن ريحا قائلا امر بني اسرائيل ان يعطوا اللاويين
من نحلة حوزهم قرى يسكنونها ومراعيها لمدنهم حواليها تعطونهم

ايامًا فتكون القرى يغو اسبح تسكنى لهم وافنيتها لبهايمهم وسرحهم وسائر
حيوانهم وافنية القرى التي تعطونها اللاويين من خارج حايط
القرية الف ذراع مستديرًا. ثم امسحوا من خارج القرية الى جهة
المشرق الفي ذراع. والى جهة الجنوب الفي ذراع. والى جهة المغرب
الفي ذراع. والى جهة الشمال الفي ذراع. والقرية في وسطها.
فذلك يكون لهم افنية القرى. والقرى التي تعطونها للاويين منها
ست قرى للحمى التي تعزلونها ليهرب اليها القاتل واضيفوا اليها
اثنتين واربعين قرية فيصير جميع القرى التي تعطونهم ثماني
واربعين قرية وافنيتها. فمن القرى التي تعطونهم من حوز بني
اسرائيل فمن اخذ كثيرًا فكثر ومن اخذ قليلا فقلل المواليعطي
كل رجل على قدر نحلته. وكلم الله موسى [illegible]
وقل لهم اذا انتم جزتم الاردن الى ارض كنعان فانتخبوا لكم
قرى حمى مهرب اليها كل قاتل قتل نفسًا سهوًا. فتكون تلك

القرى محمية من الولي ولا يقتل القاتل حتى يقوم امام الجماعة للحكم
والقرى التي تعزلونها للحمى فليكن لكم ثلث منها من عبر الاردن
وثلث منها في ارض كنعان تكون قرى حمى لبني اسرائيل والغريب
الدخيل فيما بينهم ليهرب اليها كل من قتل نفسًا سهوًا. واما
ان كان ضربه بالة حديد فقتله فهو قاتل يستحق القتل وان
ضربه بحجر فقتله فهو قاتل يستحق القتل او ضربه بالة خشب
بمقدار ما يموت به فقتله فهو قاتل يستحق القتل وولي الدم
هو يقتله اذا صادفه هو يقتله وان دفعه بشناة او طرح
عليه شيًا بتعمد فقتله او ضربه بيده بعداوة فقتله فهو قاتل
يستحق القتل وولي الدم يقتله اذا فاجاه. وان دفعه بغتة
بلا عداوة او طرح عليه الة بغير تعمد او اوقع عليه اي حجر
جهلا بلا علم فمات وهو في ذلك ليس بعدو له ولا طالب شره
فلتحكم الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم بهذه الاحكام وتخلص

القاتل من يد الولي وردوه الى قرية حماه التي هرب اليها وسكن فيها
الى حين موت الامام الاكبر الذي مسح بدهن القدس وان خرج
عن حد قرية حماه التي هرب اليها فوجده الولي خارج حد قرية حماه
فيقتله فلا ثار له فليجلس في قرية حماه الى ان يموت الامام الاكبر
وبعد ذلك يرجع الى ارض حوزه فلتكن هذه لكم رسم حكم على مر
اجيالكم في جميع مساكنكم كل من قتل نفسا فبقول الشاهدين
فاقتلوه فاما شاهد واحد فلا يقبل شهادته ولا تاخذوا
ديه عن نفس قاتل ظالم يجب عليه القتل فيقتل فلا يقبل ولا ياخذ
منه ايضا ديه فيهرب الى بعض قرى الحمى فيعود فيسكن الارض
بعد موت الامام ولا تدنسوا الارض التي انتم فيها لان الدم
يدنسها ولا يغفر للارض الدم الذي سفك فيها الا بدم سافكه
ولا تنجسوا الارض التي انتم مقيمون بها التي انا ساكن فيها لاني
انا الله ساكن فيما بين بني اسرائيل ثم تقدم روسا ابا عشيرة

بني

بني جلعاد بن ماخير بن منشا بن عشاير بني يوسف فقالوا امام موسى
وامام الاشراف روسا ابا بني اسرائيل ان الله امر سيدنا ان نعطي
بني اسرائيل الارض غلة بسهام وامرت بصا عن الله ان يدفع
غلة صلفحاد اخينا الى بناته فيحان يتزوجن نسا لواحد من
اسباط بني اسرائيل فتنقص غلتهن من غلة ابائنا ويزيد على حصة
السبط الذي يتزوجن منه فيكون ثم من غلتنا منقوصا
واذا كان يوبال الاطلاق لبني اسرائيل فيزداد حصتهن على حصة
السبط الذي يتزوجن منه وتنقص من حصتنا فامر موسى بني
اسرائيل عن قول الله وقال الحق النعم ما قال سبط ولد يوسف
وهذا ما امر الله به في حكم بنات صلفحاد يتزوجن من حسن
عندهن لكن لعشيرة سبط ابيهن يكونن نسا حتى لا تدور غلة
بني اسرائيل من سبط الى سبط بل يلزم كل سبط منهم غلة اباه
وكذلك كل من ترث غلة من اسباط بني اسرائيل فلتكن زوجة

لاحد عشر سبطا بها لكي يرث كل سبط منهم نحلة آبائه ولا
تدور نحلة من سبط الى سبط اخر بل يلزم كل سبط من بني اسرائيل
نحلته فصنعن بنات صلفحاد كما امر الله موسى فصارت محلا وترصا
وحجلا وملكا ونوعا بنات صلفحاد ازواجا لبني اعمامهن الذي
من عشيرة بني منشا بن يوسف فبقيت نحلتهن في عشيرة سبط
ابيهن هذه الوصايا والاحكام التي امر الله بها بني اسرائيل على
يد موسى في بيدا مواب على اردن ريحا

السفر الرابع من التوراة المقدسة

بسلام الرب امين

بسم الله الخالق الحي الناطق

[illegible] فصول [illegible] التثنية
[illegible]
[illegible] فصلا

في التثنية موسى [illegible] تذمر الشعب على الله لانهم لم يومنوا بقدرة
الله بظفرهم بالكنعانيين ويورثهم ارضهم كما وعدهم بذلك وان
الله لهذا منع اهل ذلك الجيل من دخول ارض الميعاد ففنيوا ولم
يخلو منهم سوى كالب بن يوفنا ويوشع بن نون وما يتلوه
في قول الله للشعب لا تزيدوا على الامر الذي انا موصيكم به ولا
تنقصوا منه وفي اذكاره العشر كلمات المكتتبة باصبع الله
في لوحي الوصايا ثم اذكاره مرتبا في الوصايا وفي اذكاره المدن
الثلاث التي جعلها الله ملجا لمن قتل سهوا وفي اذكاره العشر
كلمات ايضا منفصلة ثم اذكاره مرتبا في الوصايا وفي قول

موشي اسمع يا اسرايل ان الله ربنا الله الواحد واحب الله ربك بكل قلبك
ونفسك وجهدك وقوله لا تجربوا الله ربكم كما جربتموه في يوم المحنه
وقوله انه ليس بالخبز وحده يحيي الانسان بل على جميع قول الله يعيش
الانسان واذكار مر بانه اقام على الجبل بين كل يوم منها اربعين
نهارا واربعين ليله لم ياكل طعاما ولم يشرب ما. في قول موشي
للشعب انظروا انا انا نال عليكم اليوم بركات ولعنات اما البركات
ان قبلتم وصايا الله ربكم التي انا امركم بها اليوم واما اللعنات
ان لم تقبلوا وصايا الله ربكم وزغتم عن الطريق وما يتلوه في
قول موشي للشعب تبع طاعة الله ربكم سيروا واياه فاحبوا
ووصاياه فاحفظوا وقوله فاقبلوا واياه فاعبدوا وطاعته
فالزموا وقوله ان من يحيدك عن الطريق التي امرك الله ربك ليعبد عوض
منه او حلم فليقتل لتواده المحال على الله ربكم المخرج لكم من مصر الفادي
لكم من العبوديه. في قوله لا تجارحوا ولا تجعلوا انتفا بين عيونكم

علي

علي ابواتكم لانك شعب مقدس لله ربك وما يتلوه. في اذكار مر اذي
العشور وترك الدين العبري في السنة السابعه وفيها ايضا
يعتق العبد العبري. في اذكار مر بعمل الفصح في شهر الربيع سبعة
ايام الفطير وكذلك عيد الخمسين. في قوله ان من فر شاهد من
اولمنه تقتل من يقتل وفي قوله اذا اردت ان يكون عليك ملكا
فليكن من اخوتك لكن لا يستكثر من الخيل لئلا يرد القوم الى مصر
ولا يستكثر من النسا لئلا يزوا قلبه ومن الذهب والفضه فلا
يستكثر جدا وان يتلوا هذه التوراه جميع ايام حياته ليتعلم ان يخاف
الله ربه ويحفظ جميع كلام هذه التوراه وهذه الرسوم ويعمل بها لئلا
يرتفع قلبه على اخوته. في قول موشي ان الله قال عن الشعب
نبي اقيمه لهم من بعض اخوتهم مثلك القنه كلامي فيخاطبهم بجميع
ما امره به اي انسان لم يقبل كلامي الذي يوديه عني فانا اطلبه
وفي قول موشي ان على قول شاهدين او ثلثه تقوم الامور.

في قوله اذا انتقضت الى قرية لتحاربها فادعها اولاً الى السلام فان اجابت
الى السلام وفتحت لك فجميع القوم الذين فيها يكونون لك ذمة يخدمونك
وان حاربتك فحاصرها واسلمها الله ربك في يدك فاقتل رجالها بحد
السيف واما النسا والاطفال والبهايم وجميع ما في القرية سلبها
فاغنمها لنفسك ٤٣ في قوله ان من تزوج بكراً ثم شنيها وكذب
عليها انها زانية وثبت انها بكرية من قبله فليغرم مائة درهم يدفعها
الى ابيها لكونها بريئة ولتكن له زوجة طول عمره وان ثبتت زانية
فلتقتل رجماً ومن ضاجع امراة ذات بعل فليقتلا جميعاً وكذلك
من ضاجع بكراً مملكة لرجل ومن ضاجع المملكة في الصحرا فليقتل
ذلك الرجل دون تلك البكر وان كانت البكر غير مملكة فليعط
ذلك الرجل اباها خمسين درهماً ولتكن له زوجة مدة حياته واذا
تزوج رجل امراة وملكها ثم لم تجد عنده حظاً لانه وجد عليها
امراً قبيحاً فليكتب لها كتاب قطعه ويرفعه اليها ويطلقها منه

فاذا

فاذا تزوجت اخر ثم طلقها او مات عنها فلا يحل لبعلها الاول
ان يتزوجها ثانياً وفي قوله لا تقتل الآبا عن البنين ولا البنين
عن الآبا بل يقتل كل امرء بخطيته وان مات رجل وكانت له مراة
ولم يكن له منها زرعاً وكان له اخاً فليأخذ اخوه مراته وليقم منها
زرعاً لاخيه ٤٤ في لعنات من يصنع منحوتاً او مسبوكاً ونحو ذلك
وفي بركات من سمع الله واطاعه ووعد الله اياه بالعطايا الصالحة
وجزيل الثواب ولعنات من لم يقبل قول الله ويعمل بوصاياه ووعيده
وتوعيد الله اياه بشدة الاستئصال ٤٥ في اسناده موسى نبي يشوع وتشديده
واعلامه بحلوله مع بني اسرايل ارض الميعاد ثم كتابه هذه التوراة
ودفعها الى الايمة بني ليوي حاملي صندوق عهد الله لكي يقراها
على جميع الشعب الرجال والنسا والاطفال والغريب في عيد المظال
في سنة التسييب وفي ان الله تجلى في الخبا بعمود غمام ووقف
عمود الغمام على الخبا فقال الله لموسى انك ستضجع مع ابائك ثم

امر اياه بكتب التسبحة المدونة في هذا السفر وان يعلمها لبني اسرائيل
ليحفظوها ملجيل لجيل . ا . بدو التسبحة التي امر الله موسى بكتبها
هي انصتي السموات حتى اتكلم وتسمع الارض اقوال فمي وما يتلوها وفي
ان الله امر موسى ارض الميعاد واعلمه انه يموت ولم يدخل اليها
كونه هو وهرون خانا بالله عند ما الخصام . ا . فان موسى صلى الى
الله ان يبارك بني اسرائيل حسب ما نص في هذا السفر وفي قول الله
لموسى عن ارض الميعاد اني قد اريتك اياها بعينك واني هناك لا
تعبر فمات هناك موسى عبد الله في بلد مواب بمقابل بيت فاعور
ولم يعلم احد بقبره الى يومنا هذا وكان موسى ابن مائة وعشرين سنة
حين مات لم تظلم عينه ولم يزل طراوته وفي ان يوشع بن نون
ملي روح حكمة اذ وضع موسى يده عليه وقبلوا منه بني اسرائيل وعملوا
كما امر الله موسى ولم يقم بعده نبي مثله في اسرائيل موسى الذي ناجاه
الله بنفسه واشهده

كمل تفسير السفر الخامس بعونه كمل تفسير اسفار التوراة
المقدسة بسلام الرب امين

بسم الله الرحمن الرحيم

السفر الخامس [illegible]

هذه المخاطبات التي كلم بها موسى بني اسرائيل في عبر الاردن
في البرية البيدا بمقابل القلزم بين فاران وبين توفل ولابان
وحصيروت وذي الذهب احدعشر يوما من حوريب على طريق
جبل سعير الى رقيم برنيع فلما كان في سنة الاربعين في اول
من الشهر الحادي عشر كلم موسى بني اسرائيل جميع ما امره الله
به اليهم بعد قتله سيحون ملك الاموريين المقيم بحشبون
وعوج ملك البثنية المقيم في عشتاروت وفي ادرعات في
عبر الاردن في ارض مواب ابتدا موسى يبين هذه الشريعة
قائلا الله ربنا قال لنا في حوريب حسبكم المقام في هذا الجبل
تولوا وارحلوا وادخلوا الى جبل الاموريين وجميع سكانه في
الغور والجبل والسهل والجنوب وساحل البحر ارض الكنعانيين

ولبنان الى النهر الاكبر نهر الفرات. وانظروا اني قد جعلت الارض
امامكم. اصعدوا ورثوها كما اقسم الله لاباكم ابرهيم واسحق ويعقوب
ان يعطيهم ونسلهم بعدهم. وقلت لكم اني في ذلك الوقت لا استطيع
وحدي ان احتملكم اذ الله ربكم كثركم وها انتم اليوم ككواكب
السما بكثرة. الله اله اباكم يزيد عليكم مثلكم الف مرة ويبارككم
كما وعدكم. كيف احتمل وحدي ثقلكم وحملكم وخصامكم. ايتوا رجال
حكما فهما معروفين لاسباطكم لاصيرهم روسا عليكم. فاجبتموني
وقلتم جيد الامر الذي تكلمت. فاخذت روسا من اسباطكم
رجالا حكما معروفين فجعلتهم عليكم روسا الاف وروسا مئين
وروسا خمسين وروسا عشرات وعرفا على اسباطكم.
وامرت حكامكم في ذلك الوقت وقلت لهم اسمعوا بين اخوتكم
واحكموا بالعدل بين الرجل وبين اخيه وبين جاره. لا تحابوا
الوجوه في الحكم واسمعوا من الصغير كما تسمعوا من الكبير ولا

حذروا

تحذروا من قبل انسان فان الحكم لله واي امر صعب عليكم فارفعوه
الي حتى اسمعه واوصيتكم في ذلك الوقت بجميع الامور التي تعملون
ثم رحلنا من حوريب وسرنا الى تلك البرية العظيمة المخوفة التي
رايتموها على طريق جبل الاموريين كما امرنا الله ربنا حتى جينا
الى قادش برنيع وقلت لكم قد جيتم الى جبل الاموري الذي الله ربنا
معطينا. انظر قد جعل الله ربك الارض امامك اصعد فرثها
كما وعدك الله اله اباك فلا تخف ولا ترعب فتقدمتم الي جميعكم
وقلتم نرسل رجالا امامنا ليجسوا لنا الارض ويردون علينا
جوابا عن الطريق التي نصعد فيها والقرى التي ندخل اليها
فحسن ذلك عندي فقدمت منكم اثني عشر رجلا من كل سبط
واحدا فولوا وصعدوا الى الجبل وجاوا الى وادي العنقود
وجسوه واخذوا بايديهم من ثمر الارض واحدروا الينا وردوا
علينا جوابا وقالوا ان الارض التي الرب الهنا معطينا ما

لجيدة فلم تشاووا الصعود اليها وخالفتم امر الله ربكم ودمدمتم
في اخبيتكم وقلتم من شناة الله ايانا اخرجنا من ارض مصر ليسلمنا
في يدي الاموريين فيفنونا. الى اين نحن صاعدون واخوتنا اذابوا
قلوبنا بقولهم ان القوم اعظم وارفع منا. وان قراهم عظيمة
وحصينة في السما. ورايا هناك ايضا بني الجبابرة. فقلت
لكم لا تهابوهم ولا تخافوهم الله ربكم السائر امامكم هو يحارب عنكم
كما صنع بمصر بمشاهدتكم وكما رايت في البر ان الله ربكم حملكم
كما يحمل المرء ولده في كل طريق سرتم فيها الى ان جيتم الى ههنا.
وفي هذا الامر لم تؤمنوا بالله ربكم السائر امامكم في الطريق
ليعين لكم مكانا للنزول لكم وبالنار ليلا ليريكم الطريق التي تسلكونها
وبالغمام نهارا. فسمع الله كلامكم فسخط واقسم قايلا لا يرى
رجل من هولاء الناس من هذا الجيل الردي الارض الجيدة التي
اقسمت ان اعطيها لابايكم سوى كالب بن يفنا فانه يراها وله

اعطي

اعطي الارض التي سلكها ولبنيه جزاء اتباعه الله ثم لامني الله
لاجلكم قايلا لا انت ايضا لا تدخلها. بل يوشع بن نون القايم امامك
هو يدخلها. فشدده فانه يورثها لبني اسرايل. واطفالكم الذين
قلتم انهم يكونون غنيمة وبنوكم الذين هم اليوم لا يعرفون خيرا
ولا شرا هم يدخلونها واعطيهم اياها وهم يرثونها. واما انتم فولوا
وارحلوا الى البر الى طريق بحر القلزم. فاجبتموني قايلين قد
اخطانا لله نحن نصعد فنحارب كما امرنا الله ربنا. فتقلد كل
واحد منكم الة حربه وبادرتم لتصعدوا الجبل. فقال الله لي
قل لهم لا تصعدوا ولا تحاربوا فاني لست معكم لئلا تنهزموا قدام
اعدايكم. فقلت لكم ولم تقبلوا الى ان خالفتم امر الله وبغيتم وصعدتم
الجبل فخرج الاموريون المقيمون في ذلك الجبل للقايكم وطردوكم
كما تصنع النحل وحطموكم في سعير الى حرما. فرجعتم وبكيتم
امام الله فلم يسمع صوتكم ولم يصغ اليكم. فاقمتم في رقيم اياما كثيرة

كالايام التي اقمتم. ثم تولينا ورحلنا في البر طريق بحر القلزم كما امرني
الله واستدرنا الى سعير اياما كثيرة. ثم كلمني الله قائلا احسبكم
من الاحاطة بهذا الجبل ولوا عنه شمالا. ومر القوم قائلا انكم
جايزون في تخم اخوتكم بني عيسو المقيمين بسعير فيخافونكم
فاحتفظوا جدا من ان تتحرشوا بهم فاني لست معطيكم من ارضهم
ولا وطء قدم لان جبل سعير قد اعطيته لعيسو وراثة. بل
اشتروا منهم طعاما بثمن وكلوا وماء فاشربوا. لان الله ربكم قد
باركك في جميع اعمال يديك وقد علم مسيرك في هذا البر العظيم
هذه اربعون سنة الله ربك معك فلم يعوزك شي فجزنا اخوتنا
بني عيسو المقيمين بسعير من طريق البيدا وايلة وعصيون
جابر وتولينا وجزنا طريق برية موآب فقال الله لي لا تحاصر
الموابيين ولا تتحرش بهم بحرب فاني لا اعطيك من وراثته
من ارضه اذ لبني لوط جعلت عار وراثة وكان الهيميون اقاموا

بما

بما قبلهم شعب عظيم كثير رفيع كالجبارين وهم يحسبون ايضا كالجبارين
والموابيون يسمونهم الهيميين واما في سعير فاقام الحوريون قبل
بني عيسو حتى ابادوهم وافنوهم من قدامهم واقاموا في مكانهم
كما صنع اسرائيل لارض وراثته التي اعطاه الله فالآن قوموا فاعبروا
وادي زرد فعبرناه وكانت جملة الايام منذ سرنا من رقيم برنيع الى
ان عبرنا وادي زرد ثماني وثلثين سنة حتى فني جيل جميع المحاربين
من وسط العسكر كما اقسم الله لهم وآفة من عند الله حلت بهم
لاهلاكهم الى ان فنوا. فلما افني جميع رجال الحرب بالموت من وسط
القوم قال الله لي كلما انت جايز اليوم تخم موآب الذي هو عار فتقرب
من بني عمون فلا تحاصرهم ولا تتحرش بهم فاني لا اعطيك من ارضهم
وراثة فاني جعلتها لبني لوط ميراثا. وهي تحسب ايضا من بلد
الجبابرة. لان الجبابرة اقاموا بها قبلهم والعمانيون يسمونهم
ذوي الهم شعب كبير كثير رفيع كالجبارين افناهم الله من قدامهم

فنرضوهم وجلسوا امكانهم كما صنع بنو عيسا والمقيمون في سعير
الذين افنوا الحوريين من قدامهم فنرضوهم واقاموا امكانهم الى
هذا اليوم والعويون المقيمون بحصيرم الى الغزة الدمياطيون
الخارجون من دمياط فرضوهم واقاموا امكانهم. قوموا فارحلوا
واعبروا وادي ارنون انظر اني قد اسلمت في يدك سيحون ملك
حشبون الاموري وارضه. فابدا بترضه وتحرش لمحاربته من
هذا اليوم ابتدي ان اجعل فزعك وخوفك على وجوه الامم الذين
تحت جميع السماء. فاذا هم سمعوا بخبرك ارتعدوا وفزعوا قدامك
فارسلت رسلا من برية قدموت الى سيحون ملك حشبان بالسلام
قائلا اعبر في ارضك في الطريق اسير لا اميل يمنة ولا يسرة.
ميرة طعاما بثمن تبيعني فآكله وتسقيني ماء بثمن فاشربه واعبر برجلي
فقط كما صنع بي بنو عيسا والمقيمون بسعير والمآبيون المقيمون
بعار الى ان اعبر الاردن الى الارض التي الله ربنا معطينا اياها.

فلم يشا سيحون ملك حشبان ان يجتاز بنا. لان الله ربك صعب روحه
وامتن قلبه لكي يسلمه في يدك كهذا اليوم. فقال الله لي انظر قد ابتدات
ان اسلم سيحون وارضه في يدك فابدا بترضه وحرز ارضه فخرج سيحون
للقائنا هو وجميع قومه للحرب الى احصن فاسلمه الله ربنا الينا
فقتلناه وبنيه وسائر قومه. وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت
واهلكنا من كل قرية الرهط والنساء والاطفال لم نبق شريدا.
وغنمنا كل بهيمه وسلب القرى التي فتحناها من عروعير التي على
شط وادي ارنون والقرية التي في الوادي والى جرش لم تبق
قرية منعت منا الكل اسلمه الله ربنا بايدينا سوا ارض بني
عمان فانك لم تقربه كل شط وادي يبوق وقرى الجبل وسائر ما
نهانا عنه الله ربنا. ثم تولينا فصعدنا طريق البثنية فخرج عوج
ملك البثنية للقائنا هو وجميع قومه للحرب الى ادرعات
فقال الله لي لا تخفه فاني قد اسلمته في يدك وجميع قومه وارضه

نسبيهم كما صنعت بسيحون ملك الاموريين المقيم بحشبون فاسلم الله
ربنا الى ايدينا ايضا عوجا ملك البثنية وجميع قومه فقتلناهم حتى
لم يبق لهم شريدا. وفتحنا جميع قراه في ذلك الوقت ولم يبق قرية لم ناخذها
منهم وذلك ستون مدينة على خط الارجوب مملكة عوج في البثنية
كل هذه مدن حصينة بسور شامخ ومصاريع ومتاريس سوى قرى
الريف الكثيرة جدا. واهلكناهم كما صنعنا بسيحون ملك حشبون
كذلك اهلكنا من كل قرية الرجال والنساء والاطفال وكل
بهيمة وسلب القرى غنمناه فاخذنا في ذلك الوقت ارض ملكي
الاموريين التي في جانب الاردن من وادي ارنون الى جبل حرمون
الذي يسميه الصيدانيون سريون والاموريون يسمونه سنير
وجميع قرى السهل وجرش والبثنية الى سلخة وادرعات مدن ايضا
من مملكة عوج في البثنية لانه قد تبقى من الجبابرة وهوذا له
سرير حديد في الربة التي لبني عمان طوله تسعة اذرع وعرضه

اربعة اذرع بذراع الرجل وهذه الارض حزناها في ذلك الوقت من
عروعير التي على وادي ارنون ونصف جبل الجرش وقراه دفعت
ذلك الى الراوبيين والجاديين وباقي جرش وجميع البثنية
مملكة عوج دفعته الى نصف سبط منشا. وكل الخط الارجوب
والبثنية يسميان ارض الجبان وياير بن منشا اخذ جميع الخط
الارجوب الى تخم الجشوريين والمعكاتيين فسماها باسمه قرى
ياير الى يومنا هذا. ودفعت الى ماخير جرشا. ودفعت الى الراوبيين
والجاديين من جرش الى وادي ارنون ووسط الوادي وتخم
والى وادي يبوق تخم بني عمان والغور والاردن وتخم من كنشر
الى بحر الغور البحر المالح ومنسب القلعة شرقيا. وامرتكم في
ذلك الوقت قائلا ان الله ربكم قد اعطاكم هذه الارض فحوزوها
فاعبروا مجردين قدام اخوتكم بني اسرائيل من كل ذي حيل الا
نساكم واطفالكم ومواشيكم فاني اعلم ان لكم ماشية كثيرة

فليقيموا في قراكم التي اعطيتكم اياها الى ان يُقرّ الله اخوتكم مثلكم
فيحوزوا هم ايضا الارض التي الله ربكم معطيكم اياها في جانب الاردن
فيرجع كل امري منكم الى حوزه الذي اعطيته اياه. وقلت ليوشع في
ذلك الوقت عينيك قد رات جميع ما صنع الله ربنا بهذين الملكين
فكذلك يصنع الله بجميع الممالك التي انت جائز اليها. فلا تخافهم
فان الله ربكم هو المحارب عنكم. ثم تضرعت امام الله في ذلك الوقت
قائلا يا رب يا اله انت ابتدأت ان تري عبدك عظمتك ويدك
الشديدة لانه اي قادر في السما والارض يصنع كصنايعك وجبروتك
اجوز فانظر الارض الجيدة التي بجانب الاردن والجبل الجيد
ولبنان. فلاني الله بسببكم ولم يسمع لي فقال لي حسبك لا
تزد في سوالي في هذا الامر لكن اصعد الى راس التلعة وارفع
عينيك الى الغرب والشمال والجنوب والشرق وانظر بعينيك
فانك لا تجوز هذا الاردن وامر يوشع وشدده وايده فانه يعبر

قدام

قدام هولاي القوم ويحلهم الارض التي تراها. ثم جلسنا في الوادي
مقابل بيت فغور. والآن يا اسرائيل اسمع الرسوم والاحكام التي انا
معلمكم لتعملوا بها لكي تحيوا. فتدخلوا وتحوزوا الارض التي الله
اله اباكم معطيكم. ولا تزيدوا على الامر الذي انا موصيكم به ولا تنقصوا
منه لتحفظوا وصايا الله ربكم التي انا امركم. عيونكم رات ما
صنع الله ببعل فغور. اذ كل رجل اتبعه افناه الله ربكم من
بينكم. وانتم اللازمون لله ربكم كلكم احيا اليوم. انظروا قد
علمتكم اليوم رسوما واحكاما كما امرني الله ربي لتصنعوها
في وسط الارض التي انتم صايرون اليها لترثوها فاحفظوها
واعملوا بها فانها حكمتكم وفهمكم بحضرة الامم فاذا هم سمعوا بهذه
الرسوم فيقولون يقينا ان هذا الشعب الكبير شعب حكيم فهيم. لانه
اية امة كبيرة لها اله قريب منها مثل ما ندعوه كما الله ربنا.
واية امة كبيرة لها رسوم واحكام عادلة كجميع هذه الشريعة

التي انا اليها عليكم اليوم وخاصة احترس واحفظ نفسك جدا
كيلا تنسى الامور التي رأتها عينك ولا تزول من قلبك كل ايام حياتك
بل عرفها لبنيك وبني بنيك بيوم وقفت فيه امام الله ربك عند
حوريب حين قال الله لي اجمع لي القوم حتى اسمعهم كلامي لكي يتعلموا
مخافتي كل الايام ما داموا احيا على الارض ويعلموا ذلك بنيهم
فتقدمتم ووقفتم اسفل الجبل والجبل يشتعل بالنار الى قلب السما
ظلام وغمام وضباب فكلمكم الله من وسط النار فكنتم سامعين
الكلام وشبها لا ترون سوى صوت واخبركم بعهده الذي امركم
بان تعملوا به وهو العشر كلمات وكتبها على لوحي الحجارة وامرني
الله في ذلك الوقت بان اعلمكم رسوما واحكاما تعملون بها في الارض
التي انتم عابرون اليها لتحوزوها فاحذروا جدا على نفوسكم
فانكم لم تروا شبها في يوم خاطبكم الله ربكم في حوريب من وسط النار
كيلا تفسدوا وان تعملوا لكم نحوتا على شكل كل شخص من ذكر او انثى

او

او شكل من بهائم الارض او شكل كل طائر مجنح الذي يطير في السما
او شكل ما يدب على الارض او شكل من السمك الذي في الما تحت
الارض وكيلا ترفع عينيك الى السما فتنظر الشمس والقمر والكواكب
وجميع نجوم السما التي قسمها الله ربك لجميع الشعوب بلدان تحت
جميع السما فتميل وتسجد لها. وانتم فقد اصطفاكم الله واخرجكم
من كور الحديد من مصر لتكونوا الشعب صفوة كهذا اليوم واذا
قد وجد الله علي بسببكم واقسم الا اعبر الاردن والا ادخل الارض
الجيدة التي يعطيكها الله ربك نحلة وانا مايت في هذه الارض
لا اعبر الاردن وانتم عابرون فتحوزون تلك الارض الجيدة
فاحذروا ان تنسوا عهد الله ربكم الذي عهده معكم فتصنعوا
لكم نحوتا شبه كل ما نهاك عنه الله ربك لان الله ربك نار
آكلة هو القادر الغيور واذا ولدتم بنين وبني بنين وقد نشيتم
في الارض فافسدتم بعمل نحوتا من كل شبه وفعلتم الشر امام الله

ذكروا فتخطيوا فقد اشهد عليكم اليوم السما والارض انكم تبيدون
سريعا من الارض التي انتم عابرون الاردن اليها لتحوزوها ولا
تطول مدتكم فيها بل فنا تفنون ويبددكم الله في الشعوب حتى تبقوا
رهطا ذا احصا في الامم الذين يسوقكم الله اليهم وتعبدون هناك
الهة من صنعة ايدي الناس من حجر وخشب ما لا يبصر ولا يسمع
ولا ياكل ولا يشم فاطلبوا من هناك الله ربكم فتجدوه والتمسه
بكل قلبك وكل نفسك واذا اضاق لك زمانك جميع هذه الامور
في اخر لك الايام ترجع الى الله ربك وتقبل اوامره لان الله
ربك قادر رحيم لا يخذلك ولا يهلكك ولا ينسى عهد ابايك
الذي اقسم به لهم والان فسل عن الايام الاولى التي كانت من قبلك
منذ يوم خلق الله ادم على الارض من طرف السما والى طرفها
هل كان قط مثل هذا الامر العظيم او سمع بمثله وهل سمعت امة
صوت الله مكلما من وسط النار مثلما سمعت انت او

اسمع

اسمع الله بان يجلي فاخذ له امة من بين اخرى بعلامات وايات
وعجايب وملحمة وبيد شديدة وذراع ممدودة ومخاوف كبار حسب
ما صنع لكم الله ربكم بمصر بحضركم فانت رايت وعلمت ان ليس
الاله الا احد غيره ومن السما اسمعك صوته ليؤدبك وعلى
الارض اراك ناره العظيمة وسمعت كلامه من وسطها وذلك
بعد ما احب اباك واختار نسلهم من بعدهم واخرجك برضاه
بقوته العظيمة من مصر ليفرض امام عينيك امما اكبر واعظم منك
ويدخلك ارضهم ويعطيك اياها ملكا غلة كما ترى اليوم فاعلم
ذلك وردده في قلبك ان الله هو الاله في السما العليا والارض
السفلى ليس سواه واحفظ رسومه ووصاياه التي انا امرك
بها اليوم لكي تخير لك ولنسلك من بعدك ولكي تطول مدتك
في الارض التي الله ربك معطيك طول الزمان ❊ حينيذ
افرز موسى ثلث قريات في جانب الاردن شرقي الشمس ليهرب اليها

كل قاتل يقتل صاحبه بغير قصد وهو غير شانا له من امس وما قبله
فيهرب الى واحدة منها فيحيى باصر في السهل في البرية من ارض
راوبين وراموت في جرش من ارض جاد وجولان في البثنية من
ارض منسه وهذه الشريعة التي تلاها موسى على بني اسرايل
وهذه الشواهد والرسوم والاحكام التي خاطب بها موسى بني اسرايل
الخارجين من مصر الى جانب الاردن في الوادي مما يلي بيت فغور
في ارض سيحون ملك الاموريين المقيم في حسبان الذي قتله موسى
وبنو اسرايل بعد خروجهم من مصر فحازوا ارضه وارض عوج
ملك البثنية وهما ملكا الاموريين اللذين في جانب الاردن
شرقي الشمس من عروعير التي على شط وادي ارنون الى جبل
سيان هو حرمون وجميع الغور جانب الاردن الشرقي الى بحر
السبخة تحت مصب الفسجة ثم دعا موسى جميع الاسرايليين
فقال لهم اسمعوا الرسوم والاحكام التي تسمعونها مني اليوم فتعلموها

وتحفظوها

خمس

واحفظوها واعملوا بها. ان الله ربنا عهد معنا عهدا في حوريب
وليس مع ابانا عهد ذلك العهد بل معنا. نحن ههنا اليوم كلنا
احيا. وذلك ان الله كلمكم مواجهة في الجبل من وسط النار وانا
قايم بين الله وبينكم في ذلك الوقت لاخبركم بكلامه لانكم خفتم من
النار ولم تصعدوا الجبل فقال لكم انا الله ربك الذي اخرجك
من ارض مصر من بيت العبودية. لا يكن لك اله اخر سواي لا تصنع
لك منحوتا شبه كل ما في السما من فوق وما في الارض من تحت وما
في الما الذي تحت الارض لا تسجد لها ولا تعبدها. لاني انا الله
ربك القادر الغيور مطالب بذنوب الآبا من البنين ومن الثوالث
ومن الروابع من شاني وصانع الفضل الالوف من محبي وحافظي
وصاياي لا تحلف باسم الله ربك باطلا. ان الله لا يبري من حلف
باسمه باطلا. احفظ يوم السبت في قدسه كما امرك الله ربك
ستة ايام تخدم وتصنع جميع صنايعك واليوم السابع سبت لله

ربك لا تعمل شيا من الصنايع انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك
وثورك وحمارك وسائر بهايمك وضيفك الذي في محالك لكي يستريح
عبدك وامتك مثلك واذكر انك كنت عبدا في ارض مصر فاخرجك
الله ربك منها بيد شديدة وذراع ممدودة ولذلك امرك الله
ربك ان تقيم يوم السبت اكرم اباك وامك كما امرك الله ربك لكي
تطول ايامك ويطول لك العيش في الارض التي الله ربك معطيك لا
تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد على صاحبك شهادة زور لا
تشته زوجة صاحبك ولا تشته منزله ولا ضيعته ولا عبده
ولا امته ولا ثوره ولا حماره وسائر ماله هذه الكلمات كلم الله بها
جوقكم في الجبل من وسط النار والغمام والضباب بصوت عظيم
غير منقطع وكتبها على لوحي الجوهر ودفعهما الي فسمعتم
الصوت من وسط الظلام والجبل مشتعل بالنار فتقدمتم الي
رؤساء اسباطكم ومشايخكم فقلتم هوذا اقرانا الله ربنا جلاله

وعظمته

وعظمته وسمعنا صوته من وسط النار وعلمنا اليوم انه لن يكلم
الله انسانا فيحيى والان فلماذا نموت فلماذا اكلتنا هذه النار
العظيمة فانا ان عاودنا استماع صوت الله ربنا ايضا متنا. لانه
اي بشري سمع صوت الله الحي مخاطبة من النار مثلنا فعاش تقدم
انت واسمع جميع ما يقوله الله ربنا وانت فكلمنا بجميع ما كلمك
به الله ربنا فنسمعه ونعمل به فسمع الله صوت كلامكم اذ كلمتموني
وقال لي قد سمعت كلام هولاء القوم الذي كلموك به وقد احسنوا
في جميع ما قالوا ليت يعطى لهم هذا القلب ليخافوني ويحفظوا وصاياي
طول الدهر لكي يحسن لهم ولبنيهم الى الدهر امض فقل لهم ارجعوا
الى اخبيتكم وانت فاقم ههنا عندي حتى اكلمك بجميع الوصايا
والرسوم والاحكام التي تعلمهم اياها ليصنعوها في الارض التي
انا معطيكموها لتحوزوها فاحفظوا واعملوا كما امركم الله ربكم
ولا تزولوا يمنة ولا يسرة بل تسيروا في جميع الطرق التي امركم

الله ربكم لتعيشوا ويحسن اليكم وتطول مدتكم في الارض التي تحوزونها.
وهذه الوصايا والرسوم والاحكام التي امرني الله ربكم ان اعلمكموها
لتصنعوها في الارض التي انتم صايرون اليها لتحوزوها لكي تخاف
الله ربك وتحفظ جميع رسومه ووصاياه التي انا امرك بها. انت
وابنك وابن ابنك طول ايام حياتك ولكي تطول مدتك فاسمع ذلك
يا اسرايل واحفظه واعمل به لكي يحسن اليك وتكثر جدا في ارض تفيض
لبنا وعسلا كما وعدك الله اله ابايك اسمع يا اسرايل ان الرب
الهنا هو الرب الواحد واحب الرب الهك بكل قلبك وكل نفسك
وكل جهدك ولتكن هذه الكلمات التي انا امرك بها اليوم في قلبك
واخبر بها بنيك وتكلم بها في جلوسك في منزلك وفي مسيرك في
طريقك وفي رقادك وفي قيامك واعقدها علامة على يدك
ولتكن منشورة بين عينيك واكتبها على عضادة منزلك وابوابك
واذا ادخلك الله ربك الى الارض التي اقسم لابايك ابرهيم واسحق

ويعقوب

ويعقوب ان يعطيكها فتكون مدن عظيمة جيادا لم تبنها وبيوت
مملوة كل خير لم تملها وابار محفورة لم تحفرها وكروم وزيتون لم
تغرسها فاكلت وشبعت فاحذر ان تنسى الله الذي اخرجك
من ارض مصر من بيت العبودية بل خف الله ربك واعبده واحلف
باسمه ولا تتبع الهة اخر من الهة الامم الذين حولكم لان الرب
الهك قادر غيور فيما بينكم فتحفظ لا يشتد غضبه عليك
فيفنيك من وجه الارض لا تجربوا الله ربكم كما جربتموه في ذات
المحنة بل احفظوا احفظوا وصايا الله ربكم وشواهده ورسومه
التي امرك بها واصنع المستقيم والجيد عنده لكي يحسن اليك
فتدخل وتحوز الارض الجيدة التي اقسم الله لابايك ويدفع جميع
اعداك من قدامك كما وعدك واذا سالك ابنك غدا قايلا
ما شان الشواهد والرسوم والاحكام التي امركم الله ربنا بها.
فقل له انا كنا عبيدا لفرعون بمصر فاخرجنا الله منها بيد شديدة

واحل الايات والبراهين عظيمة منتشرة بمصر في فرعون وجميع آله بمشاهدتنا.
واخرجنا من هناك لكي يدخلنا ويعطينا الارض التي اقسم لابائنا.
فامرنا بان نصنع هذه الرسوم ونخاف الله ربنا لكي يحسن الينا طول
الزمان ويحيينا كيومنا هذا. ويكون لنا بر اذا احفظنا وعملنا جميع
هذه الوصايا امام الرب الهنا كما امرنا. واذا ادخلك الله ربك
الارض التي انت سائر اليها لتحوزها وقد استاصل امما كثيرة من قدامك
الحتيين والجرجشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين
والحويين واليبوسيين سبع امم اكثر واعظم منك فسلمهم الله ربك
بين يديك فافنهم واهلكهم هلاكا لا تتعاهد معهم عهدا ولا ترأف
عليهم ولا تصاهرهم تعطي ابنتك لابنهم ولا تاخذ ابنته لابنك
فانهم يزيلون ابنك عن اتباعي فيعبد الها آخر فيشتد غضب الله
عليك ويفنيك سريعا. لكن هكذا فاصنعوا بهم مذابحهم فانقضوا
ومصاطبهم فكسروا وشواريهم فجدعوا وتماثيلهم فاحرقوها

بالنار

بالنار لانك شعب مقدس لله ربك وبك اختار الله ربك لان تكون له
شعبا خاصا من جميع الامم التي على وجه الارض وليس من كثرتكم من
جميع الامم احبكم الله واختاركم لانكم اقل منهم لكن من محبة
الله اياكم ومن حفظه اليمين التي اقسم لابائكم اخرجكم الله بيد
شديدة وفداك من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر فاعلم
ان الله ربك هو الاله القادر الامين حافظ العهد والفضل
لمحبيه وحافظي وصاياه الى الف جيل ومكافي شانئيه بحضرته
لابادته ولا يؤخر لشانئه بل يجازيه بحضرته كانيه واحفظ الوصايا
والرسوم والاحكام التي انا امرك بها اليوم واعمل بها. فيكون
جزا ما تسمعون هذه الاحكام وتحفظونها وتعملون بها ان يحفظ
الله ربك لك العهد والفضل الذي اقسم لابائك فيحبك ويباركك
ويكثرك ويبارك ثمرة بطنك وثمار ارضك من برك وعصيرك
ودهنك ونتاج بقرك وحمل غنمك في الارض التي اقسم الله

لابائك ان يعطيكها. وتكون مباركًا من جميع الامم ولا يبقى فيك عقيم
ولا عاقر ولا في بهايمك. ويزيل الله منك كل مرض وجميع ادواء
المصريين الرديئة التي تعرفها لا يحلها بك بل يحلها بشانيك. فتفني
جميع الشعوب التي يسلمهم في يدك الله ربك. فلا تشفق عينك
عليهم ولا تعبد الهتهم فيكونوا لك وهقًا. فان قلت في قلبك
هولاء الامم اكثر مني فكيف اطيق ان اقرضهم. لا تخشهم بل تذكر ما
صنع الله ربك بفرعون وبسائر المصريين من العلامات العظيمة
التي راتها عيناك والآيات والبراهين واليد الشديدة والذراع
الممدودة فكما اخرجك الله ربك كذا يصنع بجميع الامم التي تخافها.
ويبعث فيهم الهامة حتى يبيد الباقين والمستترين من قدامك
فلا ترهبهم لان الله ربك معك القادر العظيم المخوف معك. وهو يطرح
اولئك الامم من قدامك قليلاً قليلاً. اذ لا تفنيهم سريعًا كيلا
يكثر عليك وحش الصحراء. واذا اسلمهم الله ربك بيدك واهامهم

اهامه

اهامة كبيرة الى ان يهلكوا واسلم ملوكهم بيدك فافن اسماهم من تحت
السماء. فان انسانًا لا يثبت امامك الى ان تفنيهم واحرقوا منحوتات
معبوداتهم بالنار ولا تتمن فضتها ولا ذهبها عليها فتاخذ لك
كيلا توهق فانها كريهة الله ربك. فلا تدخل الكريهة الى بيتك
فتصير شلفًا مثلها لكن رجسة رجسًا واكرهه كراهة اذ هو
شلف. وجميع الوصايا التي امرك اليوم فاحفظوها واعملوا بها.
لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا ان تحوزوا الارض التي اقسم الله لابايكم.
واذكر جميع الطريق التي سيرك الله ربك فيه في البرية هذه اربعين
سنة ليتعبك ويمتحنك ويظهر ما في قلبك اتحفظ وصاياه
ام لا. واتعبك واجاعك فاطعمك المن الذي لم تعرفه انت
ولم يعرفه اباؤك لكي يعرفك انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
بل على جميع قول الله يعيش الانسان. وثيابك لم تبل عليك ورجلك
لم تحف في هذه الاربعين سنة. فاعلم في نفسك انه كما يؤدب الرجل

ولد الله ربك يؤدبك فاحفظ وصاياه وسر في طريقه وخفه
فان الله ربك مدخلك ارض جيدة ارض اودية ماء وعيون وغمور
تنفجر في بقاعه وجباله ارض حنطة وشعير وكروم وتين ورمان
ارض شجر زيت وعسل ارض لا تاكل فيها طعاما بمسكنة ولا
يعوزك فيها شي ارض حجارتها حديد ومن جبالها تستنبط النحاس
فاذا اكلت وشبعت فبارك الله ربك على الارض الجيدة التي
اعطاكها. واحذر ان تنسى الله ربك ان لا تحفظ وصاياه واحكامه
ورسومه التي امرك بها اليوم كيلا تاكل وتشبع وتبني بيوتا حسانا
فتسكنها وبقرك وغنمك يكثران وفضة وذهب يكثران لك
وجميع ما لك يكثر فيرتفع قلبك فتنسى الله ربك الذي اخرجك
من ارض مصر من بيت العبودية. الذي سيرك في البر الكبير المخوف
حيث الحيات المحرقة والعقارب والعطش حيث ليس ماء.
المخرج لك الماء من صوان صلب. المطعمك في البر المن

الذي

الذي لم يعرفه اباؤك ليعذبك ويمتحنك ويعوضك خيرا في اخراك
فلا تقل في قلبك ان قوتي وعظم يدي اكتسبا لي هذا اليسار بل اذكر
الله ربك فانه المعطيك قوة لتكتسب اليسار لكي يفي بعهده
الذي اقسم به لابائك كيومنا هذا. فان نسيت الله ربك ومضيت
واتبعت معبودات اخر وعبدتها عن قليل من اليوم انكم تبيدون
كالامم التي الله مبيدها من قدامكم جزاء عدم قبولكم قول الله ربكم
واسمع يا اسرائيل انك اليوم جائز الاردن لتدخل تحوز امما اكثر
واعظم منك في مدن كبيرة محصونة الى السماء. شعبا كبيرا
رفيعا بني الجبابرة كما علمت وسمعت من يقوم امام الجبابرة. فاعلم
اليوم ان الله ربك مجتاز امامك نارا اكلة هو يبيدهم وهو يذلهم
امامك فتطردهم وتبيدهم سريعا كما وعدك الله. ولا تقل في
نفسك اذا دفعهم الله الملك من قدامك ان بعدلي ادخلني
الله لاحوز هذه الارض لكن بظلم هولاء الامم الله طاردهم

من قدامه فليس ببرك واستقامة قلبك انت تمضي لتحوز ارضهم
لكن لظلم اوليك الامم يطردهم الله ربك من قدامه ولكي يفي بالقول
الذي اقسم لاباك ابرهيم واسحق ويعقوب فاعلم انه ليس ببرك
يعطيك الله ربك هذه الارض الحسنة لترثها اذ انت شعب
صعب الرقاب اذكر ولا تنس انما اسخطت الله ربك في البرية
وذلك انكم منذ يوم خرجتم من مصر الى ان جيتم الى هذه الارض
لم تزالوا انما تعصون الله وفي حوريب اسخطتم الله فغضب عليكم
وكاد يفنيكم حين صعدت الجبل لاخذ لوحي الحجر لوحي العهد
الذي عاهد الله معكم فاقمت فيه اربعين نهارا واربعين ليله
لم اكل خبزا ولم اشرب ما اعطاني الله لوحي الحجر المكتوبين
باصبع الله وعليهما مثل جميع الكلمات التي كلمكم الله بها من وسط
النار في يوم الحفل وكان من بعد اربعين نهارا واربعين
ليلة دفعهما الي وقال لي قم فانحدر سريعا من ههنا لان قومك

الذين اخرجتهم من مصر قد افسدوا وزالوا سريعا من الطريق التي امرتهم
وصنعوا لهم مسبوكا ثم قال لي قد علمت ان هولاء القوم صعاب
الرقاب فكف عني فانفيهم وامحي اسمهم من تحت السماء واجعلك
لامة اعظم واكثر منهم فوليت ونزلت من الجبل وهو مشتعل بالنار
ولوحا الشهادة على يدي فنظرت فاذا انكم قد اخطاتم الى الله ربكم
وصنعتم عجلا مسبوكا وزلتم سريعا عن الطريق التي امركم الله
فبطشت باللوحين وطرحتهما عن يدي وكسرتهما بحضرتكم وسقطت
امام الله كالاولى اربعين نهارا واربعين ليلة لم اكل خبزا ولم
اشرب ماء بسبب خطيتكم التي اخطاتموها اذ صنعتم الشر امام
الله واسخطتموه لاني حذرت الغضب والوجد التي سخط الله
بها عليكم ليفنيكم فسمع الله لي ايضا في ذلك الوقت وتوجد
الله على هرون جدا ليفنيه فصليت عن هرون في ذلك الوقت
واخذت العجل الذي صنعتموه لخطاياكم فاحرقته بالنار

وطحنته جيدا حتى صار كالتراب وطرحت ترابه في الوادي المنحدر
من الجبل وفي الاشعال وفي المحنة وفي قبور المشتهين كنتم
مسخطين لله. ولما بعثكم الله من رقيم برنيع قايلا اصعدوا ورثوا
الارض التي اعطيتكم اياها خالفتموه ولم توسوا به ولم تقبلوا
امره. ولم تزالوا مخالفين لله منذ يوم عرفتكم. وشفعت عنده
اربعين نهارا واربعين ليلة اذا اراد ان يهلككم وصليت لله وقلت
اللهم ربنا لا تهلك شعبك وميراثك الذين خلصتهم بعظمتك
واخرجتهم من مصر بيد شديدة. واذكر عبيدك ابرهيم واسحق ويعقوب
ولا تنظر الى صعوبة هذا الشعب وظلمه وخطيته. كيلا
يقول اهل الارض التي اخرجتنا منها من عدم قدرة الله ان
يدخلهم الى الارض التي وعدهم بها ومن شناته اياهم اخرجهم
ليقتلهم في البر. وهم شعبك وميراثك الذين اخرجتهم بقوتك
العظيمة وذراعك الممدودة. في ذلك الوقت قال الله لي

انحت

لك لوحي جوهر كالاولين واصعد الى الجبل واصنع لك صندوقا
خشب حتى اكتب عليهما الكلمات التي كانت على اللوحين الاولين الذين
كسرتهما. وصيرهما في الصندوق فصنعت صندوقا من خشب
السنط ونحت لوحي جوهر كالاولين وصعدت الجبل وهما في
يدي فكتب عليهما كالكتاب الاول العشر الكلمات التي كلمكم الله
بها في الجبل من وسط النار في يوم الجوق ودفعهما الي ثم رجعت
فنزلت من الجبل وصيرت اللوحين في الصندوق الذي صنعته
فبقيا هناك كما امرني الله ورحل بنو اسرائيل من ابار بني
يعقان الى موسيرا ومات هرون هناك ودفن وام العازار
ابنه مكانه ورحلوا من هناك الى الجدجد ومنها الى يطبات ارض
ذات اودية ماء. في ذلك الوقت فرز الله سبط لوي ليحملوا
صندوق عهده ويقوموا امامه ويخدموه ويباركوا باسمه الى
يومنا هذا. ولذلك لم يكن للاويين نصيب وقسمة مع اخوتهم بل

الله هو نسبهم حسب ما امر الله لهم وانا اقمت في الجبل مثل الايام
الاولى اربعين نهارا واربعين ليلة. فسمع الله لي في ذلك الوقت
ايضا وشا الا يهلكك فقال لي قم فامض امام القوم فيدخلوا
ويرثوا الارض التي اقسمت لابايهم ان اعطيهم اياها
والان يا اسرايل ما الذي يطلبه منك الله ربك الا ان تخافه
وتسير في جميع طرقه وتحبه وتعبده بكل قلبك وبكل نفسك
وتحفظ وصاياه ورسومه التي امرك بها اليوم ليحسن اليك.
وهوذا الله ربك السموات وسما السموات والارض وكل ما فيها.
لكنه اصطفى اباك فاحبهم واختار نسلهم من بعدهم وانتم هم
من بين الشعوب كهذا اليوم فاختنوا غرلة قلوبكم ولا
تقسوا رقابكم بعد لان الله ربكم هو اله الالهة ورب الارباب
القادر الكبير الجبار المخوف الذي لا يحابي الوجوه ولا ياخذ
رشوة صانع حكم اليتيم والارملة ومحب الغريب ليرزقه طعاما

وكسوة

وكسوة. فاحبوا الغريب فانكم كنتم غربا في ارض مصر وخف الله
ربك واعبده والزمه واحلف باسمه هو مديحك وهو الهك الذي
صنع معك تلك العظايم والهايبات التي راتها عيناك اباوك
نزلوا مصر في سبعين نفسا والان فقد صيرك الله ربك كنجوم
السما كثرة. فاحبب الله ربك واحفظ حفاظه ورسومه واحكامه
داوم طول الزمان واعلموا اليوم ان ليس مع بنيكم الذين لم
يعلموا ولم يروا اداب الله ربكم وعظمته ويده الشديدة وذراعه
الممدودة واياته واعماله التي صنعها في وسط مصر بفرعون
ملك مصر وجميع ارضه وما صنع بعسكر مصر وخيله ومراكبه
اذ اطفا ماء بحر القلزم على وجوههم لما طردوكم فابادهم الله
الى يومنا هذا وما صنع لكم في البر الى ان جيتم الى هذا الموضع
وما صنع بداثان وابيرم ابني الياب بن راوبين اذ فتحت الارض
فاها فابتلعتهما مع اهلهما واخبيتهما وجميع القايم الذي معهما

فيا بني اسرائيل عيونكم رات جميع صنيع الله العظيم الذي صنعه
فلتحفظوا جميع الوصية التي انا امركم بها اليوم لكي تشتدوا وتدخلوا
وتحوزوا الارض التي انتم عابرون اليها لترثوها ولكي تطول مدتكم
عليها كما اقسم الله ان يعطيها لاباكم ولنسلهم وهي ارض تفيض
لبنا وعسلا. فان الارض التي انتم سايرون اليها لتحوزوها ليست هي
كارض مصر التي خرجتم منها التي كنت تزرع زرعك فيها وتسقيها
برجلك كجنان الخضر لكن الارض التي انتم جايزون اليها لتحوزوها
ارض جبال وبقاع تشرب الماء من مطر السماء ارض يتعاهدها الله
الملك وناظر اليها دايما من اول السنة الى اخر السنة. فان
سمعتم سماعا الوصايا التي انا امركم بها اليوم لتحبوا الله ربكم
وتعبدوه بكل قلوبكم وبكل نفوسكم انزل مطر ارضكم في وقته
بكيرا وامسيا. وتجمع برك وعصيرك ودهنك وانبت عشبا
في حقلك لبهايمك فتاكل وتشبع واحذروا ان تنخدع قلوبكم

فتزولوا

فتزولوا وتعبدوا معبودات اخر وتسجدوا لها فيشتد غضب الله
عليكم فيحبس السما فلا يكون مطر والارض لا تنبت غلاتها فتبيدون
سريعا عن الارض الجيدة التي الله معطيكم هي. وصيروا كلامي هذا
في قلوبكم وفي نفوسكم واعقدوه علامة على ايديكم ولتكن منشورة
بين عيونكم وعلموها بنيكم وتتلوها في حال جلوسك في بيتك
ومسيرك في طريقك وعند رقادك وقيامك واكتبها على عضادتي
بيتك وابوابك لكي تطول ايامكم وايام بنيكم على الارض التي اقسم
الله لاباكم ان يعطيهم اياها كايام السما على الارض فانكم ان
حفظتم جميع هذه الوصايا التي انا امركم بها وعملتم بها بان
تحبوا الله ربكم وتسيروا في جميع طرقه وتلزموه فيطرد الله جميع
هولاء الامم من قدامكم فترثون امما اكثر واعظم منكم وكل موضع
تطاه اقدامكم يكون لكم من البر ولبنان ونهر الفرات الى البحر الاخر
يكون تخمكم. ولا يثبت انسان امامكم بل يلقي الله ربكم رعبكم وخوفكم

على جميع اهل الارض التي تطوها كما وعدكم ∴ انظروا اما انا تال
عليكم اليوم بركات ولعنات فاما البركات فهي ان قبلتم وصايا
الله ربكم التي انا امركم بها اليوم واما اللعنات فهي ان لم تقبلوا
وصايا الله ربكم وزغتم عن الطريق التي انا امركم بسلوكه اليوم
واتبعتم معبودات اخر لم تعرفوها. فاذا ادخلك الله ربك
الارض التي انت صاير اليها لتحوزها فاتل البركات على جبل
كرزيم واللعنات على جبل عيبال الا انهما في جانب الاردن وراء
طريق مغيب الشمس في ارض الكنعاني المقيم في الغور مما يلي الجلجال
جانب مروج موره. لانكم جايزون الاردن لتدخلوا وتحوزوا
الارض التي الله ربكم معطيكم. فاذا احزتموها وجلستم فيها
فاحفظوا واعملوا بجميع الرسوم والاحكام التي انا امركم بها اليوم
وهذه الرسوم والاحكام التي تحفظونها وتعملون بها في الارض
التي اعطاك الله اله ابايك لتحوزها طول الزمان ما دمتم احياء.

على

على الارض ان تهدموا جميع المواضع التي عبد فيها الامم الذين انتم وارثوهم
معبوداتهم على الجبال الرفيعة والتلاع وتحت كل شجرة ريان
وانقضوا مذابحهم وكسروا مصاطبهم واحرقوا اشراتهم بالنار
واجدعوا منحوتات معبوداتهم وابيدوا اسماءهم من ذلك الموضع
ولا تصنعوا كذلك لله ربكم. بل الموضع الذي يختاره الله ربكم من
جميع اسباطكم ليحل فيه اسمه اطلبوا سكنه حتى تصيروا
اليه فتحملوا اليه صعايدكم وذبايحكم واعشاركم ووفايكم ونذوركم
وتبرعكم وبكور غنمكم وبقركم فتاكلون هناك امام الله ربكم وتفرحوا
بجميع ما استطعتم فيه انتم واهلكم كما باركك الله ربك ولا
تصنعوا كنحو ما نصنع نحن اليوم ههنا كل امري يفعل الحسن
عنده فانكم لم تصيروا ابعد الى المستقر والنحلة التي الله ربك
معطيكها. فاذا عبرتم الاردن وجلستم في الارض التي الله ربكم
مورثكم اياها واراحكم من جميع اعدايكم المحيطين بكم وجلستم مطمينين

فاي موضع اختار الله ربكم ليسكن اسمه فيه فاليه تاتون بجميع ما
امركم به من صعايدكم وذبايحكم واعشاركم ورفايعكم وخيار نذوركم
التي تنذرون لله وافرحوا امام الله الهكم انتم وبنوكم وبناتكم
وعبيدكم واماوكم واللاوي الذي في محالكم اذ ليس له نصيب ولا
خلاق معكم واحذر ان ترفع قرابينك في اي موضع رايته الا في
الموضع الذي يختار الله من احد اسباطك فهناك ترفع قرابينك
واصنع جميع ما امرك به سوى ما اشتهت نفسك من اللحم فاذبح
وكل ببركة الله ربك الذي اعطاك في سائر قراك ياكل منه
النجس والطاهر كالظبي والايل الا الدم فلا تاكله بل صبه
على الارض كالماء ولا تاكل في محالك اعشار برك وعصيرك
ودهنك وبكور بقرك وغنمك ونذورك التي تنذرها وتبرعك
ورفايع يدك الا امام الله ربك تاكلها في الموضع الذي يختار الله
ربك انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك واللاوي الذي في

بمحالك

بمحالك بل امام الله ربك بما انبسطت به يدك واحذر ان تترك
اللاوي طول مقامك في ارضك واذا اوسع الله ربك تخمك
كما وعدك فقلت اكل اللحم اذ تهوى نفسك ذلك فكله متى اشتهته
وان بعد عنك الموضع الذي يختار الله ربك ليحل اسمه فيه
فاذبح من بقرك ومن غنمك التي رزقك الله ربك كما امرتك وكله
في محالك متى اشتهته نفسك لكن كما يوكل الظبي والايل كذلك
تاكله النجس والطاهر ياكلونه جميعا لكن تشدد الا تاكل الدم
فانه النفس فلا تاكل النفس مع اللحم بل صبه على الارض كالماء
لا تاكله ليحسن اليك ولابنيك من بعدك اذ تصنع المستقيم
عند الله سوى ما كان لك من اقداسك ونذورك فاحملها وتعال
بها الى الموضع الذي يختاره الله واصنع صعايدك لحومها ودماها
على مذبح الله ربك وتصب دم ذبايحك على مذبحه وتاكل لحومها
فاحفظ واقبل جميع هذه الامور التي امرتك بها ليحسن اليك

ولنبلك بعد ذلك الى الدهر اذ تصنع الجيد والمستقيم عند الله زلفى
واذا قطع الله زلفه الامم من قدامك الذي يعطيك ادنيتهم فقومتهم
وسلمت رضهم حتى ان لا يرمون باتباعهم بعد انقيادهم من قدامك
وكي لا تلتمس معبود انتم فالا كيف كان يعبد هولاء الامم الهتهم
فاصنع انا ايضا كذلك فلا تصنع كذلك لله زلفى لان
كل ما يكرهه الله ويشنوه صنعوه بمعبوداتهم حتى انهم احرقوا
لها بنيهم وبناتهم بالنار جميع ما امرتكم به فاحفظوه واعملوا به
ولا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه ⁘ وان قام بينكم نبي او حالم
حلم واعطاكم اية او برهانا فاتت الاية والبرهان ممن قال
لكم تعالوا بنا الى معبودات اخر لم تعرفها فنعبدها فلا تقبل
من ذلك النبي او حالم الحلم فان الله زلفى ممتحنكم ليعلم هل انتم
تحبوا الله زلفى بكل قلوبكم وبكل نفوسكم ان تسيروا اتبع الله زلفى
واياه فارهبوا ووصاياه فاحفظوا وقوله فاقبلوا واياه

فاعبدوا.

فاعبدوا وبه فالتصقوا وذلك النبي وحالم الحلم ليجدل من الطرق
التي امركم الله زلفى بان تسيروا فيها فليقتل لانه تقول المحال على الله
زلفى المخرج اياكم من ارض مصر مفتديكم من بيت العبودية وانف الشر
من وسطك وان اغواك اخوك ابن امك او ابنك او ابنتك او
امراتك حرمتك او صديقك الذي هو كنفسك في السر قائلا تعال
لنعبد معبودات اخر ما لم تعرفها انت واباوك من معبودات الامم
الذين حولكم القريبين منكم او البعيدين عنكم من طرف الارض والى
طرفها فلا تشا ذلك ولا تقبل منه ولا تشفق عينك عليه ولا
ترثي له ولا تستر عليه بل ادياله يقتله لا تضع يدك عليه اولا لتقتله
ثم يد سائر القوم اخيرا وارجمه بالحجارة حتى يموت لانه قصد ان يضلك
عن الله زلفى المخرج اياك من ارض مصر من بيت العبودية وجميع
اسرائيل يسمعون فيخافون ولا يعاودون ان يصنعوا امثال هذا
الامر الرديء في وسطك وان سمعت عن بعض قراك التي الله زلفى

معطليها لتكن فيها اقوال قايل ان قد خرج قوم مردة وجهال من تملكه
فاضلوا اهل قريتهم قايلين تعالوا نعبد معبودات اخر ما لم تعرفوها
فالتمس بعد ذلك واستبر وسل عنه جيدا فان كان الامر
حقا ثابتا وقد صنعت هذه الكريهة في وسطك فاقتل اهل تلك
القرية قتلا بحد السيف والعنها وجميع ما فيها حتى بهايمها بحد
السيف وجميع سلبها اجمعه الى وسط رحبتها واحرق بالنار تلك
القرية وجميع سلبها جملة لله ربك لتكن تلا الى الدهر لا تبنى ابدا
ولا يلصق بيدك شي من المتلف لكي يرجع الله من شدة غضبه
ويعطيك رحمته ويرحمك ويكثرك كما اقسم لابايك اذا تقبل امر
الله ربك وتحفظ جميع وصاياه التي امرك انا اليوم وتصنع
المستقيم عنده . واذا انتم ابنا الله ربكم فلا تجرحوا ولا تجعلوا
قرعا بين عيونكم على اموتكم الا لانك شعب مقدس لله ربك واختارك
لتكون له شعبا خاصا من جميع الامم التي على وجه الارض ولا تاكل

كل

كل مكروه وهذا ما تاكلونه من البهايم البقر والضان والمعز والايل
والظبي واليحمور والوعل والاروى والتيتل والزرافه وكل بهيمة
مظلفة مظلف وتفرقه تشق بها اظلافها ومع هذا تجتر
من البهايم فكلوها. الا انه فلا تاكلوها من تصعد الاجترار
والمظلفه باظلاف مفرقه الجمل والارنب والوبر فانها تصعد
اجترار وغير مظلفه مظلف فهو نجس لكم والخنزير فانه مظلف
مظلف ولا يجتر فهو نجس لكم فلا تاكلوا من لحومها ولا تدنوا
من جيفها. وهذا ما تاكلون من جميع ما في الما وكل ما له اجنحه
وفلوس فكلوه وكل ما ليس له اجنحه وفلوس فلا تاكلوه فانه
نجس لكم. وكل طاير طاهر فكلوه وهذه فلا تاكلوها من الطير
النسر والعقاب والعنقا والجارح والصدا والحدا واصنافها
وجميع الغربان واصنافها والنعامه والخطاف والنسور والبازي
باصنافه والبوم والباشق والشاهين والبيو والرخم والنوح

والصفرد والببغا اصنافها والهدهد والخشاف وجميع دبيب
الطاير الذي هو نجس لكم لا تاكلوه وكل طاير طاهر فكلوه ولا
تاكلوا شيا من الميتة بل اعطها للغريب الذي في محالك فياكلها
او بيعها للاجنبي لانك امة مقدسة لله ربك ولا تطبخ جديا
بلبن امه • وعشر تعشيرا جميع غلة زرعك ما تنبته الصحرا سنة
بسنة • وكل امام الله ربك في الموضع الذي يختاره ليسكن اسمه فيه
عشر برك وعصيرك ودهنك وابكار بقرك وغنمك لكي تتعلم
مخافة الله ربك طول الزمان وان طال عليك الطريق ولا تطيق
حمله ويبعد عنك الموضع الذي يختاره الله ربك ان يجعل اسمه
فيه واذ يباركك الله ربك فبعه بفضة وصر وخذه في يدك وامض الى
الموضع الذي يختاره الله ربك واصرفه في جميع ما تشتهي نفسك
من بقر وغنم وخمر ومسكر وجميع ما تبغيه • وكله هناك امام الله
ربك وافرح انت وبيتك واللاوي الذي في قراك لا تتركه اذ ليس

له نصيب ولا غلة معك • وفي كل ثلث سنين تخرج جميع اعشار
غلتك في تلك السنة وتضعه في محالك فياتي اللاوي اذ ليس له
نصيب وغلة معك والغريب واليتيم والارملة التي في محالك فياكلون
ويشبعون لكي يباركك الله ربك في جميع اعمال يدك التي تصنع
ومن بعد سبع سنين اصنع تسبيبا وهذا امر التسبيب ان يسيب
كل ذي دين فيما داين صاحبه فلا يستوفي من صاحبه ولا
اخاه اذ قد سما ما تسبيبا لله الذي يستوفي منه والذي على اخيك
تسبب عنه سوى ان لا يكون فيك مسكين مما يباركك الله
ربك في الارض التي يعطيكها غلة لتحوزها ما دمت تسمع وتقبل
امر الله ربك وتحفظ وتعمل جميع هذه الشريعة التي انا امرك
بها اليوم كما ان الله ربك قد باركك كما وعدك فتقرض امما
كثيرة وانت لا تقترض منهم وتتسلط على كثير منهم ولا يتسلطون
عليك فان كان فيك مسكين من بعض اخوتك في بعض محالك

من ارضك التي الله ربك معطيكها فلا تقس قلبك ولا تقبض كفك
عنه بل افتح له يدك فتحا وعوضه تعويضا مقدار ما يعوزه واحذر
ان يكون في قلبك قول جهل فتقول قد قربت السنة السابعة سنة
التسبيب فتشح عينك على اخيك المسكين فلا تعطيه شيئا فيدعوا
عليك الى الله فيحصل لك عقوبة بل اعطه اعطا ولا تشح نفسك
عليه فان من اجل هذا الامر يبارك لك الله في جميع اعمالك وفي
جميع ما تمد اليه يدك فانه ليس يعدم من وسط الارض مسكينا
ولذلك انا امرك اليوم ان تفتح يدك لاخيك ضعيفك ومسكينك
في ارضك وان اشترى منك اخوك العبراني او العبرانية فليخدمك
ست سنين وفي السنة السابعة اطلقه من عندك حرا فاذا
اطلقته حرا فلا تطلقه فارغا بل صله بصلة من غنمك
وبيدرك ومعصرتك وبحسب ما بارك لك الله ربك فاعطه
واذكر انك كنت عبدا في ارض مصر وفكك الله ربك فلهذا انا

امرك

امرك بهذا الامر اليوم فان قال لا اخرج من عندك لانه احبك واحب
منزلك اذ له الصلاح المقام معك فخذ المثقب وضعه في اذنه عند
الباب فيكون لك عبدا الى الدهر وامتك ايضا فاصنع لها كذلك ولا
يصعب عليك اطلاقك اياه حرا من عندك فانه خدمك ضعف
اجر الاجير ست سنين فيبارك لك الله ربك في جميع ما تصنعه
كل بكر يولد لك في غنمك وبقرك الذكر قدسه لله ربك لا تستخدم
بالبكر من بقرك ولا تجز البكر من غنمك بل كله امام الله ربك سنة
سنة في الموضع الذي يختاره الله انت واهلك وان كان فيه
عيب من عرج او عمى وسائر العيوب الرديه فلا تذبحه لله ربك
بل كله في محالك الطاهر والنجس جميعا كالظبي وكالايل الا
دمه فلا تاكله بل صبه على الارض كالماء. احفظ شهر الفريك
واصنع فيه فصحا لله ربك لان في شهر الفريك اخرجك الله
ربك من مصر ليلا واذبح الفصح لله ربك غنما وبقرا في الموضع

الذي يختاره ليحل اسمه فيه. ولا تاكل معه خميرًا الى كل معه سبعة
ايام فطيرًا طعام الشقا. لانك بسرعة خرجت من ارض مصر
لتذكر يوم خروجك من مصر طول ايام حياتك ولا يرى لك خمير في
جميع تخمك سبعة ايام ولا تبيت من لحم الذي تذبحه في العشي
في اليوم الاول الى الغداة. ولا يجوز لك ان تذبح الفصح في بعض
محالك التي الله ربك معطيك. الا في الموضع الذي يختاره
الله ربك ليحل اسمه فيه فهناك تذبح الفصح عند المسا عند
مغيب الشمس وقت خروجك من مصر وانضجه وكله في الموضع الذي
يختاره الله ربك ثم ارجع بالغداة وامض الى منزلك وكل الفطير
ستة ايام وفي اليوم السابع اجتماعًا لله ربك ولا تصنع فيه
صناعة. واحص سبعة اسابيع من وقت ابتدا المنجل في الزرع
ابتدي لتحصيها. واصنع عيد الاسابيع لله ربك على مقدار ما تجود
يدك كما يرزقك الله ربك. وافرح قدام الله ربك انت وابنك

وابنتك

وابنتك وعبدك وامتك واللاوي الذي في محالك والغريب
واليتيم والارملة الذين بينكم في الموضع الذي يختاره الله ربك ان
يحل فيه اسمه واذكر انك كنت عبدًا في مصر واحفظ هذه الرسوم
واعمل بها. واصنع عيد المظال سبعة ايام عند جمعك من بيدرك
ومعصرتك وافرح في عيدك انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك
واللاوي والغريب واليتيم والارملة الذين في محالك تعيد سبعة
ايام لله ربك في الموضع الذي يختاره الله ليبارك في جميع غلاتك
وجميع اعمال يديك فتكون فرحًا فقط. ثلث مرات في السنة يحضر
جميع رجالك امام الله ربك في الموضع الذي يختاره في عيد
الفطير وعيد الاسابيع وعيد المظال ولا يحضروا امامه
فرغًا. بل ياتي كل رجل بما تناله يده كبركة الله ربك الذي اعطاك
واجعل لك حكامًا وعرفا في جميع محالك التي يعطيها الله
ربك لاسباطك يحكموا بين الناس حكم عدل ولا يميلوا الحكم ولا

تحابوا الوجوه ولا تاخذوا الرشا لان الرشا تعمي عيون الحكما
وتزيف قوال العدول واطلب العدل لكي تحيى وتحوز الارض التي
الله ربك معطيك اياها ولا تغرس غابة من الشجر بجانب مذبح
الله ربك الذي تصنعه ولا تنصب لك دلالة على ما يشنوه الله
ربك لا تذبح لله ربك ثورا او شاة يكون فيها عيب او شي ردي
لان الله ربك يكرهه وان وجد بينكم في بعض قراك التي الله معطيكها
رجل او امراة يصنع الشر امام الله ربك فيتجاوز عهده ويمضي ويعبد
معبودات اخر ويسجد لها او للشمس او للقمر او لسائر جنود السما
مما لم امر به فاذا اخبرت بذلك فاستمعه وابحث جيدا فاذا
كان ذلك الامر حقا ثابتا وقد صنعت هذه الكراهة في اسرايل
فاخرج ذلك الرجل او تلك المراة الذين صنعا هذا الامر الردي
في قراك وارجمهما بالحجارة حتى يموتا بقول شاهدين او ثلثة
يقتل من يقتل لا يقتل بقول شاهد واحد وايدي الشهود تكون

فيه

فيه اولا لقتله وايدي سائر القوم اخيرا وانف الشر من وسطك
واذا اشتبه عليك امر من الاحكام بين دم الى دم وبين دين الى دين وبلا الى
بلا وامور خصومات في محالك فقم واصعد الى الموضع الذي
اختاره الله ربك وسر الى الايمة واللاويين والى الحاكم الذي
يكون في ذلك الزمان فالتمس منهم امر الحكم فيخبروك به فاعمل
بحسب الامر الذي يخبروك به من ذلك الموضع الذي يختاره الله
واحفظ لتعمل جميع ما يعلمونك عليه وبحسب الدلالة التي يدلونك
بها والحكم الذي يقولون لك تصنع ولا تزل من الامر الذي يقولونه
عنه يمنة ولا يسرة واي رجل يستعمل الفخر فلا يقبل من الامام المقيم
هناك ليخدم امام الله ربك او من الحاكم فليقتل ذلك الرجل
وانف الشر من اسرايل وجميع الشعب يسمعون فيخافون ولا
يتوقحون ايضا واذا دخلت الارض التي الله ربك معطيكها
وحزتها واقمت فيها فقلت اجعل علي ملكا كسائر الامم الذين حولي

فاجعل عليك ملكاً من يختار الله ربك ولكن الملك الذي تجعله
عليك من وسط اخوتك ولا يجوز ان تجعل عليك رجلاً غريباً من
ليس هو اخاك لكن لا يستكثر من الخيل لئلا يرد القوم الى مصر
للاستكثار من الخيل والله فقد قال لكم لا تعاودوا الرجوع في هذه
الطريق ابداً ولا يستكثر له من النسا لئلا يزول قلبه والذهب
والفضة لا يستكثر جداً ولما يجلس على كرسي مملكته فليستكتب له
هذه التوراة في سفر من حضرة الائمة اللاويين ولتكن معه يقرا
فيها جميع ايام حياته لكي يتعلم ان يخاف الله ربه ويحفظ جميع كلام
هذه التوراة وهذه الرسوم ويعمل بها لئلا يرتفع قلبه على اخوته
ولئلا يزول عن الشريعة يمنة او يسرة ولكي يطول ايامه في مملكته
هو وبنوه فيما بين اسرائيل ولا يكون للائمة اللاويين جميع سبط
ليوي قسم او نحلة مع آل اسرائيل فمن قرابين الله ونحلته ياكلون
ونحلة لا يكون له بين اخوته اذ الله نحلته كما امر الله به وهذا

يكون

يكون حق الائمة من القوم من ذابحي الذبائح البقر والغنم ان يعطيهم الذراع
واللحيين والقبة اول برك وعصيرك ودهنك واول جز غنمك
تعطيه لان الله ربك اختاره من جميع اسباطك ليقوم ويخدم باسم
الله هو وبنوه طول الزمان واذا جا اي ليوي كان من بعض محاله
الى جميع اسرائيل التي هو مقيم بها فليدخل اي وقت شا الى
الموضع الذي يختاره الله ويخدم باسم الله ربه كجميع اخوته اللاويين
المقيمين هناك امام الله وليقسموا الانصبة متساوية ما خلا ما ابيع
للآبا انك اذا دخلت الى الارض التي الله ربك معطيها فلا تتعلم
العمل مثل رجاسات اولئك الامم لا يوجد فيك من يدخل ابنه او ابنته بالنار
ولا معزم بعزائم ولا منجم ولا متفائل ولا متطير ولا ساحر
ولا راقي رقية ولا سائل مشعوذاً ولا عراف ولا ملتمس من الموتى
لان الله يكره كل من يصنع هذه ومن اجل هذه الرجاسات الله ربك
طاردهم من قدامك كن صحيحاً مع الله ربك ان هولاء الامم

الديانات وارثم المعجزين ومن المقسمين ثم يسلون وانت لم يطلق
لك الله زلمه مثل ذلك والله زلمه يقيم نبيًا من بينكم من اخوتك
مثلي اياه فاطيعوا الجميع ما سالت الله زلمه في حوريب في يوم الحوث
قايلًا لا اعود اسمع صوت الله ربي ولا ارى هذه النار العظيمه
ايضًا لئلا اموت فقال الله لي قد احسنوا في قولهم وانا اقيم لهم
نبيًا من بين اخوتهم مثلك والقنه كلامي فيخاطبهم بجميع ما امره
به اي انسان لم يقبل كلامي الذي يتكلم باسمي فاني اطلبه واي
نبي توقح فيقول قولًا عني لم امره بقوله ومن يتكلم باسم الهه اخر
فليقتل ذلك النبي فان قلت في نفسك كيف يعرف القول
الذي لم يقله الله وانما يقوله المتنبي عن الله ولم يكن الكلام
واجبًا فهو القول الذي لم يقله الله وانما قاله المتنبي بجرأة
فلا تخفه واذا اقطع الله زلمه الامم الذي يعطيك ارضهم
فترثهم وتسكن قراهم ومنازلهم فافرز لك ثلث قرى في وسط

ارضك

ارضك التي الله زلمه معطيك اياها لتحوزها واصلح طريقها
على ثلثة تقسم ارضك التي يحملكها الله زلمه فتكون ملجا لكل قاتل
وهذا سبب لجاه القاتل الذي يهرب اليها يعني الذي يقتل
صاحبه بغير علم وهو غير شاني له من امس وما قبله كمن يدخل
مع صاحبه الى الحقل ليقطع حطبًا فتميل يده بالفاس ليقطع
العود فينفصل الحديد من العود فيصيب صاحبه فيموت
فيهرب الى واحدة من هذه القرى فيحيى كيلا يطرد ولي الدم
القاتل ما يحمي قلبه فيلحقه لبعد الطريق فيقتله وليس عليه
حكم قتل اذ ليس هو شانيًا له من امس وما قبله فلذلك انا اوصيك
ان تفرز لك ثلث قرى وان وسع الله زلمه تخمك كما اقسم لابائك
فاعطاك جميع الارض التي وعد باعطايها لابائك اذ تحفظ
جميع هذه الوصايا او تعمل بها بان تحب الله زلمه وتسير في طرقه
طول الايام فزد لك ثلث قرى ايضًا على هذه الثلث لئلا يسفك

دم بري في وسط بلدك التي الله ربك معطيكها نحلة فيكون عليك
دمه. وان كان رجلا شانيا لصاحبه فكمن له وقام عليه وضربه
نفسا فمات وهرب الى احدى هذه القرى فليبعث شيوخ قريته وياخذوه
من هناك ويسلموه الى ولي الدم ليقتل لا تشفق عينك عليه
واستاصل الدم البري من بني اسرائيل فيحسن اليك. ولا تزحزح تخم
صاحبك الذي تخمه الاولون بنحلتك التي ترثها في الارض التي
الله ربك معطيكها لتحوزها. لا يقم شاهد واحد على انسان
في شي من الذنوب والخطايا الذي يخطيها بل على قول شاهدين
او ثلثة تقوم الامور. وان قام شاهد ظلم على انسان ليشهد عليه
بمحال فليقف الرجلان المختصمان امام الله امام الايمة والحكام
الذين يكونون في ذلك الزمان فليلتمسوا الحكام جيدا. فان كان
الشاهد شاهد زور وقد شهد على اخيه باطلا فاصنعوا به
كما هم ان يصنع باخيه واتلفوا الشر من وسطكم والباقون يسمعون

فيخافون

فيخافون ولا يعودوا ان يصنعوا مثل هذا الامر الردي منكم
ولا تشفق عينك النفس بالنفس والعين بالعين واليد باليد
والسن بالسن والرجل بالرجل. اذا خرجت الى محاربة اعدايك
ورايت خيلا ومراكبا وقوما اكثر منك فلا تفزع منهم فان الله
ربك معك المصعدك من ارض مصر وعند تقدمكم الى الحرب
فليتقدم الامام ويخاطب القوم ويقول لهم اسمع اسرائيل انتم اليوم
تتقدمون الى حرب اعدايكم فلا ترق قلوبكم ولا تخافوا ولا
تفزعوا ولا ترهبوا منهم لان الله ربكم السالك معكم يحارب
لكم اعدايكم ويسلمكم. ثم يكلم العرفا القوم قايلين اي رجل بنى
بيتا جديدا ولم يدشنه فليمض ويرجع الى منزله كيلا يقتل في
الحرب ويدشنه رجل اخر واي رجل غرس كرما ولم يبتذله
فليمض ويرجع الى منزله ليلا يقتل في الحرب ويبتذله رجل
اخر واي رجل املك امراة ولم ياخذها فليمض ويرجع الى

منزله كيلا يقتل في الحرب فياخذ ما دخل اخوه ثم يكلم العرفا في
مخاطبة القوم قايلين اي رجل كان نغانغا رقيق القلب فليمض
ويرجع الى منزله ولا يحل قلوب اخوته كقلبه. فعند فراغهم
من مخاطبة القوم بذلك يوكلون روسا الجيوش برؤس الشعب
واذا انتدبت الى قرية لتحاربها فادعها اولا الى الصلح فان
اجابت الى الصلح وفتحت لك فجميع القوم الذين فيها يكونون
لك ذمة ويخدمونك وان لم تسالمك وحاربتك فحاصرها
واسلمها الله ربك في يدك فاقتل جميع ذكورها بحد السيف واما
النسا والاطفال والبهايم وجميع ما في القرية من سلبها فاغنمها
لنفسك وكل سلب اعدائك الذي رزقك اياه الله ربك كذا
فاصنع بالقرى البعيدة منك جدا التي ليست من قرى هولا
الامم واما قرى هولا الامم الذي الله ربك معطيكها نحلة فلا
تبق منهم فيها نسمة بل المهم لاكا الحيثيين والاموريين

والكنعانيين

والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين كما امرك الله ربك
كيلا يعلموكم ان تصنعوا مثل ارجاسهم التي صنعوها لمعبوداتهم
فتخطوا لله ربكم واذا حاصرت قرية اياما كثيرة لتحاربها وتفتحها
فلا تفسد شجرها بان تحرك عليه فاسا اذ منه تاكل فلا تقطعه
فان شجر الصحرا ليس هو كالانسان الذي قد اختفى من قدامك
في الحصار لكن اي شجر علمت انه ليس بطعم فافسده واقطعه
وابن الالات للحصار على تلك القرية المحاربة لك الى ان تهدمها وان
وجد قتيل في الارض التي الله معطيكها لتحوزها مطروح في
الصحرا لا يعرف من قتله فليخرج شيوخك وحكامك ويمسحوا
منه الى القرى التي حوالي القتيل فاية قرية كانت اقرب اليه
فلياخذ شيوخها عجلة من البقر لم تعمل ولم تمد النير ويحدروها
الى واد صعب لم يعمل ولم يزرع ويذبحوها فيه ثم يتقدم الايمة
بنو لاوي لان الله ربك اختارهم ليخدموه ويباركوا باسمه وعلى

ولم يغسل كل خصومة وكل آية فاذا غسل جميع شيوخ تلك
المدينة القريبة من القتيل ايديهم على العجلة المقتولة في الوادي
وابتداوا وقالوا ايدينا لم تسفك هذا الدم وعيوننا لم ترى ذلك
اغفر يا رب لشعبك اسرائيل الذين خلصتهم ولا تجعل
دما بريا في وسط شعبك اسرائيل فيغفر لهم الدم وانت فانف
الدم البري من بينكم فانكم تصنعون المستقيم عند الله . واذا
خرجت الى حرب اعدائك فاسلمهم الله ربك في يديك فسبيت سبيه
ورايت في السبي امراة حسنة الحلية فشغفت بها فاتخذها
لك امراة فتدخلها الى وسط منزلك وتحلق راسها وتقص
اظفارها وتنزع ثياب سبيها عنها وتقيم لك في منزلك
وتبكي اباها وامها شهرا ثم بعد ذلك تدخل اليها فتضاجعها
وتكون لك زوجة فان لم ترضها فاطلقها لنفسها وبيعا لا
تبيعها بثمن ولا تسترقها بدل ما اتيتها . وان كان لرجل زوجتان

احداهما

احداهما محبة والاخرى مشنوءة فولدتا له اولادا وكان الولد البكر
للمشنوءة ففي يوم عطيته بنيه ما يكون له فليس يجوز له ان يفضل ابن
المحبوبة على الابن البكر الذي للمشنوءة بل يجب عليه ان يعرف الابن
البكر ابن المشنوءة ليعطيه سهمين من جميع ما يوجد له اذ هو اول
نسله وله حكم البكورية . واذا كان لرجل ابن زاني مخالف ليس يقبل
امر ابيه وامر امه ويؤدبانه فلا يقبل منهما فليقبض عليه ابوه وامه
ويخرجاه الى شيوخ قريته الى باب موضعه فيقولا لهم ابننا هذا
زاني ومخالف ليس يقبل امرنا وهو مسرف ومفرط فيرجمه جميع
رجال قريته بالحجارة حتى يموت وانف الشر من بينكم فيسمعون
جميع آل اسرائيل ويخافون . واذا وجبت على انسان خطيته
حكمها القتل فقتل فاصلبه على خشبة لا تبيت جثته عليها
بل ادفنه دفنا في ذلك اليوم لان لعنة الله على المصلوب ولا
تنجس ارضك التي الله ربك يعطيكها ميراثا . ولا تر ثور اخيك

او شاته ضالتين فتتغافل عنهما بل ردهما اليه ردا. فان لم يكن اخوك
قريبا اليك او لم تعرفه فضم ذلك الى منزلك ليكون عندك الى ان
يلتمسه اخوك فترده عليه. وكذا فاصنع بحماره وبثوره وبسائر
ضالات اخيك التي تضل منه فتجدها لا يحل لك ان تتغافل عنها
ولا ترى حمار اخيك او ثوره واقعين في الطريق فتتغافل عنهما
بل اقمهما معه. لا تكون آلة الرجل على المرأة. ولا يلبس الرجل ثوب امرأة
لان الله ربك يكره كل من يصنع ذلك. واذا اتفق عشا للطائر
اما مكنه في الطريق في شجرة او على الارض فيه فراخ او بيض والام
جاثمة على ذلك فلا تاخذ الام مع الفراخ بل اطلق الام اطلاقا
وخذ الفراخ لنفسك لكي يحسن اليك وتطول ايامك. واذا بنيت
بيتا جديدا فاصنع درابزين لسطحك لئلا يصير في منزلك
دما اذا سقط منه احد. ولا تزرع كرمك نوعين كيلا تحرم
غلتك ثلاثة الزرع الذي تزرعه مع غلة الكرم ولا تحرث

بثور

بثور وحمار معا. ولا تلبس ثوبا مختلطا من صوف وكتان جميعا. واصنع
جدائل في اربعة اطراف ازارك الذي تتغطى به. وان تزوج رجل امرأة
ودخل بها ثم شنئها فجعل لها علل الاثم الكلام واخرج عليها اسما رديا
فقال اني تزوجت بهذه المرأة فدنوت منها ولم اجد لها عذرة ثم اخذ
ابوها وامها العذرة واخرجاها الى شيوخ القرية والى باب الحاكم
فقال ابوها للشيوخ اني زوجت ابنتي لهذا الرجل فشنئها وهو ذا
هو جاعل لها علل الاثم الكلام قائلا لم اجد لها عذرة وهذه عذرتها
وبسطوا الثوب امامهم فليأخذ شيوخ تلك القرية ذلك الرجل
فيؤدبوه ويغرموه مئة درهم ويدفعوها الى ابي الجارية لما اخرج
اسما رديا على عذراء من اسرائيل. وتكون له زوجة ولا يجوز له طلاقها
طول عمره. وان كان الامر حقا ولم يوجد للجارية عذرة فليخرجوا
الجارية الى باب بيت ابيها ويرجمها اهل قريتها بالحجارة حتى تموت لانها
صنعت خطية في اسرائيل بفجورها في بيت ابيها. وانزع الشر من

اسرايل وان وجد رجل مضاجع امراة ذات بعل فليقتلا جميعا وتنفى
الشر من اسرايل واذا كانت جارية بكر مملكة لرجل فوجدها رجل في
القرية فضاجعها فاخرجوهما جميعا الى باب تلك القرية وارجموهما
بالحجارة حتى يموتا. اما الجارية فبسبب انها لم تصرخ وهي في القرية.
واما الرجل فبسبب ما اذل زوجة صاحبه وانف الشر من بينكم.
وان وجد الرجل المملكة في الصحراء فامسكها وضاجعها فليقتل
ذلك الرجل الذي ضاجعها وحده ولا يصنع بها شيء اذ ليس
لها خطية توجب القتل. وانما مثل ان يجاهد احد يثور على صاحبه
فيقتله لانه وجدها في الصحراء وصرخت فلم يكن لها مغيث. واذا
وجد رجل جارية بكرا لم تملك فمسكها وضاجعها فوجدا فليعط
ذلك الرجل اباها خمسين درهما وتكن له زوجة بدل ما اذلها.
ولا يجوز له طلاقها طول عمره. ولا يتزوج رجل زوجة ابيه
ولا يكشف كنف ابيه. ولا يدخل مرضوض الخصي ومقطوع

الاحليل

الاحليل في جماعة الله. ولا يدخل الزنيم في جماعة الله الى الجيل العاشر
لا يدخل في جماعة الله. ولا يدخل عماني ولا موابي في جماعة الله الى الجيل
العاشر لا يدخل منهم في جماعة الله دهرا الى الابد لانهم لم يتلقوكم
بالخبز والماء في الطريق في خروجكم من مصر ولما استأجر عليك
بلعام بن بعور من فتور ارام النهرين ليلعنك ولم يشا الله ربك
ان يقبل من بلعام بل قلب لك اللعنة بركة لما احبك الله ربك فلا
تلتمس سلامهم وخيرهم طول زمانك ابدا. ولا تكره الادومي فانه
اخوك ولا تكره المصري فانك كنت غريبا في ارضه والجيل الثالث
من البنين الذين يولدون لهم يدخلون في جماعة الله. واذا خرجت
في عسكر على اعدائك فاحترز من كل امر قبيح وان كان فيك
رجل ليس بطاهر من عارض الليل فليخرج الى خارج العسكر
ولا يدخل الى وسطه فاذا كان عند اتجاه المساء يرحض بالماء
وعند مغيب الشمس يدخل اليه وليكن لك مكان خارج العسكر

تنزل فيخرج هناك خارجا وليكن لك وتد مع سلاحك فاذا جلست
خارجا فاحفر به وعد فغط ذلك الرجيع لان الله ربك سائر في
وسط عسكرك ليخلصك ويسلم اعداءك في يدك فيكون عسكرك
مقدسا ولا يرى فيك امرا قبيحا فينصرف عنك ولا تسلم عبدا قد
التجا اليك الى مولاه وليجلس عندك فيما بينكم في الموضع الذي
يختاره في احدى محالك حيث الاصلح له ولا تعنته ولا تكن مومسة
ولا مومس من بني اسرائيل ولا تدخل شيا من اجعال الزنا وثمن
الكلاب الى بيت الله ربك عن نذر لان الله ربك يكرههما جميعا ولا
تراب اخاك ربا فضة ولا ربا طعام ولا في شي يرابا بل الغريب
ترابيه واخاك فلا ترابيه لكي يبارك لك الله الملك في جميع
ممدودك في الارض التي انت داخل اليها لتحوزها واذا نذرت
نذرا لله ربك فلا تؤخر الوفا به لان الله ربك يطالبك به
مطالبة فيحصل بك خطيئة ولو لم تنذر لما حلت بك خطيئة احفظ

ما خرج من شفتيك واعمل به كما نذرت لله ربك متبرعا ما قلته بفيك
واذا دخلت كرم صاحبك فكل من العنب بقدر شبعك ولا تجعل منه
شيئا في اناءك واذا دخلت في سنبل صاحبك فاقطف ما تفركه
بيدك ولا تحرك المنجل على سنبل صاحبك واذا تزوج رجل امراة
وملكها ان لم تجد حظا عنده لانه وجد عليها امرا قبيحا فليكتب
لها كتاب قطعه ويدفعه اليها ويطلقها من بيته فان خرجت
من منزله ومضت وصارت لرجل اخر فشنيها الرجل الاخير وكتب
لها كتاب قطعه ودفعه اليها ويطلقها من بيته او مات بعد
زيجتها فلا يحل لبعلها الاول الذي طلقها ان يتزوجها ايضا بعد وطيها
فانها كريهة امام الله ولا تخطي في الارض التي الله ربك معطيها
نحلة واذا تزوج رجل امراة جديدة فلا يخرج في الجيش ولا يمر
به شي من امور بل يكون فارغا في بيته سنة واحدة يسر زوجته
التي اخذها ولا تسترهن رحى ولا مركوبا فانك تسترهن النفس

وان وجد انسان قد سرق نفسا من اخوته من بني اسرائيل فاسترقها
او باعها فاقتل ذلك السارق وانف الشر من وسطك واحتفظ
من بلوى البرص تحفظا جدا واعمل فيها كما تسلك الائمة واللاويون
حسبما امرتهم واذكر ما صنع الله ربك بمريم في الطريق في خروجكم
من مصر واذا اقرضت صاحبك شيا ما فلا تدخل بيته لتاخذ
رهنا بل تقف خارجا والرجل الذي انت مقرضه يخرج اليك الرهن
خارجا وان كان رجلا ضعيفا فلا تبت ورهنه عندك
بل رده اليه ردا عند مغيب الشمس اذ كان ينام فيه ويدعو لك
ويكون لك حسنة امام الله ربك ولا تغشم اجيرا ضعيفا او
مسكينا من اخوتك او من غيرك القاطن الذي في ارضك في محالك
بل ادفع اليه اجرته في يومه من قبل ان تغيب الشمس اذ هو ضعيف
وعليها قد خاطر بنفسه ولا يدعو عليك الى الله فتحمل عقوبة
ولا تقتل الاباء عن البنين ولا البنين عن الاباء بل يقتل كل امري

بخطيته

بخطيته ولا تمل حكم غريب ولا يتيم ولا تسترهن ثوب ارملة واذكر انك
كنت عبدا بمصر وفكك الله ربك من هناك ولذلك انا امرك
ان تصنع هذه الامور واذا حصدت حصادك في حقلك فنسيت
عمرا في الصحرا فلا ترجع لتاخذه بل يكون للغريب واليتيم والارملة
لكي يباركك الله ربك في جميع عمل يديك واذا خبطت زيتونك
فلا تستقص وراك فيه بل ليكن للغريب واليتيم والارملة واذا قطفت
كرمك فلا تفتش وراك فيه بل ليكن للغريب واليتيم والارملة واذكر
انك كنت عبدا في ارض مصر ولذلك انا امرك ان تصنع هذه الامور
واذا وقعت خصومة بين اناس فليتقدموا الى الحكم ليحكموا بينهم
وليزكوا الزكي ويظلموا الظالم فان استحق الظالم الضرب فليطرحه
الحاكم ويضربه امامه فيجلده بمقدار ظلمه احصاء اربعين لا يزيد
عليها لئلا يزيد على ذلك فتصير ضربة عظيمة فيهان اخاك
بحضرتك ولا تكعم الثور في دياسته واذا سكن اخوان جميعا

ثم مات احدهما وليس له ولد فلا تكن زوجة الميت خارجًا لرجل غريب بل
سلفها يدخل اليها ويتخذها له زوجة ويواصلها ليكن البكر الذي
تلد منه هو الذي يقوم على اسم اخيه الميت لئلا يمحى اسمه من اسرايل
فان لم يشا الرجل ان يتزوج سلفته فلتصعد الى باب الحاكم والى
الشيوخ وتقول قد ابى سلفي ان يقيم لاخيه اسمًا في اسرايل ولم يشا
ان يواصلني فيدعوا به شيوخ قريته ويكلموه فاذا اوقف وقال
لا اريد اخذها تتقدم سلفته بحضرة الشيوخ وتخلع نعله من
رجله وتبصق في وجهه وتجاوبه وتقول كذا يصنع برجل
لا يبني بيت اخيه ويسمى في اسرايل بيت مخلوع النعل وان تخاصم
رجلان جميعًا الرجل وصاحبه فتقدمت زوجة احدهما لتخلص
زوجها من يد ضاربه فمدت يدها فامسكت انثييه فاقطع كفها
ولا تشفق عليها ولا يكن لك في كيسك سنجتان كبيرة وصغيرة
ولا يكن لك في بيتك كيلان كبير وصغير بل يكون لك سنجات

وافيات

وافيات عادلات ويكون لك كيل واف وعادل لكي يطول ايامك
في الارض التي الله معطيكها لان الله ربك يكره كل فاعل هولاء
كل صانع جور واذكر ما صنع لك عماليق في الطريق في خروجك
من مصر انه وافاك في الطريق فقطع منك جميع المرخين وراءه
وانت لاغب تعب ولم يخف الله فاذا اراحك الله ربك من جميع
اعدائك الذين حواليك في الارض التي الله ربك معطيك اياها
غلة فتحوزها فامح ذكر العمالقة من تحت السماء ولا تنس
واذا دخلت الى الارض التي الله ربك معطيكها غلة فتحوزها
واقمت فيها فخذ من جميع ثمر الارض التي تاتي بها من ارضك التي الله
ربك معطيكها وصيره في طبق وامض الى الموضع الذي يختاره
الله ربك ليحل اسمه هناك وصر به الى الامام الذي يكون في
ذلك الزمان وقل له شكرت اليوم الله ربك اذ دخلت الى الارض
التي اقسم الله لابائنا ان يعطينا اياها ويأخذ الامام ذلك الطبق

من بدات فيضعه امام مذبح الله ربك ثم اجب وقل امام الله ربك
ان الارامي كاد يبيد ابي فنزل مصرا وسكن هناك برهط قليل
فصار هناك امة كبيرة عظيمة كثيرة. فاسا بنا المصريون
وعذبونا وجعلوا علينا خدمة صعبة. فصرخنا الى الله اله ابينا
فسمع الله صوتنا ونظر ضعفنا وشقانا وضغطنا فاخرجنا
الله من مصر بيد شديدة وذراع ممدودة. وبخوف عظيم وايات
وبراهين وجاء بنا الى هذا الموضع واعطانا هذه الارض التي تفيض
اللبن والعسل والان هوذا قد جيت باول ثمار الارض التي رزقتنيها
يا رب. ثم تضعه امام الله ربك واسجد امام الله ربك وافرح
بكل الخير الذي رزقك الله ربك انت واهلك واللاوي والغريب
الذي في محالك واذا انهيت من جميع اعشار غلتك في السنة
الثالثة سنة العشار وتعطي لكل اللاوي والغريب
واليتيم والارملة واكلوا منه في محالك وشبعوا فقل امام الله

ربك

ربك قد نفيت الاقداس من بيتي وقد دفعتها الى اللاوي والغريب
واليتيم والارملة حسب جميع وصاياك التي وصيتني بها. لم اجاوز
شيا منها ولم انسه ولم اكل منه في حزني. ولم اصرف منه شيا
الى نجس ولم اعط منه لميت بل قبلت امر الله ربي فيه وصنعت
كما امرتني فاطلع من موطن قدسك من السما وبارك في شعبك
اسرايل وفي الارض التي اعطيتنا اياها كما اقسمت لابانا ارضا
تفيض لبنا وعسلا. ان الله ربك يامرك في هذا اليوم بهذه الرسوم
والاحكام فاحفظها واعمل بها كل قلبك وكل نفسك وانت كما
وانعمت الله ربك ان تكون لك الها وان تسير في طرقه وتحفظ
رسومه ووصاياه واحكامه وتقبل امره فكذلك اعطاك الله ان
تكون له امة وشعبا خاصا كما وعدك وان تحفظ جميع وصاياه
وان يجعلك عاليا على جميع الامم الذين خلقهم مديحا واسما وفخرا
وان تكون شعبا مقدسا لله ربك كما وعدك. ثم امر موسى وشيوخ

اسرايل القوم قايلين احفظوا جميع الوصية التي امركم بها اليوم فيكون
في يوم عبوركم الاردن الى الارض التي الله ربك معطيكها
ان تنصب لك حجارة عظيمة وتشيدها بالشيد واكتب عليها
جميع خطوب هذه الشريعة عند عبورك لكي تدخل الارض التي
الله ربك معطيكها ارضا تفيض لبنا وعسلا كما وعد الله اله
اباك فاذا عبوركم الاردن تنصبوا هذه الحجارة التي امركم بها
اليوم في جبل عيبال وتشيدوها بالشيد وابن هناك مذبحا لله
ربك مذبح حجارة لا تحرك عليها حديدا احجار صحيحة وقرب
عليه صعايد لله ربك واذبح سلام وكلها هناك وافرح
امام الله الهك واكتب على الحجارة كل خطوب هذه الشريعة
مبينة جيدا . ثم كلم موسى والايمة واللاويون كل اسرايل
قايلين انصت واسمع يا اسرايل فانك يومك هذا قد صرت
شعبا لله ربك فاقبل قوله واعمل جميع وصاياه ورسومه

التي

التي امرك بها اليوم ثم امر موسى القوم في ذلك اليوم قايلا هولا
يقومون ليبركوا الشعب على جبل كرزيم بعد عبوركم الاردن شمعون
ولاوي ويهوذا ويساخار ويوسف وبنيامين وهولا يقومون
للعنة على جبل عيبال راوبين وجاد واشير وزبولون ودان ونفتالي
فليبتدي اللاويون قايلين لجميع آل اسرايل بصوت عال ملعون
الرجل الذي يصنع منحوتا او مسبوكا كريهة الله من صنعة
ايدي خراط ويصيره في ستر فيجيبهم جميع القوم قايلين امين
وملعون المستخف بابيه وامه ويقول جميع القوم امين وملعون
من يغير تخم صاحبه ويقول جميع القوم امين وملعون من يضل
اعمى في الطريق ويقول جميع القوم امين وملعون من يميل حكم غريب
او يتيم وارملة ويقول جميع القوم امين وملعون من يضاجع زوجة
ابيه اذ كشف كنفه ويقول جميع القوم امين وملعون
مضاجع كل بهيمة ويقول جميع القوم امين وملعون من يضاجع

يضاجع اخته ابنة ابيه او ابنة امه ويقول جميع القوم امين وملعون
من يضاجع حماته ويقول جميع القوم امين وملعون قاتل صاحبه
سرا ويقول جميع القوم امين وملعون اخذ رشوة ليقتل نفسا بريه
ويقول جميع القوم امين وملعون من لم يستكمل كلام هذه الشريعة
ليعمل بها ويقول جميع القوم امين واعلم انك ان سمعت واطعت
امر الله ربك لتحفظ وتعمل جميع وصاياه التي امرك بها اليوم جعلك
الله ربك عاليا على جميع امم الارض وتاتيك هذه البركات
وادركتك واذا سمعت امر الله ربك فتصير مباركا في المدينة
ومباركا في الصحراء ومباركا ثمر بطنك وثمار ارضك وثمر بهايمك
نتاج بقرك وقطعان غنمك ومباركا ما في طبيختك ومعاجنك
ومباركا في دخولك ومباركا في خروجك ويجعل الله اعداءك
المقاومين لك منهزمين امامك يخرجون اليك في طريق واحده
فيهربون من قدامك في سبع طرق ويامر الله بركته في اهرائك وفي

جميع

جميع متديناتك ويباركك في الارض التي الله ربك معطيها.
ويقيمك الله شعبا مقدسا كما اقسم لك اذا حفظت وصاياه
وتسير في طرقه فينظر جميع امم الارض ان اسم الله قد سمي عليك
فيخافونك ويزيدك الله خيرا في ثمر بطنك وثمار ارضك وثمر
بهايمك في الارض التي اقسم لاباءك ان يعطيكها. ويفتح الله لك
خزاينه خير من السماء فينزل مطر ارضك في وقته ويبارك
في جميع اعمال يديك حتى تقرض امما كثيرة وانت فلا تقترض ويجعلك
الله راسا لا ذنبا وتكون عاليا حقا ولا تكون سفلا اذا قبلت
وصايا الله الهك التي انا امرك بها اليوم لتحفظها وتعمل بها
ولا تزول عن جميع الامور التي امرك بها اليوم يمنة ولا يسرة
فتتبع معبودات اخر فتعبدها وان لم تقبل قول الله ربك
لتحفظ وتعمل وصاياه ورسومه التي امرك بها اليوم حلت
بك هذه اللعنات فادركتك وتكون ملعونا في البلد وملعونا

في الصحراء وملعونًا في طبقك ومعاجنك وملعونًا ثمر بطنك وثمر
ارضك ونسل بقرك وجفور غنمك وملعونًا في دخولك وملعونًا
في خروجك ويبعث الله عليك المحق والدهش والزجر في جميع
ممد يدك الذي تصنعه الى ان يهلكك ويبيدك سريعًا من قبل
رداءة شمائلك اذ تركتني ويلصق بك الله الوبا الى ان يفنيك من
الارض التي انت داخل اليها لتحوزها ويضربك الله بحمى السل
والحار والبرد والفالج والجفاف في البدن واليرقان فيطردك
الى ان يهلكك وتكون سماؤك التي فوق راسك نحاسًا والارض التي
تحتك حديدًا ويجعل الله مطر ارضك غبارًا وترابًا ينحدر عليك
من السماء حتى يفنيك ويجعلك الله منهزمًا امام اعدائك حتى
تخرج اليهم في طريق واحد وتهرب من قدامهم في سبع طرق فتصير
عبرة لجميع ممالك الارض وتصير جثتك ماكلًا لطير السماء
ولبهائم الارض وليس لها مزعج ويضربك الله بقرح مصر والبواسير

والجرب

والجرب والحكة ما لا تستطيع مداواته ويضربك الله بالجنون
والعمى ودهشة القلب حتى تصير تجس في الظهيرة كما يجس
الاعمى في الظلمة ولا تنجح في طرقك وتكون مغشومًا مغصوبًا
طول زمانك وليس لك مغيث وتتزوج امراة فيضاجعها رجل اخر
وتبني بيتًا ولا تجلس فيه وتغرس كرمًا ولا تبتدله فيكون
ثورك مذبوحًا بحضرتك ولا تاكل منه وحمارك مغصوبًا من
قدامك فلا يرجع اليك وغنمك مسلمة الى اعدائك وليس لك
مغيث وبنوك وبناتك مدفوعين الى قوم اخرين وعيناك
تريانهم وتشتاقان اليهم طول الزمان ولا طاقة في يدك وثمر
ارضك وسائر كسبك ياكله قوم لا تعرفهم وتصير كذلك مغشو
مغشومًا طول الزمان حتى تصير مفتونًا من منظر عينيك
الذي تراه ويضربك الله بقرح ردي على الركب وعلى السوق
ما لا تستطيع مداواته من قدمك الى هامتك ويجليك الله

وملكك الذي تقيم عليك الى امة لم تعرفها انت ولا اباوك فتعبد هناك
معبودات اخر خشب وحجارة. فتصير وحشة وسبة ومثلا في
جميع الامم التي ينقلك الله اليها. واذا اخرجت الى الصحرا
زرعا كثيرا تجمع منه قليلا اذ ياكله الجراد. واذا غرست
كروما وفلحتها فلا تشرب منها خمرا ولا توعيها بل ياكلها الدود
واذا يكون لك زيتون في جميع تخومك فلا تدهن منه بل يسقط
زيتونك سقوطا. واذا ولدت بنين وبنات فلا يكونوا لك بل
يمضون في السبي. وجميع شجرك وثمار ارضك يرثه الزاحف
والغريب الذي فيما بينكم يرتفع عليك علوا كثيرا وانت تنحط
سفلا عميقا. حتى انه يقرضك وانت لا تقرضه. وهو يصير
لك راسا وانت تصير ذنبا. وتحل بك جميع هذه اللعنات
وتطردك فتدركك الى ان تهلك اذ لم تقبل امر الله ربك لتحفظ
وصاياه ورسومه التي امرك بعملها. فتصير فيك اية وبرهانا

وفي

وفي نسلك الى الدهر. وبدل ان عبدت الله ربك بفرح وجودة
قلب من كثرة الاشيا جميعها تعبد عدوك الذي يسلطه الله عليك
بجوع وعطش وعري وعوز كل شي. ويجعل في عنقك غلا حديدا
الى ان يفنيك. ويجلب الله عليك امة من بعيد من طرف الارض
كما يحلق النسر امة لا تعرف لغتها. امة قوية الوجه لا توقر وجه
شيخ ولا ترف على صبي فتاكل ثمار بهائمك وثمار ارضك الى ان تهلك
ولا تبقي لك برا ولا عصيرا ولا دهنا ولا نتاج بقر ولا سخال
غنم حتى تبيدك وتحاصرك في جميع محالك الى ان تهدم اسوارك
الشامخة الحصينة التي انت واثق بها في جميع ارضك فتحاصرك
في جميع محالك في ارضك الذي اعطاكها الله ربك حتى تاكل
من ثمر بطنك لحم بنيك وبناتك الذين رزقك الله اياهم ربك
بحصار وضيق مما يحاصرك عدوك حتى ان الرجل الرخص
منكم والمدلل جدا تبخل عينه على اخيه وعلى زوجته وعلى بنيه

الذين تبغوا ان تعطي لواحد منهم من لحم بنيه الذي ياكلهم من عدم ما
يبقا له بحصار وضيق مما يضيق عليك عدوك في جميع قراك
والرخصة منكم والمدللة التي لم تقو قدميها دوس الارض من الدلال
والرخوبة تشح عينها على رجلها وابنها وابنتها بمشيمتها الخارجة
من بين رجليها واحبتها التي تلد بها فتستر دونهم فتاكلهم من عوز
كل شي في ستر بحصار وضيق ما يضيق عليك عدوك في جميع قراك
وان لم تحفظ وتعمل جميع كلام هذه الشريعة المكتوب في هذا السفر
وتخف هذا الاسم الكريم المهيب الذي هو الله ربك فيجعل الله
ضرباتك عجيبة وضربات نسلك ضربات كبارا ثابتة وامراضا
ردية ثابتة ويرد عليك جميع ادواء مصر التي حذرت منها فتلصق
بك وايضا كل مرض وكل ضربة مما لم يكتب في سفر هذه الشريعة
يصعدها الله عليك الى ان يهلكك وتبقون رهطا قليلا بعد ما
كنتم ككواكب السما كثرة اذ لم تقبل امر الله ربك فيكون كما قصد

الله

الله ربكم ان يحسن اليكم ويكثركم كذلك يقصد الله اباد تكم وتبويركم
فتدرسون من على الارض التي انت داخل اليها لتحوزها ويبددك
الله في جميع الشعوب من طرف الارض الى طرفها فتعبد هنالك
معبودات اخر خشب وحجارة ما لم تعرفها انت واباوك وفي تلك
الامم لا تطمين ولا يكون قرار لقدمك بل يجعل الله لك هناك
قلبا خائفا وتحوص العيون وذبول النفس وتكون حياتك
معلقة قبالك فتفزع ليلا ونهارا ولا تصدق بحياتك
بالغداة تقول ليتني امسي وبالعشي تقول ليتني اصبح من فزع قلبك
الذي تفزعه ومن منظر عينيك الذي تراه ويردك الله الى
مصر في سفن في الطريق التي قلت لك انك لا تعود تراها ابدا
وتعرضون هناك للبيع على اعدائكم عبيدا واماء وليس لكم
مشتر هذا كلام العهد الذي امر الله موسى بان يعهده مع
بني اسرايل في ارض مواب سوى العهد الذي عهده معهم في

حوريب ثم دعا موسى كل اسرائيل فقال لهم انتم رايتم جميع ما صنع الله
بحضرتكم في ارض مصر بفرعون وبجميع عبيده وبساير ارضه والبلايا
العظيمة التي نظرتها عيناك وتلك الايات والبراهين العظيمة
ولم يعطكم الله قلبا يعلم وعيونا تنظر واذانا تسمع الى هذا اليوم
ثم سيرتكم في البرية اربعين سنة لم تبل ثيابكم عليكم ولا نعالكم من
ارجلكم لم تاكلوا خبزا ولم تشربوا خمرا ومسكرا لكي تعرفوا اني
الله ربكم ثم وافيتم الى هذا الموضع فخرج سيحون ملك حشبان
وعوج ملك البثنية للقائنا الى الحرب فقتلناهما واخذنا
ارضيهما ودفعناهما غلة لال راوبين وال جاد ونصف سبط
منشا فاحفظوا كلام هذا العهد واعملوا به لكي تعقلوا جميع
ما تصنعون فانتم وقوف اليوم اجمعون امام الله ربكم روساكم
واسباطكم وشيوخكم وعرفاوكم وجميع ال اسرائيل واطفالكم
ونساوكم والغريب الذي في وسط عسكرك من محتطب حطبك

الى

3

الى ساقي مايك لادخالك في عهد الله ربك وفي حرجه الذي يعهده
معك اليوم لكي يقيمك اليوم له شعبا ويكون هو لك الاها كما وعدك
وكما اقسم لابائك ابرهيم واسحق ويعقوب وليس معكم وحدكم انا
عاهد هذا العهد وهذا الحرج الا بمن هو موجود ههنا
معنا واقف اليوم امام الله ربنا ومن ليس هو ههنا معنا اليوم
انتم تعلمون ما اقمنا في ارض مصر وما مررنا بين الامم الذين خرتم بينهم
وقد رايتم ارجاسهم وطواغيتهم خشب وحجارة وفضة وذهبا
مما هو معهم كيلا يوجد فيكم رجل او امراة او عشيرة او سبط ممن
قلبه تولى اليوم عن الله ربنا فيمضي ليعبد معبودات اوليك
الامم كيلا يكون فيكم اصل مثمر سم وعلقم فاذا سمع كلام هذا
الحرج بارك في نفسه قائلا السلام يكون لي لاني اسلك في شرير
هوا قلبي لكي امد العطش بالري فلا يشا الله ان يغفر
له ذلك بل حينيذ يشتد غضب الله وغيرته على ذلك الرجل فيربض

جميع الحرج المكتوب في هذا الكتاب حتى يمحو الله اسمه من تحت
السما. ويفرزه الله بشر من جميع اسباط اسرايل كجميع حرج العهد
المكتوب في سفر هذه الشريعة فيقول الجيل الاخر بنيكم الذين
يقومون من بعدكم والغريب الذي ياتي من ارض بعيدة فينظرون
ضربات تلك الارض وامراضها التي امرضها الله جميع ارضها محرقة
بنار وكبريت فهي لا تزرع ولا تنبت ولا يطلع فيها شي من العشب
كمنقلب سدوم وعمورة وادما وصبوييم التي قلبها الله بغضبه
وحميته فيقول جميع الامم لماذا اصنع الله هكذا بهذه الارض
وما شدة هذا الغضب العظيم فيقولون لانهم تركوا عهد الله اله
ابايهم الذي عهده معهم اذ اخرجهم من ارض مصر فمضوا
وعبدوا معبودات اخر وسجدوا لالهة لم يعرفوها ولم يقسمها
لهم فاشتد غضب الله على تلك الارض فاحل بها جميع اللعنة المكتوبة
في هذا السفر فقلعهم الله عن ارضهم بغضب وحمية وسخط عظيم

وطرحهم

وطرحهم الى ارض اخرى كما هو اليوم المستورات لله ربنا والمكشوفات
لنا ولبنينا الى الدهر في ان نعمل جميع كلام هذه الشريعة فاذا احلت
لكم جميع هذه الامور من اللعنات التي تلوتها عليكم وردها الى لب
الملك في جميع الامم فرده قلبك وتبت الى الرب الملك واقبل الى
بكل قلبك وكل نفسك انت وبنوك بجميع ما امرك به اليوم فان
الله ربك يتوب عليكم ويرحمك ويعود فيجمعك من بين جميع
الامم الذين بددك الله الملك هناك حتى ان المنفي منكم لو كان
في اقصى السما يجمعك الله ربك من هناك ومن هناك ياخذك
ويدخلك الله ربك الى الارض التي حازها اباوك فتحوزها وتحسن
اليك ويكثرك اكثر من اباك ويختن الله ربك قلبك وقلب
نسلك لتحب الله ربك بكل قلبك وكل نفسك لكي تحيا ويحل الله
ربك هذا الحرج باعدايك ومبغضيك الذين طردوك وانت تعود
وتقبل امر الله وتصنع جميع وصاياه التي امرك بها اليوم ويزيدك

الله ربك في جميع صنعة يديك من ثمر بطنك وثمر بهائمك وثمر ارضك
خيرًا اذ يرجع الله فيفرح بك خيرًا كما فرح بآبائك اذا تقبل امر
الله ربك بحفظ وصاياه ورسومه المكتوبة في سفر هذه الشريعة
اذ تتوب الى الله ربك بكل قلبك وبكل نفسك واعلم ان هذه الوصية
التي امرك بها اليوم ليست بخفية عنك ولا بعيدة ليست في
السما فتقول من يصعد لنا الى السما ويخبرها لنا ويسمعنا اياها
فنعمل بها وليست من جاز البحر فتقول من يعبر لنا جاز البحر فياخذها
ويسمعنا اياها فنعمل بها بل الامر قريب اليك جدا بفمك وبقلبك
تعمله وانظر انني قد جعلت اليوم امامك الحياة والخير والموت
والشر على ما امرك به ان تحب الله ربك وتسير في طريقه وتحفظ
وصاياه ورسومه واحكامه فتحيى وتكثر ويباركك الله ربك في
الارض التي انت داخل اليها لتورثها وان زاغ قلبك ولم تقبل
وملت وسجدت لمعبودات اخر وعبدتها فقد اخبرتكم اليوم انكم

تبيدون

3

تبيدون ولا تطول مدتكم في الارض التي تعبر الاردن لتصير اليها
لارثها وقد اشهدت عليكم اليوم السموات والارض اني قد جعلت
امامكم اليوم الحياة والموت والبركات واللعنات فاختر الحياة
لكي تحيى انت ونسلك وذلك ان تحب الله ربك وتقبل امره وتلصق
به لانه حياتك وطول مدتك لتقيم في الارض التي اقسم الله لابائك
ابرهيم واسحق ويعقوب ان يعطيهم ثم ان مضى موسى وكلم بني اسرائيل
بجميع هذا الكلام وقال لهم انا اليوم ابن مية وعشرين سنة لا
اطيق بعد الخروج والدخول والله فقد قال لي انك لن تعبر
هذا الاردن الله ربك السائر امامك هو يبيد هولاء الامم من
قدامك وترثهم ويوشع هو يعبر قدامك كما قال الله فيصنع
الله بهم كما صنع بسيحون وعوج ملكي الاموريين وارضهما الذين
افناهما فيسلمهم الله بين يديكم فتصنعون بهم بجميع الوصية التي [illegible]
تشددوا وتاييدوا ولا تخافوهم ولا ترهبوهم فان الله ربك هو السائر

معك لا يهملك ولا يتركك ثم دعا موسى يوشع فقال له بحضرة
جميع اسرايل اشتد وتايد فانك تدخل مع هذا الشعب الى الارض
التي اقسم الله لابايهم ان يعطيهم اياها وانت تنحلهم اياها. والله السا
ايرامامك هو يكون معك لا يهملك ولا يتركك فلا تخف ولا ترتعد ثم
كتب موسى هذه التوراة ودفعها الى الايمة بني لوى حاملي تابوت
عهد الله ولساير شيوخ اسرايل وامرهم قايلا في كل اخر
سبعة سنين في وقت سنة الترك في عيد المظال في مجي جميع
اسرايل للحضور امام الله ربكم في الموضع الذي يختاره تقرا هذه
التوراة امامهم في مسامعهم وذلك ان يجمع القوم الرجال والنسا
والاطفال والغريب الذي في قراك لكي يسمعوا ويتعلموا ويخافوا الله
الهكم ويحفظوا ويعملوا كل الفاظ هذه التوراة وبنوهم الذين
لم يعلموا يسمعون ويتعلمون مخافة الله ربكم كل الايام ما دمتم احيا
على الارض التي انتم جايزون الاردن اليها هناك لتحوزوها ثم قال الله

لموسى

لموسى قد قربت ايامك للموت ادع يوشع وقفا في خبا المحضر
حتى اوصيه فمضى موسى ويوشع ووقفا في خبا المحضر فتجلى الله
في الغمام بعمود غمام ووقف عمود الغمام على باب الخبا فقال الله
لموسى انك ستضجع مع اباك ويقوم هذا الشعب ويطغى تبيع
معبودات اجنبي في وسط الارض التي هو صاير اليها ويتركني ويغير
عهدي الذي عاهدته معه فيشتد غضبي عليهم في ذلك اليوم
فاتركهم واحجب وجهي عنهم فيصيرون ماكلا ويصيبهم شرور
كثيرة وشدايد فيقولون في ذلك اليوم اليس بسبب ان ليس
ربي في وسطي اصابتني هذه الشرور وانا احجب وجهي حجبا في ذلك
اليوم بسبب الشر الذي صنعه اذ ولى الى معبودات اخر والان
فاكتبوا لكم هذه التسبحة وعلمها بني اسرايل واجعلها في افواههم
لكي تكون لي شهادة في بني اسرايل اذا ادخلهم الارض التي اقسمت
لابايهم وهي تفيض لبنا وعسلا فياكل ويشبع ويسمن ويولي الى

معبودات اخر فيعبدها ويرفضني وينسخ عهدي فاذا اصابهم الآما
كثيرة وشدايد فتشهد هذه التسبحة عليهم شهادة ولا تنسى من
افواه نسله لاني عالم اليوم بفكره الذي يصنعه قبل ان ادخله
الارض التي اقسمت فكتب موسى هذه التسبحة في ذلك اليوم وعلمها
لبني اسرايل واوصى يوشع بن نون وقال له تشدد وتايد فانك
انت تدخل بني اسرايل الارض التي اقسمت لهم وانا اكون معك ثم لما
فرغ موسى من كتب كلام هذه التوراة في سفر الى كمالها امر اللاويين
حاملي صندوق عهد الرب قايلا خذوا هذا السفر وصيروه بجانب
صندوق عهد الله ربكم فيكون هناك عليك شاهدا لاني عالم
بخلافك وصعوبة رقبتك هوذا وانا حي معكم اليوم انتم مغضبين
لله فكيف بعد موتي اجمعوا الي جميع شيوخ اسباطكم وعرفايكم
حتى اكلم مسامعهم بهذا الكلام واشهد عليهم السموات والارض
فاني اعلم ان بعد موتي تفسدون فسادا وتزولون عن الطريق

التي

التي امرتكم فتوافيكم البلايا في اخر الايام اذ تصنعون الشر امام
الله لتغضبوه باعمال ايديكم ثم كلم موسى مسامع جميع جوق اسرايل
بتلاوة هذه التسبحة الى كمالها انصتي السموات فاتكلم
ولتسمع الارض اقوال فمي ويندى كلامي كالمطر ويقطر كالطل مقالتي
كالرش على الكلا وكالرذاذ على العشب لاني ادعو اسم الله عظموا
لالهنا الخالق الصحيح فعله الذي كل طرقه بالحكم القادر ذي الامانة
لا جور عنده هو العدل المستقيم افسدوا امامه ليسوا ابنيه لعيبهم
ايها الجيل الاعوج المعوج الهذا تكافون الله ايها الشعب الساقط
الجاهل اليس هو ابوك قانيك هو صنعك فانشاك اذكر ايام
الدهر وتفهموا سني جيل فجيل سل اباك فيخبرك واشياخك فيقولوا
لك لما انحل العلي الحيوز وتسلم وفرق بني ادم وقف من تخوم الامم
باحصا بني اسرايل لان قسم الله شعبه ويعقوب حبل ميراثه
كفاه في ارض البرية في تيه فلاة الشاوي احاط به وفهمه وحفظه

كحدقة عينه وكالنسر يثير وكره ويرف على فراخه مبسط جناحيه
فياخذهم ويحملهم على ريشه الله وحده سيرهم وليس معه آله اجنبي
واركبه على قائم الارض فاكل من غلات الصحراء وارضعه عسلا من
الصخر ودهنا من صوان الصلبة وسمن البقر ولبن الغنم مع شحم
الخرفان وكباش بني البثنة وتيوس مع شحم كلا الحنطة ودم العنب
شرب خمرا فسمن الموصوف وبطر وسمن وغلظ وعرض فترك الاله
الذي صنعه واسقط قوى عونه يغيرونه باجنبيين وبكارهه
يغضبونه ويذبحون للطواغيت لا لله معبودات لم يعرفوها محدثات
جات من قريب لم يعباها اباكم اسهى الخالق الذي ولدك ولا اله
الذي ابداك فراى الله ذلك ورذل مما اغضبه منهم البنون والبنات
فقال احجب وجهي عنهم وانظر ما اخرتهم لانهم جيل منقلب بنون لا
امانة فيهم هم اغاروني بغير اله واغضبوني باصنامهم وانا اغيرهم
بلا شعب وبامة جاهلة اغضبهم لان النار تتقد من غضبي فتتوقد

الي

الى الجحيم السفلى وتاكل الارض وثمرتها وتحرق اساس الجبال ازيد
عليهم شرورا وسهامي افنيها فيهم محرقان الجوع وحمى الوجع وحتفا
مرا واسنان البهايم اطلقها فيهم مع حمو زواحف التراب وسيفا
يثكلهم من خارج ورهبة من الخدور حتى الشاب والبكر والرضيع مع
رجل ذي شيبة قلت اهلكهم جميعا واعطل من بين الانام ذكرهم
لولا احذر غضب العدو لئلا ينكر ذلك اعداوهم ولئلا يقولوا
يدنا اذ علت وليس الله صنع كل هذه لانها امة ضايعة الراي
وليس فيهم فهم لو عقلوا لعقلوا هذا يفهمون بما اخرتهم كيف يطرد
الواحد الفا واثنان يهزمان ربوة لولا ان الههم باعهم والرب اسلمهم
ان ليس معتمدنا كمعتمدهم ولا اعداونا مستفهمون ان كرمهم
من كرم سدوم وعنبهم من عمورا اعنب السم وعناقيد من
مر وخمرهم حمة التنانين وسم الرقش الحنقة اليس هو مكنوز عندي
ومختوم في خزايني لي الانتقام والجزاء في وقت تزل اقدامهم

لأن يوم نقمتهم قريبًا والمعدات سريعة لهم لأن الله يدين شعبه ويعفو
عن عبيده. لأنه يرى أن المقدرة قد ذهبت وخلا المحبوس والمتروك.
وقال أين آلهتهم المعتمد التي لجوا إليها التي كانوا يأكلون شحوم ذبائحهما
ويشربون خمر سكائبهما. يقومون فيعينونكم ويكونون لكم حجابًا.
انظروا الآن أني أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي وأمرض
وأشفي وليس من يدي مخلص. إني أرفع إلى السماء يدي وأقول حي أنا
إلى الدهر. لأني إن سننت بريق سيفي وتمسك بالحكم يدي وأرد الانتقام
على أعدائي وأكافي مبغضي. أسكر سهامي من الدم وسيفي يأكل اللحم
من دم الصريع والسبي من رؤوس فراعنة الأعداء. رنموا أيها الأمم
شعبه. لأنه ينتقم لدم عبيده ويرد النقمة على أعدائه ويغفر
لأرضه وشعبه. فجاء موسى وتكلم بجميع خطوط هذه التسبحة
بمسامع القوم هو ويوشع بن نون. وفرغ موسى من مخاطبة
جميع إسرائيل بجميع هذه الخطوط وقال لهم ردوا قلوبكم إلى جميع

الكلام

الكلام الذي أنا مشهد عليكم اليوم لتأمروا به بنيكم فيحفظوا
ويعملوا بجميع خطوط هذه التوراة. لأنه ليس بكلام فارغ عنكم بل
هو حياتكم وبه تطول مدتكم في الأرض التي أنتم جائزون الأردن
إليها لتحوزوها. ثم كلم الله موسى في ذلك اليوم قائلا اصعد إلى
جبل العبريين هو جبل نبو الذي في أرض مواب الذي بحضرة يريحا
وانظر أرض كنعان التي أنا معطيها لبني إسرائيل حوزًا. ومت
في الجبل الذي أنت صاعد إليه وانضم إلى قومك كما مات هرون
أخوك بجبل هور وانضم إلى قومه. على ما كفرتما بي فيما بين بني إسرائيل
في مياه خصومة رقيم برية صين ولم تقدساني فيما بينهم. لذلك
تنظر الأرض التي أعطيها بني إسرائيل من المقابلة ولا تدخل
إليها. وهذه البركات التي بارك بها موسى رجل الله بني إسرائيل
قبل موته. فقال قد جاء الله من طور سيناء وأشرق من الشراة وأضاء
من جبل فاران وأتى من ربوات القدس من يمينه نار السنة لهم وحبب

ايضا شعبا لجميع اقداسه في ملكه وهم يتبعونه ويعملون كلما كلفوه
وامر الرسل بالبشارة وان الشعوب يعقوب وكان ملكا في الموضوع
اجتماع رؤساهم وسائر اسباطه بحسب راوبين ولاوي
رهطه ذا العصا. وهذا ما قال اليهود ايا الله اسمع صوت يهودا
ورده على قومه واجعل يده منتصبتين له فكن له عونا على عدوه
وقال البيروني مما علمه انوار كبار الرجل الفاضل عندك الهدى
قد اسمعته في آيات الجنة واخصمته على ما الخصومة القائم عن
ابيه وانه لم يرد ولم ينسب اخوته ولم يعرف بنيه مما خرجوا
منا لتلك وهم يحفظون عهده وهم يرشدون احكامه آل
يعقوب بن جور ملك آل اسرائيل يصيرون العون في اتلاف الكل
على يد علماء الملك جنده ويهوي مما تصنع امرا من احبها
معاونيه وثانيه عن معاونيه. وقال الهيباسين اذ هو يكو
الله فيكن واتيانه وهو يروف بطول الزمان وقال في البشيه

وقال اليوسفي مباركه من الله ارضه من ملاذ السما وطلها ومن الغور
التاتي مستقلا ومن ملاذ الغلات الشمسية ومن ملاذ طرح الشهور
ومن قمم الجبال الاولى ومن ملاذ اليفاع الدهرية ومن ملاذ
الارض ملئها. ورضى ساكن السنا تحل راس يوسف وهامة
نادله اخوته بكر ثوره بهاه الذي قرونه كقرون الريم ينطح بها
الامم جميعا الى اقطار الارض وهم ربوات افرايم والوف منسا
وقال الزبولون افرح يا زبولون في خروجك ويا يساخار في
اخبيتك فان الامم يدعوا الى الجبل ويذبحوا هناك ذبائح عدل
لهم غرق البحار يرضعون وقد فان يا مال وكنوز هله وقال لكاد
مبارك الموسع لكاد فهو كاللبوة يسكن الذي يفترس الذراع
مع الهامة وانه راى بي اولية ان حصة الرسم هناك كنوز
فاتى رؤسا القوم وصنع بعدل الله واحكامه مع اسرائيل وقال
لدان دان شبل الاسد اذ يمرض من البثنية وقال للنفتالي

انفتالي الشبع رضى وامتلى من بركات الله وحوز غرباً وجنوباً ۝ وقال لاشر
مباركة من البنين اشر يكون رضي لاخوته وغامس في الدهن قدمه
للحديد والنحاس نعالك وكاايامك شجاعتك ليس كمثل الاله
يا اسرائيل الراكب السما بنصرتك في عظمته السحاب مواطن الاله
القديم ومن تحت الاذرع الدهرية فيطرد من قدامك العدو فقال
افنه فيسكن اسرائيل واثقاً منفرداً عين يعقوب الى ارض
وايضاً سماه تقطر طلاً فطوباك يا اسرائيل من مثلك شعب مخلص
بالله وهو ترس عونك وسيف فخرك فيتضعضع اعداوك لك
وانت تطا على قاماتهم ثم صعد موسى من عربات مواب الى جبل نبو راس
القلعة التي تجاه ريحا فاراه الله جميع الارض من جلعاد الى دان
وجميع ارض نفتالي وارض افرايم ومنسى وجميع ارض يهوذا الى البحر
الاخير والجنوب والمرج بقعة ريحا مدينة النخل الى صوغر وقال
الله له هذه الارض التي اقسمت لابرهيم واسحق ويعقوب قائلاً

اعطيها

أعطيها لنسلكم قد اريتك اياها بعينك ولا تعبر الى هناك فمات
هناك موسى عبد الله في ارض مواب عن امر الله ودفن في الوادي في
ارض مواب مقابل بيت فغور ولم يعلم انسان بقبره الى يومنا هذا وكان
موسى ابن مائة وعشرين سنة حين مات لم تظلم عينه ولم يذهب
طراوته فبكى بنو اسرائيل على موسى في عربات مواب ثلثين يوماً وكمل
ايام بكاء مناحة موسى ويوشع بن نون امتلى روح حكمة اذ اسند
موسى يده عليه فاطاعه بنو اسرائيل وعملوا كما امر الله موسى
ولم يقم نبي في اسرائيل كموسى الذي اعلمه الله بجميع الايات والبراهين
والحكمة التي ارسله الله بجميع الايدي الشديدة وسائر المخاوف
العظيمة التي صنعها موسى بحضرة جميع اسرائيل ۝

السفر الخامس وهو كمال اسفار التوراة
المقدسة بسلام امين ۝

وتسمى النسخة منقولة من نسخة تقابلها على النسخ العبري التي هي
الاصل لان الامانات [illegible] بالعملة ومن اختلاف المعاني لان
المعلوم ان كتب الشريعة السبعة انما كانت لبني اسرائيل قديما باللغة
العبرية ثم نقلها طوائف النصارى من اللسان العبري الى غيره
فلعله يعرفه بعض المترجمين بحقيقة اللغتين صار يحصل الخلل
في نسخ المترجمين لاسيما الذين اوائلهم [illegible] دخل عليهم
عدو امر الله في النسخ العبري بزيادة الحروف في اليوم الرابع عشر
من هلال نيسان بين العروبين اي قبل العشاء وفي نسخنا التسعة
وقبل المساء وهو قول الله في التسعة التي اعلم بها ملوك على ما تحوي
تفسير الاستثنى حسب النسخ العبري وكذلك في قوله [illegible]
ما هو احصى بني اسرائيل في نسخنا لعدد ملائكة الله وغير ذلك
وهي التوراة انزلها الله على يد السيد النقي موسى بن عمران [illegible]
ورسله الى بني اسرائيل خاصة فسلمها بني رب العالمين [illegible] على بني اسرائيل

قرابينا

وانهم ما وفسرهم غوامضها وبين لهم ما احله الله لهم وما حرمه عليهم
ولم يزل يحثهم على العمل باحكامها ويتعدى بعلومها مدة ايام اقامته
معهم في البرية اربعين سنة ومن بعد موسى كان كل نبي يتلوها منهم
يتلوها ايضا الى يوم بعده على الترتيب الاتي باذن الله [illegible]
[illegible] عمانويل [illegible] يرجعون ايام [illegible] النبي
[illegible] افصان [illegible] سبط زبولون عبدان
شمشون الجبار [illegible] الكاهن شموئيل ناتان النبي جاد [illegible]
[illegible] اخيا [illegible] ايليا النبي اليشع النبي [illegible] النبي [illegible]
[illegible] اشعيا النبي [illegible] النبي [illegible] هوشع بن
[illegible] النبي يوئيل النبي [illegible] عاموس عوبديا يونان
[illegible] النبي ميخا [illegible] ناحوم حبقوق صفنيا حجاي
زكريا [illegible] ملاخي عزرا [illegible] الى الان [illegible]
[illegible] يوسف بن [illegible] هوشع [illegible]

سمعون بن ساطع بسوداء ... فتح طيطس ملك الروم مدينة
القدس وقتل كل من وجد فيها من اليهود وبنا صهيون بين ايديهم
وجلاهم من الارض فتفرقوا في جميع الامم كقول الله عز وجل اني افرقكم
وابددكم في جميع الامم وكان سليمان بن داود ملك اسرائيل بنا مدينة
اسمها ابين وقيل انها بعلبك وكانت مدينة حصينة في ايام مملكة
سليمان وجعلها خزانة لملكه وفتحت مدينة القدس قبلها بعشر
وحين فتح فنقلوا اليهود التوراة اليها وحملها شمعيا وابطليا
ملكي ابين ... ملك ال المسيح انا اوريانوس ملك من ملوك الروم
وحاصر ابين وبنا عليها ابراج واسوار حتى دخل في قتالها ففتحها
وقتل كل من وجد فيها من اليهود فاخذ الاشراف من نسل داود الملك
التوراة من مدينة ابين ومضوا الى بغداد وحملوها الى اليوم
تفرق بنو اسرائيل في الامم نقل كل فريق منهم نسخة منها تكون بينهم
فتفرقت نسخها في جميع العالم ... في ولد بني اسرائيل وما الف

وباقي

٢١٤

١٦

وما بقي منه لم يكن لاحد يقدر على مصحف التوراة الا ان كان نبي او امام
رحمنا الله ببركاتهم امين

مد سمعون وساطع

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

طوبا للرجل الذي لم يتبع ر

ولم يقف في طريق الخاطيين ولم

للمستهزئين لكن في ناموس الرب و

END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

2

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 15

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Bible 15

Principal Work Pentateuch

Author

Language(s) Arabic

Date 17th cent.

Folia 314 + 4

Material Paper

Size 20.3 x 15.2 cms

Lines 13

Columns 1

Binding, condition, and other remarks leather binding damaged; Coptic numbering of leaves [illegible], leaves (?) missing between ff 2 and 3

Contents
Ff 1a-4b Introduction
Ff 5a-9b Chapters of Genesis
Ff 10a-83b Genesis
Ff 84a-85b Chapters of Exodus
Ff 85a-[illegible]b Exodus
Ff [illegible]-152a Chapters of Leviticus
Ff 153a-194b Leviticus
Ff 195a-[illegible]b Chapters of Numbers
Ff 202a-255b Numbers
Ff 256a-264b Chapters of Deuteronomy
Ff 264a-314b Deuteronomy
Ff 314b-316a Historical note on the transmission of the text of the Pentateuch

Miniatures and decorations f. 1a ornate heading, f. 83b tailpiece, f. 151b ornate design

Marginalia f. 316b Psalm 1:1-2